

٢١١١
ق.

القرآن الكريم ، كتب في القرن الثالث عشر
الهجري تقديرا .

٢٩٥ ق ١٦ س ٢٢×٥ ر ١٣ سم
نسخة جيدة ، خطها نسخ جيد أوراقها الاولى
والاخيرة وكذلك أوائل السور مزينة بالزخرفة
والألوان .

٥٨٦٢

١ - المصاحف ، القرآن الكريم وعلومه ١ -
تاريخ النسخ .

Copyright © King Saud University

١٩٤

OATY



الرقم ٥٨٦٣



مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات
الرقم: ٥٨٦٣
العنوان: القرآن الكريم
المؤلف:
تاريخ النسخ:
اسم الناسخ:
عدد الأوراق: ٢٩٥
ملاحظات:
=



سورة مائدة الحكيمة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين ۞ الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين ۞ اياك نعبد
واياك نستعين ۞ اهْدِنَا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ ۞ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُبْتَلَى

سورة مائدة الحكيمة

سورة مائدة الحكيمة



الحمد لله رب العالمين
الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين
اياه نعبد
واياه نستعين
اهدنا الصراط
المستقيم
صراط الذين
انعمت عليهم
غير المغضوب
عليهم ولا الضالين



والله اعلم
بما في صدور العالمين
سألت يوم الدين
أما لك تعين
سألت يوم الدين
أما لك تعين
سألت يوم الدين
أما لك تعين



سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَلِكْ أَلِفٌ كِتَابٌ لَرَبِّهِمْ هُدًى
لِّلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ
الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ
مِّن مَّبْلَكٍ وَمَن يَخِرْهُم يُخْفُونَ

بسم الله الرحمن الرحيم



اُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ **إِنَّ الَّذِينَ**
 كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ **خَتَمَ اللَّهُ**
 عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشًوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
 وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَيَا أَيُّهَا الْآخِرُ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ
 يُجَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَجِدُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا
 يَشْعُرُونَ **فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ**
عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ **وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ لَا تُفْسِدُوا**
فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ **إِلَّا أَنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ**
وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ **وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ امْكُثُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ**
قَالُوا أَنُؤْمِرُكُمْ بِمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ **إِلَّا أَنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ** **وَ**
لَكِن لَّا يَعْلَمُونَ **وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ امْكُثُوا كَمَا آمَنُوا وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ**
الْمُشْرِكُونَ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ أَوْفًا نَحْنُ مُسْتَهْزِؤْنَ **اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ**
بِهِمْ وَيَعَذِّبُهُمْ فِي ظُبَانِهِمْ يَعْتَمَهُونَ **أُولَئِكَ الَّذِينَ أَسْخَرُوا**
الضَّلَالَةَ لِلْهُدَىٰ **فَأَرْجَحْتَ خَارِجَهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ**

مَثَلَهُمْ كَمِثْلِ الدُّمَىٰ اسْتَوْفَدْنَا رَافِلًا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ
 مَبُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يَبْصُرُونَ **صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ**
وَكَيْتَبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَضَاءً
فِي الظُّلُمَاتِ **مِنْ النُّورِ** **وَاللَّهُ يُخَيِّطُ بِالْكَافِرِينَ**
يَكَادُ الْبَرْقُ يُخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا وَإِذَا أَظْلَمَ
عَلَيْهِمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ **يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِي**
مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ **الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا**
وَالسَّمَاءَ بَنَاءً **وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَخَرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا**
لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ **وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ**
مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ **وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ**
مِمَّنْ دُونِ اللَّهِ **إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ** **فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا**
فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُهِيَ لَكُمْ وَفُودَهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ
وَلَنَبْشُرَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي

مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي
رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَنُوبُوا مِمَّا شَاءُوا وَلَهُمْ فِيهَا أَرْوَاحٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ **إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ** الَّذِينَ يَنْفُسُونَ
فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا
الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا بَصُلٌّ بِهِ كَثِيرًا
وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا بَصُلٌّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ الَّذِينَ يَنْفُسُونَ
عَهْدَ اللَّهِ مِنْ عِبْدٍ مُبْتَلِينَ وَيَقْعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ
وَيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ كَيْفَ
تَكْفُرُونَ يَا اللَّهُ وَكُنْتُمْ أَمْوَانًا فَأَجَبَاكُمْ بِمِثْلِكُمْ ثُمَّ جَعَلَكُمْ
ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَفَسَّوْهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ **وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ**
خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ
وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ
أَبْدُوا لِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ **قَالُوا سُبْحَانَكَ**
لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ قَالَ
يَا آدَمُ ابْدِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَبَاَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ لَوْ أَقْبَلْتُمْ
إِنِّي آعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ
وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ **وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا**
لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ
الْكَافِرِينَ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ
وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ
فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ فَزَلَمَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا
مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ
فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ **فَتَلَقَّى آدَمُ**
مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَمَا يَابِئَكُمْ مِمَّنْ هَدَىٰ مِنْ بَيْنِ

هَذَا يَفْلَحُ خَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَكَذَّبُوا بآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا النِّعَتِ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا
بِعَهْدِي أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ وَآيَاتِي فَارْهَبُونِ وَأَمِنُوا بِمَا
أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أُولَٰ كَافِرِينَ وَلَا
تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَآيَاتِي فَأَنْتَقُونَ وَلَا تَلْبِسُوا
الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَاقْبَلُوا
الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ إِنَّا مُرُونَ
النَّاسَ بِالْإِيرِ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ نَسِّوْنَ الْكِتَابَ فَلَا
تَعْقِلُونَ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ
إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّ هُم مَلَأُوا نِهَايَتَهُمْ
وَأَنَّهُم إِلَٰهٌ رَاجِعُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا النِّعَتِ الَّتِي
أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَاتَّقُوا
يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ

عَنْ

وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ وَإِذْ نَجَّيْنَا كُم مِّن
أَلٍ فِرْعَوْنَ لَسَوْمُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّجُونَ آيَاتَكُمْ
وَلَيَسْتَجِئُونَ لِنِجَاتِكُمْ فِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ
وَإِذْ فَرَقْنَا بَيْنَكُمُ الْيَمْرَ فَا تَجِئْنَا كُمْ وَاعْرِفْنَا إِلَٰهَ فِرْعَوْنَ
وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً
ثُمَّ أَخَذْنَا الْعِلْمَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ثُمَّ عَفَوْنَا
عَنْكُمْ مِّن بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَإِذْ آتَيْنَا
مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ أَنْتُمْ ظَلِمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ
الْعِجْلَ فَوَبَّأُ إِلَيَّ يَارِكُمْ فَا قُتِلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ جَزَاؤُكُمْ
عِندَ بَارِئِكُمْ فَثَابَ عَلَيْكُمْ أَنَّهُ هُوَ النَّوَابِ الرَّحِيمُ وَ
إِذْ قُلْنَا يَا مُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَرَىٰ إِلَٰهَ جَهَنَّمَ
فَا تَخْذَنْتُمْ الصَّاعِقَةَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ثُمَّ بَعَثْنَا كُمْ
مِّن بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمْ

الْعَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْمَنِّ وَالسَّلَوى كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ
مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمْنَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ
رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ
خَطَايَاكُمْ وَسَيَّرْ بِدُ الْحَسَنِينَ قَبِلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا
مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ وَإِذْ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ
لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَا
عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ كَلُوا وَاشْرَبُوا
مِن رِّزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
وَإِذْ قُلْنَا يَا مُوسَىٰ لَرِئَضٍ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ
لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا
وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي
هُوَ أَذْيُ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ

مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءَ الْغَضَبُ
مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ
الْبَنِينَ بَغْيًا بِمَا هُمْ فِي ذَلِكِ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ
مِنَ الْأَمَنَةِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمَلٌ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ
رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَإِذْ أَخَذْنَا
مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ
وَادْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ
ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ
وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدُوا مِنكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا
لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا
بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ وَإِذْ قَالَ
مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا
اتَّخِذْنَا هَؤُلَاءِ قَالِ اعْوِذْ بِاللَّهِ إِنْ كُنَّا نَعْلَمُ

الْجَاهِلِينَ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّنَا يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالِ إِنَّهُ يَقُولُ
 إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ عَوَّانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا
 مَا تُؤْمَرُونَ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّنَا يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْ هِيَ قَالِ
 إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفَرَاءُ فَاقِعٌ لَوُ هِيَ تَشْرِي النَّاسَ ذَرْبًا
 قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّنَا يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْهَا
 وَإِنَّا لَنَشَاءُ اللَّهُ لَمُهَنْدُونَ قَالِ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ
 لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شَبَهَ
 فِيهَا قَالُوا لَئِنْ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَرْجَوْهَا وَمَا كَادُوا يَعْمَلُونَ
 وَأَذَقْنَاهُمْ نَفْسًا فَاذَارَاهُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ
 فَخَلْنَا اضْرِبْهُنَّ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ
 آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ
 ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارِ أَوْ أَشَدَّ قَسْوَةً وَإِنْ مِنَ الْحِجَارِ
 لَمَّا تَنْفَجُرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنْ مِنْهَا لَمَا يَنْشَقُّ فَخَرَجَ مِنْهُ الْآلَاءُ
 وَإِنْ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا

تَعْمَلُونَ أَفَظَنُّونَ أَنْ تُوْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرَقٌ بَيْنَهُمْ
 يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يَحِجُّرُ قُوَّةَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوا وَ
 هُمْ يَعْلَمُونَ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنُوا وَإِذَا خَلَا بِبَعْضِ
 إِلَى بَعْضٍ قَالُوا اتَّخَذُوا آلَهُمُ بِيَعْلَمُونَ عَمَّا فَخَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُخَاجِبَكُمْ بِهِ
 عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا
 يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ وَمَنْهُمْ مُتَّبِعُونَ لَا يَعْلَمُونَ
 الْكِتَابَ إِلَّا آمَانِينَ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ قَوْلٌ لِلَّذِينَ
 يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
 لَيْسَ رَأْيَ بَعْضِنَا قَوْلُ بَعْضٍ لَكُنْ أَكْثَرُ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ
 مِمَّا يَكْسِبُونَ قَالُوا لَنْ تَمْسَسَنَا النَّارُ إِلَّا أَنْتُمْ مَعَهُ وَذُ
 قُلْ اتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَكُمْ أَمْ يَقُولُونَ
 عَلَى اللَّهِ مَا لَا يَعْلَمُونَ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ
 بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ



هَمَّ فِيهَا خَالِدُونَ وَإِذَا خَذْنَا مِيثَاقَهُمْ إِنْ قَامُوا
تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ
وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ
مُعْرِضُونَ وَإِذَا خَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَاسْتَفْتَكُونَ دِمَاءَكُمْ
وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ
تَسْتَكْبِرُونَ ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ
فِرْعَاقًا مِّنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِلْثَمِ وَ
الْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ وَهُمْ مُحَرَّمُونَ
عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفُؤْمِنُونَ بَعْضُ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ
بِبَعْضٍ مِّنَ آيَاتِهِ مِنْ تَفْتِيلِ ذَلِكَ مِنْكُمْ الْآخِرَىٰ فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَبِئْسَ الْفِتْنَةُ يَرُدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ
وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ

يُصَرِّفُونَ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ
بِالرُّسُلِ وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ
الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُكُمْ
اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ وَقَالُوا
قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَهُمْ قَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ
وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا
مِنْ قَبْلُ لَاسْمِعِينَ فَنُحِشُوا عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَمَا جَاءَهُمْ
مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ
بَلِّغُوا أَسْمَاءَ ابْنَةَ أَبِي لَهَبٍ أَنَّهَا كَفَرَتْ وَأَيَّا مَنْزِلِ اللَّهِ عَلَيْهَا
أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَقِيلَ
بَعْضُ عَلَىٰ غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ وَ
إِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا لَوْ أَنَّا نُمْنُ بِمَا أَنْزَلَ
عَلَيْنَا وَكَفَرْنَا بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا
مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ

مُؤْمِنِينَ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْبَيْنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ
مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا
فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا
وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ فَلْيْسَمِ
بِأَمْرِكُمْ بِهِ إِنَّمَا نَذَرُ الْكُفْرَ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ لَكُمْ
الذَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمْنُوا
الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ
أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ وَلَيَجِدُنَهُمْ آخَرَصَ
النَّاسِ عَلَى جِبْوَاهِ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ
لَوْ بُعِثَ آلَ فَنَسَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزِيلٍ الْعَنْيَابِ لِغَيْرِ
وَاللَّهُ يَصِيرُ بِمَا يَعْمَلُونَ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلْجِبْرِيلِ
فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ
وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ

لِلْكَافِرِينَ وَلَقَدْ آتَيْنَا لَكَ الْبَيِّنَاتِ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا الْإِ
لْفَاسِقُونَ أَوْ كَلَّمَآ عَاهِدُوا عَهْدًا بَيْنَكَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلَّ
أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ
لِمَا مَعَهُمْ بَلَّ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَ
رَأَوْا ظُهُورَهُمْ كَانَتْهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَاسْتَعْوَأُوا ثَلَاثَ الشَّيَاطِينِ
عَلَى مُلْكٍ سَلِيمٍ وَمَا كَفَرَ سَلِيمًا وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ
كَفَرُوا وَيَعْلَمُونَ النَّاسَ السَّحَرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بِبَيِّنَاتٍ
هَارُونَ وَمَارُونَ وَمَا يُعْلِمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا
نَحْنُ قُنَيْنٌ فَلَا نَكْفُرُ فَيَعْلَمُونَ مِنْهُمَا مَا يَقْرَءُونَ بِهِ بَيْنَ
الْمَرْءِ وَرَجُلِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ
اللَّهِ وَيَعْلَمُونَ مَا بَصُرُوهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ
اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ
أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا لَوْلَا كَافِرِينَ
عَذَابُ آلِهِمْ مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا
الْمُشْرِكِينَ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْهِمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ تَجَسَّصُ خَيْرٌ
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ مَا تَسْتَسْخِ مِنْ آيَةٍ أَوْ
نَسِيهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا أَلَمْ نَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
أَرِيعٌ أَلَمْ نَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ أَمْ تَزِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا
رُسُلَكُمْ كَمَا سَأَلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَّبِعْ لَ الْكَفْرِ بِالْإِيمَانِ
فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ وَذَكَرْنَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفْرًا وَاحْسَدُوا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ
مَنْ بَعْدَ مَا نَبَيَتْ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ
اللَّهُ بِأَمْرٍ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَأَتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ

خبر

3

الْأَمِنْ كَانَ هُوَذَا أَوْ نَصَارَى تِلْكَ أَمَانَتُهُمْ فَلَهُنَّ أَزْوَاجُهُنَّ
أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ
فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَ
قَالَتِ الْيَهُودُ لَبِسَتْ النِّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النِّصَارَى
لَبِسَتْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ
كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ
يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ
أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ
فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَاللَّهُ الْمَشْرِفُ وَالْمُعَرِّبُ فَأَيُّهَا
تَوَلَّوْا فَمَنْ وَجَّهَ اللَّهُ إِلَى اللَّهِ وَاسْمِعْ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا اتَّخَذَ
اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهٍ
قَانِتُونَ يَدْعِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِنْ أَرْضِي أَمْرًا فَيَأْتِيَا
بِقَوْلٍ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا

اللَّهُ أَوْ نَابِئُنَا بِهِ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ
 تَشَاجَهْتُمْ فَلَوْ هُمْ قَدْ بَدَّلْنَا الْآيَاتِ لَعُومٌ يُقِيمُونَ ^{إِنَّا أَرْسَلْنَا}
 لَكُمْ بِالْحَقِّ رَسُولًا وَنَذِيرًا وَلَا تَسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْحَجِّيمِ
 وَلَنْ يَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَذْهَبَ
 عَنْهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنَّ آتِجْتُمْ هَؤُلَاءِ
 بِعَدَالَتٍ جَاءَكُمْ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا
 نَصِيرٍ ^{الَّذِينَ آمَنُوا} هُمُ الْكُتَّابُ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَةٍ
 أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَإِنَّكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ
 يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ذَكِّرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي
 فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ^{وَأَتَوْا يَوْمًا} لَا تَخْزِي نَفْسٌ عَنْ
 نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْوٌ وَلَا نَفْعُهَا شِفَاعَةٌ وَلَا
 هُمْ يُنصَرُونَ ^{وَإِذَا بَدَّلْنَا} آيَاتِنَا بِكَلِمَاتٍ فَأَمْتَمْتُمْ
 قُلُوبَكُمْ فَلَا تَسْمَعُونَ لَهَا ^{وَمِنْ دُرِّي} قُلُوبُكُمْ
 لَا تَبْصُرُ أَشْيَاءَ ^{وَأَدْبَعْنَا} الْبُيُوتَ مَثَابَةً

لِلنَّاسِ وَأَمَّا وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ آيَاتِهِمْ مَصَلَى وَعَهِدْنَا
 إِلَى آيَاتِهِمْ وَاسْمِعُوا لَنْ طَهَّرْنَا لَكُمْ مِنَ الْعَالَمِينَ
 وَالزُّرُوعَ السَّجُودِ ^{وَإِذَا قَالَ} آيَاتِهِمْ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آيَةً
 وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ
 النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ^{وَإِذَا بَرَعَ} آيَاتِهِمْ الْقَوَاعِدَ مِنَ
 الْبَيْتِ وَاسْمِعُوا لَنْ طَهَّرْنَا لَكُمْ مِنَ الْعَالَمِينَ
 رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ دُرِّي أَمَةً مُسْلِمَةً لَكَ
 وَارْزُقْنَا مَنَّا سَكَنًا وَبِئْسَ عَذَابًا لَكَ أَنْتَ الْغَوَّابُ الرَّحِيمُ رَبَّنَا
 وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ
 الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ آيَاتِهِمْ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ
 اصْطَفَيْنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنَ الصَّالِحِينَ ^{إِذَا قَالَ}
 لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمَ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّي الْعَالَمِينَ ^{وَوَصَّى} بِهَا

اِبْرَاهِيمَ يَتِيهِ وَيَعْقُوبَ بَنِيَّ اِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ فَلَا
 تَمُوتُنَا الْاَوَّلَانِمْ مُسْلِمُونَ • اَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ اِذْ خَضَعَ يَعْقُوبَ
 الْمَوْثِقَ اِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ
 اِلٰهَكَ وَآلِهَ آبَاؤِنَا اِبْرَاهِيمَ وَاسْمٰعِيلَ وَاسْحٰقَ اِلٰهًا وَاحِدًا وَ
 نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ • تِلْكَ اُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلكُمْ
 مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُنْصَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ • وَقَالُوا كُونُوا
 هُودًا اَوْ نَصَارَىٰ تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِثْلَ اِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا
 كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ • قُولُوا اٰمَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا اُنْزِلَ الْبَنَاءُ وَمَا
 اُنْزِلَ اِلَىٰ اِبْرَاهِيمَ وَاسْمٰعِيلَ وَاسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَالْاَسْبَاطَ
 وَمَا اُوْنِي مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا اُوْنِي الْمُنْتَدُونَ مِنْ رَبِّهِمْ
 لَا تَفْزِقُ بَيْنَ اَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ • فَاِنْ اٰمَنُوا
 بِمِثْلِ مَا اٰمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اٰهْتَدُوا وَاِنْ تَوَلَّوْا فَاِنَّمَا هُمْ فِي
 سَفَاوٍ فَسَبِّكُمُكُمُ اللّٰهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ صِبْغَةً
 اللّٰهُ وَمَنْ اَحْسَنُ مِنَ اللّٰهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ •

فَلْ اَتَّخِذُوا فِي اللّٰهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا اَعْمَالُنَا وَلَكُمْ
 اَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ • اَمْ تَقُولُونَ اِنَّ اِبْرَاهِيمَ وَاسْمٰعِيلَ
 وَاسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَالْاَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا اَوْ نَصَارَىٰ
 فَلْ اَنْتُمْ اَعْلَمُ اِمَّ اللّٰهُ وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ عِنْدَ مَنْ
 اللّٰهُ وَمَا اللّٰهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ • تِلْكَ اُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ
 لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُنْصَلُونَ عَمَّا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ • سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَهُمْ عَمِّنْ
 قَبْلِهِمْ اِلٰهِيكُمْ كَانُوا عَلَيْهِمْ قُلْ لِلّٰهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي
 مَنْ يَشَاءُ اِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ • وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ
 اُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَتَكُونَ الرُّسُلُ
 عَلَيْكُمْ شُهَدَاءَ • وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا
 اِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلٰى عَقْبَيْهِ وَاِنْ
 كُنْتَ لِكَيْبَرَةٍ اِلَّا عَلٰى الدِّينِ هَدٰى اللّٰهُ وَمَا كَانَ لِلّٰهِ
 لِيُضَيِّعَ اِيْمَانَكُمْ اِنَّ اللّٰهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَّحِيمٌ • قَدْ نَرٰى



فَقُلِّبْ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُفْلِتَنَّكَ فَبَلَّاهُ نَرْضَاهَا فَوَلَّ
وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ
شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ
وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ • وَلَئِنْ أَنْتَ إِلَّا الَّذِي أَوْفُوا
الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتِهِمْ
وَمَا لَبِغُتُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةٍ بَعْضٌ وَلَئِنْ أَتَيْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ
بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ • الَّذِينَ
اتَّبَعْنَا هُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ وَإِنَّ
فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ • وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ هُوَ مَوْلَاهُ
فَاسْتَبِقُوا الْجَنَابَاتِ ابْنَمَا تَكُونُوا بَابِ بَكْرٍ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ
اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ • وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ
شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ
عَمَّا تَعْمَلُونَ • وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ

الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ
لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَ
لَا يُمْ تَعْنِي عَلَيْكُمْ يَهْتَدُونَ • كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ
يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَلِيُذَكِّرَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَ وَ
يُعَلِّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ • فَادْكُرُونِي أذكركم واشكروا
لِي وَلَا تَكْفُرُونِ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ
وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ • وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُعْتَلَى
فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ • وَ
لَسَلَوْكُمْ لَيْشِي مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَ
الْأَنْفُسِ وَالْأَمْثَالِ وَلَيْشِي الصَّابِرِينَ • الَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمْ
مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ • أُولَئِكَ عَلَّمَهُمْ
صَلَاتٍ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ •
إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ وَأَعْتَمَرَ
فَلَا حُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرٌ فَإِنَّ اللَّهَ

شَاكِرٌ عَلَيْهِمُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى
مِنْ تَعْدٍ مَا بَيَّنَّا لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ
وَيَلْعَنُهُمُ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا
فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كَاذِبُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمُ لعنةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ
وَلَا هُمْ يُنْقَرُونَ وَالْحُكْمُ لِلَّهِ وَاحِدًا إِلَهُ الْأَهْوَى الرَّحْمَنُ
الرَّحِيمُ ارْتَفَعَ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتَلَفَ اللَّيْلُ
وَالنَّهَارُ وَالْقُلُوبُ الَّتِي يَخْرُجُ فِي الْبَحْرِ يَمَّا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا
أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَخْبَاهُ الْأَرْضُ بَعْدَ مَوْنِهَا
وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفُ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَأْتِ لِقَوْمٍ يَعْمَلُونَ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا
أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ بَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ

أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ أَذِنَّا
الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ
بِهِمُ الْأَسْبَابُ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّ
مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّوْنَا كَذَلِكَ بَرَّيْنَاهُمْ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ خَسْرَاتٍ
عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا
مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ
إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ
وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا الْقَيْنَا عَلَيْهِ إِبْرَاهِيمَ أَوْ لَوْ
كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْمَلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ وَ
مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الذِّبْيِ يَقْنُونَ بِمَا لَا يَسْمَعُونَ إِلَّا
دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّكُمْ عَنْهُمْ لَا يَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ
كُنْتُمْ إِبْرَاهِيمَ تَعْبُدُونَ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ

وَلَمْ يَخْزَ وَمَا أَهْلَ بِهِ لَعْنَةُ اللَّهِ فَمِنْ اضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا
عَادٍ فَلَا أَيْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَسْتُرُونَ بِهِ ثَمَنًا فَلْيَدْلُوا
مَا بَاكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يَكْلَاهُمْ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا
الضَّلَالََةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابُ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى
النَّارِ ذَلِكَ يَأْتِيَنَّ اللَّهُ نَزْلَ الْكِتَابِ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ
اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ لَبَسَ الْبُزْ
أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْإِيمَانَ
أَمِنْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ
وَالْحَالِ الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ
وَابْنِ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَالْزَكَاةَ وَالْمُؤُونَ بَعْدَهُمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالضَّالِّينَ
فِي الْبَاسِ وَالضَّرَّاءَ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا

غُرَبَاءُ

وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ
فِي الْقَتْلِ الْحَرُّ بِالْحَرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأُنْثَى مَنْ
عَفَى لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ
بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ مِنْ عِنْدِي
بَعْدَ ذَلِكَ قَلِيلٌ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ
يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ
أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ أَنْ يُرَكَزَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ
بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ مَنْ بَدَّلَ لَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ
فَاتِمَّا ثُمَّ عَلَى الَّذِينَ يَبْدُلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ مَنْ خَافَ
مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَنِيهِمْ فَلَا أَيْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ
عَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ
كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ أَيُّهَا مَعْدُودُوا
مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعَلَيْكُمْ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ
وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ مَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا

فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ شَهْرُ
رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَ
بَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ
وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ
اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِكُمُ الْعِدَّةُ
وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَ
إِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ
الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ
أَحِلَّ لَكُمْ لِبَاسُ الْصَّبَامِ الرَّفَثِ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ
لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ
فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَى عَنْكُمْ قَالَانَ بِأَشْرَوْهِنَّ وَابْتَغُوا مَا
كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَسْمُنَ لَكُمْ الْخَبْطُ الْبَاطِلُ
مِنَ الْخَبْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ آتُوا الصَّبَامَ إِلَى اللَّيْلِ
وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ ذَلِكَ حُدُودُ

اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَالِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ
وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى
الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْأُلْهَمِ وَأَنْتُمْ
تَعْلَمُونَ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِفُ لِلنَّاسِ
وَالْحُجَّ وَلِبَاسُ الْبِرِّ بَانَ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ
الْبِرَّ مِنَ اتَّقَى وَاتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا
تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
تَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمُ وَالْفِتْنَةُ
أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى
يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِ
فَإِنْ أَنْتَهُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا
تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ أَنْتَهُوا فَلَا عُدْوَانَ
إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَ

الْحُرْمَاتِ قِصَاصٌ فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ
 بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 مَعَ الْمُتَّقِينَ وَاتَّقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْفُؤْا بِأَيْدِيكُمْ
 إِلَى الْهَيْكَلِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ وَآمِنُوا
 بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ
 وَلَا تَحْلِفُوا بِرُءُوسِكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ
 مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ آذَى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ
 أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى
 الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةِ
 أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ لِمَنْ
 لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ
 فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي
 الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ

الزَّادِ الْقَوِيُّ وَاتَّقُوا بِالْأُولَى الْبَابِ كَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
 أَنْ تَبْغُوا أَفْضَلَ مِنْ رِبِّكُمْ فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا
 اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوا كَمَا هَدَيْتُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ
 مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ ثُمَّ أَقْبِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ
 وَاسْتَغْفِرُوا لِلنَّاسِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ فَإِذَا أَقَضْتُمْ
 مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ وَأَسْأَدُ ذِكْرًا
 مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ
 مِنْ خَلَقٍ وَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
 وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ أُولَئِكَ لَهُمْ
 نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ وَاذْكُرُوا
 اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَخَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ
 عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَ
 اعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُمَسَّرُونَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجْعِلُ
 قَوْلَهُ فِي الْحُبِّ وَالْدُّنْيَا وَلِسَهْدِ اللَّهِ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ



الذَّالِّخِضَامِ • وَإِذَا نَوَلْتُمْ فِي الْأَرْضِ لِيُسَدَّ فِيهَا وَهَلْ لَكُمْ
الْحَرِثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ • وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ
اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ
وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ
رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ
كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ
مُبِينٌ • فَإِنْ رَكَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاغْلُظْ
أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ • هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ
مِّنَ الْعَمَامِ وَالْمَلَائِكَةِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
سَلْبَتِي سُرَابِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ
نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
رَبِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الدِّينِ
آمِنًا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ
مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ • كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً

فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ
الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيُحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا
اخْتَلَفْنَا لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ مِنَ الْبَيِّنَاتِ بَعْدًا
يَلْتَمِسُ فِيهِمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ
بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ •
أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا بَأْيَكُمُ الْمَثَلُ الدُّنْيَا
خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَكْمِلِينَ الْبَاسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَرُبُّهُ
حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُهُ
إِلَّا أَنْ نَصُرَ اللَّهُ قَرِيبٌ • لَيْسَ لَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ
مَا أَفْقَهُمْ مِنْ خَيْرٍ قَالُوا لِلَّذِينَ وَالْآفَرِينَ وَالْمَبْنِيِّ
وَالْمَسَاكِينِ وَإِنَّ السَّبِيلَ وَمَا تَعْمَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ
عَلِيمٌ • كَذَّبَ عَلَيْكُمْ الْغَنَالُ وَهُوَ كَرِهٌ لَكُمْ وَعَسَى
أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا
وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ • كَسَلُوا

عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قَالِ فِيهِ قَالِ فِيهِ كَيْفَ وَصَدَّ عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ وَكَفَرْتَهُ وَالْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَآخِرَ أَهْلِهِ مِنْهُ
أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ
يُقَالُونَ لَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ
يَرُدَّ دِينَكُمْ عَنْ دِينِهِ فَمِتَّ وَهُوَ كَافِرًا وَلِئِكَ حَبِطَتْ
أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَ
جَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ سَبَّلُوا نَكَ عَنِ النَّحْرِ وَالْمَسِيرِ قُلْ فِيهِمَا
أَنْتُمْ كَبِيرٌ وَمَنْ أَضَلُّ لِّلنَّاسِ وَأَعْمَهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا
وَلَبَّاءُ لَوْلَا مَا ذَا يُفْقِفُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَلَبَّاءُ لَوْلَا عَنْ الْبَنَاءِ قُلْ إِصْلَاحُكُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالَفُوا
فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ

لَا غَنْتَكُمْ إِنْ اللَّهُ غَنَّى عَنْكُمْ وَلَا تُنْكِرُوا الشِّرْكَاءَ حَتَّى يَنْ
وَلَا مَنَ مُؤْمِنَةٍ خَيْرٌ مِنْ شُرَكَائِهِمْ وَلَا تُنْكِرُوا
الشِّرْكَاءَ حَتَّى يَنْتَوُوا وَلَعِبْدُ مُؤْمِنٍ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ
أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ
وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
وَلَبَّاءُ لَوْلَا عَنْ الْحَبِطِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْرِضُوا عَنِ الْمُنَاسَاةِ
فِي الْحَبِطِ وَلَا تَقْرَبُوا هُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ
مِنْ حَيْثُ أَسَرَّكُمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ
نِسَاءً وَكَمْ حَرَّ لَكُمْ فَأَوْحَرْتُمْ إِلَى شَيْئِهِمْ وَقَدْ مَوَّالِ الْفُسْنِيكُمْ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مَلَائِقَةٌ وَلَيْسَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا
تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا
بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ لَا يَأْخُذُكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي
أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ بِأَيِّكُمْ كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
حَلِيمٌ الَّذِينَ يُولُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ

فَإِنْ فَاوَأَنَّ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَالْمُطَلَّاتُ بِرُضْنٍ أَوْ بِنَفْسِهِنَّ ثَلَاثَةً فُرُوقٌ
وَلَا يُحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكُنَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلُيُولِيَهُنَّ أَهْوُ بَرِّدِهِنَّ فِي
ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِأَ
لْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَمِيسَاكٌ بَعِيرُوفٍ أَوْ شَرْحٌ بِأَحْسَانٍ
وَلَا يُحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَا أَنْتُمْ هُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ تَجَا
الْأَيْفُ مَا حُدَّ وَدَّ اللَّهُ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يَفْقَهَا حُدَّ وَدَّ اللَّهُ فَلَا
جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِيهَا إِذَا تَبَيَّنَ بِهِنَّ ذَلِكَ حُدَّ وَدَّ اللَّهُ فَلَا
تَعْسَدُ وَهَآوَمَنْ سَعِدَ حُدَّ وَدَّ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ
فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ أَنْ يَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ
فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ
يَفْقَهَا حُدَّ وَدَّ اللَّهُ وَنَافِكَ حُدَّ وَدَّ اللَّهُ بِبَيْنِهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

هَبْ

وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنِ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ
أَوْ سِرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِنَفْسِنَّ
وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا الْإِبْرَاطِ
هَزُوءًا وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ
الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ بِعَظَمِكُمْ بِهِ وَأَنْفُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
يَكِلُ شَيْءًا عَلَيْهِمْ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنِ أَجَلَهُنَّ فَلَا
تَقْضُوا لَهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ إِذَا رَاضُوا بِأَيْدِيَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ
ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
ذَلِكَ أَرْكَى لَكُمْ وَأَظْهَرَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
وَالْوَالِدَاتُ بِرُضْنٍ أَوْ لَدَهُنَّ حَوْلِينَ كَمَا مِلِينَ مِنْ
أَرَادَ أَنْ يُنِمَّ الرِّضَاعَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَ
كِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَأَنْتُمْ
وَالِدَةٌ يُؤَلِّدُهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدٍ وَعَلَى الْوَارِثِ
مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ

فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ إِذَا ارْتَدَّ عَنْهُنَّ أُولَئِكَ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَأَلْتُمُ مَا التَّبَيُّنُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَقُولُ
اللَّهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَنْتَظِرُ عَمَلُوكُمْ وَيَصِيرُ
يُؤْفِقُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ
خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنْتُمْ
سَتَذَكَّرُونَ لَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تَأْخُذْهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ
تَقُولُوا أَقُولَ الْمَعْرُوفَ وَلَا تَعْرِضُوا عَهْدَ النِّكَاحِ
حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَظِيمٌ
حَلِيمٌ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ
أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرَهُ

وَعَلَى الْمُفْسِرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ
وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً
فَضِيفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بَيْنَهُ
عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَإِنْ تَعَفَّوْا فَرُبُّ الْيَقْوَى وَلَا تَنْتَسُوا
الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ حَافِظُوا عَالَةَ
الصَّلَواتِ وَالصَّلَواتِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ
فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجًا لَا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ
كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ يَبُوءُونَ مِنْكُمْ
وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى
الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا
فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
وَالطَّلَاقُ ثَلَاثٌ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ أَلَمْ تَرَ
إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ

قَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ • وَقَالُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ • مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَ اللَّهِ
حَسَنًا قَبْضًا عِفَةً لَهُ أَصْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْضِي وَبَيِّضُ
وَاللَّهُ يَرْجِعُونَ أَلَمْ تَرَى إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ
عَبْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِلنَّبِيِّ لَهُمْ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نَقَاتُ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَيْكُمْ الْفِتْنَةَ
الْأَثْقَانِ لَوْ قَالُوا وَمَا لَنَا الْأَثْقَانُ لَنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ
أَخْرَجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ
تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ • وَقَالَ
لَهُمُ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا لَوْ أَنَّهُ
يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ
يُؤْتِ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَ
زَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَنْ يَشَاءُ

وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ • وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ
الْمَتَابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى
وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن خَلْقِهِ الْمَلَا تَكُونُ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمُ أَنْ
كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ فَلَمَّا فَضَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ
اللَّهُ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ مَّن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ
لَمْ يَطْعَمْ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ
إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا
لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ
أَنَّهُمْ مُّسْلِمُونَ اللَّهُ كَرَّمَ مِنْ فِتْنَةٍ فَلَبِثَ عَلَيْهِمْ فِتْنَةٌ كَثِيرَةٌ
بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ • وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ
وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا
وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ
وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَابْنَهُ اللَّهُ الْمَلِكُ وَالْحَكَمُ
عَلَيْهِ ثَمَانِيَةَ أَلْفٍ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ

الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين تلك ايات
الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين تلك
الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله و
رفع بعضهم درجات وانابنا عيسى بن مريم البينات وابدناه
روح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم ما
جاءتهم البينات ولكن اخلفوا فنفهم من امن ومنهم
من كفرو ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد
يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي
يوم لا ينفع فيه ولاخلة ولاشفاعة والكافرون هم
الظالمون الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة
ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي
يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا
يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات
والارض ولا يؤد حفيظهما وهو العلي العظيم لا



اكرام في الذين قد سبق الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت
ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام
لها والله سميع عليم الله ولي الذين امنوا يخرجهم
من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الظالمون
يخرجونهم من النور الى الظلمات وللكافرين النار هم
فيها خالدون ألم تر الى الذي حجاج ابراهيم في ربه
ان ابيه الله الملك ان قال ابراهيم ربي الذي يحبني وميت
قال انا احبني واميت قال ابراهيم فان الله بائي بالشمس
من المشرق فان بها من المغرب فبهت الذي كفرو
الله لا يهدي القوم الظالمين او كما الذي مر على قرية
وهي خاوية على عروشها قال اني مجي هدين الله بعد
موتها فامانه الله مائة عام ثم بعثه الله قال كذبت
قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر
الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى جوارك و

لِيَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُو
لَهَا لَحْمًا فَلَا يَنْتَبِرُ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ انْصُرْنِي بِمَا كُنْتُ مِنَ الْمُتَوَكِّلِينَ قَالَ أَنَا
مَعَكَ وَلَكُنْ لِلطَّغْيَةِ فَرِيقٌ قَالِ يَا رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ أَنَا
مَعَكَ فَصَرَفْنَا عَنْهُ الْيَلْبَكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَيْلٍ مِنْهُمْ جُزْءًا ثُمَّ
ادْعُهُمْ بِأَيْدِيكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ مَثَلُ
الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ
بَنِي سَعْدٍ سَبْعَ سِنِينَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ
لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى
لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى وَاللَّهُ
عَنِّي حَكِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ
بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِأْيَ النَّاسِ وَلَا

يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ مَثَلُ كَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ بُرَابٌ فَأَيُّهَا
وَأَيُّهَا فَزَكَّهِمْ صُلَاةً لَا يَهْدِيهِمْ رُؤُوسُهُمْ عَلَى شَيْءٍ مَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَيُثْبِتُهَا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ حَبَّةٍ بَرِيَّةٍ
أَصَابَهَا وَابِلٌ فَانْتَأَتْ أَكْطُهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُضِدْهَا وَابِلٌ
فَطَلَّ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ أَبَوْذَا أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ
لَهُ جَنَّةٌ مِنْ تَحْتِهَا نَاجِيَةٌ وَأَعْنَابٌ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ
فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَةٌ ضَعُفٌ
فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
انْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
وَلَا تَيْسَرُوا الْجُنَيْتَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِأَخِيذٍ إِلَّا
أَنْ تَقْنَضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَنِّي حَمِيدٌ الشَّيْطَانُ
بَعِيدٌ كَمَا الْفَقْرُ وَبِأَمْرِكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يُعَذِّبُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ

وَفَضَّلَا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۝ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ۝ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ۝ إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنَقَضْتُمْ ۖ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْنِسُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ لَيْسَ عَلَيْكُمْ هُدُيُهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ مُهْتَدِي مَنْ يَشَاءُ ۝ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا يُنْفِقْكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ۝ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ الْعَيْفِ لَعَنَهُمُ اللَّهُ لَيْسَ لَهُمْ لَبَاسٌ إِلَّا ثِيَابُ النَّاسِ الْخَائِفَ ۝ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ۝ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَاهُمْ أَجْرُهُمْ

عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا أَلَّا يَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ قَبْلَ الْمَوْتِ لَهُمْ أَشْجُرَةٌ كُوفٍ ۝ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ يَمْحُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيلُ الصَّدَقَاتِ ۝ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ۝ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تَبِيتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلَمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَلْسَرَةٍ ۝ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ وَاتَّقُوا يَوْمَ

حَرْبٍ

رُجِعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا
 يُظْلَمُونَ **بَابُهَا** الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَابَعْتُمْ بَيْنَ الْأَجَلِ
 مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكُنْ بِدِينِكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا
بَابُ كَاتِبٍ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكُنْ وَلْيُمِلِلِ
 الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَوَقَّ اللَّهُ رَبَّهُ وَلَا يَتَّخِذْ مِنْهُ شَيْئًا
 فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا
 يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمِلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشِيزُوا
 شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٍ وَ
 امْرَأَتَانِ يَمْنَنَ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا
 فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا **بَابُ الشَّهَادَةِ** إِذَا مَا
 دُعُوا وَلَا تَقُولُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى آجَلِهِ
 ذَلِكَ أَمْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا
 تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُوهَا بَيْنَكُمْ
 فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ

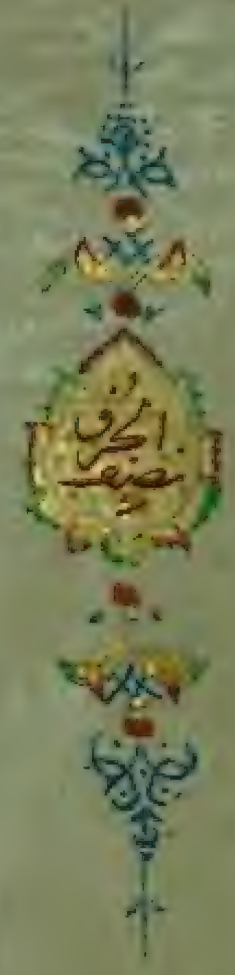
وَلَا بَيِّنَاتٍ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَلَّوْا فَإِنَّهُ فَسَوْفٌ بِكُمْ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ **وَأَنْ كُنْتُمْ**
 عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ
 بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيُسْقِ اللَّهَ
 رَبَّهُ وَلَا تَكْفُرُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْفُرْهَا فَإِنَّهُ إِثْمٌ قَلْبِيهِ وَاللَّهُ
 بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ **لِلَّهِ** مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوْنَ بِمَا سَبَّحَكُمْ بِهِ اللَّهُ
 فَيَغْفِرَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ **أَمِنْ** الرَّسُولِ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ
 كُلٌّ مِنْ بِلَا اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفِرُ بَيْنَ
 أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرُكَ أَنْتَ رَبَّنَا
 وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ **لَا يَكْلِفُ** اللَّهُ نَفْسًا أَلًا وَسُعَهَا لَهَا مَا
 كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ كُنْهِنَا
 أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ

مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا
وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا إِنَّكَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
سُورَةُ الْكَافِرِينَ **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَمْ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ
مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
هُوَ الَّذِي يَصُورُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ
آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا
الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ رِيعٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ
الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّسُولُ

فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو
الْأَلْبَابِ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهْبَ
لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ
جَامِعِ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَنْ نُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ كَذَّابِينَ
فِرْعَوْنُ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ
بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
سَعْيُهُمْ وَخُسْرُهُمْ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ قَدْ كَانَ
لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَفَافَتَا فِتْنَةً تَقَائِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ
أُخْرَى كَافِرَةٌ هَرَوْنَهُمْ فَمِثْلَهُمْ رَأَى الْعَيْنُ وَاللَّهُ
يُؤَيِّدُ بَصَرَهُ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فَيْدَ ذَلِكَ لَعَجْرٌ لِرَأْيِ الْأَبْصَارِ
زُتِنَ لِلنَّاسِ مِنْ حُبِّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَ
الْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ

وَالْأَعْلَامُ وَالْحَرْثُ ذَلِكَ مَنَاعُ الْحَقِّ الدِّينِ وَاللَّهُ عِنْدَ حُجَّتِ
الْمَأْبِ قُلْ أَوْفَيْتُكُمْ بِمَجْعَدَتِي مِنَ الذِّكْرِ الَّذِي أَنْفَعُوا عِنْدَ رَبِّهِمْ
حُجَّتُ مَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَرْوَاغُ
مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ الَّذِينَ
يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا أَمْنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَفِي عَذَابِ
النَّارِ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِئِينَ وَالْمُتَّقِينَ
وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا خَلَقَ
الدِّينَ أَوْفُوا الْكُتُبَ الْأَمِينَ بَعْدَ مَا جَاءَتْهُمْ الْعِلْمُ بَعَثْنَا
بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ
فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ
لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَسْلَمْتُ فَإِنْ
أَسْلَمُوا فَقَدْ هَدُوا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ



وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ إِنَّ الدِّينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَ
يَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْإِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ
حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ
الَّذِينَ تَرَى إِلَى الدِّينِ أَوْفُوا نُصَيْبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى
كِتَابِ اللَّهِ لِيُحْكَمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فُرْقَانُ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا النَّارَ إِلَّا أَمَا مَعْدُودَاتٍ
وَعَرَّضْنَاهُمْ فِي ذُنُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ فَكَيْفَ نَجْعَلُهُمْ
لَيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوَقِنْتَ كُلِّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا
يُظْلَمُونَ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ
وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ
يَسْجُدُكَ الْحَبَرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تَوَجَّجَ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ
وَتَوَجَّجَ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَخُرِجَ الْحَيُّ مِنَ الْمَيِّتِ وَخُرِجَ
الْمَيِّتُ مِنَ الْحَيِّ وَتَرَزَّقَ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ لَا يَخْذُ

الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ يَتَّخِذُوا مِنْهُمْ نُفْيَةً وَ
يُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ الْمَصِيرُ قُلْ إِنْ تُخَفُوا أَمْ
صُدُّوْكُمْ أَوْ تُبَدِّلُوْهُ يَعْلَمُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَوْمَ يُحْجِذُ
كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُخَضَّراً وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ
تُوَدِّعُهَا بِنَفْسِهِ وَيَبْسُطُ أَمْدًا بَعِيداً وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ
نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ
اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا
فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ
وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ قَالَ عِمْرَانُ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةُ
بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ
عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ

مِنْ أَيْتِكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي
وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى
وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَ
أَنبَتَهَا نَبَاتاً حَسَناً وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا
ذَكَرُهَا الْحَرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقاً قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى
لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ
بِغَيْرِ حِسَابٍ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ
لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ فَلَمَّا دَنَا
الْمَلَكُ وَهُوَ قائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ
بِغُلَامٍ مُصَدِّقٍ قَائِلٍ كَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّداً وَحَصُوراً وَنَبِيّاً مِنَ
الصَّالِحِينَ قَالَ رَبِّ إِنِّي بَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ
الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ
قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَنْ تَكَلَّمَ النَّاسُ ثَلَاثَةَ

أَنْبَاءُ الْأَرْضِ وَأَذْكُرُ رَبِّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ
 وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ
 وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ يَا مَرْيَمُ اقْنُصِي لِرَبِّكِ وَ
 اسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ
 نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَفَلَا لَهُمْ آيَاتُهُمْ
 يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ
 يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ بَشَّرَكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى
 ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُفْتَزِينَ
 وَبِكَلِمَةٍ نَفَخْنَا فِي السَّحَابِ الْمُهْدِي وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ قَالَ
 رَبِّ أَنْتَنِي بِكَوْنِي وَلَدًا وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشِيرٌ قَالَ كَذَلِكَ
 اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
 وَلَقِيلُ الْعَقَابِ وَإِنَّكُمْ لَتَنَزَّلُونَ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَرُسُلًا
 إِلَيْكُمْ إِبْرَاهِيمَ إِنْ قَدْ جِئْتُمْكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ إِنْ أَنْتُمْ
 لَكُمْ مِنَ الظَّالِمِينَ لَهُنَّ الظُّلُمَاتُ فَانْفُخْ فِيهِ فَيَكُونُ طَهَّرَ بَارِئِينَ

اللَّهُ وَابْرَأَى الْآكَمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَآخِي الْمَوْتِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ
 أَنْبِئَكُمْ بِمَا نَأْكُلُونَ وَمَا نَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ
 يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَلِأَحْمِلَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حَسَرْتُمْ عَلَيْكُمْ
 وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا إِنَّ اللَّهَ
 رَبِّي وَرَبَّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَلَمَّا
 أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ
 قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا
 مُسْلِمُونَ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْبُرْنَا
 مَعَ الشَّاهِدِينَ وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَبِيرُ
 الْمَاكِرِينَ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قُمْ وَارْفَعْ
 إِلَيَّ وَطَهَّرَكِ مِنَ الذَّنْبِ كَفَرُوا وَجَاعِلِ الَّذِينَ اتَّبَعُوا
 قَوْمَ الذَّنْبِ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَى مَرْجِعِكُمْ فَاحْكُمْ
 بَيْنَكُمْ فَمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ فَمَا الذَّنْبُ كَفَرُوا

حِينَئِذٍ

فَاعَذِّبْنَهُمْ عَذَابًا سَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرٍ
وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ذَلِكَ نَبَلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ
وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ
خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا
جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ آبَاءَنَا وَآبَاءَكُمْ وَنَسَاءَنَا
وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ تَبَتَّلْهُنَّ لَعَنَهُ اللَّهُ
عَلَى الْكَافِرِينَ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَصُّ الْحَقُّ وَمَا مِنْ
مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ الْعِزُّ بِرُحْمِكُمْ فَإِنْ تَوَلَّوْا
فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ فُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا
إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا
نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ
اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَعُولُوا أَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ يَا أَهْلَ

الْكِتَابِ لِمَ تَخَاجُونِ فِي أَرْهَابِهِمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمُ الْوَحْيُ وَ
الْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ هَآأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُخَاجُّونَهُمْ
فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُخَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا
وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ وَذَتْ طَائِفَةٌ مِنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ
وَمَا يَشْعُرُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ
اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ
الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ يَا مُؤْمِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ
عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ عَنْهُم
بِرْجَعُونَ وَلَا تَتَّبِعُوا إِلَّا مَنَ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَى

المؤمنين

هُدًى اللَّهُ أَنْ يُؤْتِيَ أَحَدًا مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُجَازِيَكُمْ عُنْدَ
رَبِّكُمْ فَلَا إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو
الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأَمَّنْهُ
يَفِظْ طَارِئًا يُؤْذِي الْبَيْتَ وَمَنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأَمَّنْهُ يُدِثُ النَّارَ
لَا يُؤْذِي الْبَيْتَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ
عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ بَلَى مَنْ أَوْفَى
بِعَهْدِهِ وَأَنفَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ إِنَّ الَّذِينَ
يَشْرُونَ بَعْدَ اللَّهِ وَأِيمَانَهُمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا
خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ
إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يَزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَ
إِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُونِ السِّتْرَ بِالْكِتَابِ لِخَشْيَةِ
مِنْ الْكِتَابِ وَمَا هُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ

واسع عليهم يحفظون بؤسهم من بؤسهم والله

وَهُمْ يَعْلَمُونَ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ إِلَهُهُ الْكِتَابَ وَالْحَكْمَ
وَالنَّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولُ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَمِمَّا
كُنْتُمْ تُدْرِسُونَ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ
وَالنَّبِيِّينَ أَزْوَاجًا أَبَاكُمْ بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ
وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَ
حِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ
وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ أَصْرِي قَالَوْا
أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ فَمَنْ
تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ أَفَعَبَّرَ
دِينِ اللَّهِ يَبْعُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
طُوعًا وَكَرْهًا وَاللَّهُ يَرْجِعُونَ قُلْ أَمَّا بِلِلَّهِ وَمَا أُتِيَ
عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ الرُّسُلِ وَاسْمِعِيلَ وَاسْحَوْا وَلَيَقُولُوا
وَالْأَسْنَادُ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ

اِنَّ الَّذِيْنَ لَمْ يَفْعَلُوْهُ اَمَّا يَلْمِزُكَ اِذَا كُنْتَ اِلَيْهِمْ اَوْ اَدْبَارُهُمْ اَفِضْلُ عَلَيْهِمْ وَاُولَٰئِكَ هُمُ الصَّافُوْنَ

قَالُوا هَٰذَا كُنْتُمْ تُصَادِقُونَ فَمِمَّنْ أُنْفَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ فَلْصَدَقَ اللَّهُ
فَاتَّبِعُوا مِثْلَهُ ابْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى
لِلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ
كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ
سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَفِيرٌ عَنِ الْعَالَمِينَ قُلْ
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ
عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ
وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِنْ تُطِيعُوا أَمْرًا مِنَ الَّذِينَ آتَوْا الْكِتَابَ بِرُذُوكُمْ
بَعْدَ إِيْمَانِكُمْ كَافِرِينَ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُنْفِلُ
عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ

هُدًى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
حَقَّ تَقَاتِهِ وَالْإِنَّمُ مَسْلُومُونَ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ
جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ
أَعْدَاءً قَالَتْ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَاصِجَّةٌ بَغِيضَةٌ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ
عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ
إِلَى الْخَيْرِ وَبِأَمْرٍ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا
وَإِخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ عَظِيمٌ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا
الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا
الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ
وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ تِلْكَ آيَاتُ
اللَّهِ تَنْزِلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ بِرَبِّدُّ ظِلْمًا لِلْعَالَمِينَ

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
كُنْتُمْ نَجْرًا مِمَّا أُخْرِجَتِ لِلنَّاسِ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ
يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ
لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ
لَنْ يَضُرُّوكُمُ إِلَّا آذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُكَلِّفُوكُمُ الْأَذَى بَارِ
ئُكُمْ لَا يَضُرُّوكُمْ ضَرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أُنْفُسًا تُفْسِدُوا إِلَّا
بِحَبْلِ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلِ مِنَ النَّاسِ وَبِأَوْبَغَضِبَ مِنَ اللَّهِ
وَضَرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَبِقُلُوبِ الْإِنْبِيَاءِ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا
وَكَانُوا يَعْتَدُونَ لَبَسُوا سَوَآتٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
أُمَّةٌ فَلَمَّا تَبَيَّنَ آيَاتُ اللَّهِ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِأَمْرٍ بِالْمَعْرُوفِ وَ
يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَبِأَرْعُونَ فِي الْجَزَائِرِ وَأُولَئِكَ
مِنَ الصَّالِحِينَ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يَكْفُرُوا وَاللَّهُ

عَلِيمٌ بِالْمُنْفِقِينَ • إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ
وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ • مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صَارٍ صَابَتْ حَرَّتٌ قَوْمٌ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ •
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَاطِلَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا
يَأْتِيَنَّكُمْ خَبْرًا لَا وَدُّوْا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَأَ الْبَغْضَاءُ مِنْ
أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْثَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ
إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ • هَآ أَنْتُمْ أَوْلَىٰ بِمُحِبُّوهُمْ وَلَا يُحِبُّوكُمْ
وَيُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا
خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَضَبِ
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ • إِنْ عَمَسَتْكُمْ حَسَنَةٌ
نَسُوهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكُمْ سَيِّئَةٌ تَفَرَّجُوا بِهَا وَإِنْ تَصِيرُوا
وَتَتَّقُوا لَا تَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

وَأَذَعَدُوا مِنْ أَهْلِكَ يَوْمَ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْفِتَالِ وَ
اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ • إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ
وَلَهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ • وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ
بِذِرِّوَاتِهِمْ إِذْ لَقُوا فَتَقَوَّا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ • إِذِ
تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ
أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُزِيلِينَ • بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا
وَيَأْتِيَكُمُ مِنَ قَوْمِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ أَلْفٍ
مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ • وَمَا جَعَلَ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ
لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ • وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ • لَيَقْطَعَنَّ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيُغَيِّبُهُمُ
فَتَقَبَّلَ الْوَحَايِينَ • لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ
عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ • وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ يُغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ • وَاللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا

خبر

الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَ
اتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَ
الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ
رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ
لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَ
الْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ
الْحُسْبَانَ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا
أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ
الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ
أُولَئِكَ جَزَاءُ مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّتِ الْجَنَّتِ مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ
فَدَخَلَتْ مِنْ قَبْلِكَ سِتْنِ قَبِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى
وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ

الْأَعْلُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ
الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ
اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيُجْزِيَ مَنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ
وَلِيُخَيِّضَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيُخَيِّضَ الْكَافِرِينَ أَمْ حَسِبْتُمْ
أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ
وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ
أَنْ تُلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَمَا مُحَمَّدٌ
إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ
قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْفَلِتْ عَلَى عَفْوَ
فَلَنْ يَصُرَ اللَّهُ شَيْئًا يَجْزِي الشَّاكِرِينَ وَمَا كَانَ
لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَذَبُوا بِمُؤَجَّلَاتِهِمْ
ثَوَابَ الدُّنْيَا نَوَيْتُ مِنْهَا وَمَنْ يَرِدْ ثَوَابَ الْآخِرِ نَوَيْتُ
مِنْهَا وَتَجْزِي الشَّاكِرِينَ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيِّ قَاتِلٍ مَعَهُ
رِيبٌ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا

صَعَفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ وَمَا كَانَ
قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا
فِي أَمْرِنَا وَتُبْنَا فَاذْمُنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
فَإِنَّهُمْ اللَّهُ تَوَّابٌ الدُّنْيَا وَحُسْنُ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ
يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِبُّوا الَّذِينَ
كَفَرُوا بِرُءُوسِهِمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنْفِلُوا خَاسِرِينَ
بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ سَيَنْفِلُ فِي
قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرَّعِبُ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ
بِهِ سُلْطَانًا وَمَا بِهِمُ النَّارُ وَبَشِّرِ الظَّالِمِينَ
وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ أَخَذْتُمُ يَدِيهِ حَتَّى إِذَا
حَتَّى إِذَا فَتِلِمُ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ
مَا أَرَاكُمْ مَا تَخْبُونَ مِنْكُمْ مَنْ يَرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يَرِيدُ
الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَ
اللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ تَضَعُونَ وَلَا

لَوْ أَنَّ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الرُّسُلِ بَدْعُكُمْ فِي أُخْرِكُمْ فَأَتَانَكُمْ غَمًّا
بَعِثَ لَكُمْ نَبِيًّا تَخَذُوا عَلَى مَا فَا تَكُمُ وَلَا مَا آصَانَكُمْ وَاللَّهُ
خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ
أَمْنَةً نُفَاسًا تَعْبَثُ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ
أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ
هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنْ الْأَمْرُ كُلُّهُ لِلَّهِ يَخْشَوْنَ
فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يَبْذُورُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا
مِنْ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ
الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ
مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَفَى الْحِجَابِ
إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَى
اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرُّوا

فِي الْأَرْضِ وَكَانُوا غُرُبَىٰ لَّوْكَانُوا عِنْدَنَا مَا تَأْتُوا
 قُلُوبُ الْجَعَلِ اللَّهُ ذَلِكَ خَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُجِبِّي
 وَيُعِيبُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَلَنْ قَتَلْنَاهُمْ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ أَوْ مِمَّنْ نَغْفِرُهُ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةً خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ
 وَلَنْ نُفْتِنَهُمْ أَوْ قَتَلْنَاهُمْ لَآلِ اللَّهِ تُخْشَرُونَ فَبِمَا رَحْمَةٍ
 مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلَبْتَ قُلُوبَهُمْ لَا تَفْقَهُوا
 مِنْ حَوْلِكَ فَأَعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ
 فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
 يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ
 وَإِنْ يَنْجِدْكُمْ مِنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى
 اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغْلُ
 وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ تَوْفَىٰ كُلُّ نَفْسٍ
 مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ أَفَمِنْ أَتَّبَعَ بِرِضْوَانِ اللَّهِ
 كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطِ اللَّهِ وَمَا أُبْهِجَ لَهُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا تَعْمَلُونَ لَقَدْ
 مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ
 يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
 وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ أَوَلَمَّْا أَصَابَكُمْ
 مَصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْ لَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ قَوْمًا هَٰؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ
 أَنْفَسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ
 النِّفْيِ الْحَاجِمَانِ فَيَا ذُرِّيَّةَ اللَّهِ وَاعْلَمِ الْمُؤْمِنِينَ وَ
 لِيَعْلَمِ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ أَوْ ادْعُوا قَاتِلُوا أَلَوْ تَعْلَمُونَ فَيَا لَأَلَّا اتَّبَعْنَا كُمْ هُمْ لِلْكَفْرِ
 يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ
 فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْمُونُ الَّذِينَ قَالُوا إِلَّا
 خَوَاتِمُنَا وَقَعْدُوا أَلَوْ أَطَاعُونَا مَا قَاتِلُوا قَاتِلُوا
 عَنْ أَنْفُسِكُمْ أَلَوْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَلَا تَحْسَبَنَّ
 الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَانًا بَلْ أَحْبَبَّ عِنْدَ رَبِّهِمْ



بِرِزْقُونَهُمْ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَسَيَنْبِشِرُونَ
بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ سَيَنْبِشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ وَإِنَّ اللَّهَ
لَاصْبِغٌ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ
مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْفُرْجُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا
أَجْرٌ عَظِيمٌ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا
لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ
الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ إِلَى ديارِهِمْ وَفَضَّلَ اللَّهُ مَن يَشَاءُ
مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ يُفْرِغْهُ سَوْءًا وَابْتَعُوا رِضْوَانَهُ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ
إِنَّمَا ذَلِكَ الشَّيْطَانُ يَجْعَلُ الْخَوْفَ وَيُلْهِمُ النَّاسَ فَلَاحَتًا فَوْهُمْ وَخَافُوا
إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَلَا يَحْزَنُكَ الَّذِينَ يَسَارِعُونَ فِي
الْكُفْرِ أَنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوكُمْ شَيْئًا بَلْ يُزِيدُ اللَّهُ الْإِيمَانَ لَهُمْ
حِطًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا
الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا أُمِّلَ إِلَيْهِمْ خَيْرٌ لَّا يَفْقَهُونَ
إِنَّمَا أُمِّلَ إِلَيْهِمْ لِيُزَادَ دُورُ الْأُولَى وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ
مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ
الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ
اللَّهَ يَجْتَبِي مَنْ يَرْسُلُ مِنْ شَاءُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ
وَإِنْ تَوَلَّوْا يَنْفَعُ أَفْئِدَتَكُمْ أَعْرَافُهُمْ وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ
يَبْغُلُونَ بِمَا أَنْهَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لِّمَنْ يَلْمِزْهُ
شَرُّهُ سَبْطُ قَوْمٍ مَا يَجْلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ مُمِيزٌ
الْأَشْيَاءِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ لَقَدْ
سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ
سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلُ
دُورُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَبْطِرْكُمُ
أَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي بَطْلًا لِلْعَبِيدِ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ
عَهْدُ الْبَيْنَةِ الْأَنْتُمْ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَّكُمْ بِبُرْهَانٍ

تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ
وَالَّذِينَ قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَإِنْ
كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا
بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ
الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفُّونَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ
عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
إِلَّا لَمَتَاعٌ الْغُرُورِ لَسَوْفَ يَكُونُ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ
الَّذِينَ أَشْرَكُوا الذِّمَّةَ كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ
ذَلِكَ مِنْ عَزَمِ الْأُمُورِ وَإِذَا خَذَا اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْفُرُونَهُ فَبَدَّلُوهُ
وَرَأَوْا ظُهُورَهُمْ وَأَشْرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبَيَّضُ مَا بَيَّضُوا
لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُجَيِّوْنَ أَنْ يُجَادُوا
بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا وَلَا تَحْسِبَنَّهُمْ بِمَقَارَءٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ

عَذَابٌ أَلِيمٌ وَفِيهِ مَلَكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِنْ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَإِخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ
الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَ
يَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ
هَذَا بَاطِلًا لَسُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ رَبَّنَا إِنَّكَ مِنْ
تَدْخِيلِ النَّارِ فَقَدْ أَخْرَجْتَنَا وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ
رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُبَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا
بِرَبِّكُمْ قَامِنًا رَبَّنَا فَاعْفُ عَنَّا وَتُوبِنَا وَكَفِّرْ عَنَّا
سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَإِنَّا مَا وَ
عَدْنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا نَخْشَى يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا
تُخْلِفُ الْمِيعَادَ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ
عَمَلًا غَامِلًا مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرَ وَأَنَّى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ
هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَ

قَاتِلُوا وَقْتِلُوا الْكَافِرِينَ عَنْهُمْ سَبِيلًا نَهْمٌ وَلَا دُخْلًا لَهُمْ
جَنَاتٍ مَجْرِيٍّ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ
اللَّهُ عِنْدَ حُسْنِ الثَّوَابِ لَا يَغْرُرُكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ
الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ مَتَاعٌ فَلَبِثَ ثَمَّ مَا وَلَّهُمْ
جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ
جَنَاتٌ مَجْرِيٍّ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نَزْلًا
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْآبِرَارِ وَإِنْ مِنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ
وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاسِعِينَ اللَّهُ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ
اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ
سَرِيعُ الْحِسَابِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَبِرُوا وَاصْبِرُوا
صَابِرِينَ وَلَا تَأْسَوْا عَلَى الَّذِينَ اتَّقَوْا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ

وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَلَيْكُمْ رَقِيبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ
الْحَيَاةَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ
كَانَ حُوبًا كَبِيرًا وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ تَفْشُوا فِي السَّيَامِ فَأَنْكَحُوا
مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِمَّا مِثْلُكُمْ وَرُبَاعٌ فَإِنْ خِفْتُمْ
أَلَّا تَقْدِرُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ نَدَاءٌ
الَّذِينَ اتَّقَوْا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ طِبْنَ لَكُمْ
عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوا هَنِيئًا مَرِيئًا وَلَا تَأْكُلُوا
السَّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ
فِيهَا وَاسْكُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا وَابْتَغُوا
النِّسَاءَ حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ اسْتَمْتُمْ مِنْهُمْ
رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا
وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْعِفْ وَمَنْ

مَنْ كَانَ فَيْعًا فَلْيَا كُلَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ
 أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا لِلرِّجَالِ
 نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ
 مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ
 نَصِيبًا مَفْرُوضًا وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةُ أُولُو الْقُرْبَىٰ
 وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ
 قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ شَاءُوا مِنْ خَلْفَتِهِمْ
 ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا
 سِدًّا إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا
 إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا
 يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِي يُولَدُ لِلْغُلَامِ أَثْنَتَيْنِ
 فَإِنْ كَانَ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثُ مَا تَرَكَ
 وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ
 مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ

وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِلْأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ
 فَلِلْأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينَ
 آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةً
 مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ
 أزْوَاجُكُم إِنْ لَمْ يَكُن لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ
 فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا
 أَوْ دِينَ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ لَمْ يَكُن لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ
 كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّلُثُ مِمَّا تَرَكَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ
 يُوصِي بِهَا أَوْ دِينَ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالًا
 أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
 السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ
 فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينَ غَيْرِ
 مَضَاءٍ وَوَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ذَلِكَ جَدُّ
 اللَّهِ وَمَنْ يَطْعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَدْخُلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي

مِنْ نَحْمِهَا الْآثَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْعُزْرُ الْعَظِيمُ وَ
مَنْ بَعِثَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَبَعْدَ حُدُودِهِ يُدْخِلُهُ نَارَ الْخَالِدِ
فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ وَاللَّائِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ
نِسَائِكُمْ فَاَسْتَشْهَدُوا عَلَيْهِنَّ اَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَاِنْ
شَهِدُوا فَاَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّيَهُنَّ الْمَوْتُ
اَوْ يُجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ
فَاَذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ
كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا اِمَّا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ
يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتَوَبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَاُولَئِكَ
يَنْوِبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا وَلَيْسَ
التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُ
هُمُ الْمَوْتُ قَالَ اِنِّي تَبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ
وَهُمْ كُفَّارًا وَلِئِكَ آعَنْدَنَا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ اِنَّ
ابْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ اَنْ تَرْتُوهُمْ اَلَيْسَ

كُرْهًا وَلَا تَعْتَصِلُوهُنَّ لِنِدَاسِهِمْ اَبْعَضُ مَا اتَّخَذُوا
اِلَّا اَنْ يَأْتِيَنَّهُ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ وَعَاسِرٌ وَمَنْ بِالْمَعْرِفَةِ
فَارْكَرَهُمْ وَمَنْ نَعَسَى اَنْ تَكُوْنُ اسْتِثْنَاءً وَجَعَلَ اللَّهُ
فِيْ خُبْرِ الْكَسْبِ اَوْ اِنْ اَرَدْتُمْ اَسْتِثْنَاءً لِّرَوْحِ مَكَانٍ
رَّوْحٍ وَاَنْتُمْ اَحَدُكُمْ قَطْرًا فَلَا تَأْخُذْوا مِنْهُ شَيْئًا
اِنَّ اَخْذَكُمْ مِنْهُ لَهَيَّئَانَا وَاَمَّا مُبِينًا وَكَيْفَ تَأْخُذُوْنَهُ
وَقَدْ اَفْضَى بَعْضُكُمْ اِلَى بَعْضٍ وَاَخَذَ مِنْكُمْ
مُبِيْنًا غَلِيْظًا وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ اَبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ
اِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ اِنَّهٗ كَانَ فَاَحِشَةً وَمَقْنًا وَسَاءَ سَبِيلًا
حُرْمَتُ عَلَيَكُمْ اُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَاَخَوَاتُكُمْ
وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَ
اُمَّهَاتُكُمْ اللَّائِي اَرْضَعْنَكُمْ وَاَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرِّضَاعِ
وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِكُمُ اللَّائِي فِيْ جُحُوْرِكُمْ
مِنْ نِّسَائِكُمُ اللَّائِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُوْنُوْا دَاخِلِينَ

يَهِنَ فَلَاجِنَاحٍ عَلَيْكُمْ وَحَلَّالِلْ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ
أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَتَّخِذُوا بَيْنَ الْأَخْبَنِ الْأَمَّا قَدْ سَلَفَ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ
أَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأَحِلُّ لَكُمْ
مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَتَغَوَّا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ
فَمَا أَسْمَعْتُمْ بِهِ مِنْهُمْ فَا تَوْهِنُوا أَجُورَهُمْ فَتَرْضَاهُ وَ
لِاجْتِنَاحٍ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْقَرْبَنِ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ
طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُكُمْ مِنْ فِتْنَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ
بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَا تَكُونُوا مِنْ بَازِينَ أَهْلِهِمْ وَتَوْهِنُوا
أَجُورَهُمْ بِالْعُرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا
مُتَخَذَاتِ الْخُدَانِ فَا ذَا أَحْصَيْنَ فَإِنَّ أَبْنَاءَ بَنَاتِهِ
فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ



لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّسَالَةَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَتُؤَيِّدَ عَلَيْكُمْ وَتُؤَيِّدَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
الشَّهَوَاتِ أَنْ يَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ
عَنْكُمْ وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِنَّا كَلَلْنَا أَمْوَالَكُمْ لِيُنْفِقَكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا أَنْ
تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عَدُوًّا ظَلَمًا
فَسَوْفَ نُضَلِّهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا
إِنْ تَحْبِبْتُمْ وَكَلَامَ نَهْوٍ عَنْهُ نَكْفُرْ عَنْكُمْ سَبِيلًا لَكُمْ وَ
نَدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا وَلَا تَتَّبِعُوا هَوْلًا خَلَقَ اللَّهُ
بِهِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نِصَبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا
وَلِلنِّسَاءِ نِصَبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ

إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي
مِمَّا شَرَكُوا إِلَٰهَ الْإِنسَانِ وَالْأَفْرَاقُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ
فَأَنفُسُهُمْ يَصِيبُهُمْ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا
الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النَّسَاءِ بِمَا مَنَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى
بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالضَّالِّاتُ قَانِئَاتٌ
حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّا تِ بِيْ خَفَا فَوْنَ شَوْهَرٍ
فَعُظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ
أَطَعْنَ كُفَرًا فَلَا تَعْوِا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا
كَبِيرًا وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ
وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ
بَيْنَهُمَا إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا
تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى
وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ
الْمُجْتَبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنِّ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ

أَيْمَانُكُمْ إِنْ اللَّهُ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا
الَّذِينَ يَخْتَلُونَ وَبِأَمْوَالِ النَّاسِ بِالْجُبْلِ وَيَكْتُمُونَ
مَا أَنْتَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا
مُهِينًا وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ
لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا وَمَا ذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا
إِنْ اللَّهُ لَا يَظْلِمُ شَيْئًا لَدَرْهٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً بَضَاعِهَا
وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا فَكَيْفَ زَا جُنَا مِنْ كُلِّ
أُمَّةٍ لَشَهِيدٍ وَجُنَا بَكَ عَلَى هُوَ لَا شَهِيدًا يَوْمَئِذٍ
يُودُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُولَ لَوْ شِئُوا بِهِمْ
الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ
وَلَا جُنَا الْإِغَارِ بِسَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى

أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لِمَسْتُمُ النَّاسَ
 فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ
 وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوفًا عَذُوبًا ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ كَثُرُوا نَصْلًا لَّهُ وَلَئِن رَّيْدُوا
 أَن تَصِلُوا السَّبِيلَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى
 بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ۝ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ
 الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَ
 أَسْمَعُ غَيْرَ سَمْعٍ وَرَاعَيْنَا لِبُيَا السِّنِّهِمْ وَطَعْنَا فِي الدِّينِ
 وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَانْظُرْنَا لَكَانَ
 خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَئِن لَّعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا
 يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
 آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلِ أَن نَّطْفِئَ نُورًا
 قَرَرَهَا عَلَىٰ أَذْيَارِهَا أَوْ تَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ
 النَّبِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغْنِي عَنْ

بُشْرِكَ بِهِ وَبَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ
 بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ
 بَلَّ اللَّهُ بُرْكَى مِّنْ نَّشَاءٍ وَلَا يَظْلَمُونَ قَبِيلًا ۝ أَنْتُمْ كَذِبٌ
 تَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَىٰ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلِ
 أَن نَّطْفِئَ نُورًا قَرَرَهَا عَلَىٰ أَذْيَارِهَا أَوْ تَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ
 النَّبِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغْنِي عَنْ

بَدَلْنَا هُمْ جُلُودًا غَيْرَ هَٰلِكَ ذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَزِيزًا حَكِيمًا • وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا
ظَلِيلًا • إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرِكُمْ أَنْ تُوَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى
أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ
إِنَّ اللَّهَ يَغْتَابُ بَعْظَكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ
أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ
إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا • أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ
أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ
أَنْ يَتَّخِذُوا كَمَوَالِي الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا
بِهِ • وَبِهِدَا الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا •

وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قُلْ
الْمُنَافِقِينَ يُصَدُّونَ عَنْكَ صُدُورًا • فَكَيْفَ إِذَا
أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا بَلَدَتْ بَدَنُهُمْ ثُمَّ خَالِفُوا
بِاللَّهِ أَنْ يَسْرُدَنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا • أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ
فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا • وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ
إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ
فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا
إِلَى اللَّهِ تَوَابًا رَحِيمًا • فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ
فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ
وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا • وَلَوْ أَنَّا كُنْتُمْ عَلَيْنَهُمْ إِنْ لَقِيتُمْ
أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْوَجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلْتُمْ إِلَّا ظُلْمًا
مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ
خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا • وَإِذْ لَا تَبْنَاهُمْ مِنْ

لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا وَلَهْدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَمَنْ
يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَ
حَسَنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى
بِاللَّهِ عَلِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اخذُوا حِذْرَكُمْ
فَإِنِ فَرَّوْا مِنْكُمْ فَاغْلَبُوا وَانْفِرُوا أَجْمَعًا وَإِنْ مِنْكُمْ لَمَنْ لَاطِمِينَ
فَإِنْ أَصَابَكُمْ مِصْرَةٌ فَالْقُدَّاعُمْ اللَّهُ عَلَىٰ أَدْلَمِ
أَكُنْ مَعَهُمْ شُهَدَاءَ وَلَكِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ
لَيَقُولَنَّ كَإِنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ بِالْبَيِّنَاتِ
كُنْتُمْ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
الَّذِينَ لَبِثُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا
وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ
مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا

أَخْرِجْنَا مِنْ دُنُوكَ بِضُرٍّ الَّذِينَ آمَنُوا بِقَاتِلُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
الطَّاغُوتِ قَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ
كَانَ ضَعِيفًا أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ
الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ
أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ
لَوْ لَا أَخَّرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ
وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا أَلَمْ يَأْمُرُكُمْ
بِالْمَوْتِ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بَرْزَخٍ مُّشْتَبِهٍ وَإِنْ يُضَاهِيكُمْ حَسَنَةٌ
تَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ يُضَاهِيكُمْ سَيِّئَةٌ تَقُولُوا
هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ
الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ بِفَقْهِهِمْ حَدِيثًا مَا أَصَابَكَ
مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ

من هذا السورة الطهارة والتهجد

تَكُونُوا

وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ۖ مَنْ يَطِيعِ
الرَّسُولَ فَقَدْ طَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فُتًى أَرْسَلْنَاكَ
عَلَيْهِمْ حَفِظًا ۖ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَدُوا مِنْ عِنْدِكَ
بَدَّكَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا
يُبَيِّنُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ
وَكِيلًا ۖ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْقَانُ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ
غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ۖ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ
الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَدْعَاؤُهُمْ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ
وَالْيَا أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَ الَّذِينَ كَسَبُوا بَطْلَانَهُمْ مِنْهُمْ
وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَفُتِنْتُمْ الشَّيْطَانُ
الْإِفْكِي لَا فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَكَلَّفُ إِلَّا
نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ اللَّهِ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنَكُّلًا
مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ

شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كُفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ مُعْتَبِرًا ۖ وَإِذَا حُيِّدْتُمْ فِي خَيْبَةٍ فَمَقُودُوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا
أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ۖ
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَ
مَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ۖ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ
فِتْنَةٍ ۖ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا
مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ۖ
وَذُوالْوَلَدِ كَفَرُوا كَمَا كَفَرُوا أَفَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا
مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يُهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا
فَعَدُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ
وَلِيًّا وَلَا مَصْرَفًا إِلَّا الَّذِينَ يَبْصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَهُمْ مَبْشَرًا أَوْ حَاوًا كُفِّرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يَقُولُوا
أَوْ يَتَّقُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ
فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنْ عَصَرْتُمْ لَقَاتَلُوكُمْ وَالْفَوَّالِبُكُمْ



السَّلامَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا سَيَجِدُونَ آخَرِينَ
 يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلًّا رُدُّوْا إِلَى
 الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يُعْزِلُوكُمْ وَلِبَقُوا إِلَيْكُمْ
 السَّلامَ وَبِكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ فَيَذَرُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
 ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا
 وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاءً وَمَنْ
 قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاءً فَحَزْرٌ ذُو رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ
 إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ مُبِينٍ
 وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ
 مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِضْلًا شَهْرًا مِنْ مَسْنَأٍ يُعِينُ تَوْبَةً
 مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا
 مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءُ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَوَدَّ
 لَعْنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 إِذَا خَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَيَّنُّوا أَوْلَا نَقُولُوا أَلَمْ يَكُنْ

قَدْ وَكَّلْنَا بِهِنَّ رُحَمَاءَ مُؤْمِنِينَ لِيَتَّقِيْنَ هُنَّ وَأَنْ يَكُنَّ

السَّلامَ لَسْتُ مُؤْمِنًا لِيَتَّقِيْنَ هُنَّ وَأَنْ يَكُنَّ
 مَعَانِي كَثِيرٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْكُمْ
 فَلْيَبَيِّنُوا إِنْ أَلَّفَهُ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا لَا يَسْتَوِي
 الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرًا أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ
 بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا
 وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ
 أَجْرًا عَظِيمًا دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ
 غَفُورًا رَحِيمًا إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ ظَالِمًا
 أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي
 الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَهَاجِرُوا
 فِيهَا قَالُوا لَكَ مَا وَهَبْتُمْ حَتَمًا وَسَاءَ مَا مَصِيرًا إِلَّا
 الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا
 يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا قَالُوا لَكَ

6

حَدِّدْكُمْ أَنْ اللَّهَ آعَدَ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا فَإِذَا
قَضَيْتُمْ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ فِي مَا وَقَعْتُمْ عَلَى
جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ
كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا وَلَا تَتَّبِعُوا فِي بَعْثِ
الْقَوْمِ أَنْ تَكُونُوا تَالِمُونَ فَإِنَّهُمْ بِتَالِمُونَ كَمَا نَا تَالِمُونَ وَتَكُونُ
مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا إِنَّا
أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَى
اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِشِينَ خَصِيمًا وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا وَلَا تَجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ
أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّابًا أَيْمًا
لِيَخْفَوْهُ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَخْفَوْهُ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ
إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضُونَ مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ
مَحِيطًا هَآأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَاءَدْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحُجُوعِ الدُّنْيَا
فَمَنْ يَجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ

وَكَيْلًا وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ
يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا وَمَنْ يَكْسِبْ ثَمًا فَإِنَّهُ يَكْسِبُهُ
عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً
أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا
وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ
أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ
مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ
مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا لَأَخْبِرَ
فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَيْنَا أَمْ يَصِدْقًا أَوْ مَعْرُوفًا
أَصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ
اللَّهِ فَسَوْفَ نؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ
مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُسْلِمِينَ
قُلْ مَا تَوَلَّوْا يُضِلُّكُمْ جَهَنَّمَ وَسُوءَ مَا مَقَرًّا إِنَّ
اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ

غير

يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا لَاعْبِيدًا إِنَّ يَدْعُونَ
مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَأَنْ يَدْعُوا إِلَّا الشَّيْطَانُ مَا يَشْعُرُ
لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا يُخَدِّعُنَا مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا
وَلَا ضَلَالَةً وَلَا مُتَّبِعَةً وَلَا مَرْتَبَةً فَلْيَبْذُخْنَ أَذَانَ
الْأَنْعَامِ وَلَا مَرْتَبَةً فَلْيَغْیُورَنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَخْدِ الشَّيْطَانُ
وَلَيْتَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرًا مُبِينًا يَعِدُهُمْ
وَيُعْطِيهِمْ وَمَا يَعْدِيهِمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا عُرُورًا أُولَئِكَ مَأْوَاهُ
جَهَنَّمَ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحْيَصًا وَالَّذِينَ آمَنُوا وَ
عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ
أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ
الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَى بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ
اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ
ذَكَرٍ أَوْ اُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ

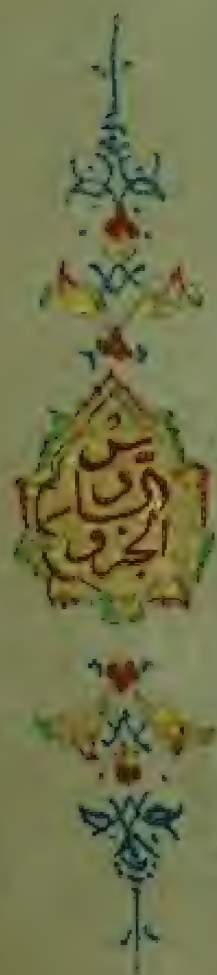
وَلَا يَظْلَمُونَ نَفْسًا وَهَمًّا
 اللَّهُ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَإِنَّهُمْ مُخْلِطُونَ
 اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا
 وَتَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْضِلُكُمْ فِيمَ هُنَّ وَمَا
 يُنْزِلُ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي نِكَاحِ النِّسَاءِ اللَّائِي لَا
 تُؤْتِيْنَهُنَّ مَا كَيْفَ لَهُنَّ وَتَرْعَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ
 الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
 وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا وَإِنْ أَرَادَتْ
 خَافَتُ مِنْ بَعْلِهَا ثَمْرًا وَارْتَاةً وَارْتَاةً فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا
 أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ
 الشُّحَّ وَإِنْ مُحْسِنًا وَتَقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ
 خَبِيرًا وَلَنْ يُسْأَلَكُمْ عَنْ نِكَاحِ الزَّانِيَةِ وَالزَّانِي
 حَرَامٌ فَلَا مَمْلُوكَ الْمَسْلُومِ فَتَدْرُوهَا كَالْمُعْتَقَةِ وَإِنْ
 تَصْلَحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا وَإِنْ يَتَّقُوا

الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي

بِعَيْنِ اللَّهِ كَلَّا مَنْ سَعَى وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا
 السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا
 فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا
 حَنِيدًا وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى
 وَكِيلًا إِنْ يَشَاءْ يُدْهِبْكُمْ أَوْ يُبَدِّلْ نِسَابَ الْإِنْسَانِ
 مَا هِيَ إِلَّا أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ أَمَّا إِلَهُكُمْ فَكَانَ اللَّهُ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا مَنْ كَانَ يُرِيدِ ثَوَابَ الدُّنْيَا
 فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ
 عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوَالِدِينَ وَالْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَصِيرًا
 فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِمَا فَلَا تَسْتَعِينُوا الْهُوَ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوْا
 أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ
 عَلَى رُسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ

بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَفَقَدْ
صَلَّوْا وَلَا يَعْبُدُونَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا
ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا الْمَ بَعَثَ اللَّهُ لِبَعْضِهِمْ
وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا نَسِيَ الْمُنَافِقِينَ بَانَ لَهُمْ عَذَابُ
الْآلِيمَا الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ
الْمُؤْمِنِينَ ابْتَغُوا عَنْهُمْ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا
وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ
بُكُفْرُهَا وَلِبْسَتُهَا وَبِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى تَخْرُجُوا
فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ
وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ
بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ مَعَكُمْ
وَأِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ تَنْصُرُوا اللَّهَ
وَمَنْعَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَهُ تَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا إِنَّ

الْمُنَافِقِينَ يُجَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى
الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى يُرَآؤُنَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ
إِلَّا قَلِيلًا مَذْذَبَيْنِ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ
وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
أَنْزِدُوا أَنْ تَجْعَلُوا اللَّهَ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا إِنَّ
الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ
نَصِيرًا إِلَّا الَّذِينَ نَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ
وَآخَلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ
يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ
إِنْ شَكَرْتُمْ وَأَمِنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا لَا يُحِبُّ
اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا
عَلِيمًا إِنْ شُدُّوا خَيْرًا أَوْ نَخَفُوا عَنْ سُوءٍ
فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوهًا قَدِيرًا إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ



بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَبِرُبُودُنَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ
وَيَقُولُونَ نُوْمِنُ بِبَعْضٍ وَنُكْفِرُ بِبَعْضٍ وَبِرُبُودُنَ أَنْ
يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ۝ أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ
حَقًّا وَعَنْدَنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ۝ وَالَّذِينَ
آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَٰئِكَ
سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝
لَيْسَ لَكَ أَهْلٌ لِكِتَابٍ أَنْ تُنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ
فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَهُمْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ
جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ
مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَالْبَنِيَ
مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُبِينًا ۝ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ
مَبْنًى فَهَمَّ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْمِيَابَ سَجْدًا ۝ وَقُلْنَا لَهُمْ
لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ ۝ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا
فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكَفَرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمْ

الْبَيْنَاتِ يُفَرِّقُونَ ۝ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ ۝ بَلْ خَلَعَ اللَّهُ
عَلَيْهَا بُكُفْرَهُمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ وَبِكُفْرِهِمْ
قَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْثَمِهِنَا نَاعِظِمَا ۝ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ
عِيسَىٰ بْنِ مَرْثَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ
لَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ ۝ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ
مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا
بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝
وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لِلْأُلْمُومِينَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَبُوءَ
الْفِتْنَةِ يُكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ۝ فَيُظْلَمُونَ الَّذِينَ هَادُوا
حَرَمْنَا عَلَيْهِمُ حَبِيبَاتٍ ۝ اخْلُكْ لَهُمْ وَبَصِّدْهُمْ عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ كَثِيرًا ۝ وَأَخَذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ هَدَوْا عَنْهُ ۝ وَأَكْلِهِمْ
أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ ۝ وَعَنْدَنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ لَكِنَّ الرَّاكِبِينَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ
بُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلَ لَكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ ۝ وَالْمُفْتِنِينَ

الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ۖ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا
إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَ
إِبْرَاهِيمَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآدَمَ دَاوُدَ زَكَرِيَّا
وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْ
عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ۖ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَ
مُنذِرِينَ لئَلَّاءَ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ
وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَكِيمًا ۖ لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ الْبَيِّنَاتِ
أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَنُوا أَنَّهُمْ سَابِلُوا اللَّهِ قَدِ صَلُّوا
صَلًّا لَا يَبْعِدُونَ ۖ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَنُوا أَنَّهُمْ يَكْفُرُونَ
لَيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا يَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۖ يَا أَيُّهَا النَّاسُ

قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَامِنُوا خَيْرًا لَكُمْ
وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ
اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۖ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ
وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ الْإِلَهَ الْفُتْرَانِ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ
رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ
فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا
لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ
لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا
لَنْ نَسْتَنْصِفَ الْمَسِيحَ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلِلْمَلَائِكَةِ
الْمُقَرَّبِينَ وَمَنْ يَسْتَنْصِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَسْتُ كَبِيرٌ
فَتَحْشُرُهُم إِلَهُ جَمِيعًا ۖ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ۖ
أَمَّا الَّذِينَ اسْتَنَسَكُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا
أَلِيمًا ۖ وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا

نَصِيرًا يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ
وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ
وَأَعْتَصَمُوا بِهِ فَسَبِّحْهُمْ فِي رَحْمَةِ مَنِّهِ وَفَضْلِ وَطْئِهِ
إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا كَسَبَتْ فَوَنَكٌ قُلُوبُ اللَّهِ بِغُيْبِكُمْ
فِي الْكَوْكَالِ إِنْ أَمْرٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُمٌّ
فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ بِرُثْهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ
فَارِثُهَا إِنَّا أَشَدُّ بَيِّنِينَ فَلَهُمَا الثَّلَاثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ
كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَى
بَيِّنٌ إِلَهُ لَكُمْ أَنْ تَصَلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

سُورَةُ الْمَائِدَةِ مَائِيَّةٌ وَابْنُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ هَنَئِلَةُ الْأَنْعَامِ
الْأَمَانَةُ عَلَى غَيْرِهَا الصَّيْدُ وَأَنْتُمْ حُرٌّ مَنِ اللَّهُ
تَحْكُمُ مَا يُرِيدُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا سَعَارًا

وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْفُلَانِدَ وَلَا أَيْمِينَ
الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَتَّبِعُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَلِيَّا
حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمُكُمْ شَيْءٌ شَيْئَانِ يَوْمِ أَنْ
صَدَّوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْبُدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى
الْبُرِّ وَالنَّفْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِيمِ وَالْعُدْوَانِ وَ
اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ
الْمَيْسَةُ وَالذَّمُّ وَخَمُّ الْخَمْرِ وَمَا أَهْلُ الْغَيْبِ اللَّهُ بِهِ وَالْمُنْتَقِ
وَالْمَوْفُودَةُ وَالْمُسْرَدَةُ وَالنَّطِيجَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ
الْأَمَّا ذَكَبْتُمْ وَمَا ذَبَحَ عَلَى النَّصَبِ وَأَنْ تَشْتَفِيَهُمْ
بِالْأَزْلَامِ ذَالِكُمْ فَيَقُولُ الْيَوْمَ بَيْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَيْنِكُمْ
فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاسْتَخْوِنُوا الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَمْسَتْ
عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ
غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِيمَانِهِ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ لَسَا لَوْ نَكَ مَا دَا
أَحْلَلْتُمْ فَلِأَحْلَلْ لَكُمْ الطِّبْيَانِ وَمَا عَلِمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ وَكُلْتُمْ

تَقْلِبُوا مِنْ مَّا عَلَّكُمْ اللَّهُ وَكُلُوا مِمَّا آمَنَ عَلَيْكُمْ
وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ
الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ
وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ
إِذَا اتَّيَبْتُمْ مِنْ أَجُورِهِمْ يَخْضِبْنَ عَنْ مَسَافِحِينَ وَلَا
يُخَذِّلْنَ إِخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَضَدَّ جِطَاءَهُ
وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ
إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ
وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ
أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَسْتُمْ بِالنِّسَاءِ فَلَمْ تَجِدُوا
مَاءً فَبَسَّموا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ
مَا يَرِي اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُخَفِّضَ

وَلِيُخَفِّضَ عَلَيْكُمْ أَعْيُنَكُمْ تَشْكُرُونَ وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْبِرَنَّكُمْ
شَيْئَانُ قَوْمٍ عَلَى الْأَلَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلْقَوِيِّ وَ
اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ
الْجَحِيمِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ
عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَ
لَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ
اثْنَيْ عَشَرَ نَبِيًّا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ
الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ

وَأَفْرَضْنَا لِلَّهِ قَرَضًا حَسَنًا لَا كُفْرَنَ عَنْكُمْ سَبِينًا نَكْمُ وَ
لَا دُخْلَكُمْ جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ
ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ فَمَا نَقْضِهِمْ مِنْهَا
لَعْنَاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ
مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ
عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَأَعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَضَارُ
أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا
بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَسَوْفَ
يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ
مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ
وَكِتَابٌ مُبِينٌ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ
السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَ

يَهْدِي بِهِمُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا
إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ بْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ مِنَ الْآرِضِ
جَمِيعًا وَاللَّهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ
مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَ
النَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ
بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَعْذِّبُ الَّذِينَ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ
وَاللَّهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَهِ الْمَصِيرِ
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى قُرْبَةٍ
مِّنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِن كَثِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ
جَاءَكُمْ لَبِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِذْ
قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ
فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا أَلَمْ يُوْتِ أَحَدًا
مِّنَ الْعَالَمِينَ يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الَّتِي كُنْتُمْ تُخْرَجُونَ

كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ
 قَالُوا يَا مُوسَى إِن فِيهَا قَوْمٌ مَّا جَاءَ رَبِّنَا • وَإِنَّا لَنِدْخُلُهَا
 حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ •
 قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخْفَوْنَ أَنَّ اللَّهَ عَلَيْهِمَا أَدْخَلُوا
 عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلُوا فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ • وَعَلَى اللَّهِ
 فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ • قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنَ
 نَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَادْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَالَا
 إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ • قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي
 وَأَخِي فَافْرِضْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ • قَالَ
 فَإِنَّمَا تَحْرِمُهُ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتَهَوَّنَ فِي الْأَرْضِ
 فَلَنَأْسَرَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ • وَأَنَّا نَعْلَمُ نَبَأَ بَنِي
 آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبْنَا قَبْرَآءَنَا فَتَقَبَّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ
 مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ
 لَئِن سَطَعْتَ إِلَى يَدِكَ لَفَتَنَّاكَ مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ



لَأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ إِنِّي أُرِيدُ
 أَنْ يَبْرَأَ بَآئِنِي وَأَمَّا كَ فَتَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ
 جَزَاءُ الظَّالِمِينَ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ
 فَاصْبِحْ مِنَ الْخَاسِرِينَ • قَبِعَتِ اللَّهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ فِي الْأَرْضِ
 لِرَبِّهِ كَيْفَ يَوَارِي سَوَاءَهُ أَخِيهِ فَاصْبِحْ مِنَ الْمُنَادِمِينَ •
 مِنْ أَحَدٍ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَآئِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ
 نَفْسًا يَغْتَرِ بِفَنِّ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ
 النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْبَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْبَبَ النَّاسَ جَمِيعًا
 وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِن كَثِيرًا مِنْهُمْ
 تَعَدَّى ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ • إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ
 يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا
 أَن يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ
 مِنْ خِلَافٍ وَيُنفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي
 الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ • إِلَّا الَّذِينَ بَوَّأُوا

قال يا ذليلي
 اعجزت ان
 اكون مثل
 هذا الغراب
 فاوارى سواده
 اخي

مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ
الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَفِضَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَا
نُقِلَ مِنْهُمْ وَطَهُمُ عَذَابُ الْإِيمِ يُرِيدُونَ أَنْ يَخْرُجُوا
مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَطَهُمُ عَذَابُ مُقِيمٍ
وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا
كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ فَمَنْ تَابَ مِنْ
بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
لَعَذَابُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا مَحْزَنُكَ الَّذِينَ يَسَاءُ عُوا
فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِقَوْلِهِمْ وَلَمْ يُؤْمِنُوا

فَلَوْ هُمْ وَمِنَ الَّذِينَ يَهَادُوا سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَاعُونَ
لَقَوْمٍ آخَرِينَ كَذَبُواكَ بِحُرْفٍ مِنَ الْكَلِمِ مِنْ بَعْدِ
مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوَيْسِيَةُ هَذَا فَاخَذُوا وَإِنْ لَمْ تُؤْمَرْ
فَاخَذُوا وَمَنْ يَرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يَرِدِ اللَّهُ أَنْ يَطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ
فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكْأَلُونَ لِلْحِطِّ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُمْ
بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَصْرِوْكَ
شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ مُحِبُّ
الْقَسِطِينَ وَكَيْفَ يُحْكُمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا
حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ
إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يُحْكُمُ بِهَا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
الَّذِينَ اسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّابُّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ
بِمَا اسْتَفْظَوْا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءً

فَلَا تُخْشَوُا النَّاسَ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْكَافِرُونَ
وَكُنْتُمْ عَلَيْنَ فِتْنَةٍ إِنَّ النَّفْسَ وَالنَّفْسَ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَ
الْأَفْئِدَةُ بِالْأَفْئِدَةِ وَالْأَذْنَ بِالْأَذَنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُودَ
بِالْجُودِ ۚ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۚ وَفَقِينَا عَلَىٰ أَنَا هُمُ
بِعَيْنِي نَزَّ مَسْرَمٌ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ
التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ۚ وَلِحُكْمِ أَهْلِ الْأَلْحَا
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ۚ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّئًا
عَلَيْهِ فَاخِرَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ غَمًّا لَكَ
مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ
أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لَسَبَلَكُمْ فَمَا اسْتَفِيقُوا الْخِزْيَانِ

وَمِنْ مَعَكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ

وَمِنْهَا جَاءَ

إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَبَيْنَكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۚ وَإِنْ
يَدْعُهُمْ إِلَى أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ
عَنِ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَمَا أَعْلَمُ إِلَّا بِمَا تُبْذَرُونَ
أَنْ يُضِلَّهُمْ بَعْضُ دُورِهِمْ وَإِنْ كَثُرَ مِنْ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ
أَحْكُمُوا بِالْحَقِّ ۚ هَلْ يَسْتَفِيقُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ
يُوقِنُونَ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى
أَوْلِيَاءَ ۚ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِكُمْ مِنْ بَعْضِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ۚ فَشَرَىٰ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضًا عَنْ
فَهُمْ يَقُولُونَ نَحْشِي أَنْ تُصِيبَنَا آتٌ ۚ فَكَفَىٰ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ
بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِمْ فَيُضِغُوا عَلَىٰ مَا اسْتَرَوْا فِي أَنْفُسِهِمْ
تَادِيَةً ۚ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْتَمُوا
بِاللَّهِ جَهْدًا لِمَا نَهَىٰ عَنْهُمْ لَعَنَهُمْ اللَّهُ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَاصْبِرُوا لِحُكْمِ اللَّهِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي
اللَّهُ بِقَوْمٍ مُجْتَبِينَ وَنَحْبِيُونَهُ ۚ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ

أَحْكُمُوا

وَمِنْ مَعَكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ

وَمِنْهَا جَاءَ

يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ
 فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ أَيْمَانُكُمْ
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ
 وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ وَمَن يَنُؤَلَّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حَرْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِّنَ
 الدِّينِ أَوْ نِفَاءً لِّكِتَابٍ مِّن قَبْلِكُمُ وَالْكَثِيرُ أُولَئِكَ وَاقِفُوا
 اللَّهُ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِذْ نَادَيْتُمُ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا
 هُزُؤًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
 هَلْ تَعْلَمُونَ مِثْلَ مَا لَا آئِنَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ الْبَيِّنَاتُ وَمَا
 أُنْزِلَ مِن قَبْلُ وَإِن أَكْثَرُكُمْ فَاسِقُونَ قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ
 مِمَّنْ ذَلِكَ مَثْوًى عِنْدَ اللَّهِ مَن كَفَرَ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ
 وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ
 شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ وَإِذَا جَاؤُكُمْ قَالُوا

آمَنُوا فَدَخَلُوا بِالْكَفَرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 بِمَا كَانُوا يَكْمُونَ وَنَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِيمَانِ
 وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السَّخْتِ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
 لَوْلَا أَنَّهُمْ الرُّبَانِيُونَ وَالْأَحْبَارُ عَنِ قَوْلِهِمُ الْإِيمَانُ وَ
 أَكْلِهِمُ السَّخْتِ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ وَقَالَتِ
 الْيَهُودُ بَدَأَ اللَّهُ مَعْلُولَةً غَلَتْ أَيْدِيهِمْ وَلَعْنُوا إِمَّا قُلُوبًا
 بَدَأَ مَدْبُوطًا نَّيْفُوكُمْ كَيْفَ تَشَاءُ وَلَبِئْسَ بِدَنٍ كَثِيرًا مِنْهُمْ
 مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقَبِيلَاتُ مِنْهُمْ
 الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا
 لِلْحَرْبِ بَاطِفًا هَا اللَّهُ وَسِعَ عَوْنُهُ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ
 لَا يُحِبُّ الْمُسْرِدِينَ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا
 اتَّقُوا الْكَفْرَ نَاعْتَمِدُكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَا دَخَلْنَا هُمْ جَنَّاتِ
 النَّعِيمِ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا
 أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ نَبِيِّهِمْ لَا كَلُومًا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ

أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أَمَةٌ مَقْصُودَةٌ وَكَبِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَحْمِلُونَ
بِأَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ
فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا
يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ فَلْيَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى
شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْحِيدَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ
مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَهْدِيَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ إِنَّ الَّذِينَ
آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَى مِنْ
أَمْرِ اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمَلٌ صَالِحٌ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ
لَا هُمْ يَحْزَنُونَ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَ
أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا قَالِ جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى
أَنْفُسُهُمْ فَزَيَّنُوا لَكَذِبُوا وَفَرَّقَا بِغُلُوبِهِمْ وَحَسِبُوا أَنَّ
الْإِلَاحَ إِلاَّ هُوَ وَصَمُّوا ثَمَنًا بَابًا لِلَّهِ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا
وَصَمُّوا كَثِيرًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ يُصِيبُ بِمَا يَحْمِلُونَ لَقَدْ كَفَرَ

الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ بَنِي
إِسْرَءِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ
فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَا فِيهَا النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ
مِنْ أَنْصَارٍ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ
وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلاَّ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ تَبْهَتْهُمْ أَغْوَيْنُوهُمْ
لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابَ أَلِيمٍ أَغْلَا يَتَوَّبُونَ
إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ مَا الْمَسِيحُ
بَنِي إِسْرَءِيلَ قَدْ خَلَقْتَ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلَ وَأَمَّهُ صِدْقُهُ
كَانَا بِأَكْلَانِ الطَّعَامِ أَنْظُرْ كَيْفَ يُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ
أَنْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ فَلْيَتَعَبَّدُوا مَنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَكُمْ
لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَلْيَا أَهْلَ
الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ
قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ
السَّبِيلِ لَعْنُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى سِنَانِ

دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ
كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ فَعَلُوا لِبَئْسَ مَا كَانُوا
يَفْعَلُونَ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِبَئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي
الْعَذَابِ لَهُمْ خَالِدُونَ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا نَزَّلَ إِلَيْهِمْ تِلْكَ الْكِتَابَ وَهُمْ آوِلِيَاءَ وَلَكِنْ
كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ لَنَجْذِذَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا
لِلَّذِينَ آمَنُوا بِالْهُدَى وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَنَجْذِذَنَّ
أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةَ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْهُدَى الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا
نُضَارِيكَ بِذَلِكَ بَارِئٌ مِنْهُمْ قَلِيلٌ مِّنْهُمْ قَلِيلٌ وَأَلَمْ
لَا يَتَكَبَّرُونَ وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ
تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفْعُضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ
يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ وَمَا
لَنَا لَا نُؤْمِرُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا



رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ فَأَنذَرْنَاهُمْ يَوْمَ الْقِتَابِ
مَحْزَرِيٍّ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ جَزَاءُ
الْمُحْسِنِينَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَكَانُوا إِلَّا بَانِيًا أُولَئِكَ
أَصْحَابُ الْحُجُومِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخْزُوا حَيَاتِ
مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَسْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ
وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ
بِهِ مُؤْمِنُونَ لَا يُوَاخِذْكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ
بِأَوَاخِذِكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ
مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ
مَحْرَبُهُمْ رِقْبَةً فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَرَةُ
أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ
وَالْمَسْكِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَسْرَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ
فاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ

بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَيْرِ وَبَصَدَكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ
وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوْنَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا
الْبَلَاغُ الْمُبِينُ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
تُؤْتُوا أَنْفُسَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ
بِأَيْهَا الَّذِينَ آمَنُوا الْبَيْتُ نَكْرُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّبْرِ ثَلَاثَةً
أَيُّكُمْ وَرِمَا حُكْمُ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُ بِالْغَيْبِ فَمَنْ أَعَدَّ
بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِأَيْهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
تَقْتُلُوا الصَّبْرَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءُ
مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعِيمِ يُحْكَمُ بِهِ ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ هَذَا بِأَيْهَا
بِالْغَى الْكَفْبَةُ أَوْ كَفَارَةُ طَعَامٍ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ
صِيَامًا لِيَذُوقُوا بِأَيْهَا أَمْرُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْمَا سَلَفَ وَمَنْ
عَادَ فَبَنِينَ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ أَحِلَّ

لَكُمْ صَبْرُ الْخَيْرِ وَطَعَامُهُ مَنَاعًا لَكُمْ وَلِلَّيْبَارَةِ وَحُرْمٌ
عَلَيْكُمْ صَبْرُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ
تُخْشَرُونَ جَعَلَ اللَّهُ الْكَفْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ فَبِأَيِّ
لِثَامٍ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالصَّلَاةَ ذَلِكَ
لِيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَ
أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
وَأَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْمُنُونَ قُلْ لَا يَسْتَوِي
الْمُجْتَبِئُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْمُجْتَبِئِ فَاتَّقُوا
اللَّهَ بِأُولَى الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ بِأَيْهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءَ إِنْ شِئْتُمْ لَكُمْ سُؤُومٌ وَإِنْ
تَسَّالُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَى لَكُمْ عَفَا اللَّهُ
عَنْهَا وَاللَّهُ عَفُورٌ حَلِيمٌ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ
أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ حِجْرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ

وَلَا وَصِيلَةً وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الدِّينَ كَقَدَرٍ وَابْتَدَرُوا
عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا احْسَبْنَا
مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ إِلَّا أَنَا أَوْ لَوْ كَانَ إِلَّا وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
سُبْحًا وَلَا يَهْتَدُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ
أَنفُسَكُمْ لَا تَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ فَعْبُدُوهُ
جَمِيعًا فَبِذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ
اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إِنْ أَنْتُمْ
ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَاصْبِرْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ يَحْيُوا
مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقِيمَانِ بِاللَّهِ إِنْ أَرْتَبْتُمْ لَا تَشْرِكُ بِهِ
بِهِ شَيْئًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا تَكْفُرُوا شَهَادَةُ اللَّهِ إِلَّا
إِذَا لَمِنَ الْأَمِثِينَ فَإِنْ عَثَرَ عَلَى الْهَنْمِ اسْتَحْقُوا أَيْ
فَأَخْرَاجُ بَقُولِهِمَا مَقَامَهُمَا مِنَ الدِّينِ اسْتَحَقُّ عَلَيْهِمَا

الْأَوَّلَانِ فَيُقِيمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا
وَمَا اعْتَدَيْنَا إِلَّا لِلْمَنَ الظَّالِمِينَ ذَلِكَ تَأْدِيَةُ أَنَا
بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ تَخَافُوا أَنْ تَرُدَّ آمَنَانِ بَعْدَ بَيِّنَاتِهِمْ
وَأَنَّهُمَا اللَّهُ وَأَسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ
يَوْمَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرُّسُلَ يَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا بِكَ
أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ نَذِرْ
نِعْمَى عَلَيْكَ وَعَلَى الدِّينِ إِذْ يَدْعُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ
تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْنَاكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَالنُّورَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ
بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَبُشْرَى الْأَكْمَةِ وَ
الْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ
بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَرُكُمْ وَإِذْ أَوْحَيْتُ
إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَ

اَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى
 مَرِّمْ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ
 قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ قَالُوا نَزِدُكَ نَافِلًا
 مِنْهَا وَتَصْمِتُ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمُ أَنَّ قَدْ صَدَقْتُنَا وَنَكُونُ
 عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ قَالَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا
 أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عَيْدًا لَأَوَّلِنَا
 وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ
 قَالَ اللَّهُ أَنْزِلْ فِي سُورَتِهَا عَلَيْكُمْ مُزْنًا تَكْفُرُ بِهِ عَنْكُمْ فَأَلِ
 أُعَذِّبُهُ عَذَابًا إِلَّا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ وَإِذْ
 قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُوا
 وَائِيَّاهُ يَهْيَى مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي
 أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحِجَابٍ أَنْ كُنْتُ قُلْتُ هَذَا عَلِيمًا
 تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ
 الْغُيُوبِ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ

جزء

رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُمْ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُمْ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتُمْ
 كُنْتُمْ أَنْتُمْ الْبَرِيَّةُ عَلَيْهِمْ وَأَنْتُمْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ
 إِنَّ لَعَذَابَهُمْ قَاتِمٌ عِندَكَ وَإِنْ تَعْفُ لَهُمْ فَأَنْتَ أَعْلَمُ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ
 صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
 فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَوَرَّضَ عَنْهُمْ ذَلِكَ الْقَوَارِ
 الْعَظِيمُ اللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَ

سُورَةُ الْأَنْعَامِ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمِنْ عَمَرٍ

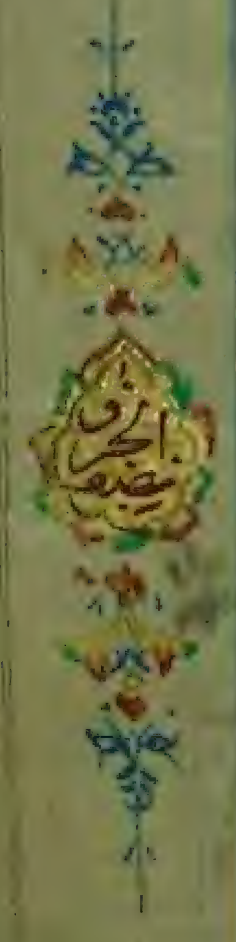
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ
 وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ هُوَ الَّذِي
 خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَ نَحْنُ
 أَنْتُمْ نَعْتَرُونَ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ
 يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ وَمَا أَتَيْنَاهُمْ

مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ فَقَدْ كَذَّبُوا
بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
أَلَمْ يَرَوْا كَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَانَهُمْ فِي
الْأَرْضِ مَا لَمْ يَنْفَكُوا مِنْكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ
مِذْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ مَخْرَجَ مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَا هُمْ
بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ وَلَوْ نَزَّلْنَا
عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلْيَسُوْا بِآيَاتِهِمْ لِقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ
عَلَيْكَ مَلَكٌ وَلَوْ أُنْزِلْنَا مَلَكًا لَقَضَى الْأَمْرَ ثُمَّ لَا يَنْظُرُونَ
وَلَوْ جَعَلْنَا مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا
يَلْبَسُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَخَفَى
بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ فَلْيَسُوْا
فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ
فُلْيَمِنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ كَتَبَ عَلَى

نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لِيَجْزِيَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْفِتْنَةِ لَارْبَ فِيهِ الَّذِينَ
خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَمْ يَأْسِكُنْ فِي اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قُلِ اعْبُدُوا اللَّهَ اخْتِصُوا إِلَهُكُمْ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُهُمْ وَلَا يَطْعَمُ قُلِ إِنِّي أَمِيرٌ أَنْ كُنْتُ
أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا يَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُلِ إِنِّي أَخَافُ
إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ مَنْ يَصْرِفْ عَنْهُ
يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ وَارْتَبَسَكَ
اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَكَ نَجْمٌ فَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ الْعَالِمُ بِفُوقِ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ
الْجَبَّارُ قُلِ إِنِّي شَيْءٌ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنَكُمْ
وَأَوْحَى إِلَى هَذَا الْقُرْآنِ لَا تَذَرُكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَتَيْنَا لُتُوكَ
أَنْ مَعَ اللَّهِ إِلَهٌ آخَرٌ قُلِ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ
وَأَنِّي بَرِحْتُ مِمَّا شَرَكُوتُ الدِّينَ أَنْبَأَهُمُ الْكِتَابَ بِرُفُوتِهِ
كَأَعْرِفُونَ أَنْبَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ آمَنَ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ لَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ
الظَّالِمُونَ وَيَوْمَ يُخْشَرُهُمْ جَمْعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا بَرِّ

شركا وكما الذين كنتم ترغون ثم لم تكون فيهم
الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف
كذبوا على انفسهم وصل عنهم ما كانوا يفترون
ومنها من يسمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوا
وفي آذانهم وقرا وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها حتى اذا
جاؤك يجادلوك يقول الذين كفروا ان هذا الا
سايطر الاولين وهم يهتدون عنه ويباؤون عنه وان
يهلكون الا انفسهم وما يشعرون ولو نرى اذ وففوا
على النار فقلوا يا ليتنا نرد ولا نكذب يا ابا ربنا
ونكون من المؤمنين بل بدلهم ما كانوا يخفون من قبل
فلورثوا العاد والمياتهم عنه وانهم لكاذبون وقالوا
ان هي الايماننا الذي اومأنا به فمبعوثين ولو نرى
اذ وففوا على ربهم قال الذين هذا باطل فلو ابلو ربنا قال
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون فذبحر الذين كذبوا
بلفاء الله حتى اذبحرهم الساعة عتة قالوا ما جسرنا
على ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم الا

سأما يزدرون وما الجود الدنيا الا لعب ولهو ولا
للدار الاخر وحمل الذين ينقون افلا تعقلون قد تعلم
انه لخير لك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين
يا ايا الله يخذلون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا
على ما كذبوا واودوا حتى انهم نصروا ولا يبدل لك الله
الله ولقد جاءك من نبي المرسلين وان كان كبر
عليك اغراضهم فازسطعن ان تتبعي نفاقا في الارض
او تسلم في السماء فاني انهم يابيه ولو شاء الله لجمعهم على الهدى
فلا تكون من الجاهلين انما يستجيب الذين يسمعون
والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون وقالوا لو انزل
عليه اية من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل اية ولكن
اكثرهم لا يعلمون وما من اية في الارض ولا طائر يطير
بحاجه الا انهم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء
ثم الى ربهم يحشرون والذين كذبوا باياننا ضلوا
في الظلمات من بشاء الله يضلله ومن يشا يجعله على صراط
مستقيم قل ارايتكم ان لكم عذابا الله او انكم الساعة



أَعَزَّ اللَّهُ نَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ بَلْ أَنَاهُ نَدْعُونَ فَبُكَتْ
مَا نَدْعُونَ النَّهْ إِنْ شَاءَ وَنَسْتُونَ مَا نَشْرُكُونَ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَآخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ
لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا نَضُرَّعُوا وَلَكِنْ
قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ
فَلَمَّا تَوَلَّوْا ذُرِّيَّتَهُمْ فَفُتِحَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابُ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا
فَرَّجْنَا مَا أَنْزَلْنَاهُمْ فِيهِمْ بُعْثْنَا عَلَيْهِمْ مَلَائِكَةً مُسَلِّمِينَ فَفُتِحَ لِبَنِي
الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا لِحَدِّ اللَّهِ رِيبًا الْعَالَمِينَ فَلَمَّا رَأَيْتُمْ أَنْ
أَحَدَ اللَّهِ سَمِعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَمَّ عَلَى قُلُوبِكُمْ مِنَ إِلَهٍ غَيْرِ اللَّهِ
مَا يَتَّبِعُكُمْ يَنْظُرُ كَيْفَ نَصْرَفُ الْأَبْوَابَ ثُمَّ هُمْ يَصْذَقُونَ
فَلَمَّا رَأَيْتُمْ أَنَّ كُفْرَكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بُعْثْنَا أَوْجُهَهُ هَلْ يَمْلِكُ
إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ وَمَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا مُبْتَلًى بِمَا يَنْزِلُ
وَمُسْتَذِيرٍ مِمَّنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا هُمْ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
فَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبُ وَلَا أَقُولُ
لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا بِوَحْيٍ إِلَى قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى

وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ وَأَنْذَرِيهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا
إِلَى رَيْحِمٍ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ يَدٍ وَلَا يُفْعَلُ لَهُمْ شَيْءٌ
وَلَا يُنْظَرُ بِهِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَيْحِمًا بِالْعَدْوِ وَالْجَسَدِ مِنْ بَدَنِهِ
وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ
مِنْ شَيْءٍ فَطَرَدَهُمْ فَكَوْنُوا مِنَ الظَّالِمِينَ وَكَذَلِكَ فَتَنَّا
بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ
اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ وَإِذْ جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآيَاتِ
فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ أَنَّهُ مَنْ عَلِمَ
مِنْكُمْ سَوْءَ بَيْعَةٍ أَلَمْ يَأْتِ مِنْ بَعْدِكُمْ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
وَكَذَلِكَ تَفْصِلُ الْأَبْوَابَ وَلِيَسْتَلْبِثَ سَبِيلَ الْيَحْرُمِينَ
فَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ نَزَّلْنَا آلَ الْيَتِيمِ مِنَ الْبُؤْسِ فَأَنْزَلْنَاهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَلَا
يَتَّبِعُ الْهَوَا كَمَا قَدْ ضَلَّتْ أَرْوَاحُ الْمُتَكِبِينَ فَلَمَّا بَلَغَ
عَلَى نَفْسِهِ مِنْ رَبِّهِ كَذَبْتُمْ بِمَا عِنْدَكُمْ مَا تَسْتَعِجِلُونَ بِرَأْيِ الْحُكْمِ اللَّهُ
يَقْضِي الْخَبْرَ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاضِلِينَ فَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ نَزَّلْنَا آلَ الْيَتِيمِ مِنَ
الْأَكْمَرِ يَتِيمًا وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ وَغِنْدُهُ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا
إِلَّا هُوَ وَبَعْلُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ دَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حِجَابَ

فِي ظُلُمَاتٍ لَّأَرْضٍ وَلَا يَكُونُ لِأَيِّ كِتَابٍ مُبِينٍ وَهُوَ الَّذِي
 يُوَفِّيهِمُ الْبَيْتَ وَاللَّيْلَ وَيَعْلَمُ مَا جَرَّمْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لَبِقُضَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى
 ثُمَّ لِنَبِّئُكُمْ مَرْجِعَكُمْ ثُمَّ إِنَّا كُنَّا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَهُوَ الْفَاحِشُ فَوْفَوْ عِبَادِهِ
 وَبَرِّسِيلٌ عَلَيْكُمْ حَفَظَةٌ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ
 لَا يُفْقِدُونَ ثُمَّ رَدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوَّلَاهُمْ لَوْ أَنَّ الْآلِهَ الْحَاكِمِينَ هُوَ أَسْرَعُ
 الْحَاسِبِينَ فَلَمَّا نَبَّخِمْكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْخَيْرُ نَدْعُوهُ نَصْرًا وَخَصْمَةً
 لِّئَلَّا تُخْشَىٰ مِنْ هَٰذَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ فَلَمَّا نَبَّخِمْكُمْ مِنْهَا وَزَنَّا
 كُلَّكُمْ بِنَبْتِكُمْ لَنَسْخَرَنَّ مِنْكُمْ عَلَىٰ تَاجِرِكُمْ وَلَنَكُونَنَّ عَلَيْكُمْ عِلَاقًا
 مِنْ قُوفِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمْ لُتُفًا وَيَذُبُّ عَنْ بَعْضِكُمْ
 مَا بَعْضٌ لِّتُفَكَّرَ بِتُفَعُّفِ الْأَيَّاتِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ وَكَذَّبَ
 بِرُؤُوسِهِمْ هُتُوًا وَهُوَ الْحَقُّ فَلَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ لِّكُلِّ نَبِيٍّ مِّنْ قَبْلِهِ
 تَعْلَمُونَ وَإِنِ ارْتَبْتُمْ أَنتُمْ بِمَحْضُورٍ فِي آيَاتِنَا فَاعْرِضْ عَنْهُمْ
 حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِنَّمَا يُرِيكُمُ الشَّيْطَانُ فَلَا تَفْعَلُوا
 الذِّكْرَ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ خِطَابٍ مِنْ شَيْءٍ
 وَلَكِنْ ذَكِّرْهُمْ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا ذِيهِمْ آلِهَةً
 وَعَرَفُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَذَرِ الَّذِينَ يُبْسِلُ ثِيَابَهُمْ تُبْسِلُ الْمَسْكَنَاتِ

وَهُوَ الَّذِي يُوَفِّيهِمُ الْبَيْتَ وَاللَّيْلَ وَيَعْلَمُ مَا جَرَّمْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لَبِقُضَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ لِنَبِّئُكُمْ مَرْجِعَكُمْ ثُمَّ إِنَّا كُنَّا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا
 بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهَ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي
 الْأَرْضِ حَيْرَانًا لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ انشَأْنَا
 فُلَانًا هُدًى لِّلْهُدَىٰ وَهُوَ الْهُدَىٰ وَأَمْرًا لِلنَّبِيِّ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 وَأَن أَقْبُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُخْشَرُونَ
 وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ
 كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي
 الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ
 وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ إِذْ رَأَىٰ تَخَذَ صَنَامًا مَّا الْهَىٰ إِيَّائِي
 أَرَبُكَ وَقَوْمُكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ وَكَذَلِكَ نُرِي
 إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ
 فَلَمَّا جَزَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا
 قَالَ لَيْنَ لَهُ تَهْجِدُنِي رَبِّي لَا كُنتَ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ
 فَلَمَّا رَأَىٰ الشَّمْسُ بَارِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَكَ

وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ

فَلَمَّا جَزَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا قَالَ لَيْنَ لَهُ تَهْجِدُنِي رَبِّي لَا كُنتَ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ

قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ
لِلدِّينِ فَطَرْتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ
وَحَاجَّةُ قَوْمِهِ قَالَ إِنَّمَا جُؤَيْتُ فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا
أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَن يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ
رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ وَكَفَى خَافُوا مَا
أَشْرَكُوا وَلَا تَخَافُونَ أَنكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ عَلَيْكُمْ
سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ
الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ
عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ
وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا
مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ
وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَذَكَرْنَا
وَمُجِبِّي وَعِلِّيَّ وَالْيَاسِينَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ وَاسْمِعُوا

حزق

وَالْبَصِرَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ
وَمِن آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَأَخْوَانِهِمْ وَأَجْنِبْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُ
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ
مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
أُولَئِكَ الَّذِينَ اتَّخَذْتُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ
يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا
بِكَافِرِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَّتْ لَهُمْ أَفْقِدَ
قُلُوبَهُمْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ
وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى
بَشِيرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَن أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ نُورٌ
وَنُورٌ أَوْ هُدًى لِلنَّاسِ لِيَجْعَلَ لَهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَنَهَا
وَمُخْفُونَ كَثِيرًا وَعَلِيمٌ مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنَّكُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ
قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ وَهَذَا كِتَابٌ
أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقٌ لِّلَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِيُنذِرَ

أَمْ الْفُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ
بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَواتِهِمْ يُحَافِظُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ
قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ
فِي غَمْرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا
أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُخْرَجُونَ عَذَابِ الْهُونِ بما كنتم تقولون
عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكنتم عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ وَ
لَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرْكُمُ
مَا خَلَقْنَاكُمْ وَرَأَى ظُهُورَكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمْ
الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ نَقَطَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ
عَنْكُمْ مَا كنتم تَزْعُمُونَ إِنَّ اللَّهَ قَالُوا الْحَقِّ وَالنَّوْصِ
يُخْرِجُ الْحَقَّ مِنَ الْمُبِينِ وَيُخْرِجُ الْمُبِينِ مِنَ الْحَقِّ ذَلِكَ اللَّهُ
فَاتِي تَوْفِكُونَ قَالُوا لِإِصْبَاحٍ وَجَعَلَ اللَّيْلُ سَكَنًا
وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ

وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ
الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَهُوَ
الَّذِي أَنْشَأَكُم مِّنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ
قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ وَهُوَ الَّذِي
أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا
مِنْهُ خَضِرًا مُّخْرِجًا مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا
فِئَوانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالزُّنَّارُ
مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى عَمْرٍاءِ إِذَا امْتَرَوْا
بِنِعْمَةِ رَبِّكَ ذَلِكُمُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَجَعَلُوا
لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ
بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ يَدْبِغُ السَّمُوتِ
وَالْأَرْضِ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً
وَخَلَقَ كُلَّ وَهْوٍ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ

شَيْءٌ وَكُلٌّ لَا تَذُرُكَ الْأَبْصَارُ وَهُوَ بِذَرِّكَ الْأَبْصَارِ
وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ قَدْ جَاءَكُمْ نَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ
فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِظٍ
وَكَذَلِكَ نَصْرَفُ الْأَيَّاتِ وَلِنَقُولَ أَدْرَسْتَ وَلِنُنَبِّئَهُ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ إِنَّمَا آوَحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا
وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ
وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ
عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيَّلْنَا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ
مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَأَقْبَمُوا بِاللَّهِ
جَهْدًا يُمَانَهُمْ لِيَرْجِئَهُمْ أَنَّهُمْ أَبَدًا لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلُوبُهُمْ إِلَّا
عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُبْعَثُكُمْ أَتَاهَا إِذْ جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ وَ
نُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ
وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَهُمُ



الْمَلَائِكَةِ وَكَلَّمَ هُمُ الْمُورِدُ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ فَيَلَا
مَا كَانُوا يُوْمِنُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ جَاهِلُونَ
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا وَشَيْطَانًا لِلْإِنْسِ وَالْجِنِّ
يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ
وَلَنَصْنَعُ الْإِنْسَ آفِئِدَةً الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَ
لَيَرْصُوهُ وَلَيَفْتَرُوا مَا هُمْ بِمُفْتَرُونَ أَفَغَبِرَ اللَّهُ أَسْفَى
حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِي
أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ
فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا
وَعَدًا لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَإِنْ
يُظْهِرُ أَكْثَرَهُمْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ
يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ إِنْ رَبُّكَ
هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يُضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ

رَبُّكَ

فَكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ
وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَضَّلَ لَكُمْ
مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنْ كَثُرَ الْبُذُنُ
بِأَهْوَاءِهِمْ يَغْبِرْ عَلِيمٌ إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِأَلْمُ هُنْدِينَ
وَذُرُوا ظَاهِرَ الْأَيْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ
الْإِيمَ يَجْزُونَ بِمَا كَانُوا يَفْرُقُونَ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا
لَمْ يَذْكُرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهَا وَإِنَّهُ لَفُسُقٌ وَإِنَّ الشَّاطِطِينَ
لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ
لَمَسْرُكُونَ أَوْ مِنْ كَانَ مِثْلًا فَاجْتَنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ
نُورًا تَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلَهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ
بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُجِرَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مَجْرُمَهَا لِيَذُكَّرُوا بِهَا
وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ وَإِذَا
جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا الْاِنْ نُؤْمِنُ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ

رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَهُ سَبَّحْتَ الذِّكْرَ
أَجْرُ مَا صَغَارَ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ
مَنْ يَرْدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يَرْدِ
أَنْ يَضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَدُّهُ الْكَلْبُ
كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ وَهَذَا
صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا فَذُكِّرْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذْكُرُونَ
لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَيَوْمَ نَجْشُ لَهُمْ جَمِيعًا بِأَمْعُرِ الْجَنِّ قَدْ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنْ
الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَائِهِمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمِعْ بَعْضُنَا
بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا آجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ
مَثْوًى لَكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ
عَلِيمٌ وَكَذَلِكَ نُؤْتِي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا
كَانُوا يَكْسِبُونَ بِأَمْعُرِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ لَمْ يَأْتِكُمْ
رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُذَكِّرُونَكُمْ لِقَاءَ

بِوَمِكْرِهِمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّبْنَاهُمْ مَحْجُونَ الدُّنْيَا
 وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ذَلِكَ أَنْ
 لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ
 وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ ثِمَارٌ يَعْمَلُونَ أَوْ مَا رُبَّ بَغَائِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ
 وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَنِ إِنِ بَشَاءٌ يُدْهِبُكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ
 مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْتُمْ مِنْ ذُرِّيَةِ قَوْمٍ آخِرِينَ
 إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ قُلْ بِأَقْوَمِ
 أَعْمَالُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ
 تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ وَجَعَلُوا
 لِلَّهِ ثِمَارَ دَرَاهِمٍ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَضِيبًا فَقَالُوا هَذَا
 لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ
 إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا
 يَحْكُمُونَ وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ
 أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ لِيُذْهِبُوا عَنْهُمْ آلِهَتَهُمْ دِينَهُمْ

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوا فَذَرْنَاهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ وَقَالُوا
 هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بَزَعْمِهِمْ
 وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا
 افِرَاءً عَلَيْهِ سَجَزْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ وَقَالُوا
 مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لَذِكُرِنَا وَنَحَرُّهُمْ
 عَلَى آزِوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ مِنْهُمْ نَبِيَّةٌ فَهُمْ فِي شُرَكَائِهِمْ سَجَزْنَاهُمْ
 وَصَفَّاهُمْ أَنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ
 سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افِرَاءً عَلَى
 اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا أَوْ مَا كَانُوا مُهْتَدِينَ وَهُوَ الَّذِي
 أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ
 وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ
 مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا
 حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ
 وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهَا رَزَقَكُمْ اللَّهُ وَلَا

تَشْعُو لُخْطَوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ثَمَانِيَةٌ
أَزْوَاجٍ مِنَ الصَّانِئِينَ وَمِنَ الْمَعْرِضِينَ قُلِ الذَّكْرَيْنِ
حَرَّمَ آمُ الْإِنْسَانِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْإِنْسَانِ
نَبِيُّنِي يَعْلَمُ إِنَّكُمْ صَادِقِينَ وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ
وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلِ الذَّكْرَيْنِ حَرَّمَ آمُ الْإِنْسَانِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ
عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْإِنْسَانِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْكُمْ اللَّهُ
بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ
يَغْيِرُ عِلْمُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ قُلْ لَا أُجِدُ
فِيهَا أَوْحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَسْنَةً
أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَيْرِ بَرِّ فَإِنَّهُ رَجَسٌ أَوْ فَيْسًا
أَهْلُ الْغَيْبِ اللَّهُ بِهِ فَمِنْ اضْطَرَّ غَيْرَ بَايَعٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ
رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي
ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا
حَمَلَ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُ

بَيْنَهُمْ وَأَنَا الصَّادِقُونَ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو جَنَّةٍ
وَأَسْعَدُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ سَبْعُونَ
الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَلَا آبَاؤُهُمْ
وَلَا أَوْلَادُهُمْ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
ذُوقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَخُجُّوا لَنَا إِنْ
تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ قُلْ
فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَهَدَيْكُمْ أَجْمَعِينَ
قُلْ هَلْ شَهِدْنَاكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا
فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ
كَذَّبُوا يَا بَنِي آدَمَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ يَرْفَعُونَ
بَعْدُلُونَ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ إِلَّا
لُشْرُكُمْ بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ
مِنْ أَمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِبَاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ

إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَ وَصَبَّحَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَلَا تَقْرَأُوا
مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالْيَقِينِ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَ
أَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تَكْلَفُ نَفْسًا إِلَّا
وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ
أَوْفُوا ذَلِكَ وَصَبَّحَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ وَأَنَّ هَذَا
صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاتَّبِعُوا وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ
بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكَ وَصَبَّحَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ثُمَّ
اتَّبَعْنَا مُوسَىٰ الْكَاتِبَ تَمَامًا عَلَىٰ الَّذِي أَحْسَنَ وَتَقَضَّيْنَا
لِكُلِّ شَيْءٍ وَهْدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ
وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبَارَكٌ فَاتَّبِعُوا وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
إِنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا
وَأِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ أَوْ تَقُولُوا الْوَاحِدُ أَنْزَلَ
عَلَيْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ
مِنْ رَبِّكُمْ وَهْدًى وَرَحْمَةً فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ

اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَخِرَ مِنَ الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا
سَوَاءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا
أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْمَلَايِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ
رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا
لَمْ تَكُنْ أَمِنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ
انْظُرُوا أَنَا مُنْظَرُونَ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا ذُرِّيَّتَهُمْ
كَانُوا شَيْعًا لَسْتُمْ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمُ
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرٌ مِثْلًا
وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يَجْزِيهِ إِلَّا مِثْلُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ذُرِّيَّةً قَبِيًّا
مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُلْ إِنْ
صَلَوْتُمْ وَنَسِيتُمْ وَنَسِيتُمْ وَنَسِيتُمْ وَنَسِيتُمْ وَنَسِيتُمْ
لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ
قُلْ أَغْبِرَ اللَّهُ أَبْغَىٰ رُبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ

كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عِلَّاهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فُبَشِّرِكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۚ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِيهَا أَلَسْ بَكُم أُنْزِلَتْ سُرُجُ الْعِلْمِ

سُورَةُ الْأَنْعَامِ **وَأَنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ** **وَبِشْرِكِ الْمَكِينِ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمَصِّ ۚ كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِيُنْذِرَ بِهِ وَيُذَكِّرَ لِلْمُؤْمِنِينَ ۚ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مَن دُونِهِ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الَّذِينَ يَنْذَرُونَ ۚ وَكَمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيِّنًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ ۚ فَمَا كَانَ دَعْوَانَهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ إِلَّا أَن سَأَلُوا الْآلَانَ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ۚ فَلَنَسْتَلِ الْذِّبْنَ أَوَّلَ إِلَٰهٍ إِلَهُهُمْ وَلَنَسْتَلْنَ الْمُرْسَلِينَ ۚ فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ وَمَا كَانُوا عَاشِينَ ۚ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ ۚ

تَفْلِكَ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۚ وَمَن خَفِيَ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ۚ وَلَقَدْ مَكَانَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَاشٍ فَلْيَبْلُوا مَا شَكَّرُوا ۚ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ ۚ ثُمَّ جَعَلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ آيَاتٍ ۚ قَالَ مَا مَنَعَكَ آلَا سَجْدًا إِذْ أُمِرْتَ ۚ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ خَلْقِنِي مِّن نَّارٍ وَخَلَقْتَنِي مِن طِينٍ ۚ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ ۚ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ۚ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۚ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ۚ قَالَ فِيمَا أُغْوَيْتَنِي لَأَفْعَدَنَّ لَهُمُ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ۚ ثُمَّ لَا يَنْبَغُ لَهُمْ مَن يَبْنِي أَيْدِيَهُمْ وَمَن خَلَقَهُمْ وَعَنَّا بِمَا نَهَيْتُهُمْ وَعَن شِمَائِلِهِمْ وَلَا يَجِدُ أَكْثَرُهُمْ شَاكِرِينَ ۚ قَالَ أَخْرَجْنَا مِنْهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا ۚ لَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ ۚ وَإِذَا أَدْمُ اسْتَكْنَأَتْ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةُ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ۚ فَوَسَّوْا

لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوَاتِهِمَا
وَقَالَ مَا هَبْكُمْ أَرْبَعًا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا مَلَكًا
أَوْ تَكُونُوا مِنَ الْخَالِدِينَ وَقَاسَمَهُمَا إِنْ كُنَا مِنْ
التَّاحِثِينَ فَدَبَّهُمَا نَعْرُورٌ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ
لَهُمَا سَوَاتُهُمَا وَطَفِقَا مَخْضَوَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ
وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلْتُ لَكُمَا
إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا
وَأَنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ قَالَا
اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ
وَمِنْ آجٍ إِلَى آخِرٍ قَالُوا فِيهَا يَحْتَبُونَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَ
مِنْهَا تُخْرَجُونَ بَابُنِي دَمٌ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا
يُؤَارِي سَوَاتِيكُمْ وَرَبُّكَ أُولِي الْأَسْنَنِ ذَلِكِ خَيْرٌ
ذَلِكَ مِنْ بَابِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ بَابُنِي دَمٌ
لَا يَفْشَتُكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ
يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوَاتِهِمَا إِنَّهُ يَرِيكُمْ هُوَ
وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ

أُولِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا
وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ
بِالْفَحْشَاءِ وَانْقَلِبُوا عَلَى أَلْسِنِكُمْ قُلْ أَمَرَ رَبِّي
بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ
لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ
عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيْطَانَ أَوْلِيَاءَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهم مُهْتَدُونَ بَابُنِي دَمٌ
خَدُوا وَارْتَبِكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا
تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ
الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ
لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ذَلِكَ
نُفِصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ قُلْ إِنَّمَا رَجَى الْفَوَاحِشَ
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْغِي يُغَيِّرُ الْحَقَّ وَأَنْ
تُسْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى
اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ
لَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِرُونَ بَابُنِي دَمٌ

حَرَّمَ

أَيُّهَا بَنَاتُكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا بَنَاتُكُمْ تَقِي وَ
أَصْلَحَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَالَّذِينَ كَذَبُوا
بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ
بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ سَاءَ لِهَمُّهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا
جَاءَهُمْ رُسُلُنَا يَتُوفُونَهُمْ قَالُوا إِنَّمَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ نُنْ
دُونَ اللَّهِ قَالُوا أَضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ
كَانُوا كَافِرِينَ قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمِّمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ
مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعْنَتْ أُخْتَهَا
حَتَّى إِذَا الدَّارُ كُوِّفَتْهَا جَمِيعًا قَالَتْ خُزَيْهٌمْ لَا وَلَهُمْ
رَبُّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَاثْمُهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ
لِكُلِّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ وَقَالَتْ أُولَهُمْ
لَا خُزَيْهٌمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فذُوقُوا الْعَذَابَ
بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا
عَنْهَا لَا تَفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
حَتَّى يَلْجَأَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ يَجْزِي

الْجَزِينَ لِهَمُّهُمْ لِهَمُّهُمْ لِهَمُّهُمْ لِهَمُّهُمْ لِهَمُّهُمْ لِهَمُّهُمْ
يَجْزِي الظَّالِمِينَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَا يَكُفُّ عَنْهَا نَسْأَلُ الْأُولَئِكَ وَلِلَّهِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَرَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ
يَجْزِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا
لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ لَكُنَّا كَافِرِينَ
رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تُلْكُمُ الْجَنَّةَ أَوْ رِثْمُهَا
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ
أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ
رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ قَدْ زُنَّ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ
عَلَى الظَّالِمِينَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَسْعَوْنَ
عِوَجًا بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ
رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسْمَاهُمْ وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ وَإِذَا
صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا
تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ

وَهُمْ

وَهُمْ

لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ فَكَذَّبُوهُ فَاجْتَنِبْنَا وَالَّذِينَ مَعَهُ
فِي الْفُلْكِ وَآغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا
عَمِينَ وَالْيَاكُودَ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
مَالَكُمْ مِنْ آلِهَةٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَشْقَوْنَ قَالَ الْمَلَأَةُ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ أَنَا لَنَرْبِكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ
مِنَ الْكَاذِبِينَ قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي
رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَبْلَغُكُمْ رَسُولًا لَوْ رَبِّي
أَنَالَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ
عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَأَذْكُرُوا أَنِّي جَعَلْتُكُمْ خُلَفَاءَ
مِنْ بَعْدِي قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ سَبْعَةً فَاذْكُرُوا
الْآلَاءَ اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ قَالُوا أَجِئْنَا لِنُعْبُدَ اللَّهَ
وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَآتِنَا مَا تُعِدُّنَا
كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ
رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا
أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانْظُرُوا
إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْظِرِينَ فَاجْتَنِبْنَا وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ

مِنَّا وَقَطَعْنَا دَافِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُنْذِرِينَ
وَالْيَا ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ
مِنْ آلِهَةٍ غَيْرُهُ فَذُكِّرْتُمْ بَلِيَّةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ
اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذُرُّوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوا
بِسُورِهِ فَيَاخُذَكُمْ عَذَابُ آلِيمٍ وَادْكُرُوا أَنِّي جَعَلْتُكُمْ خُلَفَاءَ
مِنْ بَعْدِي عَادٍ وَبَوَاكُمُ فِي الْأَرْضِ تُخَذِّلُونَ مِنْ سُوءِهَا
قُصُورًا وَتُخْجِلُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَادْكُرُوا الْآلَاءَ اللَّهُ وَلَا
تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ قَالَ الْمَلَأَةُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا مِنَ الْأَمَنِ مِنْهُمْ أَنْ يَعْلَمُونَ
أَنَّا صَالِحٌ مَرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّمَا هِيَ أَرْسَلُ بِهِ مُشْرِكُونَ
قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ
فَعَفِّرُوا النَّاقَةَ وَعَنَّا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ
أَتُنْذِرُ بِنَا عِدَّةً نَا إِن كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ فَآخَذَتْهُمْ
الرَّحْقَةُ فَاصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَائِعِينَ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ
قَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَ
لَكِن لَّا تُخِشُونَ النَّاصِحِينَ وَلَوْ طَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ

أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ
إِنَّكُمْ لَنَآتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ
أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ
قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ أَنْهُمْ أَنْفُسُ نَظْهَرُونَ
فَلَنَجْجِبَنَّاهُمْ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرًا نَافِئًا كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ
وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ
وَالْيَمْدَنُ بْنُ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ عِيبَةٍ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا
الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَتَّبِعُوا النَّاسَ فِي شِبَاهِهِمْ وَلَا
تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ
كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ
وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا
عِوَجًا وَادْكُرُوا أَنْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرْتُمْ وَانْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ
آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلَتْ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا
حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ قَالَ الْمَلَأُ

الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ بِشُعَيْبٍ وَالَّذِينَ
آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَنَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ وَلَوْ
كَانَ كَارِهِينَ قَدْ أَفْرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي
مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِدْجَابِنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ
فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا
عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْخُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ
خَيْرُ الْفَاحِشِينَ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ
لَئِنْ أَتَيْتُمْ شُعَيْبًا أَنْتُمْ إِذَا تَخَاسَرُونَ فَآخَذْتُمْ الزُّخْرُفَ
فَاصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَائِعِينَ الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا
كَانَ لَمْ يُغْنُوا فِيهَا الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمْ
الْمُخَاسِرِينَ فَنَوَى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ
رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ
كَافِرِينَ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا
أَهْلَهَا بِالْبَاسِ وَالضَّرَإِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ثُمَّ
بَدَلْنَا مَكَانَ السَّبْتِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ
مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَإُ وَالسَّرَإُ فَآخَذْنَا هُمْ بِعَنْةٍ وَهُمْ

لَا يَشْعُرُونَ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا الْفِتْنَةَ
عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٌ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِنْ كَذَّبُوا
فَاتَّخَذْنَاهُمْ مِمَّا كَانُوا يُكْسِبُونَ أَفَأَمِّنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ
يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَآئِنًا وَهُمْ ثَائِمُونَ أَوْ أَمِّنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ
أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يُلَاحِظُونَ أَفَأَمِّنُوا مَكَرَ اللَّهِ
فَلَا يَأْمَنُ مَكَرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ أَوَلَمْ يَهْدِ
لِلَّذِينَ يَرْتُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ
أَصْبَحْنَاهُمْ دُونَ ذِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ
لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ أَهْلُ الْقُرَىٰ عَنْكَ مِنْ آيَاتِنَا هَٰذَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا
مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ
وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ
لَفَاسِقِينَ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ
فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُفْسِدِينَ وَقَالَ مُوسَىٰ يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ
مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَقِّقْ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا

الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ إِسْرَافِيلَ
قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَإِنَّ يَدَايَ يَدَايَ الْفَارِسِيِّ
فَأَلْقِ عَصَاكَ فَذَاهِي لُعْنَانٍ مُبِينٍ وَنَزَعَ يَدَهُ فَزَاهَى
يَدَايَ لِلنَّاطِرِينَ قَالَ الْمَلَأُوا مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَنْ هَذَا
سَاحِرٌ عَلِيمٌ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَأَذَانًا مَرُورًا
قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ يَا أُولَئِكَ
كُلُّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ وَجَاءَ الشَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا
لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ
قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّا نَتْلُو مَا أَنْزَلَ رَبُّنَا وَإِنْكَ نَحْنُ الْمَلِيقِينَ
قَالَ الْقَوَافِلُ أَلْقُوا سِحْرَ وَأَعْيُنُ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ
وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَظِيمٍ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ
فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ فَغُلِبُوا هُنَا لَكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ وَأَلْقِ
الشَّحَرَةَ سَاجِدِينَ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ
مُوسَىٰ وَهَارُونَ قَالَ فِرْعَوْنُ امْنُتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ
لَكُمْ إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ مَكْرَتُهُ فِي الْمَدِينَةِ لَخِرْجُوهَا مِنْهَا

أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَا قُطْعَانَ بَيْنَكُمْ وَارْحَلْكُمْ مِنْ
خِلَافِ ثُمَّ لَا صَلَافَ لَكُمْ أَجْمَعِينَ قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا
مُنْقَلِبُونَ وَمَا نَنْفَعُ مِثْلَ الْآنَ أَمَّا بَابُ رَبِّنَا
لَمَّا جَاءَنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوْفِقًا مُسْلِمِينَ وَقَالَ
الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا
فِي الْأَرْضِ وَيَذَرُوكَ وَالْهَيْكَلُ قَالَ سَتَقْبَلُونَ بَنَاءَهُمْ
وَلَسْتَ بِمُجِيبٍ لِنِسَائِهِمْ وَاتَّافَقْتَهُمْ قَاهِرُونَ قَالَ مُوسَى
لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا
مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلنَّافِعِينَ قَالُوا أَوَدُّنَا
مَنْ قَبْلَ أَنْ تَأْتِنَا وَمَنْ بَعْدَ مَا جِئْنَا قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ
أَنْ يَهْلِكَ عِزُّكُمْ وَتَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَنَنْظُرَ كَيْفَ
تَعْمَلُونَ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقَصَ
مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ فَإِذَا جَاءَهُمْ الْحَسَنَةُ
قَالُوا إِنَّا هِذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَتَّخِذُوا مُوسَى
مَعَهُ إِلَّا أَمَّا طَائِفَةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
وَقَالُوا آمَهُمَا نَانِيَابِهِ مِنْ آيَةِ لَتَسْحَرَنَّ بِهَا فَمَا تَخْنُ لَكَ

رَبَّنَا

مُؤْمِنِينَ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ
وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا
قَوْمًا مُجْرِمِينَ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجُّ قَالُوا يَا مُوسَى
ادْعُ لَنَا رَبَّكَ مَا عَاهَدَ عِنْدَكَ لَنْ كُنتَ عَنْ الرَّجْرِ
لَنُؤْمِنُ لَكَ وَلَنْرُسِلَ لَكَ مَعَكَ نَبِيٌّ إِنْ شِئْتَ فَلَمَّا كُنُفْنَا
عَنْهُمْ الرِّجْرُ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بِالْعَوْدِ إِذَا هُمْ يَنْكَبُونَ فَانْقَضَى
مِنْهُمْ فَأَعَزَّوْنَا هُمْ فِي الْيَمِّ بِآيَاتِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا
غَافِلِينَ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ
مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَعَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ
كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحَقُّ عَلَىٰ نَبِيِّ سِرِّائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَذُكِّرْنَا
مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا لِعَرْشُونَ
وَجَاوَزْنَا بِنَبِيِّ سِرِّائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ
عَلَىٰ أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ
قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ إِنَّ هُوَ إِلَّا مُتَّبِعٌ مَا هُمْ فِيهِ وَ
بَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ قَالَ غَيْرَ اللَّهِ أَعْبَيْكُمْ إِلَهًا وَ
هُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَإِذَا نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ

حزبه

يَوْمَ مَوْنَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقَالُونَ يَا بُنَاكُمْ وَكَيْتَحُونَ
نِيَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ وَوَعَدْنَا مُوسَى
ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعِشْرِينَ فَمَا مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ
لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ
وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَ
كَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ انْظُرْ إِلَيَّ قَالَ لَنْ تَرَانِي
وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَفْزَمَ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي
فَلَمَّا تَخَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا
فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ
قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي
وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَكَتَبْنَا
لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ
فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ بِأَخْذِهَا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ دَارَ
الْفَاسِقِينَ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَدْنَى
بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلاً آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا
سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغِي

يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا
عَنْهَا غَافِلِينَ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرِ
حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُلُومِهِمْ عِجْلًا جَدَّالَهُ
خَوَارِ الْمَازِرَ وَآيَهُ أَنْهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا
اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ وَلَمَّا سَقَطَ فِي يَدَيْهِمْ وَرَأَوْا
أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا الَّذِينَ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ
مِنَ الْخَاسِرِينَ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ
أَسْفًا قَالَ بَشِّرَا خَلْقِي مَوْتِي مِنْ بَعْدِي عِجْلًا بِأَمْرِ رَبِّكُمْ
وَالْقَى الْأَلْوَاحَ وَآخِذٌ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَحْزَنُ الْبَقِيَّةُ قَالُوا ابْنِ
أُمَّ إِنْ الْقَوْمَ اسْتَضَعِفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِزْ
بِي الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ قَالَ رَبِّ
اغْفِرْ لِي وَلِإِخْوَتِي وَادْخُلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَبِيلًا لَهُمْ غَضَبٌ
مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْأَعْيُنِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي
الْمُفْسِدِينَ وَالَّذِينَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ

وَأَمْنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنَ بَعْدِهَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَلَمَّا سَكَتَ
عَنْ مُوسَى الْغَضِبَ أَخَذَ الْإِسْرَافَ فِي تَلْوِينِهَا هَدًى
وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ بَرَّهْبُونَ وَأَخَارَ مُوسَى قَوْمَهُ
سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ
لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلِ وَأَبَىٰ تَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
الشَّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ
وَتَهْدِي مَن تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ
خَيْرُ الْغَافِرِينَ وَكَتَبْنَا فِي هَذِهِ الْكِتَابِ أَنْ يُخَافَ رَبَّهُ
فِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدُّنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَن
أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَاكِنُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ
وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُمْشُونَ الَّذِينَ
يَسْعَوْنَ الرَّسُولَ لِنُبَيِّنَ الْآيَاتِ الْكَافِرِينَ بِحُجَّتِهِمْ وَنَهْيًا
عَنْهُمْ فِي التَّوْبَةِ وَالْإِنْجِيلَ بِأَمْرِهِمْ بِالْمَعْرُوفِ وَ
بَنَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَلَّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَمُحَرَّمَ عَلَيْهِمُ
الْمُحْبَائِثُ وَبَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ
عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا

النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ قُلْ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَاْمِنُوا
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ الْبَشَرِ الْأَمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ
وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَمِن قَوْمِ مُوسَى إِذْ
بَايَعُوهُ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يُعْبُدُونَ وَفَطَعْنَاهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ آسَاطًا
أَمَّا وَآوَحِينَ إِلَىٰ مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَبَهُ قَوْمُهُ أَنْ خُذِ
بِعِصَاكَ الْحِجْرَ فَأَنْجَحْتَ مِنْهُ اثْنًا عَشَرَ عِصًا قَدْ عَلِمَ
كُلُّ إِنَاسٍ مِّسْرَتَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْعَمَامَ وَأَنزَلْنَا
عَلَيْهِمُ الْمَنَ وَالسَّلَوى كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ
وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ وَإِذْ قَبَّلَهُمْ
أَسْكَنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ
وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنُرِيدُ الْمُحْسِنِينَ
فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قَبَّلَهُمْ فَاَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ رِجَالًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ وَأَسْأَلَهُمْ
عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي

السَّبَبِ إِذْ نَابَهُمْ حَبَاتُهُمْ يَوْمَ سَنَنَهُمْ شُرْعَا يَوْمٍ لَا يَسْتَوُونَ
لَا نَابَهُمْ كَذَلِكَ يَبْلُغُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ وَإِذْ قَالَتْ
أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ
عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعِدْرَةٌ إِلَى رَبِّكُمُ وَلَعَلَّكُمْ تَنْقُتُونَ
فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ انْجَحَبْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ
وَإِخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعِقَابٍ رِيبٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
فَلَمَّا عَوَاغَرْنَا عَنْهُمَا وَعَنْهُمْ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِرِينَ
وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَسْجُنَ عَنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ
يَعُودُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَ
إِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ وَفُطَعْنَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ بِمَا مِنْهُمْ
الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ
وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ
وَرِثُوا الْكِتَابَ بِأَخْذٍ وَنُوحِضُهُمْ إِلَى الْأَدْنَى وَ
يَقُولُونَ سَبِّغْزُكُنَا وَإِنْ بَانِيَهُمْ عَرْضُ مِثْلِهِ بِأَخْذٍ وَ
أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ
إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَاللَّذَا الْأَخِرُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ

يَقُولُونَ أَفَلَا تَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ يَسْتَكُونُونَ بِالْكِتَابِ وَافَا
الصَّلَاةِ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَمْرَ الْمُصْلِحِينَ وَإِذْ شَفَعْنَا الْحَبِلَ
فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ
بِقُوَّةٍ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْ
بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ
أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا
كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ
قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ
وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ وَأَنْزَلْنَا
عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ فَإِنلَخَ مِنْهَا مَا تَبَعَهُ الشَّيْطَانُ
وَمَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ
أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ
تَحَمَّلَ عَلَيْهِ يَأْهَتْ أَوْ تَشْرَكَهُ يَلْهَثَ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
سَاءَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا
بِظُلُومٍ مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَمَا لَمْ تَهْتَدِ وَمَنْ يَضِللْ

فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كُتُبًا مِّنَ
الْحُجْنِ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا
يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ
بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
فَادْعُوهُ بِهَا وَذُرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي سَمَائِهِ سَاجِدُونَ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ
يَعْدِلُونَ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ
لَا يَشْعُرُونَ وَأُمْلِي لَهُمْ أَنْ كَيْدِي مَتِينٌ أَوَلَمْ تَتَفَكَّرُوا
مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ حَيْثُ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا
فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ
وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ
بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ مَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ
فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ لَبَّالُؤُنكَ عَنِ الشَّاغِرِ ابَّانَ
مُرْسِبُهَا قُلْ إِنَّمَا عَلَّمْتُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لَوْ قُفِّيَ إِلَّا
هُوَ تَقَالَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَأَنَابَتْكُمْ إِلَىٰ عِزَّتِهِ
لَبَّالُؤُنكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عَلَّمْتُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَ

لَكِنَّا أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا
ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبُ لَا اسْتَكْبَرْتُ
مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَقَوْمٌ لِّقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ نِسَاءَ
زُوجِهِمَا لِبُسْكَنٍ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّيْهَا حَمَلَتْ خَلًّا خَفِيًّا فَفَرَّتْ
بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتُنَا صَالِحًا لَّنُكُونَ
مِنَ الشَّاكِرِينَ فَلَمَّا أَتَيْتُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فَمَا
أَتَيْتُمَا فَقَالَا اللَّهُ غَمَا يُشْرِكُونَ أَلَيْسَ كُونَ مَا لَا يُخْلُقُ
شَيْئًا وَهُمْ يَخْلُقُونَ وَلَا يَسْتَبْطِعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا انْفُسَهُمْ
يَبْصُرُونَ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُواكُمْ سَوَاءٌ
عَلَيْكُمْ أَدْعُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ إِنْ الَّذِينَ تَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادًا أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ
أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آعْيُنٌ يَبْصُرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ
أَذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ دُعَاؤُكُمْ شُرَكَاءُكُمْ ثُمَّ كَيْدُونَ فَلَا
تَنْظُرُونَ إِنْ وَلِيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَكَّلُ

اذ انقلبكم النعاس منه منه وبشر ان عليكم من السما
 ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان و
 ليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحى ربك
 الى الملائكة في اتي معكم فينبؤوا الذين امنوا سائلي
 في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق
 واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا الله
 ورسوله ومن شاق الله ورسوله فان الله شديد
 العقاب ذلكم فذوقوه وان للكافرين عذاب
 النار يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا
 رجفا فلا تولوهم الا ذابار ومن تولوهم يومئذ يبره
 الامم فالى الله ومآلهم وبئس المصير فلم تغفلوهم
 ولا كن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله
 رمى وليلى المؤمنين منه بلاء حسنا ان الله سميع
 عليم ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين ان
 تشعخوا فقد جاءكم الفتح وان تدهوا فهو خسر لكم

وان تعودوا تغدو لن تغنى عنكم شئ ولو كنتم
 وان الله مع المؤمنين يا ايها الذين امنوا اطيعوا
 ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا
 كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان سر
 الذوات عند الله الظم اليكم الذين لا يعملون و
 لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم
 معرضون يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول
 اذا دعاكم لما يحيبكم واعلموا ان الله يحول بين المرء
 وقلبه وانه اليه مخشرون واتقوا فتنة لا تصيبن الذين
 ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب و
 اذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون
 ان يخطفكم الناس فاوونكم وابدكم مبصره ورزقكم
 من الطيبات لعلكم تشكرون يا ايها الذين امنوا
 لا تحزنوا الله والرسول يخونوا اماناتكم وانتم تعلمون
 واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنه وان الله عتد
 اجر عظيم يا ايها الذين امنوا ان توفوا الله يجعل لكم

فَرَفَانَا وَبَكَّرْنَا عَنْكُمْ سُبْحَانَكُمْ وَتَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا الْيَتْسُونُكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ
أَوْ يَخْرُجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ
وَإِذْ أَنْتَلَى عَلَيْهِمْ آبَانَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ
هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ
إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا
مِنَ السَّمَاءِ وَأَوَلِّنَا بَعْدَ بِلَالِنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ
وَمَا لَهُمْ إِلَّا بَعْدُ بِهِمْ اللَّهُ وَهُمْ يُصْذَوْنَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَ إِنْ أَوْلِيَائِهِ إِلَّا الْمُتَفَنُّونَ وَلَكِنْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا
مُكَاةً وَتَصَدَّبَهُ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَنْفَقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدَّوْا عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ فَسَيَنْفَقُونَهَا ثُمَّ يَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ ثُمَّ يَصْلَوْنَ
الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ مُجْشِرُونَ لِمَنْ بَرَّ اللَّهُ الْجَنَّةَ
مِنَ الطَّيِّبِ وَنَجَّيْنَا بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَبَرَكْنَا

جَمِيعًا فَنَجَّيْنَا فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ قُلْ لِلَّهِ
كُفْرُوا إِنْ يَشَاءُ يُغْفِرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا
فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُهُ الْأَوَّلِينَ وَقَالُوا هُمْ حَتَّى لَا تُكُونَ
فِتْنَةً وَيَكُونُ الَّذِينَ كَفَرُوا كُلَّهُم نَجْةً فَإِنْ يَشَاءُ اللَّهُ فَمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرَ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاهُمْ نِعْمَ
الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ وَعَلِمُوا أَنَّمَا أُعْطِيَ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ
خَبِيرٌ وَلِذَلِكَ الْقُرْآنُ وَالْبَنَاءُ وَالْمَسَاكِينُ وَابْنُ السَّبِيلِ
إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ تَوَلَّى
النَّاقَةَ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدَّةِ
الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدَّةِ الْفُضُوءِ وَالرَّكْبِ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَ
لَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا أَخْلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَكِنْ لَيَقْضَى اللَّهُ
أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَحُجَّةٍ
مَنْ جَعَلَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَتِّعٌ عَلَيْهِمْ إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ
فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَادْتَ كَثِيرًا لَفُتِلْتُمْ وَلَكِنْ لَشَاءَ اللَّهُ
فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ وَ
إِذْ يُرِيكُهُمْ إِذْ يَنْفَعُكُمْ فِي آيَاتِهِمْ فَلْيَلَا وَيَقْبَلِكُمْ



فِي آيَاتِهِ لِقَاضِيَ اللَّهِ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ
كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَسْأَلُوا
لَا سَأَلَ زَعْوَانِمْ أَنْ تُفَشِلُوا أَنْ تَمُوتُوا بِرِجَالِكُمْ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ
مَعَ الصَّابِرِينَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ
بَطْرًا وَرِثَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ
بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ وَادْرِبْ لَهُمُ الشُّبُهَاتِ أَعْمَالُهُمْ
وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ
فَلَمَّا تَرَأَوْهُ لَفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ
مِنْكُمْ إِنِّي رَأَيْتُ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ
الْعِقَابِ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
عَنْ هَؤُلَاءِ وَدِينُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَلَوْ تَرَى إِذْ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَلَمْ يَلِكُ
بَضْرِبُونَ وَجُوهَهُمْ وَأَذْأَبَ أَرْهَمَ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِّ
ذَلِكَ بِمَا فَعَلْتُمْ بَيْنَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْغَالِيْنَ لِلْعَبِيدِ
كَذَابِ الْفِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا

يَا أَيُّهَا اللَّهُ فَاحْذَرُوا اللَّهَ يَذُنُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ
الْعِقَابِ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغْتِرًا تَعْمِيَةً تَعْمِلُ عَلَى
قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرَ أَمْرَهُمْ وَلَهُمْ عِلْمٌ عَالِمٌ كَذَابِ
الْفِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاهْلِكْ
كَانُوا ظَالِمِينَ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا
فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ
عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ فَمَا تَتَّقُهُمْ فِي الْحَرْبِ
فَشَرَّ دِيَرِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْكَرُونَ وَإِنَّا نَخَافُ
مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٌ فَابْتَغُوا إِلَهُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنْ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِبِينَ
وَلَا يُحِبُّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ لَا يُحْجِرُونَ وَأَعِدُوا
لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ
بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُهُمْ
اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ
الْحُكْمَ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلَمُونَ وَإِنْ جَحَدُوا بِالسَّلامِ فَاجْعَلْهَا
وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَإِنْ يَرِيدُ

سَبِّحُوا

أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنْ حَسِبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يَدُّكَ بِبَصِيرَةٍ
وَبِالْمُؤْمِنِينَ وَالْفَافِ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا مَا أَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ
أَنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ خُذْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ
إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ
يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَوْمٌ
لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا أَنْ خَفَعْنَا اللَّهُ عَنْكُمْ آيَاتِهِ أَنْ يَتَذَكَّرَ
فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ
مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفِينَ يَا ذِئْبِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ
مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُبَيِّنَ فِي الْأَرْضِ
تُرِيدُونَ عَرَصَ الدِّينِ وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فَمَا آخَذَكُمْ
عَذَابٌ عَظِيمٌ فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ
مِنَ الْأَسْرِ إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِيَكُمْ خَيْرًا

مِمَّا آخَذَ مِنْكُمْ وَتَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِنْ يَدُّ
خِاسَتِكَ فَتَدْخُلُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلِ مَا مَكَانَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ أَوْوُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ
بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَهَاجِرُوا مَا لَكُمْ
مِنْ وَلَا يَتَمَنَّوْنَ مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي
الدِّينِ فَذَلِكُمْ أَنْتُمْ أَوْلَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِبَعْضِ مَا بَاءَ
بَعْضِ الْأَيْمَانِ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفِتْنَةٌ كَبِيرٌ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ
أَوْوُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ
مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ وَ
هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولَئِكَ
الْأَرْحَامُ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ
بَرَّاءٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

فَسَجُّوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَلِمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي
اللَّهِ وَأَنَّ مُحْسِنِي الْكَافِرِينَ وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
وَرَسُولُهُ فَإِنْ سَأَلْتُمْ فَيُخْبِرْكُمْ وَتَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا
أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا
وَلَمْ يَظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ
إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الْمُتَّقِينَ فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا
الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوا مِنْهُمْ وَاحْصَرُواهُمْ وَاصْلُوا
لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا
الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِنْ أَحَدٌ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِنْ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ
ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ كَيْفَ
يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ
عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ مَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا
لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ

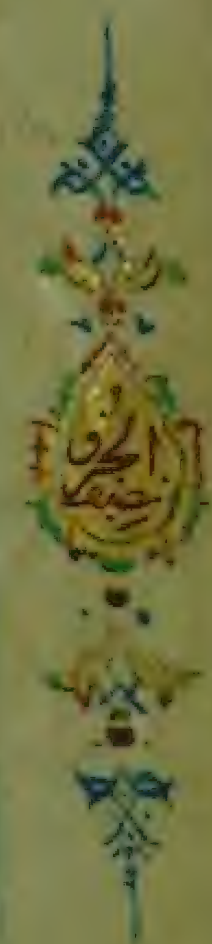
اللَّهُ

لَا يَرْفُقُوكُمْ إِلَّا وَلَازِمَةٌ بَرُؤُوكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى
فُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ أَشَرُّ أُمَمٍ آثَرَتْ اللَّهُ بِمَا
فَعَلُوا فَضْدُوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
لَا يَرْفُقُونَ فِي مَوْتِنِ الْأُولَى وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ
فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخِوَانُكُمْ فِي الدِّينِ
وَنَفَضِلُ الْأَبَائِ لِفَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ
بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكَفْرِ
إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا
نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ يَدْعُوكُمْ
أَوَّلَ مَرَّةٍ أَنْتُمْ خَشِيتُمْ اللَّهَ فَأَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
قَاتِلُوهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ يَأْخُذُ اللَّهُ بِيَدَيْكُمْ وَخُزِّيهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ
وَيُسِفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَيَذْهَبْ غَضَبُ قُلُوبِهِمْ
وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ أَمْ حَسِبْتُمْ
أَنْ تُشْرَكُوا وَلَمْ يَعْلَمْ اللَّهُ الَّذِي بَرَّ جَاهِدُكُمْ وَلَمْ
يَتَّخِذْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ
وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا

مَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِم بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ
أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ إِنَّمَا يُعْمِرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ
مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ
وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ
أَجْعَلْهُمْ سِقَابَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا
وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْثَرُ دَرَجَةً
عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ
بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْآبَاءَ كُفْرًا وَآخِوانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنْ
اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ
فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ
وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا
وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تُرَضُّونَهَا أَحَبَّ

91
إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَارٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ
لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ جُنِّدَ
كُنُوزُكُمْ فَلَمْ تَغْنَ عَنْكُمْ شَيْئًا وَصَافَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْسُلُ
بِمَا رَحِبْتُمْ وَلَكُمْ مُدِيرِينَ ثُمَّ أُنْزِلَ إِلَيْكُمُ اللَّهُ فَكَانَ
رَسُولُهُ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ حُدُودَ الْأَمْرِ وَلَهُمَا عَذَابٌ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ثُمَّ يَنْبُذُ اللَّهُ
مَنْ تَعَدَّى ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نجسٌ فَلَا يَقْرَبُوا
الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَتَكُمْ فَسَوْفَ
يُعْطِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
قَالُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ لَا
يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ
مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ
صَاغِرُونَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرُ بْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى
الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ

الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمْ اللَّهُ أَتَى بُؤُفُكُونَ
اتَّخَذُوا آخِبَارَهُمْ وَرَهْبَانَهُمْ آرِبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ
الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ يُرِيدُونَ أَنْ
يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَبْجِثُوا اللَّهَ إِلَّا أَنْ يَتِمَّ نُورُهُ
وَكُوكِرَ الْكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى
وَالْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُشْرِكُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْيَاءِ
وَالرَّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَ
لَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ يَوْمَ
يُجْمَعُ عَلَيْهِمْ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتَكُونُ بِهِمْ أَجَابُهُمْ وَجُودُهُمْ
وَيُظْهِرُ لَهُمْ هَذَا مَا كَانُوا يَكْتُمُونَ قَدْ وَفَّوْا مَا كَانُوا يَكْتُمُونَ
إِنَّ عَذَابَ اللَّهِ هُوَ عِنْدَ اللَّهِ أَثَنًا عَشْرَ شَهْرٍ فِي كِتَابِ
اللَّهِ يَوْمَ يَخْلُقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةُ خُرُوفٍ
ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيُّمُ فَلَا تَظْلُمُوا فِيهِ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا



الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
مَعَ الْمُتَّقِينَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ زِدَادُ فِي الْكُفْرِ يُضِلُّهُ الدِّينُ
كَفَرُوا بِحُلُونِهِ عَامًا وَبِحُجْرَتِهِ عَامًا لِلْبُاطِلِ وَاعْتَدَ مَا
حَرَّمَ اللَّهُ فَخَلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُرْتُمْ لَهُمْ سَوَاءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
مَا لَكُمْ أَذِ قِيلَ لَكُمْ أَنْتُمْ وَافِيَ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّا قُلْنَا إِلَى
الْأَرْضِ ارْضَوْا رَضِينَا بِالْحَبْوَةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ
الْحَبْوَةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ الْإِنْفِرُوا وَابْعِدُوا
عَذَابَ آلِهَاتٍ وَيَسْتَبْدِكُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ
شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الْإِنْفِرُوا فَقَدْ نَصَرَكُمْ
اللَّهُ إِذَا خَرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي أَثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَا
إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَخْزَنَ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْفَائِزِينَ اللَّهُ
سَكَنَ بَيْتَهُ عَلَيْهِ وَأَبَدَهُ بِمَجْدِهِ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَالشُّفْلَى وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ حَكِيمٌ أَنْتُمْ وَآخِصَانَا وَثَقَالَا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ
وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ لَكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

لو كان عرضاً فربنا وسفراً فاصداً لا اتبعوك ولكن
 بعدت عنهم الشقة وسجلون بالله لو استطعنا
 لخرجنا معكم ليهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكاذبون
 عفا الله عنك لما دنت لهم حتى يتبين لك الذين
 صدقوا وتعلم الكاذبين لا يتأذنتك الذين
 يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا باموالهم
 وانفسهم والله عليهم بالمنفين ائمتنا ذنك الذين
 لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتاب قلوبهم فهم
 في ربهم يترددون ولو ارادوا الخروج لاعدوا
 له عدة ولكن كره انبيائهم فبطهم وقبل اعدوا
 مع القاعد بن لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالاً
 ولا وضعوا خلا لكم بغوتكم الفتنه وفيكم سماعون
 لهم والله عليهم بالظالمين لقد اتبعوا الفتنه من قبل
 وقلوبك الامور حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم
 كارهون ومنهم من يقول ائذني ولا في الفتنه
 سقطوا وان جهنم محيطه بالكافرين ان تصيبك

الله

الذين

حسنه لنوهم وان تصيبك مضيقه يقولوا قد اخذنا امرنا
 من قبل وتولوا وهم فرجون قل ان يجيبنا الا ما
 كتب الله لنا هو مولينا وعلى الله فليتوكيل المؤمنون
 قل هل ترضون بنانا الا احدي الحسنين ونحن نرضي
 بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او يا ايها الذين
 انا معكم مترضون قل انفقوا طوعاً او كرهاً لن يفسد
 منكم اذكركم كنتم قوماً فاسقين وما منعهم ان
 تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا
 باتون الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم
 كارهون فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم ائمتنا
 يريد الله ليعذبهم بها في الحياه الدنيا وترهق انفسهم
 وهم كافرون ومجلفون بالله انهم لمنكم وما هم و
 ولا كنتم قوم بفرقون لو يجدون ملجأ او مغارة
 او مدخل لولوا اليه وهم مجمعون ومنهم من لم يرك
 في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا
 منها اذاهم يسخطون ولو انهم رضوا ما ايتهم الله و

منكم

جزء

رَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سُبُوتَنَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ
إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ
وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَلِلْوَلْفَةِ قُلُوبِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَ
الْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ
اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَ
يَقُولُونَ هُوَ أَدْنَىٰ قُلُوبِ دُنْ جَرِّكُمْ يَوْمَ بِاللَّهِ وَ
يَوْمَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ
يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ
لِبِرْضُكُمْ وَاللَّهُ وَمَرْسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا
مُؤْمِنِينَ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّهُ مِنْ مُجَادِدِ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَأَنْ
لَهُ نَارُ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ يَحْذَرُ
الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ
قُلِ اسْتَخْرِزُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجُ مَا تَحْذَرُونَ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
لَيَقُولَنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ يَا لِلَّهِ وَإِبَانِهِ وَرَسُولِهِ
كُنْتُمْ لَشَرِّ امْتَحَضُونَ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ
إِنْ نَعَفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نَعَذِّبُ طَائِفَةً بآيَاتِهِمْ كَانُوا

مُخْرِجِينَ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَمُرُّ
بِالْمُنْكَرِ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ لَسَوْفَ
اللَّهُ فَتْسِبُهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ وَعَدَّ اللَّهُ
الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتُ وَالْكُفَّارَاتُ أَجْزَاءً جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
فِيهَا هِيَ خِسِيفٌ وَلَعْنَةٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُعْتَمِدٌ كَانُوا
لِذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرُ إِيْمَانًا
وَأُولَٰئِكَ فَاسْتَمْتَعُوا بِخِلَافَتِهِمْ فَاسْتَمْتَعُوا بِخِلَافَتِهِمْ كَانُوا
أَشْمَعُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ خِلَافَتِهِمْ وَخُصْمُهُمْ كَالَّذِينَ خَالَفُوا
أُولَٰئِكَ جَبَطَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَٰئِكَ
هُمُ الْخَاسِرُونَ أَلَمْ يَأْنِي لَهُمْ نُبُؤُا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
قَوْمٌ نُوحُوا وَعَادُوا وَثَمُودُ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ
وَالْمُوتَفِكَاكِاتِ إِنَّهُمْ رَسُولُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ
اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ وَالْمُؤْمِنُونَ
وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَمُرُّونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ

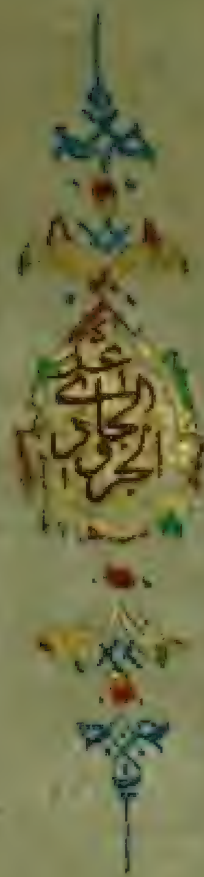
اِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً
 فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٍ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ
 الْعَظِيمُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَ
 اغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَا وَمَهُمْ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ يَخْلِفُونَ
 بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا وَابْعَدُوا
 إِسْلَامَهُمْ وَهُمْ يَوْمًا لَا يُبَالَوْنَ وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَنْعَمَ
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ
 يَتَوَلَّوْا بَعْدَ ذَلِكَ مِنْهُمْ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَ
 مَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ وَمِنْهُمْ مَنْ
 عَاهَدَ لِلَّهِ لَنْ يُبَايِنُنَّ مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ
 مِنَ الصَّالِحِينَ فَلَمَّا ابْتِغَا مِنْ فَضْلِهِ بَخُلُوبِهِ وَتَوَلَّوْا
 هُمْ مُعْرِضُونَ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ بَلَقِهِ
 بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ
 أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سُرَّهُمْ وَيَخُوفُهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ
 الْغُيُوبِ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي

الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ الْجَهْدَ مِنْهُمْ فَيَحْزَنُوا
 مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ اسْتَغْفِرُ لَهُمْ
 أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ
 بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الْفَاسِقِينَ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ
 رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ
 حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلَسِيكُمُ أَكْثَرُ
 حَرًّا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ
 مِنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا
 وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ
 أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ وَلَا تَضِلُّوا عَلَى أَحَدٍ
 مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَ
 رَسُولِهِ وَمَا تَأْوَاهُمْ فَاسِقُونَ وَلَا يُغْنِيكَ أَمْوَالُهُمْ
 وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِمَا فِي الدُّنْيَا
 وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ وَإِذَا انْزِلَتْ سُورَةٌ

انْ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ

أَنْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذِنُوا
 الطَّوْلَ مِنْهُمْ وَقَالُوا أَذِنًا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ رَضُوا
 بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا
 يَفْقَهُونَ لَكِنَّ الرَّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا
 بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمْ الْجَنَّةُ وَأُولَئِكَ
 هُمُ الْمُفْلِحُونَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَجَاءَ
 الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ
 كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ لَبَسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَ
 لَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجَ إِذَا ضَخُوا
 اللَّهُ وَرَسُولَهُ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَكَّلُوا لِيُخَيَّلَهُمْ فُلٌ لَا
 أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَعَيْنُهُمْ تَقْبِضُ مِنَ الدَّخْلِ
 حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ
 لَبَّاسُوا ذِينَكُمْ وَهُمْ أَغْنَىٰ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ

وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ يُعَذِّرُونَ الْكُفْرَ إِذَا
 رَجَعْتُم إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعَذِّرُوا الْكُفْرَ نَافِلًا لَكُمْ قَدْ نَبَّأَ اللَّهُ
 أَخْبَارَكُمْ وَسَبَّرَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ يُؤْذِنُ الْيَوْمَ إِلَى
 عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَبَشِّرْهُم بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَنُغَرِّضَنَّ عَنْهُمْ
 فَاغَرِّضُوا عَنْهُمْ فَإِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَا وَهُمْ بِحَتَمِ جَنَّةٍ بِمَا
 كَانُوا يَكْسِبُونَ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لَنُغَرِّضَنَّ عَنْهُمْ فَإِنْ
 تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
 الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ
 مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَمِنَ الْأَعْرَابِ
 مَنْ يَتَّخِذُ مَا يَنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ
 دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ
 يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتَتَّخِذُ مَا يَنْفِقُ مَغْرَمًا عِنْدَ اللَّهِ
 وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ
 فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ
 مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ



رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
تَحْتُهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
وَمِنْ خَوَلِكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينِ
مَرَدُّوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ
مَرَّةً نَعَزِّدُونَهُمْ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ وَآخَرُونَ عَرَفُوا
بِدُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرًا سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ
يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ
صَدَقَةً تَطْهَرُ بِهَا وَتُزَكِّيَهُمْ بِهَا وَصِلْ عَلَيْهِمْ إِنْ صَلَوَاتُكَ
سَكُنَ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ
يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ
هُوَ النَّوَابُ الرَّحِيمُ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَآخَرُونَ
مُرْجُونَ لِمِ رَأَى اللَّهُ أَمَّا بَعْدُ لَهُمْ وَأَمَّا تَتُوبُ عَلَيْهِمْ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا
وَكُفْرًا وَتَفَرُّقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَارِضًا لِلَّذِينَ حَادَّ

اللَّهُ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى
وَاللَّهُ شَهِيدٌ لَهُمْ لَكَافِرُونَ لَا تَقْرَأُ فِيهِ إِلَّا مَسْجِدًا
عَلَى الْقَوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فَبِمَا رِحَالُ
مُحِبُّونَ أَنْ تَتَّخِذُوا وَاللَّهُ مُحِبُّ الْمُتَّخِذِينَ آمَنَ
اسْتَسْنَيْنَاكَ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ جَبْرًا مَنْ
اسْتَسْنَيْنَاكَ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ
جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ لَا يَزَالُ
بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِبَّيَّةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ إِنْ اللَّهُ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَابِلُونَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي تَوَنُّ
وَالْأَنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبِيعْكُمْ
الَّذِي بَالَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
الْمُتَابِعُونَ الْعَابِدُونَ الْأَمِيدُونَ الشَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ
السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهِيُونَ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَلَيُشِرَّ الْمُؤْمِنِينَ

مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ
وَلَوْ كَانُوا أَوْلَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمْ أَنََّّهُمْ أَصْحَابُ
الْحُجُومِ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِابْنِهِ إِيصًا عَنْ مِوَعِدَةِ
وَعْدِهَا إِبْرَاهِيمَ فَلَمَّا أَتَيْنَاهُ أَحْنَا إِلَهُ اللَّهِ تَبَرُّعًا مِنْهُ أَنْ
إِبْرَاهِيمَ لَا وَاهٍ حَلِيمٌ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ
أَذْهَبَهُمْ وَحَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ كَيِّدٌ
بَشِيرٌ عَلِيمٌ إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي
وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ
لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ
اتَّبَعُوا فِي سَاعَةِ مِنَ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ
ثُمَّ تَابَ إِلَهُ بِهِمْ رَوْفٌ رَحِيمٌ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ
خَلِفُوا حَتَّىٰ دَاخَلَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَ
ضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا
إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِسُوءِ أَلَّنَ اللَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ
مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ حَوْلِهِمْ مِنَ الْأَعْرَابِ

عَلَيْهِمْ

أَنْ يَخْتَلِفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظُلْمٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْصَصَةٌ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ
مِنْ عَدُوٍّ نَبْلاً إِلَّا كَيْتَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا
يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا
كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادًى إِلَّا كَيْتَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ
أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا
كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا
فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ
يَحْذَرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ
مِنَ الْكُفَّارِ وَلِجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ
الْمُتَّقِينَ وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَلَمْ
يَأْتِنَا هَذَا بِمَا نَافَا مَا الدِّينَ آمَنُوا فَرَادَتْهُمُ آيَاتُهُمْ
لِيَسْتَبْشِرُوا وَآمَنَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ
رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ أَوَلَا يَرَوْنَ
أَنَّهُمْ يُفْسِنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ

عَنْهُمْ

وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرِيكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ
رَحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

سُورَةُ بَنِي إِسْرَءِيلَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْأُولَئِكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا
أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَكَشِّرِ الْقُلُوبَ
أَمْنُوا أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صَدِيقٌ غِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ
إِنَّ هَذَا السَّاحِرُ مُبِينٌ إِنْ رَأَيْتُمْ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى
الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأُمُورَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ
ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ إِلَهُ
مَرْجِعِكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا أَنَّهُ يُبَدِّدُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُمْ

لِيُجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ
هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ
مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِجَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ
ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ إِنْ فِي
اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِمَا كَانُوا
عَنِ الْآثَاتِ عَافِلُونَ أُولَئِكَ مَا لَهُمْ مِنَ النَّارِ بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ فِي
رَبِّهِمْ بِأَيِّمَانِهِمْ تَجَرُّونَ مِنْ تَحْتِهِمْ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ
دَعْوُهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ
وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَوْ يَعْلَمُ
النَّاسُ الشَّرَّ أَسْجَاهُمْ بِالْخَيْرِ لَقَضَى إِلَيْهِمْ أَجْلَهُمْ
فَنَذَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ
وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَا نَجْنِيَهُ أَوْ قَاعِدًا أَوْ

قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ غُضْرَهُ مَرَّ كَانَ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى
ضَرْمَتِهِ كَذَلِكَ زَيْنَ الْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَهُمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي
الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ثُمَّ جَعَلْنَا كَمَا خَلَقْنَا فِي الْأَرْضِ
مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ يَعْمَلُونَ وَإِذَا نُنَاقِشُ عَلَيْهِمْ
آيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالِ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَتَيْتَ بِقُرْآنٍ
غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبْدِلَهُ مِنْ قُلُوبِهِمْ
نَفْسِي إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا بِمَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ عَصَيْتُ
رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْنَاهُ عَلَيْكُمْ
وَلَا أَذْرَبْكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ
كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُرْمُونَ وَبَعِيدُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْصُرُهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هُوَ
شَفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَسْتَدِينُوكُمْ أَلَا يَعْلَمُ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ

وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُتِنَ بِهِمْ مِنْهُ يَخْتَفُونَ وَ
يَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا
الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْظُرُوا إِلَيَّ مَعَ كُفْرِكُمْ مِنَ الْمُنْظَرِينَ وَإِذَا
أَذْنَبْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءَ مَا سَمَّيْتُمْ إِيَّاهُمْ
مَكْرًا إِبْرَاهِيمُ قُلْ لِلَّهِ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنْ رُسُلُنَا يَكْتُوبُونَ
مَا تَمْكُرُونَ هُوَ الَّذِي يُسِرُّكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى
إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرَبَ بِرِيحٍ طَبَاقَةٍ وَقَرِحُوا بِهَا
جَاءَتْهُمْ تَهَارُجٌ عَاصِيفٌ وَجَاءَتْهُمْ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ
وَضُفُّوا أَنَّهُمْ أَحْطَبُ بِهِمْ دَعَاؤُ اللَّهِ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
لَكِنَّ الْمُجْتَبِينَ مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ فَلَمَّا
أَنْجَيْنَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْعُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ بِآيَاتِنَا
النَّاسُ أَلَمْ يَأْتِكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
ثُمَّ أَلْبَسْنَا مُرَجِعَكُمْ فَنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَمْثَلُ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَخُتِلَتْ
بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ ثُمَّ بَاكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا

أَحَذَبَ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَزَيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ
قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَيْنَاهَا أُتْرُقًا لَبَلًا أَوْتَاهَا رَافِعًا لَنَا هَاهَا
حَصِيدًا كَانَ لَمْ تَعْنِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نَقْصِلُ الْأَيَّامَ
لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي
مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيدُوا
وَلَا يَرْهَقُونَ وُجُوهَهُمْ قُرْءَانُ ذِكْرٍ أُولَئِكَ أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ
فَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ مِثْلُهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ
عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا
أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
جَمِيعًا نَمَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ
فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُكُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَارُ تَعْبُدُونَ
فَكُفُّوا عَنِ اللَّهِ سَمِعْنَا بِبَيْتِنَا وَبَيْتِكُمْ أَنْ كُنَّا عَنِ عِبَادَتِكُمْ
لِعَافِينَ هَئِلَاكَ تَبَلَّوْا كُلُّ نَفْسٍ مِمَّا آسَفَتْ وَرَدُّوا
إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ
قُلْ مَنْ بَرَزَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْ مِنْ بَيْنِ السَّمْعِ وَ



الْأَبْصَارِ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ
وَمَنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ فَسَبِّحُوا لِلَّهِ قُلُوبًا أَقْلًا تَتَّقُونَ
فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ
فَأَنَّى تُصْرَفُونَ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ
فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدُوا
الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلُوبُ اللَّهِ يَبْدُو الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنَّى
تُؤْفَكُونَ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلُوبُ
اللَّهِ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ
لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِي فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ وَمَا يَنْبَغُ
أَكْثَرُهُمْ الْأَطْنَاءُ أَنْ الظَّنَّ لَا يَغْنَى مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ وَمَا كَانَ هَذَا الشَّرَّ أَنْ يَنْقَرِي
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِقُوا الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْضِلُوا
الْكِتَابَ لَا رَبَّ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمْ يَقُولُونَ
افْتَرَاهُ قُلْ فَاتُوا بِنُورِهِ مِثْلَهُ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ
مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِطُوا
بِعِلْمِهِ وَمَا بَانَ لَهُمْ نَاقِلُهُ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ

فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ وَمِنْهُمْ مَنُ يُؤْمِنُ بِهِ
وَمِنْهُمْ مَنُ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ وَإِن
كَذَّبُوا فَقُلْ إِنِّي عَلَىٰ وَكَلٍ مُّعَكُمْ أَنْتُمْ تَبْرِيءُونَ مِمَّا
أَعْمَلُوا أَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ وَمِنْهُمْ مَنُ يَسْمَعُونَ أَلِيلَكَ
أَفَانتَ تُنْمِغُ الضُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ وَمِنْهُمْ مَنُ
يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَانتَ تَهْدِي الْعَمَىٰ وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ
وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّارِ يَتَعَارَفُونَ
بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا بِهَدًى
وَأَمَّا نَرِيكَ بِعُضِّ الدَّيِّ نَعْدُهُمْ أَوْ تَنُوفِيكَ فَالْبَنَاءُ
مَرَجَعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ
رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ
قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي خَيْرًا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ
لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً
وَلَا يَسْتَفْتِدُونَ قُلُوبَهُمْ إِنَّا أَنبِئُكُمْ بِمَا نَعْمَدُ بِهِ بَيِّنَاتٍ أَوْ

هَآرَأَمَّا ذَٰلِكَ لِجُلُودِهِ الْخَرْمُونَ أَنْتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ امْتَأْتُمْ
بِهِ الْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَحِيلُونَ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ
وَلَسْتَ تَبْنِيُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلُوبُ رَبِّكَ أَنَّهُ تَحْتَىٰ وَمَا
أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ
لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرَفُوا نِزَامَهُ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ وَفُتِنُوا
بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ إِلَّا أَنْ لَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ
وَالْأَرْضِ إِلَّا أَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
هُوَ يُجِيبُ وَيُخَبِّرُ وَالْبَهِ يُرْجَعُونَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ
جَاءَ نَصْرُكُمْ مَوْعِدُهُ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ
وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ قُلْ يُفْضِلُ اللَّهُ وَبِرَحْمَتِهِ
فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْنَاهُ حُرَّامًا مَا وَحَلَّالًا
قُلْ اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ وَمَا ظُنُّنَا
بِفِتْرَتِهِمْ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ
لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ وَ

مَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ
مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كَأَنَّكُمْ سُهْوَدَاُ يَتَقَصُّونَ فِيهِ وَمَا يَنْزِلُ
عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ إِلَّا
أَنْ أُولِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ الَّذِينَ
آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَفِي الْآخِرَةِ لَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا عِلْمُ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ
الْمَتَّبِعُ الْعَلِيمُ إِلَّا أَنْ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي
الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ
إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ هُوَ
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا
إِنْ فِي ذَلِكَ لَا بَأْسَ لِقَوْمٍ يُسْمَعُونَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ
وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْعَزِيزُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا
تَعْلَمُونَ قُلْ إِنْ الَّذِينَ يُفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ

جزء

لَا يَفْلَحُونَ مَنَعَ فِي الدُّنْيَا نَمُ الْبَنَاءُ مَرَجِمُ مَنَعَ نَمُ
الْعَذَابِ الشَّدِيدِ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ وَأَنْزَلَ عَلَيْهُنَّ نَارًا
نُورًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي
تَذَكَّرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ
وَشُرْكَائِكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ
وَلَا تَنْظُرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُمْ مِنْ آخِرٍ إِنْ
أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَامْرُؤُكَ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
فَكَذَّبُوهُ فَجَبْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَكَ وَجَعَلْنَاهُمْ
خَلَائِفَ وَأَعْرَضْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُتَكَبِّرِينَ ثُمَّ لَعَنَّا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلًا
إِلَى قَوْمِهِمْ فَمَا وَهُمْ بِالْإِبْتِغَاءِ فَمَا كَانُوا يُؤْمِنُوا بِمَا
كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ
ثُمَّ لَعَنَّا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَ
مَلَائِكَةِ بَابِئِنَّا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا بِحِرْمِينَ
فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ
قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلَحُ

السَّاحِرُونَ قَالُوا أَجِئْنَا لِنُلْفِسَنَ عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاؤُنَا
وَنَكُونَ لَكُمُ الْكِرْبَ بآفٍ فِي الْأَرْضِ وَمَا خُنْ لَكُمْ مُؤْمِنِينَ
وَقَالَ فِرْعَوْنُ امْنُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ فَلَمَّا جَاءَ
السَّحَرَةُ قَالُوا لَهُمْ مُوسَى الْقَوَامُ أَنْتُمْ مُلْقُونَ فَلَمَّا أَلْفَوْا
قَالَ مُوسَى مَا خِئْتُمْ بِهِ السَّحَرَةُ إِنَّ اللَّهَ سَبَّطَلَهُ إِنَّ اللَّهَ
لَا يُضِلُّ عَمَلِ الْمُفْسِدِينَ وَبُحُّقُ اللَّهِ الْحَقَّ يَكِلِيهِ اللَّهُ
وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ
عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنْ فِرْعَوْنُ
لَعَالِي فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ الْمُسْرِفِينَ قَالُوا مُوسَى
بِقَوْمٍ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ
فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
وَنَحْنُ بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ وَأَوْحَيْنَا إِلَى
مُوسَى وَأَخْبَاهُ أَنْ تَبُولَ الْقَوْمَ كُلًّا بِمُصِرِّهِمْ تَبُولًا وَاجْعَلُوا
بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَكَبِّرُوا الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ
مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ

عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَشْدُّ دَعْوَاهُمْ فَلَوْ هُمْ فَلَا يَوْمُنُوا حَتَّى يَرَوْا
الْعَذَابَ الْآلِيمَ قَالَ قَدْ أُجِيبْتُ دَعْوَانَكُمْ فَاسْتَثْبِقُوا
وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ وَجَاءُوا زُنَا
بِسَيِّئِ سِرِّائِيلَ لِحَرْفَاتِهِمْ فَمِنْهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ لَعْنًا
وَعَدُوٌّ وَحَتَّى إِذَا دَرَكَهُ الْغَرُوبُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ
الْمُسْلِمِينَ الْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ
الْمُفْسِدِينَ فَالْيَوْمَ نَخْتِجُكَ بِيَدِكَ لَتَكُونَ لِمَنْ
خَلَقَكَ آيَةً وَإِنْ كَثُرَ مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ
وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبُوءَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ
مِنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ
بِقَضَى بَيْنِهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ
يُفَرِّقُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا
بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُ مِنَ الْخَاسِرِينَ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ

عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى
 بَرَّوْا الْعَذَابَ لَا لَكُمْ فَكُلُوا لَكُنْتُمْ قَرِيبَةً أَمِنْتُمْ فَنَفَعَهَا
 إِيْمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُولُوا أَمَنُوا أَكُفِّرْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ
 الْخِزْيَانِ فِي الْحُجُوفِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ وَلَوْ شَاءَ
 رَبُّكَ لَا مَنَ مَنَ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمْعًا أَفَأَنْتَ تَكْفُرُ
 النَّاسُ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ يَنْتَظِرَ
 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرَّحْمَنُ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ
 قُلُوبَهُمْ وَمَا ذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تَعْنَى الْأَبَاقِ
 وَالشُّذُرِ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا
 مِثْلَ آبَائِهِمُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانظُرُوا إِلَى مَا
 مَنِ الْمُنْظَرِ ثُمَّ يَتَّبِعُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ
 حَقًّا عَلَيْنَا نُنَاجِ الْمُؤْمِنِينَ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ
 سَاءَ مَا مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَقَّعُكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَإِنْ أَقَمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا
 تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا

يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِنَ الظَّالِمِينَ
 وَإِنْ مَسَسَكَ اللَّهُ يَضُرَّكَ وَلَا يَكُفِّرُكَ إِلَّا هُوَ وَإِنْ
 يُرِيدُكَ يَخْبِرُكَ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ
 عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ
 الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَزِنُوا أَنْفُسَكُمْ فَالْمُتَّقِينَ لَهُمْ لِقَاءُ رَبِّهِمْ
 وَهُمْ لَا يُضِلُّ عَنْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ وَاتَّبِعْ
 مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الرَّ كِتَابٌ أَحْكَمْتُ آيَاتُهُ ثُمَّ فَضَّلْتُ مِنْ لَدُنِّي حِكْمًا
 خَبِيرًا لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَكَاشِرٌ
 وَإِنْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا
 حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ
 وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ
 إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِلَّا أَنَّهُمْ
 يَتَّبِعُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ الْأَحْزَابُ لِيَسْتَعِشُوا

ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُبْسِرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ أَنَّهُ عَالِمٌ بِذَاتِ
الْصُّدُورِ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِجَالُهَا
وَيَعْلَمُ مَسْفَرَهَا وَمُسَوِّدَ عَظْمِهَا كُلِّ فَيَكْتُابُ مِثْقَلِ
وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَ
كَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَنْتُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ
قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ
إِلَى مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ الْأَيُّومَ يَا يَهُدِيمَ لَئِنْ
مَضَرُّوا عَنْهُمْ وُحَاقُ لَهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ
أَنَّهُ لَكُونُوسٌ كَافِرٌ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نِعْمَةً بَعْدَ ضَرْأٍ مِمَّنْ
لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتِ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورٌ إِلَّا الَّذِينَ
صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ
كَبِيرٌ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَائِقٌ
بِهِ صَدْرُكَ إِنَّ يَقُولُوا أَلَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كِتَابٌ وَجَاءَ
مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ



أَمْ

أَمْ يَقُولُونَ افْرِزْ بِهِ فَلْيُنَزِلْ عَلَيْنَا عَشْرُ سُورٍ مِثْلَ مَوْعِدِ بَابٍ
وَأَدْعُوا مِنْ أَسْطِطَعِمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِبْوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَإِنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ مَنْ كَانَ يَرْجُوا
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّا لَهَا تُوفَاتِ الْهَيْمِ أَعْمَالَهُمْ فَبِمَا وَهَمَّ
فَبِمَا لَا يُجْنُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
إِلَّا النَّارُ وَحِطَّ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
أَفَنُكَانَ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ
وَمَنْ قَبْلَهُ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ
بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالْنَارُ مَوْعِدُهُ فَلَا
نُكَ فِي مَرْبِئٍ مِنْهُ إِنَّهُ أَخْلَوْ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَوْمِنُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ
كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْيَاءُ
هُوَ لَا الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ إِلَّا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ
الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا
وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ

فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ لِسَاءٍ
بِضَاعَةٍ لَهُمْ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ
وَمَا كَانُوا يَبْصُرُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ
وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي الْآخِرِ
هُمْ الْآخِرُونَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَاحْبَبُوا إِلَى رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَى وَالْبَصِيرِ
وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِتِي لَكُمْ بِذُرِّيَّتِي الْأَ
تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْقِيَامِ
فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرِيكَ إِلَّا بَشَرًا
مِثْلَنَا وَمَا نَرِيكَ بِشَيْءٍ إِلَّا الذُّبْنُ نَهْمُ آرَأَيْتَ لَنَا بَادِي
الرَّأْيِ وَمَا نَرِي لَكَ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكَ كَاذِبًا
قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَأَنَا نَذِيرٌ
رَحِيمٌ مَنْ عِنْدِي فَضِيحَتٌ عَلَيْكُمْ أَنْزِلْزَمْكُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا
كَارِهُونَ وَيَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ

أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ الَّذِينَ آمَنُوا لَكُمْ مَثَلًا
رَبِّهِمْ وَلَكِنْ أَرَبَكُمْ قَوْمًا يَجْهَلُونَ وَيَا قَوْمِ مَنْ نَصَرَنِي
مِنْ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتَهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ
عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي
مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ
اللَّهُ خَبْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي ذَا لِمَنِ الظَّالِمِينَ
قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَاءَدْنَاكَ كَثْرًا فَدُفِنَّا فَاتِّبِئْنَا بِمَا
تَعْبُدُ إِنَّا نَكُنُ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ
إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ
أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ
وَأَلَيْسَ بِهِ تَرْجِعُونَ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ إِنْ أُنزِّلَتْ
إِلَّا بِنُورٍ وَإِنِّي أَنَا نُوحِي إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ
لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا
يَفْعَلُونَ وَاصْنَعِ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيُنَا وَلَا
تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُعْرِضُونَ وَاصْنَعِ الْفُلَ
وَكَلِّمَ مَرَّةً عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَاحِرًا وَآمِنَةً قَالُوا

اِنْ تَسْحَرُوا مِنَّا فَاِنَّا نَسْحَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْحَرُونَ فَسَوْفَ
تَعْلَمُونَ مَنْ بَابُ عَذَابٍ مُّجْتَرِبٍ وَجَعَلَ عَلَيْهِ عَذَابٌ
مُّفِئٌّ حَتَّىٰ زِلْجَاءُ اَمْرُنَا وَفَارَ النُّورُ فَلَمَّا اَحْمَلْنَا
مِنْ كُلِّ زَوْجٍ رَاسِئِينَ وَاهْلَكَ الْاَمَنُ سَبَقَ عَلَيْهِ
الْقَوْلُ وَمَنْ اَمِنَ وَمَا اَمِنَ مَعَهُ الْاَقْلِيلُ وَقَالَ
ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللّٰهِ تَجَرَّبُهَا وَاَمْرُسُهَا اِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ
رَّحِيمٌ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَابِجٍ اِلَ وَاَدَى الْوُحُ
ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْرِزٍ بَابُنِي اَرْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ
الْكَا فِرِينَ قَالَ سَاوِي اِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَآءِ
قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ اَمْرِ اللّٰهِ اِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ
بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ وَقِيلَ يَا اَرْضُ
ابْلَعِي مَآءَكَ وَابْسِطِي اَفْئِدَتِي وَغَبَضِ الْمَآءَ وَقَضِي الْاَ
وَاَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدٌ لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
وَاَدَى نُوحٌ رَّبَّهُ فَقَالَ رَبِّ اِنَّ ابْنِي مِنْ اَهْلِي وَاِنَّ
وَعْدَكَ الْحَقُّ وَاَنْتَ اَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ قَالَ يَا نُوحُ
اِنَّ لِبَنِيكَ مِنْ اَهْلِكَ اِنَّهُ عَمَلٌ غَبِرٌ صَالِحٌ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا

عزير

لَكَ بِهِ عِلْمٌ وَالْاَنْفُسُ لِي وَتَرْجِي اَكْرَمَ الْخَاسِرِينَ قَبْلَ
يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى اُمَمٍ
مِّمَّنْ مَعَكَ وَاُمَمٌ سَقَمْتُمْ عَنْهُنَّ لِيُصِيبَهُنَّ عَذَابٌ اَلِيمٌ
تِلْكَ مِنْ اَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا
اَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ اِنَّ الْعَاقِبَةَ
لِلْمُتَّقِينَ وَاِلَى عَادٍ اِخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا
اللّٰهَ مَا لَكُمْ مِنْ اِلٰهٍ غَيْرُهُ اِنْ اَنْتُمْ اِلَّا مُفْتَرُونَ يَا
قَوْمِ لَا اَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ اَجْرًا اِنْ اَجْرِي اِلَّا عَلَى الَّذِي
فَطَرَنِي اَفَلَا تَعْقِلُونَ وَاَقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ
تَوْبُوا اِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَبُرْدًا
قُوَّةً اِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا اَهْلَ الْاِثْمِ قَالُوا يَا هُودُ
مَا جِئْنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ
وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ اِنْ نَقُولُ اِلَّا غُرْبًا نَعْبُدُ
الْهِنَا لِسُوءِ قَالِ اِنِّي اَشْهَدُ بِاللّٰهِ وَاَشْهَدُ اَنْ اِنِّي بَرِيءٌ
مِمَّا تُشْرِكُونَ مِنْ دُونِهِ فَكَيْدُوْنِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظَرُ
اِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ اِلَّا

اِنِّي اَعْطُكَ
اَنْ تَكُونَ
مِنْ اِلْجَاهِلِ
قَالَ رَبِّ اِنِّي
اَعُوذُ بِكَ
اَسْأَلُكَ
لَبْسَ لِي بِهِ

هُوَ أَخَذَ بِنَاصِيئِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فَإِنْ
تَوَلَّوْا فَعَدَّ الْعَذَابَ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ وَكُتُوبًا
قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَبَّانَ إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
حَفِظٌ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا
مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ وَنِلِكَ
عَادُجِدُّوْا بِأَبَائِهِمْ وَوَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ
كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَأَتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا إِنْ عَادَا كَفَرُوا وَارْتَمَوْا فِي الْعَادِ
قَوْمٌ هُودٍ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا
اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَ
اسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ ثُمَّ تَوَلَّوْا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي
قَرِيبٌ مُجِيبٌ قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْحُوًّا قَبْلَ
هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ
مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ قَالَ يَا قَوْمِ إِن كُنْتُ
عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَإِنَّا بِمِنْهُ رَحَمَةٌ مُبْصِرَةٌ مِنْ
اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُمْهُ فَمَا تَزِيدُونَ نِيَّ غَيْرَ خَيْرٍ وَبِأَقْوَمِ

هَذِهِ نَاقِرَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ قَدْ رُوهَا نَاقِرَةً كُلٌّ فِي أَرْضٍ
وَلَا تَسْتَوُوا لِسُوءِ فِعْلِكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ فَتَقْرُوهَا
فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدُ غَيْرٍ
مُكَذِّبٍ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا
مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيٍ يُومِتُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْمُتَوَكِّلُ
الْعَزِيزُ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ
جَاثِمِينَ كَانُوا لَمْ يَعْنُوا فِيهَا إِلَّا التَّمُودَ كَفَرُوا وَارْتَمَوْا فِي
لُعْدِ التَّمُودِ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ
قَالُوا سَلَامًا قَالُوا سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَهُمْ بِجَلِّ حَسْبٍ
فَلَمَّا رَأَى أَبَدَهُمْ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ نَكَّرَهُمْ وَأَوْحَسَ مِنْهُمْ
خُفْيَةً قَالُوا لَا تَحْقُقْنَا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ لَوْطٍ وَامْرَأَتُهُ
قَائِمَةٌ فَضَحِكَا كُنْتَ فَبَشِّرْهُمَا بِالسَّحُونِ وَمِنْ وَرَاءِ السَّحُونِ
لِعَقُوبٍ قَالَتْ يَا بَلِيَّةُ أَلَدُ وَانَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلٌ
شَبَّانٌ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ قَالُوا اتَّعَجِبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ
رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ أَنَّهُ حَسْبُكُمْ
بِحَسْبِ اللَّهِ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ بَرَاهِيمَ الرُّوحُ وَجَاءَتْهُ الْبَشِيرُ

بِحَادِثَانِي قَوْمَ لُوطٍ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ
إِبْرَاهِيمَ إِعْرَاضَ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ لَابْتِهِمْ
عَذَابَ غَيْرِ هَذَا ذُرِّيٍّ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيقًا
بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ وَجَاءَهُ
قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ
السَّيِّئَاتِ قَالَ يَاقَوْمُ هُوَ لَبِئْسَ مَا تَنَاقَلُونَ
اللَّهُ لَا تَخْزُونِ فِي ضَيْفِي لَبِئْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ
قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَيْنَاكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ
تَرْبِدُ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ إِيَّايَ إِلَهُ رُكْنٍ شَدِيدٍ
قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسِرْ
بِهَذَا بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يُلَاقِكَ مِنْكُمْ أَحَدٌ
أَمْرًا أَنْهُ مُصِيبُهُمَا مَا أَصَابَهُمْ إِنْ مَوْعِدُهُمُ الصُّبْحُ
الْبَسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا
سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنضُودٍ
مُسَوَّمَةٍ عِنْدَ رَبِّكَ وَمَاهِي مِنَ الظَّالِمِينَ يَبْعِدُ
إِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ

مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْتَصِرُوا لِلْكَفَالِ وَالْمِيزَانِ إِنِّي أَنذِرُكُمْ
بِخَبْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ وَبَاقِي
أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَتَّبِعُوا النَّاسَ
أَسْبَاطَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا فِي الْأَرْضِ مَقْصِدَهُمْ يَقُولُ اللَّهُ
خَبْرُكُمْ أَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِمُخَفٍّ
قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصْلَوْنَا فَنَأْمُرَكَ أَنْ تَنْتَهِىَ مَا تَعْبُدُ
أَبَاؤُنَا وَأَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ
الْحَكِيمُ الرَّشِيدُ قَالَ يَاقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْتٍ
مِنْ رَبِّي وَرَزَقْنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ
إِلَّا مِمَّا تَهْتِكُمُ بِهِ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ
وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ
وَبَاقِي لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا
أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ
لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ
إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا
مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا صِرَاطُكَ لَأَخَذُوا



وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بَعِزٌّ قَالَ يَا قَوْمِ ارْهَطُوا أَعْنَاعَكُمْ
مِنْ اللَّهِ وَاتَّخِذُوا زُرَّاءَ كُمْ طَهْرًا يَا إِنْ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
مَحِيطٌ وَبِقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ
تَعْمَلُونَ مَنْ بَابِهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ
وَارْتَقِبُوا الَّذِي مَعَكُمْ رَقِيبٌ وَمَا جَاءَ أَمْرُنَا بِجَبَانٍ سَعِيًّا
وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَاتَّخَذُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا
الْبُصْبَةَ فَاصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَائِعِينَ كَانَ كَمْ لَعْنُوا
فِيهَا الْأَعْدَاءُ الْمَدِينِ كَمَا بَعْدَتْ ثَمُودُ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ يَقْدُ
قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ
وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ بَشَرُ الرِّفْدِ الْمَرْفُودِ
ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ الْفُرْقَانِ نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ
وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ
آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ
أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُهُمْ غَيْرَ يَتَّبِعُ وَكَذَلِكَ أَخَذَ

تَعْلُونَ

قَوْلُ الْمَلَكِ

رَبِّكَ إِذِ اخْتَدَى الْقُرْآنَ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنْ أَخَذَهُ إِلَهُ شَدِيدٌ
إِنْ فَبَذَلَكَ لِأَيِّ لَمِنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ
مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُورٌ وَمَا تَوَخَّرُ
إِلَّا لِأَجْلِ مَعْدُودٍ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ
إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمَنْهُمْ شَفِيعٌ وَسَعِيدٌ فَأَمَّا الَّذِينَ سَفَّوْا
فَفِي النَّارِ رِجْزٌ فَنُفِزُوا فِيهِمْ وَشَقِيقٌ خَالِدٌ فِيهَا مَا
دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنْ
رَبُّكَ فَتَالُ مَا يُرِيدُ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا فَفِي الْجَنَّةِ
خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا
شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَحْذُودٍ فَلَا تَكُ فِي مَرَبَةٍ
تَمَّاعِبُدُهُمْ وَلَا مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ
مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمَوْفُوهُمْ نُصَلِّبُهُمْ غَيْرَ مَتَّقُوسٍ وَلَقَدْ
اتَّبَعْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةُ سَبَقٍ
مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ
وَإِنْ كَلَّا لَمَا لَبَوْفُهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا

7

هو ابو علي محمد بن الحسين

إِلَى ابْنَيْمَنَا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ آبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
 أَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ أَبْنَيْكُمْ
 وَتَكُونُوا مِنْ قَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ
 لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقَوْمُ فِي عِيبَانِ الْحُبِّ لَمُنْقِطَةٌ
 لِعَظْمِ الشَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ قَالُوا يَا آبَانَا مَا لَكَ
 لَأَنَّا مَتَاعٌ عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ أَرْسِلْهُ مَعَنَا
 غَدًا بَرْتَعِ وَلْيَحْضَرْ إِيَّاهُ الْخَافِطُونَ قَالَ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ
 تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّيبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ
 غَافِلُونَ قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّيبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا
 إِذَا لَنَاصِرُونَ فَلَمَّا دَهَبُوا بِهِ وَاجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ
 فِي عِيبَانِ الْحُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا
 وَهُمْ لَا يُشْعُرُونَ وَجَاءُوا آبَاءَهُمْ عِشَاءً سَبَكُونَ قَالُوا
 يَا آبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَتَبَّقُ وَتَرَكَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا
 فَأَكَلَهُ الذِّيبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَوْ كُنَّا صَادِقِينَ
 وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُكُمُ
 أَمْرًا فَصَبِرْ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ الْمُسْتَعَانَ عَلَى مَا تَصِفُونَ وَ

عز

عليه

وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ
 الْيَشْرَى هَذَا غُلَامٌ وَأَسَرُّهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 شَرِيرٌ ثُمَّ بَحَسَ دِرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ
 مِنَ الزَّاهِدِينَ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَا مِرَارَ
 أَكْرِمْنِي مُثْوَِي عَمِي أَنْ يُفْعِنَا وَتَحَدَّهُ وَكَذَلِكَ
 مَكَتَ يُوسُفُ فِي الْأَرْضِ وَلْيَعْلَمْ مَنْ تَأْوِيلُ
 الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يَعْلَمُونَ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَهَبْنَا وَكَذَلِكَ
 نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَرَأَوْنَهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ
 نَفْسِهِ وَغُلِقَتِ الْأَبْوَابُ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَا
 اللَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوًى إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ وَلَقَدْ
 هَمَّ بِهِنَّ وَهَمَّ بِهِنَّ لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ
 لَنَصَرَفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْخَافِينَ
 وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصُهُ مِنْ دُبُرٍ وَالْفِتْنَةُ
 سَبْدٌ هَالِكٌ إِلَى الْبَابِ قَالَتْ نَجْرَاءُ مِنْ رَادِّ بَاهِلِكَ
 سُوءَ إِلَّا أَنْ يَنْجِنَ أَوْ عَذَابُ الْإِيمِ قَالَ هِيَ رَأَوْنِي

ان

عَنْ تَفَنِّي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَبِيضُهُ
 قَدْ مَنَ قَبْلَ فَصْدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ وَإِنْ كَانَ
 قَبِيضُهُ قَدْ مَنَ دُبُرَ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ
 فَلَمَّا رَأَى قَبِيضَهُ قَدْ مَنَ دُبُرًا قَالَ إِنَّهُ مِنْ كِبْدِهِ إِنْ
 كَبِدَ كُنْ عَظِيمٌ يُوسُفُ عَرِضٌ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي
 لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ
 امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا
 إِنَّا نَنظُرُهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ
 إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكِأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ
 مِنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ
 وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا
 إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَ
 لَقَدْ رَاودُوهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ
 مَا أَمَرَهُ لَتُبَنَّاهُ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّاغِرِينَ قَالَ رَبِّ
 السُّجُنَ احْبِثْ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَلَا تَصْرِفْ
 عَنِّي كِبْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ

فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كِبْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَبَنَةً
 حَتَّىٰ حِينٍ وَدَخَلَ مَعَهُ السُّجُنَ قَبَائِلٌ قَالَ لَهَا
 إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَأَرَانِي أَحِلُّ
 قَوْقُوسًا سِوَىٰ خُبْرٍ أَنَا كُلُّ الطَّرْفَيْنِ بَنَاتَا وَبِلَدٍ
 أَنَا نَزِيلُكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِ
 إِلَّا نَبَاتٌ كَمَا بَنَاتَا وَبِلَدٍ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَمَا إِنَّمَا
 رَجَّيْنِي تَرْكُكُمْ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرِ
 هُمْ كَافِرُونَ وَاتَّبَعَتْ مَلَكَةَ آيَاتِي إِبْرَاهِيمَ وَأَسْحَىٰ
 وَتَعْقُوبَ مَا كَانَ أَنْ لَشَرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ
 مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَئِنْ أَكْثَرَ النَّاسُ
 بِأَصْحَابِي السُّجُنَ أَوْ رَبَّابٌ مُنْفَرِقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ
 الْقَهَّارُ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا
 أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ
 الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيُّمُ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ بِأَصْحَابِي السُّجُنَ إِنَّمَا

لَنَا
 لَا يَشْكُرُونَ

أَحَدُكُمْ فَيَسْفِي رُبَّهُ خَيْرًا وَأَمَّا الْآخِرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ
الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ
وَقَالَ الَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا أَذْكُرُنِي عِنْدَ رَبِّكَ
فَأَنسِبَهُ الشَّيْطَانُ ذَكَرَ رَبَّهُ فَلَبِثَ فِي السَّجْنِ بضع سنين
وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي رَأَيْتُ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ بَاكُكُلِهِنَّ
سَبْعَ عَجَافٍ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خَضِرٍ وَأَخْرَ بَابِ سَاتٍ
بِأَتْنَاهَا الْمَلَأَ أَفْئُونِي فِي رُؤُوسِ بَائِي نِ كُنْمُ لِلرُّؤُوسِ بَاتَعَرُونَ
قَالُوا أَضْغَاتٌ خَلَامٌ وَمَا نَحْنُ بِبِلَالٍ أَخْلَامٍ بَعَالِمِينَ
وَقَالَ الَّذِي نَجَّى مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنْتَكِمُ
بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ يُوسُفُ أَبْهَأَ الصِّدْقِ بُوَ أَفْنِيَا
سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ بَاكُكُلِهِنَّ سَبْعَ عَجَافٍ وَسَبْعَ
سُنْبُلَاتٍ خَضِرٍ وَأَخْرَ بَابِ سَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ
لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا
فَأَحْصِدْهُمْ قَدْ رَأَوْهُ فِي سُنْبُلِهِ الْأَفْلَاحُ إِنَّمَا أَنَا كِلُونُ
ثُمَّ بَائِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعَ شِدَادٍ بَاكُكُلِنِ مَا قَدَّمُ
لَهُنَّ الْأَفْلَاحُ إِنَّمَا مَحْضُونُونَ ثُمَّ بَائِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ

عَامٌ فِيهِ يَبْسُتُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ وَقَالَ الْمَلِكُ
بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا
بِالْسُّوءِ اللَّائِي قَطَعْتَ بِي دِيهِنًا إِنِّي رَبِّي بِالْبَدْهِ
عَلِيمٌ قَالَ مَا خَطْبُكَ أَذْهَبْتَ بِي دِيهِنًا بِيُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ
قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ
الْعَزِيزِ إِنَّا لَخَصِصَ الْحَقُّ أَنَا رَأَوْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَ
أَنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ
وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ وَمَا أَتَرَى
نَفْسِي إِلَّا النَّفْسَ لَامِتَةً بِالْسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ
رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ الْمَلِكُ اشْرُؤْنِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ
لِنَفْسِي فَلَمَّا كَمِلَتْهُ قَالَ أَتَى الْيَوْمَ كَيْدُكُمْ أَتَمَّ
قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْكُمْ وَكَذَلِكَ
مَكَثَ يُوسُفُ فِي الْأَرْضِ بَيْنَهُمَا جَبَتْ نَسَاءُ بَضِيَّةٍ
بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَسَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ وَلَا جُرْ
الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ وَجَاءَ
إِخْوَتُهُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ



فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالِ اتُّوبُوا بِيَاكُمْ مِنْ أَنْتُمْ إِلَّا
تُرَوْنَ عَذَابَ آوْفٍ لِكُلِّ وَتَاخِذٍ مِنَ الْمُتْرَلِينَ فَإِنْ لَمْ تَأْتُوا
بِهِمْ فَلَا كَيْدَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونَ قَالُوا سُبْحَانَ
عَنَّا أَبَاهُ وَنَا لِفَاعِلُونَ وَقَالَ لِفِيَانِيهِ اجْعَلُوا نَصِيحَةً
فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى رَبِّهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا
مَنْعَ مَنَا الْكَيْدَ فَاَرْسِلْ مَعَنَا آخَانَا نَكْتَلُ وَنَا
لَهُ الْحَافِظُونَ قَالَ هَلْ أَمْنَكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمْسَكْتُمْ عَلَى
أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ فَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ وَهُوَ رَحِيمٌ الرَّاحِمِينَ
وَمَا فَخَرُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتِهِمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ
قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بَضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَبْغِي
أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزِدَا بِكُلِّ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْدٌ لِبَشَرٍ
قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُتُوبُوا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لِيَأْتِيَنَّ
بِهِ إِلَّا أَنْ يَخَاطَبَكُمْ فَلَمَّا اتُّوهُ مَوْثِقُهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا
نَقُولُ وَكَيْلٌ وَقَالَ يَا بَنِي آدَمُ خُذُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ
وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ

مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَمَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُتَوَكِّلُونَ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ
يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ
قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَكُدُّوْعٌ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
يَعْلَمُونَ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَى إِلَى الْبَيْتِ أَخَاهُ
قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَمَنَّسْ بِمَا كَانَ بَيْنَكَ بَيْنَهُمَا فَمَنْ
جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّيْقَاءَةَ فِي رِجْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ
مُؤَذِّنٌ أَتَيْهَا الْعِبرَانِيَّكَ لَسَارِقُونَ قَالُوا وَأَقْبَلُوا
عَلَيْهِمْ مَاذَا تَقْنَدُونَ قَالُوا نَقْنَدُ صُوعًا مَلِكٍ وَ
لَمِنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ قَالُوا نَالَهُ لَقَدْ عَلِمْتُمْ
مَا جِئْنَا لِنُقْذِفَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ قَالُوا
فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وَجَدَ
فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ
فَبَدَأَ بِأَوْعِيهِمْ قَبْلَ وِعَاؤِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرِجَهُمَا مِنْ عِلْقِ
أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدُّ الْيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي
دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ تَشَاءُ

وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عِلْمٌ قَالُوا إِن كِبَرُكَ وَقَدْرُكَ
أَخْ لَه مِنْ قَبْلُ فَاسْرَهَا يَوْسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا
لَهُمْ قَالُوا أَنَّمُ سُرْمُكَ نَا وَاللَّهِ أَكْبَرُ مَا تَصِفُونَ قَالُوا
يَا أَبَاهُ عِزُّنَا إِن لَهَ آيَاتُنَا كَبِيرٌ فَخُذْ أَجَدْنَا مَكَانَهُ
إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ قَالُوا مَعَاذَ اللَّهِ إِن نَأْخُذَ الْإِمْنَ
وَجَدْنَا مَنَاعًا عِنْدَهُ إِنَّا إِذًا ظَالِمُونَ فَلَمَّا اسْتَبَسُوا
مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالُوا كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ آيَاتَهُ قَدْ
أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطُكُمْ فِي سُرْتِ
قُلْنَ أَرْجُ الْأَرْضَ حَتَّى بَاذِنَ إِلَى آيَةِ أَوْ يُحْكَمَ اللَّهُ لِي
وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ارْجِعُوا إِلَى آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَا آبَاؤُنَا
إِنَّ أَبْنَاءَكُم سَرَقُوا وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَاهُمْ وَمَا كُنَّا
لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْغَيْرَ
الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ قَالُوا بَلْ سَوَّلَ لَكُمُ
أَنْفُسَكُمْ أَمْ أَنْفُسُكُمْ كَبِيرٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ
جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا
أَسْفَى عَلَى يَوْسُفَ وَأَبْصُرْ عَيْنَا مِنْ الْخِزْنِ وَ

فَهُوَ كَظِيمٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ نَعْتُوذُ بِكَ يَوْسُفُ حَتَّى تَكُونَ
حُرًّا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ قَالُوا إِنَّمَا أَشْكُوا بَثْنِي
وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ يَا بَنِيَّ
اذهبوا فتحسبوا من يَوْسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَبْشُرُوا
مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الْكَاذِبِينَ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَبَاهُ عِزُّنَا
مَسَّنَا وَآهْلُنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعٍ مُزَيَّجَةٍ فَأَوْفِ
لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَهْدِي الْمُتَّقِينَ
قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيَوْسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ
قَالُوا إِنَّكَ لَأَنْتَ يَوْسُفُ قَالَ أَنَا يَوْسُفُ وَهَذَا أَخِي
قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا
يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ قَالُوا إِنَّا لَقَدْ أَثَرْنَاكَ اللَّهُ عَلَيْنَا
وَأَنْ كُنَّا نَخَاطِبُكَ قَالَ لَا تَشْرِبْ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ كَيْدَ اللَّهِ
لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ إِذْ هَبُوا بَعْضُهُمْ لِهَذَا
قَالَ قُوَّةً عَلَى وَجْهِ أَبِي بَابٍ بِصِيرًا وَأَتَوْنِي بِأَهْلِكُمْ
أَجْمَعِينَ وَلَمَّا فَصَلَ الْعَبْرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ

رَجَّحَ يُوسُفُ كَوْلًا أَنْ تُفَنِّدُونَ قَالُوا أَنَا لِلَّهِ إِنَّكَ لَفِي
صَلَاةٍ الْقَدِيمِ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ الْقَبِيلَةَ عَلَى رُجُلِهِ
فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ لَمْ أَقُلْ لَكُمْ أَنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا
تَعْلَمُونَ قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كَاخِبُونَ
قَالَ سَوْفَ اسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَى الْبَنَاتُ أَبَوَيْهُ وَقَالَ
ادْخُلُوا مَصْرًا إِنَّ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ وَرَفَعَ أَبَوَيْهُ
عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ
رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلْتُهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ
بِي ذَاكَ خَرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ
أَنْ نَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ
لِأَيِّ شَاءٍ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ
الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا
وَاجْعَلْنِي بِالصَّالِحِينَ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ
إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدُنْهُمْ بِمُحَذِّزٍ فَاجْعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُونُ

هـ

وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ وَمَا نَسَأَلَهُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنَّهُ هُوَ الْكَرِيمُ الْعَالِمُ وَكَانَتْ مِنْ آيَاتِهِ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمْزُونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ
وَمَا يَتُوبُ مِنْ أَكْثَرِهِمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ أَفَأَمِنُوا
أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ
بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى
اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا
مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا
نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَلَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ
قَبْلُظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ
الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ حَتَّى إِذَا اسْتَأْذَنَ
الرَّسُولُ وَطَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كُنُوا جَانِثِينَ فَتَضَرَّعُوا فَمِنْ مَنْ نَسَأَ
وَلَا يَرُدُّ بِاسْتِنَاعِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ كَقَدْ كَانَ فِي
قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَنُ
وَلَكِنْ تَصْدَقُ الْقَوْلُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتُفْصِلُ كُلَّ شَيْءٍ وَ
هَدًى وَرَحْمَةً

نُوحِي إِلَيْهِمْ

لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمَرْفُوعِ فَلَكَ الْكِتَابُ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ قِبَلِكِ
الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ
السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَ
سَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى يُدِيرُ الْأَمْرَ
فِي فُصُولِ الْأَنْبَاءِ لَعَلَّكُمْ يَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ وَتُوقِنُونَ وَهُوَ
الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رِوَاسٍ وَأَنْهَارًا وَمَنْ
كُلَّ الْأَشْيَاءِ جَعَلَ فِيهَا رِوَاسٍ اثْنَيْنِ يُغْشَى اللَّيْلُ
الْأَنْهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ وَفِي
الْأَرْضِ قَطْعُ مَخَارِجٍ وَرَبُّكَ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزُرُرٌ
وَتَحِيلُ صُنُوفٍ وَغَيْرُ صُنُوفٍ يُسْفَى بِمَا وَاحِدٌ وَفِي
بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْثَرِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَإِذَا كُنَّا
أَرْبَابًا أَنْتَ الْفَاعِلُ خَلَقَ جَدِيدًا أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ
أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَتَسْجُدُونَ لِلشَّيْءِ

قَبْلِ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَقْتُ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتِ وَإِنَّ رَبَّكَ
لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ
وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ
أَيُّهَا أَنْتَ مُنذِرُ كُلِّ قَوْمٍ هَادٍ اللَّهُ لَعَلَّكُمْ مَا
تَحِلُّ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ
وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَ مُقَدَّرٍ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
الْكَبِيرُ الْمُعْزِزُ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَعَ الْقَوْلُ وَمَنْ
جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ
لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ
أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا أَمْرًا يَفْقَهُ
وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءَ فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ
دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ أَلْبَاسَكُمْ وَخُوفًا
وَطَعْمًا وَبَشَى الثَّغَابِ الثَّقَالِ وَلِكَيْ تَرْعَى حِمْدُ
وَالْمَلَكُ كُهُ مِنْ حِفْظِهِ وَبُرْسِلَ الصَّوَابُ فَيُصِيبُ
بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ
الْحِجَالِ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ

لَا يَسْجُدُونَ لَهُمْ كَيْفَ الْأَكْبَاسِطِ كَقَبِهِ إِلَى الْمَاءِ
 لِيُطْفِئُوا قَاهُ وَمَادُّ عَاةِ الْكَافِرِينَ الْأَقْيَ ضَلَالٍ وَ
 لِلَّهِ لِيُجِدَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا
 وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَاتُخَذُكُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ
 لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي
 الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ
 أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ
 عَلَيْهِمْ قُلْ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
 أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيُهُ بِقَدَرِهَا فَخَلَّتِ
 السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ
 ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلَهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ
 اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا
 يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُتُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ
 اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْخَيْرُ وَالَّذِينَ
 لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ

وَمِمَّا يُوقِدُونَ
 عَلَيْهِ فِي النَّارِ

مَا

مَعَهُ لَا تَقْدِرُونَ عَلَيْهِ وَلِلَّهِ سَوْءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَا
 جَهُمْ وَبُئْسَ الْمِهَادُ أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ مِنْ رَبِّكَ
 الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى لَمَّا يَنْدُرُ أُولَ الْأَنْبَابِ
 الَّذِينَ يُؤْفُونَ بَعْدَ اللَّهِ لَا يُفْضُونَ الْمِيثَاقَ وَ
 الَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ
 رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سَوْءَ الْحِسَابِ وَالَّذِينَ صَبَرُوا
 ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ
 رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَبَدَرُوا بِالْحَسَنَةِ الْتَبَتِ
 أُولَئِكَ لَهُمْ عَقَبَى الدَّارِ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا
 وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَاللَّهُ
 يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْهِمْ
 بِمَا صَبَرُوا فَنِعْمَ عَقَبَى الدَّارِ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ
 اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ
 وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ الْعَذَابُ وَلَهُمْ
 سَوْءُ الدَّارِ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَ
 فَرِحُوا بِالْحَبْؤِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَبْؤُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا



مَنَعَ وَقَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ
رَبِّهِ قُلْ إِنْ اللَّهُ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنَاصِبُ
الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ
تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى
لَهُمْ وَحَسَنَ مَا بِهِ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي مَهٍ قَدْ
خَلَقْنَا مِنْ قَبْلُهَا أُمَّةً لَنْ نَسْلُو عَنْهُمْ الَّذِي وَحَبْنَا الْبَيْتَ
وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٍ وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ
الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُفِيَ بِهِ الْمَوْتُ بَلْ
لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَلَمْ يَسِّرْ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تُنَزَّلَ
إِلَيْهِ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا
نُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ
حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ وَلَقَدْ
أَسْتَهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ
أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ أَفَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ
نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ يَنْتَوُونَ

مِمَّا لَا يَعْلَمُونَ فِي الْأَرْضِ أَمْ بَظَاهِرٍ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ رُبُّنَ الَّذِينَ
كَفَرُوا أَمْ كَرِهُوا وَصَدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يَضِلُّ
اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَبْوَةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ
الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ مَثَلُ الْجَنَّةِ
الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلُّهَا
دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ
النَّارُ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا
أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنْ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا
أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا
إِلَيْهِ مَا بِهِ كَذَلِكَ أُنْزِلْنَا حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَنْ
أَتَّبِعَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ
مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ
وَجَعَلْنَا لَهُمْ آيَاتٍ وَاجْأَوْ دَرَبَهُ وَمَا كَانَ لِرُسُلٍ أَنْ
يَأْتِيَ بَابَهُ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ كِتَابٍ مَجْزُوءٌ
اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ وَإِنْ
مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي عَدُّهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعَنَّكَ فَإِنَّا عَلَيْنَا

البلاغ وعلينا الحجاب أولم يروا أنا نأتي الأرض
ننفضها من أطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه و
هو سميع الحجاب وقد مكر الذين من قبلهم
فله المكر جميعا يعلم ما تكذب كل نفس وسمعه
الكفار لمن عفى الذار ويقول الذين كفروا لن
مرسلا فل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن

عنده علم **سورة النمل** **الحمد لله رب العالمين** **الكتاب**

بسم الله الرحمن الرحيم
الكتاب أنزلناه إليك لنخرج الناس من الظلمات
إلى النور يا ذين ربههم إلى صراط العزيز الحميد
الله الذي له ما في السموات وما في الأرض وما
للشركاء من عذاب شديد الذين يستجوبون
الحجوة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله
ويبعثونها عوجا أولئك في ضلال بعيد وما أرسلنا
من رسول إلا بآيات قومهم ليبين لهم فضل الله
من آيات وتهيدي من يشاء وهو العزيز الحكيم

ولقد أرسلنا موسى بآياتنا أن أخرج قومك من الظلمات
إلى النور وذكرهم بآيات الله إن في ذلك لآيات لكل
صابر شكور وإذا قال موسى لقومه أذكروا نعم
الله عليكم أذ أنجيتكم من آل فرعون ليسوا منكم
سوء العذاب ويذبحون أبناءكم ويستحون لنسائكم
وفي ذلك لآيات لمن ربه عظيم وإذا نادى ربكم
لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد
وقال موسى إن تكفروا أنتم ومن في الأرض جميعا
فإن الله لعني حميد المذنبين يقول الذين من قبلهم
قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم
إلا الله جاءهم رسلهم بالبينات فردوا الأبدى بهم
في قلوبهم وقالوا أنا كفرنا بما أرسلكم به وإننا لعني شك
مما تدعوننا إليه مريب قالت رسلهم آفئ الله شك
فاطر السموات والأرض بدعواكم ليغفر لكم من ذنوبكم
ويؤخركم إلى أجل مسمى قالوا إن أنتم إلا بشر مثلنا
تريدون أن تصدونا عما كان يعبد آباؤنا فأنا توفا

سُلْطَانُ مَبِينٍ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ تَخْنِ الْأَنْبِيَاءُ
 مِثْلَكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا
 كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ
 فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَمَا لَنَا أَنْ نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ
 وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْنَا وَعَلَى
 اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَنَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا
 فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ
 الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ
 وَعَبَدَ وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ مِنْ وَرَأْيِ
 جَهَنَّمَ وَكَبُئِيَ مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ
 يُسَبِّغُهُ وَيُبَيِّبُهُ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمُبِينٍ
 مَنْ وَرَاثَةُ عَذَابٍ عَلِيمٍ مِثْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بَرِئْتُمْ
 أَعْمَالُهُمْ كَمَا دَاشَتْ دُثُرُ الرِّيحِ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ
 لَا يَتَذَكَّرُونَ لِمَا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ
 الْبَعِيدُ الْمَرْثَانِ اللَّهُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْحَقُّ

إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ وَمَا ذَلِكَ عَلَى
 اللَّهِ بِعَزِيزٍ وَتَرَى وَاللَّهُ جَمِيعًا فَعَالٍ الضُّعْفَاءُ لِلَّذِينَ
 اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَعَاْفًا قَهْلًا أَنْتُمْ أَعْتَدْتُمْ عَنَّا مِنْ
 عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهْدَيْنَاكُمْ
 سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرُنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحْضٍ وَقَالَ
 الشَّيْطَانُ لِمَ أَقْنِي الْأَمْرَ إِنْ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَعَدْتُكُمْ
 فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ
 فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلَوْ مَوَّاهُ أَنْفُسُكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ
 وَمَا أَنَا بِمُصْرِخِي إِيَّاهِ كَفَرْتُمْ بِمَا أَشْرَكْتُمْ مِنْ قَبْلُ
 إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَنْ يَخْلُ الْذِينَ آمَنُوا وَ
 عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ حَبَاتٍ تَحْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
 فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ يُحِبُّهُمْ فِيهَا سَلَامٌ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ
 ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ
 وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حَبٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا
 وَضَرْبُ اللَّهِ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ
 وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حَبٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا

الله

الْأَرْضِ مَالَهَا مِنْ قَرَارٍ يُبَيِّنُ اللَّهُ لِلَّذِينَ آمَنُوا الْقَوْلَ
 الثَّانِي فِي الْحُجُومِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَبُصِّلَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ
 وَفَعَلَ اللَّهُ مَا بَشَأُ الْمُتَرَاتِلِينَ الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ
 كُفْرًا وَاحْلَوْا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ لِيَجْزِيَ اللَّهُ بَصَلُونَهَا
 يُبَيِّنُ الْقَرَارَ وَجَعَلُوا اللَّهَ إِندَادًا لِلْبَصَلِ وَأَعَنَ سَبِيلَهُ
 تَمَتَّعُوا فَإِنْ مَضَىٰ بِكُمْ إِلَى الثَّانِي قُلْ عِبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا
 بِقِيَمُوا الصَّلَاةَ وَبِقِيَمُوا زُقَاتِهِمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ اللَّهُ الَّذِي
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
 بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْآبِهَارَ وَسَخَّرَ
 لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
 وَأَمَّا كُلُّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا
 تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ
 رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ
 الْأَصْنَامَ رَبِّ أَنَّهُنَّ أَضَلُّنَّ كَثِيرًا مِنْ النَّاسِ مَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ
 مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ

أَعْلَىٰ لِيُجَرِّ
 فِي التَّجْرِ بَأْسُهُ
 سَخَّرَ لَكُمْ

مِنْ دَرَجَتِي يَوْمَ الدَّعْوَىٰ ذُرِّيَّةُ الَّذِينَ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمَحْرُومُونَ
 لِيَقِيَمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ
 وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ رَبَّنَا إِنَّكَ
 تَعْلَمُ مَا نَحْفِظُ وَمَا نَعْلُنُ وَمَا نَحْفِظُ عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا
 وَلَا فِي السَّمَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ الْكَوْكَبَاجِلَ
 وَأَسْحَقَ أَنْ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ رَبَّنَا اجْعَلْ لِي فِي الصَّلَاةِ
 وَمِنْ دَرَجَتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدِي
 وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ وَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهُ غَافِلًا
 عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمَ تَشْخَضُ فِيهِ الْأَبْصَارُ
 مَهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُسِهِمْ لَا يَرُدُّونَ إِلَيْهِمْ طَرْفَةً وَأَفْئِدَةً
 هَوَاءٌ وَإِنذِرِ النَّاسَ يَوْمَ بَأْسُهُمْ الْعَذَابُ فَقَوْلِ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ نَحْبُ دَعْوَتِكَ وَتَلِغِ
 الرُّسُلَ أَوْ لَمْ تَكُونُوا أَفْئِدَةً مِنْ قَبْلِ مَا لَكُم مِّنْ رَّوَالٍ
 وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِينِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ
 كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْأَمْثَالَ وَقَدْ
 مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لَمُكْرًا

مِنْهُ الْجِبَالُ فَلَا تَحْسَبُ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ
اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ يَوْمَ يُنَادِي لِلْأَرْضِ خُذِي
الْجِبَالَ وَالسَّمَوَاتِ وَتَرَى الْجِبَالَ تَكُونُ
يَوْمَئِذٍ مَقَرًّا لِقَوْمٍ فِي الْأَصْطِقَارِ سَرَابِطُهُمْ مِنْ
قَطَرِ أَنْجَالٍ وَجُوهُهُمْ نَارٌ كَأَنَّ النُّجُومَ
كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ
لِيَذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيَذْكُرَ
أُولَئِكَ يَوْمَ تَكُونُ الْأَنْبِيَاءُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ذَرَهُمْ يَا كُفُلُوا أَوْ تُعَذِّبُوا
وَمَا أَهْلُكُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ إِلَّا أَمْلَقُ صُوف يَعْلَمُونَ وَمَا أَهْلُكُمْ مِنْ قَوْلِهِ
إِلَّا أَوْلَهُ الْكِتَابُ مَعْلُومٌ مَا نَسْنِوُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلُهَا وَمَا
تَسْتَخِرُونَ وَقَالُوا يَا أَبَاهُ الَّذِي نَزَّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ
أَنْتَ لَمُحْسِنُونَ لَوْ مَا نَأْتِيَنَّكَ بِالْمَلَكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
مَا نَزَّلَ الْمَلَكُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذْ مُنْظَرِينَ



إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَنَافِعُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ
قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا
بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ كَذَلِكَ نَسْلُكُكَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ وَلَوْ فَتَحْنَا
عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ لَقَالُوا إِنَّمَا
سُكْرُكَ بَصَائِرُ بَابِلَ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْخُورُونَ وَلَقَدْ جَعَلْنَا
فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ وَحَفِظْنَاهَا
مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ الْأَمِنْ اسْتَرْقَى السَّمْعُ فَتَعَهُ
شَهَابٌ مِسِينٌ وَالْأَرْضُ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَاهَا
رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ وَجَعَلْنَا
لَكُمْ فِيهَا مَعَالِيشَ وَمَنْ لَسْتُمْ بِبَارِقِينَ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ
إِلَّا عِنْدَ آخِرَتِهِ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ وَأَرْسَلْنَا
الرِّيحَ لَوَافِحَ فَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا كُومًا
وَمَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَّا بِخَازِنِينَ وَإِنَّا لَنَحْنُ مُجْنِبُونَ وَمَنْ يَنْهَكُ
الْوَارِثُونَ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَفْذِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا
الْمُسْتَخَرِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يُخَبِّرُكُمْ أَنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ

فها
له

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَاءٍ مَسْنُونٍ
وَالْجِبَّانَ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ
لِلْمَلَكِ إِتِي خَالِيَ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَاءٍ
مَسْنُونٍ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا
لَهُ سَاجِدِينَ فَسَجَدَ الْمَلَأُكُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ
إِلَّا الْإِبْلِسَ ابْنَهُ أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ قَالَ يَا إِبْلِيسُ
مَا لَكَ لَا تَكُونُ مَعَ السَّاجِدِينَ قَالَ لَمْ أَكُنْ لِسَجْدِ
لِسِرِّ خَلْقِهِ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَاءٍ مَسْنُونٍ قَالَ
فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ
الذِّينِ قَالَ رَبِّ فَانْظُرْ بِنَظْرِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ قَالَ
فَأَنْتَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ قَالَ
رَبِّ مَا أَغْوَيْتَنِي لَأَرِيَنَّهُمْ لَهْمُ فِي الْأَرْضِ وَلَا غَوِيَنَّهُمْ
أَجْعَلِ الْأَعْيَادَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ قَالَ هَذَا
صِرَاطٌ عَلَى مُسْتَقِيمٍ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ
سُلْطَانٌ إِلَّا مَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ وَإِنْ جَهَنَّمَ أَمَلَتْ
أَجْعَلِ لَهَا سَبْعَةَ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ

مَقْسُومٌ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ فِي جَنَابٍ وَعَبُونَ ادْخُلُوهَا
بِسَلَامٍ الْمُنِيبِينَ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍ إِخْوَانًا
عَلَى سُرٍّ مُتْقَابِلِينَ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا نَجْوَى وَلَا هُمْ مِنْهَا
يُخْرِجُونَ نَبِيٌّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَإِنَّ
عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ وَيَنْهَى عَنْ صَبْيَانٍ يَرْهَقُ
أَذْدُ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجَدُونَ
قَالُوا لَا تَتَّخِذْ لَنَا بُشْرًا نَحْنُ نَعْلَمُ قَالَ أَتُبَشِّرُكُمْ
عَلَى أَنْ مَشَيْتُمْ الْكِبْرَ فِيمَ تَبْشُرُونَ قَالُوا تَبَشِّرُنَا بِالْحَقِّ
فَلَا تُكِنُّ مِنَ الْقَائِلِينَ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَتِي
إِلَّا الضَّالُّونَ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ
قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَنَجِّيهِمْ
أَجْعَلِ الْأُمُورَ قَدَرًا لَنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَايِبِينَ فَلَمَّا
جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ
قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ وَأَتَيْنَاكَ
بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ فَاسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ
وَاتَّبِعْ أَزْوَاجَهُمْ وَلَا يَلْفِظْ مِنْكَ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ

يُؤْمَرُونَ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَهُمْ هُوَ لَا
مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِبُيُوتِهِمْ
قَالُوا هَؤُلَاءِ ضَعُفَى فَلَا تَقْصَحُونَ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا
تَخْرُؤُوا قَالُوا وَلَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَنِ الْعَالَمِينَ قَالَ هَؤُلَاءِ
بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ كَعَمَلِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ سَاكِنِينَ
فَأَخَذَتْهُمُ الصَّحَابَةُ مُشْرِقِينَ فَجَعَلْنَاهُنَّ عَلِيًّا سَافِلَةً
وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِنَّ حِجَارًا مِنْ سِجِّيلٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
لِلْمُؤْمِنِينَ وَأَنَّهَا لِبُيُوتِهِمْ يُقِيمُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
لِلْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ
فَانْفَقَسْنَا مِنْهُمْ وَأَنَّهُمَا لِيَآمَامٍ مُبِينٍ وَلَقَدْ كَذَّبَ
أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسِلِينَ وَآتَيْنَاهُمْ إِبْرَاهِيمَ وَكَانُوا عَنْهَا
مُعْرِضِينَ وَكَانُوا يَخْتُونُ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ
فَأَخَذَتْهُمُ الصَّحَابَةُ مُصْبِحِينَ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْصَبْ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنْ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا
بِهِ أَرْوَاحًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفَضْنَا حَنَاحَكَ
لِلْمُؤْمِنِينَ وَقُلْ إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ كَمَا أَنزَلْنَاهُ عَلَى
الْمُقْسَمِينَ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِشِينَ قَوْمًا
لَّنَسْتَلْهُمْ أَجْعَبِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَاصْبِرْ مَا
تُؤْمَرُ وَاعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ إِنَّا كَفَيْنَا الْمُسْلِمِينَ
الَّذِينَ يُجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ سَوْفَ يَعْلَمُونَ وَ
لَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّا بِبَصِيرَةٍ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ فَصَبْرٌ
مُحَمَّدٌ رَبِّكَ وَكَانَ مِنَ السَّاجِدِينَ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ
بِأَمْرِكَ **سُورَةُ الْحَجِّ مِائَةِ آيَةٍ** الْبَقِيَّةُ

مِائَةِ آيَةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا أَمَرْنَا اللَّهَ فَلَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَلَا لِلشَّجَرِ وَلَا لِلْأَنْبِيَاءِ
بُنِيَّةٍ إِلَّا لِلَّهِ الْمَلِكِ الْحَكِيمِ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِ عَلَىٰ مَنْ نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا
إِنَّ أَنْذَرُونَ وَأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ
مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ

فِيهَا رِفٌّ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ وَلَكُمْ فِيهَا جِبَالٌ خِزْرٌ
 يُرْجُونَ وَجِبْنَ لَرَجُوعٍ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ
 تَكُونُوا بِالْغَيْبِ إِلَّا لِسُقْيَا لِّلْمَشْرِائِ رُبَّكُمْ كَرُوفٌ رَّحِيمٌ
 وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِجُرَاجِكُمْ غَآوًا وَنَبَّةً وَمَخْلُوقًا
 لَا تَعْلَمُونَ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا حَافِرٌ وَ
 لَكُمْ فِيهَا لِهَدْيِكُمْ أَجْنَبِينَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
 مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ يُنْبِتُ
 لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالْخَيْلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ
 الثَّمَرَاتِ إِنْ فَبِذَلِكَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ يَتَفَكَّرُونَ وَسَحَّارَ
 الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالْجُودِ مُسْحَرَاتٍ بَآئِرَةٌ إِنْ فَبِذَلِكَ
 لَا يَأْتِ الْقَوْمَ يَفْقَهُونَ وَمَا ذَرَأْتُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا
 أَلْوَانُهُ إِنْ فَبِذَلِكَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ يَذْكُرُونَ وَهُوَ الَّذِي
 سَخَّرَ لَنَا تِلْكَ كُلَّامِنَهُ مَخَاطِرًا وَكُنْزٍ جِوَامِنَهُ حَلِيبَةً
 فَلَبِسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلَنَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ
 وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَالْفُجَاءُ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ يُمَيِّدَ
 لَكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَعَلَامَاتٌ

لَكُمْ الْقَبِيلُ وَ
 النَّهَارُ

وَبِالْحَمْدِ هُمْ يَهْتَدُونَ أَفَلَا تَخْلُقُونَ كُنْ لَا تَخْلُقُ أَفَلَا
 تَذْكُرُونَ وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنْ اللَّهُ
 لَعَفُورٌ رَحِيمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ
 وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ
 يُخْلَقُونَ أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يُسْعَرُونَ إِلَّا بِآبٍ
 يُبْعَثُونَ إِيَّاكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآلِ
 قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ لَاحِزٌ أَنْ اللَّهُ يَعْلَمُ
 مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَ
 إِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ
 لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ
 الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلِيسَاءُ مَا يُزُرُونَ قَدْ ذُكِّرَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ يُبَيِّنُ لَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَرَحَ عَلَيْهِمُ
 السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَتْهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ
 ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ
 كُنْتُمْ تُشَاقِقُونَ فَيَوْمَ قَالَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ إِنْ الْخِزْيَ
 الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ الَّذِينَ تَوَقَّعْتُمْ الْمَلَائِكَةَ

ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقُوا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ
 عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فَاذْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
 فِيهَا فَبَلِّغْ مِنْ مَوَاسِيئِكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَا
 ذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَبَرُ الَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ
 الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ
 جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ
 الَّذِينَ تَوْفَّيْنَاهُمُ الْمَلَائِكَةَ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
 اذْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ
 تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
 فَاصْبِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مِائَةً أَوْ حَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهْزِئُونَ وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا
 مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا آخَرُ مِنَّا مِنْ
 دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ
 عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ

أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ
 مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَبِهِمْ
 فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ
 أَنْ تَخْرُضَ عَلَى هُدًى مِنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ
 لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ وَأَقْبَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا
 يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنْ أَكْثَرُ
 النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ لَيْسَ لَهُمُ الَّذِينَ يَخْلَفُونَ بِهِ
 وَلَيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ إِنَّمَا قَوْلُنَا
 لَشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَعْمَلَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَالَّذِينَ
 هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَنْتَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
 وَلَآخِرَةَ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الَّذِينَ صَبَرُوا
 وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا
 رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَسَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
 بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ
 مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا
 السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَبْتَلِيَهمُ الْعَذَابُ



مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ أَوْ يَأْخُذْهُمْ فِي تَقْلِبِهِمْ فَمِنْهُمْ
 مَعْجُزِينَ أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرْؤُوفٌ رَحِيمٌ
 أَوَلَمْ يَهْدِ إِلَى مَخْلُوقِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ يَتَّبِعُونَ ظِلَالَهُ عَنِ
 الْيَمِينِ وَالشِّمَالِ يُجَدِّدُ اللَّهُ وَهُمْ دَاخِرُونَ وَاللَّهُ يَجِدُ
 مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةِ
 وَهُمْ لَا يُشْعُرُونَ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ
 مَا يُؤْمَرُونَ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا الْهَيْبَةَ ثَلَاثِينَ إِنْ مَنَّا
 هُوَ إِلَهُ الْوَاحِدِ فَاتَّبَعُوا فَاذْهَبُوا وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصْبَا أَفْعَرَ اللَّهُ تَتَّقُونَ
 وَمَا بَكُمْ مِنْ لَعْنَةٍ فَمِنْ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمْ الضُّرُّ فَلِلَّهِ
 تَجَارُّونَ ثُمَّ إِذَا كُشِفَ الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِحْتُمْ مِنْكُمْ
 بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَيَمْنَعُوا أَنْفُسَهُمْ
 تَعْمَلُونَ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَلْعَلُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
 قَالُوا لَسْنَا لَكُمْ عِمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ
 سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنثَى
 ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ

مِنْ سَوْءِ مَا يُشْرِكُ بِهِ إِيْمَانُكُمْ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَا
 الْأَسَاءَ مَا يَحْكُمُونَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 مَثَلُ السَّوْءِ وَاللَّهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَلَوْ
 يُوَاحِدُ اللَّهُ النَّاسَ كُلَّهُمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهِمْ مِنْ دَابَّةٍ
 وَلَكِنْ يُؤْخِرُهم إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا
 يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتُنْجِدُونَ وَيَجْعَلُونَ
 لِلَّهِ مَا يَكْفُرُونَ وَتَصِفُ السِّنُّهُمْ الْكَذِبَ أَنَّ
 لَهُمُ الْحُسْنَى لَاحِرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ
 قَالُوا لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى آئِمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَمِنْهُمْ لَهْمُ الشَّيْطَانِ
 أَعْمَالُهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا أَرْزَلْنَا
 عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ هُدًى
 وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 فَاجْتَبَاهُ الْأَرْضَ نَعْدُوْنَهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ
 يَتَذَكَّرُونَ وَإِنْ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ لِيُفَكِّرَ كُفْرًا
 يُطَوِّنُهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ وَكَمْ لَبَّيْنَا خَالِصًا سَاعَةً لِلنَّاسِ
 وَمِنْ مَثَرَاتِ الْخَيْلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَخَذُونَ مِنْهُ سَكْرًا

وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فَيْدَ لَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَقَوْمٌ يَعْقِلُونَ وَأَوْ
رَبُّكَ إِلَى الْخَلِّ أَنْ تَخْذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ
وَمِمَّا يَخْرِشُونَ ثُمَّ كُلِّي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي
سَبِيلَ رَبِّكَ ذَلِكَ يُخْرِجُ مِنْ بَطْنِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ
فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فَيْدَ لَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَقَوْمٌ يَتَفَكَّرُونَ
وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى رَدْلٍ
الْعُمُرِ لِكَيْلَ يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَبَابًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ
وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا
بِرِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ
أَقْبَحَتِ اللَّهُ الْمُجْحَدُونَ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ نَبِينَ وَحَفَدَةً وَرِزْقَكُمْ مِنَ
الطَّيِّبَاتِ فَمَا الْبَاطِلُ يُؤْمِنُونَ وَيَنْعِمَتِ اللَّهُ بِهِمْ فَكُفُّوا
وَعَبُدُوا مَنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ فَلَا تَضُرُّوهُ
اللَّهُ أَلَمْ تَسْأَلِ أَنْ اللَّهَ يَعْلَمَ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ضَرَبَ اللَّهُ
مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ

مِنْ أَرْزَاقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى
مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَاللَّهُ عَنِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْ الْبَصِيرِ
أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَاللَّهُ أَحْكَمُ
مَنْ يَطُوعُ أَمْرَهُاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ
وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ أَلَمْ يَرْوَا
إِلَى الطُّبْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ
إِنَّ فَيْدَ لَكَ لَا يَأْتِ لِقَوْمٌ يُؤْمِنُونَ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ
مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا
تَسْكُنُونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا
أَوْ بَارِهَا وَأَشْعَارُهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ وَاللَّهُ
جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ كُنَانًا
وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لَعَلَّكُمْ تَقْبَلُونَ

بِاسْمِكُمْ كَذَلِكَ نُمِيتُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْلَوْنَ
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَمَا عَلَيْنَا الْبِلَاجُ الْمَبِينُ يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ
اللَّهِ ثُمَّ يَنْكُرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ وَيَوْمَ نَبْعَثُ
مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ
يُسْتَعْتَبُونَ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا
يُخَفِّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا
شُرَكَائِهِمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَائُنَا الَّذِينَ كَانُوا
مِنْ دُونِكَ قَالُوا الْبَهِيمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ وَ
الْقَوْلُ إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامُ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْضَرُونَ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصْطَدُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زُرْنَا هُمْ عَذَابًا
فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُعْصِدُونَ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي
كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا يَعْلَمُ مِنْهُمْ أَنْفُسُهُمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا
عَلَى هَؤُلَاءِ وَتَزْنِي عَظَمَةُ الْكِتَابِ أَنْ يُدَيَّنَ كُلُّ شَيْءٍ
وَهَدَى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرٍ
بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَبِهِ يَتَنَبَّهْنَ
الْفَخْشَاءُ وَالْمُنْكَرُ وَالْبَغْيُ يَعْظِيكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

وَأَذِّنُوا بِعَهْدِ اللَّهِ زَاكَاةً مِمَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تَقْضُوا الْآيَاتِ أَنْ تَعْبُدُوا
لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَقَدْ جَعَلْنَا اللَّهُ عَلَيْكُمْ كِتَابًا أَنْ اللَّهَ يَعْلَمُ
مَا تَعْمَلُونَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَفَضَتْ غَرْلَهُمَا مِنْ
بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَخَذُونَ آيَاتَكُمْ دُخُلًا لِيَبْلُوكُمْ أَنْ يَكُونَ
أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ أَمَّا يُبْالُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَ
أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
وَلَسَأَلَنَّا عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتَكُمْ دُخُلًا
لِيَبْلُوكُمْ فَمَنْ قَدْ تَعْبُدُوا نَفْسَهُمْ وَتَذَرُوا السُّورَةَ مِمَّا
صَدَّدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَلَا
تَشْرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ
وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْشِئَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُجْزِيَنَّهُ
جَزَاءً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

أَنَّهُ لَبِئْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ
أَتَمَّ سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ
وَإِذْ بَدَلْنَا آيَةَ مَكَانٍ آيَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا نُنْزِلُ قَالُوا إِنَّمَا
أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ فَلَنَزَّلَهُ لَهُ رُوحُ الْقُدُّوسِ
مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ
لِلْمُسْلِمِينَ وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ
لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي وَهَذَا لِسَانٌ
عَرَبِيٌّ مُبِينٌ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا
يَهْدِيهِمْ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ
مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقُلُوبُهُ مَطْمَئِنَّةٌ
بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلِمْنَا أَنَّهُمْ غَضِبُوا
مِنْ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الْكَافِرِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَتْهُمْ
وَأَنصَارَهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ

فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْخَاسِرُونَ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا
مِنْ بَعْدِ مَا فَسَقْنَا لَهُمْ جَاهِدُوا وَاصْبِرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنَ
بَعْدِهَا غَفُورٌ رَحِيمٌ يَوْمَ نَأْتِي كُلَّ نَفْسٍ بِمَا تَخَادَلُ عَنْ
نَفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ وَ
ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قُرْبَةً كَانَتْ أُمِّيَّةً مَطْمَئِنَّةً بِآيَاتِهَا
رَزَقَهَا رِغْدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكُفِّرَتْ بِنِعْمِ اللَّهِ فَذَاتَهَا
اللَّهُ لِيَاسِسٍ يُجُوعُ وَيَخْلِفُ مَا كَانَ يُفْتَضِلُونَ وَلَقَدْ
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ
وَهُمْ ظَالِمُونَ فَكُلُوا مِنْ ثَمَرِ رِزْقِ اللَّهِ حَلَالًا لَاطِبًا وَ
اشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ آيَاءُ تَعْبُدُونَ إِنَّمَا
حَرَّمَ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَنَحْمَ الْخَائِنِينَ وَمَا أَهْلَ
لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَا تَقُولُوا لِمَا يُصِفُ السُّنُّكَ الْكَذِبَ
هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِنَفْسٍ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ الْكَذِبَ
إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ مَتَاعٌ
قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا وَحَرِ

لاقصصنا عليك من قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا
 انفسهم يظلمون ثم ان ربك للذين عملوا الشوة
 محال لهم تابوا من بعد ذلك واصلحو ان ربك من
 بعدها الغفور الرحيم ان ابراهيم كان امه قانتا لله
 حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لا نعجه اجنبه
 وهداه الى صراط مستقيم واتبعناه في الدنيا حسنة
 وانه في الاخرة من الصالحين ثم آوينا اليك ان
 اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين امنا
 جعل النبت على الذين اختلفوا فيه وان ربك للحكم
 بينهم يوم القيمة بما كانوا فيه يختلفون ادع الى سبيل
 ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي
 احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو
 اعلم بالمشتددين وان عاقبتهم فاقبوا بمثل ما عوفيتهم
 به ولينصبرتم لهو خسر للصابرين واصبر وما
 صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق
 مما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم

بجها

سورة البقرة
 محسنون

بسم الله الرحمن الرحيم
 سبحان الذي سرى بعده ليل من المسجد الحرام
 المسجد الأقصى الذي باركنا حوله ليريه من اياتنا انه
 هو التميع البصير واتينا موسى الكتاب وجعلناه
 هدى لبني اسرائيل لا يخذلوا من دوني وكلا
 ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا
 وقصصنا الى بني اسرائيل في الكتاب لتقيدن في
 الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا فاذا جاء وعد
 اولهمما بعثنا عليك غيا دالنا اولي باس شديد
 فجاسوا خلال الدار وكان وعدا مفعولا ثم
 ردنا لكم الكثرة عليهم وامددناكم باموال وبنين
 وجعلناكم اكثر نفيرا ان احسنتم احسنتم لانفسكم
 وان اساتم فلها فاذا جاء وعد الاخرة لبسوه ووهكم
 وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة ولينبروا
 ما علوا تنبيرا عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم



عَذَابًا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ
يَهْدِي لِلَّذِي هِيَ أَفْهَمُ وَيُبَيِّنُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ أَغْنَيْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَبَدَعَ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ
دُعَاءَهُ بِالْجَحْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ آيَاتٍ فَحُجُوا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ
مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ
وَالْحِجَابِ وَكُلُّ شَيْءٍ فَضْلَانَا تَفْضِيلًا وَكُلَّ إِنْسَانٍ
أَلِزْمَانُهُ طَائِفَةٌ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ
مَنْشُورًا اقْرَأْ كَمَا لَبَّ كَفَىٰ بَقِيَّتِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا
مِّنْ أَمْرِهِ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا
يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ
حَتَّىٰ تَشْعَبَ رَسُولًا وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا
مُزْمِنًا فَتَفْشِقُوهَا فَتُحِيقَ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا
وَكَمَا هَلَكَ لَكُم مِّنَ الْقُرُونِ مِن بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ
رَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا مَّن كَانَ يُرِيدُ

[illegible]

رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوها فَعَلْ لَهُمْ قَوْلًا مَلْسُورًا وَلَا
 تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ
 فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَدْحُورًا إِنَّ رَبَّكَ بِبَسْطِ الرِّزْقِ وَانْ
 بَاءٍ وَبِقُدْرَانِهِ كَانَ بَعِيدًا وَخَبِيرًا بِصَبْرٍ وَلَا
 تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِنَّا لَهُمْ
 إِنَّا قَتَلَهُمْ كَانَ خِطَاً كَبِيرًا وَلَا تَقْرَبُوا الرِّزْقَ أَنَّهُ
 كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي
 حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قَتَلَ مَطْلُومًا فَثَدَّ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ
 سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا وَلَا
 تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدُّهُ
 وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا وَأَوْفُوا
 بِالْكَيْلِ إِذَا كَلِمَةً وَزِنُوا بِالْقِطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ
 خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ
 عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ
 عَنْهُ مَسْئُولًا وَلَا تَمْسَسْ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ
 تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا كُلُّ ذَلِكَ

كَانَ سَبِيلُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ذَلِكَ فِيمَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ
 رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي
 جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا أَفَأَصْفِيكُمْ رَبُّكُمُ بِالنِّبِيِّ وَلِتُخَذَ
 مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا وَلَقَدْ
 صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا
 قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَاسْتَعَاذَ إِلَىٰ ذَا
 الْعَرْشِ سَبِيلًا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا
 لَسُبِّحَ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ
 مِنْ شَيْءٍ إِلَّا لَسُبِّحَ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ لَسْبِيحَهُمْ أَنَّهُ
 كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ
 وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا وَ
 جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ قُرْ
 وَادًا ذَكْرًا رَبُّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْ عَلَىٰ أَذْبَارِهِمْ
 نُفُورًا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْمَعُونَ بِهِ إِذْ يَسْمَعُونَ إِلَيْكَ وَ
 إِذْ هُمْ يُخَوِّىٰ إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنَّا تَبْعُونَ الْآرِجِلَاءَ
 مُسْحُورًا أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا

فَلَا يَسْتَبْعُونَ سَبِيلًا وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا مَآوَرًا
وَأَنَا الْمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا
أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَبِّحُوا لِلَّهِ مِمَّا يُعَذِّبُ
قُلُوبَ الَّذِينَ يَفْطَرُكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَبِّحُوا لِلَّهِ
رُتُوبَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا
يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِئْسَ
أَلْفًا قَلِيلًا وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ
الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ
عَدُوًّا مُبِينًا رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ أَوْ إِنْ
كُنْتُمْ تَعْدُونَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا وَرَبُّكَ
أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ
النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا قُلْ ادْعُوا
الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ
عَنْكُمْ وَلَا اتِّخَاذَ آلِهِمْ أَوْلِيَاءَ لَذِينَ يَدْعُونَ يَسْتَجِيبُونَ
إِلَى رَبِّهِمْ الْوَسِيلَةَ أَنَّهُمْ أَقْرَبُ وَهُمْ يَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَ
يَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا

وَأَنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلُهَا كَانُوا مُشْرِكِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْ مَعَذِبُوهَا
عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا وَمَا مَنَعَنَا
أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ الْآلَاءِ أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا مُوسَى
النَّافَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَحْتِيقًا
وَإِذْ قُلْنَا لِلَّذِينَ آمَنُوا اسْكُنُوا أَرْضَكُمُ الْأَرْضَ بِالنَّاسِ
الَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّذِينَ آمَنُوا فِي الْفَرَانِ وَتَوَكَّلْ
مَعَ رَبِّكُمُ الْأَطْفَالُ أَكْبَرًا وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ
اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَسْجُدْ لِمِ خَلَقْتُ طِينًا
قَالَ أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَمَّا أَرَسْتُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
لَاخِنَاكَ ذُرِّيَّتَهُ الْأَقْبَلُ قَالَ أَهَبْ مِنْ نَسَبِكَ مِنْهُمْ
فَأَنْ جَعَلْتُمْ جَزَاءَ مَوْفُورًا وَاسْتَفِزْنَا مِنْ نَسَبِكُمْ
يَصُولُكَ وَأَجَلْتَ عَلَيْهِمْ بِحَبْلِكَ وَرَحِمَكَ وَشَارَكَهُمْ فِي
الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدْتُمْ وَمَا بَعْدُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ الْإِعْرَافُ
إِنْ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكُنْ بِرَبِّكَ وَكِيلًا رَبُّكُمْ
الَّذِي يُزِيحُ لَكُمْ الْغُلُوكَ فِي الْبَحْرِ لِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّه كَانَ لَكُمْ
رَحِيمًا وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ يَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاَنَا

بِخَتَمِكُمْ إِلَى الْبَرِّ اعْرِضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا أَفَأَمْسَتْكُمْ
 أَنْ تَخْشَفَ بِكُمْ حَاضِرُ الْبَرِّ أَفَمِنْ بَيْتِكُمْ خَاصِمًا تَلَجِدُوا
 لَكُمْ وَكِيلًا أَمْ آمَنْتُمْ أَنْ نَبْعِدَكُمْ فِيهِ نَارَهُ الْآخِرَى فَرَسِيلَ
 عَلَيْكُمْ فَاصْفَاءُ مِنَ الرَّجْحِ فَبَعَثْنَاكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ لَا تَجِدُوا وَالْكَفْرَ
 عَلَيْكُمْ بِوَيْبَعًا وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَجَعَلْنَا فِي الْبَرِّ
 وَالْجَبْرِ وَرَفَعْنَاكُمْ مِنَ الطُّبَايَاتِ وَفَضَّلْنَاكُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا
 تَفْضِيلًا يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِيمَانِهِمْ فَمَنْ أُوْفِيَ كِتَابُهُ
 بِإِيمَانِهِ فَأُولَئِكَ يَفْرَحُونَ كِتَابُهُمْ وَلَا يَظْلَمُونَ قَبِيلًا
 وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَصْلَبُ سَبِيلًا
 وَإِنْ كَادُوا لَيُبْقِصُونَكُمْ عَنِ الذِّهْنِ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِنُقَرِّضَ عَلَيْكَ
 غَبْرَةً وَإِذَا لَا تَأْخُذُكَ خَلِيلًا وَلَوْ لَا أَنْ تَنْتَهِكَ لَقَدْ كُنْتَ
 تَرْكُنَ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا إِذَا لَا دَفْعَ لَكَ ضِعْفَ الْجَمْعِ وَ
 ضِعْفَ الْمَاءِ ثُمَّ لَا تَجِدُكَ عَلَيْكَ نَاصِرًا وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ
 مِنَ الْأَرْضِ لَيَخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبِثُونَ إِلَّا فَنَاءً لَافِلًا
 سَنَةً مَنْ قَدَارَ سَلْنَا فَبَلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِنَبِيِّنَا
 مَجُوبًا اِقِمِ الصَّلَاةَ لِلدُّلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقِرْآنَ

الْفَجْرِ إِنَّ قِرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ نَافِلَةً
 لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا وَقُلْ رَبِّ ادْخُلْنِي
 مَدْخَلَ صِدِّيقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدِّيقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ
 سُلْطَانًا نَصِيرًا وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَرَهْوَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ
 كَانَ زَهُوقًا وَنَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شَفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ
 وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ
 وَنَاجَيْتِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا قُلْ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَ
 شَاكِلِنَا فَرَكْمُكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا وَكَيْتَلُونَكُمْ
 عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا
 وَلَنْ يَشْفَا لَكُمُ الشُّجُونُ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ
 عَلَيْكَ وَكِيلًا إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنْ فَضَّلَهُ كَانَ عَلَيْكَ
 كَيْبَرًا قُلْ لِلَّذِينَ أَجْمَعُوا الْإِنْسَ وَالْجِنَّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ
 هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا
 وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ
 إِلَّا كُفُورًا وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِكَ حَتَّى تُفْرِغَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ نَبُوءًا
 أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَجِيلٍ وَغَيْبٌ فَتُفْجِرُ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا

اَوْ سَفِطِ السَّمَاءِ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كَيْفًا اَوْ نَأْتِي بِاللهِ وَالْمَكَلَّلَا
 فَبَيِّنَا اَوْ يَكُونُ لَكَ بَيِّنٌ مِنْ زُخْرِيٍّ اَوْ تَرْفَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ
 نُؤْمِنَ بِرُفْعِكَ حَتَّى نُنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا يَقَرُّقُ فَلَ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ
 كُنْتُ الْاَبْرَارُ رُسُولًا وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِالْاِجَاءِ هُمْ
 الْهَادِي اِلَّا اِنْ قَالُوا اَبْعَثَ اللهُ بَشَرًا رُسُولًا فَلَوْ كَانَ فِي
 الْاَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَنْشُرُونَ مَقَاتِلَ لَنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ
 مَلَكَارُسُولًا فَلَوْ كُنَّا بِاللهِ شُهَدَاءَ لَبَيِّنَّا بَيْنَكُمْ اِنَّهٗ كَانَ بَعْثُنَا
 خَيْرَ اَبْعَثَ وَمَنْ يَهْدِي اللهُ فَمَا يُهْتَدَى وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ يَجِدَ
 لَهُمْ اَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَيَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى فُجُوهِهِمْ عَذَابًا
 وَيُجَاوِضُهُمْ اَمَّا مَا وَمَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ ذُنُوبُهُمْ سَجَرًا ذَلِكَ
 جَزَاءُ هُمُ بَلَّاهُمْ كُفْرًا بِاٰيَاتِنَا وَقَالُوا اِنَّا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا
 اِنَّمَا الْمُبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا اَوَلَمْ يَرَوْا اَنَّ اللهَ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضَ فَادْرُ عَلٰى اَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ
 اَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَاَبَى الظَّالِمُونَ الْاَكْثُورُ فَلَوْ اَنَّمْ تَمْلِكُو
 خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي اِذَا لَمْ تَكُنْ خَشْيَةً الْاِنْفَاقِ وَكَانَ
 الْاِنْسَانُ مُتَوَرًّا وَلَقَدْ اَتَيْنَا مُوسَى بِسُحُورِ الْاٰيَاتِ

نزل

نزل

فَسَلِّ نَبِيَّ اِسْرَآئِيلَ اِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ اِنِّي لَا طَنَافَ
 لِمَا مَوْسَى مَسْحُورًا قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا اَنْزَلَ هَؤُلَاءِ اِلَّا رَبُّ
 السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ بِصَآئِرٍ وَفَآئِنِّي لَا طَنَافَ لِمَا فِرْعَوْنُ مَسْحُورًا
 قَارَادَانِ يَسْتَفْزِعُهُمْ مِنَ الْاَرْضِ فَاعْرِفْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمْعًا
 وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِنَبِيِّ اِسْرَآئِيلَ اَسْكُنْ الْاَرْضَ اِذَا جَاءَ وَعَدُ
 الْاٰخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا وَمَا يُخَوِّشُ اِنْرَآئِنَاهُ وَيَا حُجْرُ رَلْ وَمَا
 اَرْسَلْنَاكَ اِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَفَرَاْنَا فَرَقْنَاهُ لِنُقَرِّمَ عَلَى النَّاسِ
 عَلَى مَكَّةٍ وَنَزَّلْنَاهُ نَزِيلًا فَلَمَّا مَوَّاهُ اَوْ لَا تُؤْمِنُوا اِنَّ الْاٰلِهَةَ
 اَوْ تَوَالِ الْعِلْمِ مِنْ قَبْلِهِ اِذَا بَيَّنَّا عَلَيْهِمْ يَخْرُجُونَ لِلْاَذْقَانِ سَحَابًا
 وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا اِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا وَيَخْرُجُونَ
 لِلْاَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَرْبَّدُهُمْ خُسُوفًا فَلَمَّا دَعَا اللهُ اِلَى اَدْعَا
 الرَّحْمَنِ اِيَّامًا نَدْعُو فَكَلَّمَ اِلَٰهَهُمُ الْحَسَنَى وَلَا يَجْمَعُ رَجُلًا وَلَا
 تَخَافُ بِهَا وَابْتَغِ نَزْلَكَ سَبِيلًا وَقِيلَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ
 يَخْلُقْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهٗ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهٗ وَلِيٌّ مِنَ
 الدَّلٰلِ وَكِبَرُهُ

سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَدِيثُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ الْكِتَابُ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا قِيمًا
 لِيُذَرَّ بِنَاسٍ شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
 الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا مَا كُنْ فِيهِ أَبَدًا وَيُذَرَّ
 الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِابْنِهِمْ كِبَرٌ
 كُلُّهُ خَرَجَ مِنْ قَوَائِمِهِمْ أَنْ يَقُولُوا إِلَّا كَذِبًا فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ
 بِثَنِّكَ عَلَى آلِهِمْ إِنْ لَمْ يَأْمُرُوا بِذَلِكَ لَبِثْتَ أَشْفَا إِنْ
 جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ رِيشَةً لَهَا لَنَسْلُوهَا إِيَّاهُمْ أَحْسَنَ عِلًّا
 وَإِنَّا لَنَجْعَلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرًّا أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ
 الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا إِذَا دُخِيَ الْغَيْثُ إِلَى
 الْكَهْفِ قَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَلَيْنَا مِنْكَ رَحْمَةً وَهَمَّ لَنَا
 مِنْ أَمْرٍ نَارِشِدًا فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِتْرًا عَدَدًا
 ثُمَّ نَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحَرِيِّينَ أَصْغَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا مِمَّنْ
 نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْنَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ
 هُدًى وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ لَهَا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا
 شَطَطًا فَهَوَّلْنَا قَوْمَنَا أَنْ تَخْذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَوْلَا مَا بُونُ

عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ بَيْنَ مَنْ أَظْلَمَ مِنْ أَفْرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
 وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَاوْزُوا إِلَى الْكَهْفِ ثَلَاثِينَ
 لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلَهُمْ لَكُمْ مِنْ أَمْرٍ مُرْفَقًا وَرَبُّكَ الْغَفُورُ
 إِذَا طَلَعَتْ نَوَازِعُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْبَيْتِ وَإِذْ عَرَبَتْ ذَاتُ
 الشِّمَالِ وَهُمْ فِي كَهْفِهِمْ مِنْ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مِنْ هَبَّتِ الْغُلُوبُ
 الْمُهَيَّيَّةُ مَنْ يَضِلُّ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا وَنَحْبَهُمْ أَنْ يَطَّأُوا
 وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقِلْتُمْ ذَاتَ الْبَيْتِ وَذَاتُ الشِّمَالِ وَكَلِمَتُهُمْ
 بِأَيْسَرِ دِرَاعٍ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا
 وَلَكِنَّتَ مِنْهُمْ رُغْبًا وَكَذَلِكَ نَعْتَنُكُمُ لِنَبِّئَ أَنْتُمْ بَيْنَهُمْ
 قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَالْوَا
 رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ
 فَلْيَنْظُرُوا فِيهَا أَرَأَيْتُمْ طَعَامًا قُلُوبًا لَكُمْ يَرْزُقُ مِنْهُ وَلَبِثْتُ أَطْفَ
 وَلَا يَسْغُرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُجْدِ
 فِي قُلُوبِهِمْ وَلَنْ يُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا وَكَذَلِكَ نَعْتَنُكُمُ لِنَبِّئَ أَنْتُمْ
 أَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَآزَ السَّاعَةِ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَبْنِى أَعْنَ
 بَيْنَهُمْ أَهْلَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُيُوتًا رَحِمَهُمْ أَعْلَمُ لَهُمْ قَالَ اللَّهُ

الْحَدِيثُ



غلبوا على أمرهم لنخّدن عليهم مجدداً نسفولون ثلثه
رابعهم كلبهم ويقولون خسة سادسهم كلبهم رجماً
بالغيب يقولون سبعة وثامتهم كلبهم فلربّي أعلم
بغيرهم ما يعلمهم إلا قليل فلا تمارفهم الأيماء ظاهراً
ولا تستغف فيهم منهم أحداً ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك
غداً إلا إن شاء الله واذكر ربك إذا نسيت وقل عسى أن
يهدي ربّي لأقرب من هذا رشداً ولتسوا في كهفهم ثم
مائه وازدادوا ضعفاً قل الله أعلم بما ليسوا بالتمويل
والأرض بصرير وأسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يسرك
في حكمه أحداً وانل ما أوحى إليك من كتاب ربك لا مبيل
لكلماته ولا ينجي من دونه ملحداً وأصبر نفسك مع الذين
يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد
عيناك عنهم يربّي ربّهم الجوده الدنيا ولا تطع من أغفلنا
قلبه عن ذكرنا وأتبع هوىه وكان أمره قرظاً وقل الحق من
ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا اعتدنا للظالمين
نارا احاط بهم سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل

سبعين
عشر

يشوي الوجوه نير الشرايب سأت مرتقفاً إنا الذين
امنوا وعملوا الصالحات إنا لا نصنع اجر من احسن عملاً
اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتها الأنهار رجلون
فيها من اساور من ذهب يلبسون ثياباً خضر من سندس
واستبرق متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت
مرتقفاً واضرب لهم مثلاً رجلين جعلنا لأحدهما جنين
من أعناب وحققناهما بنخل وجعلنا بينهما زرهما كليتا
الجنين إن شاء الله ما ظلم منه شيئاً ونجّناهما من الظلمات
وكان لهما ثمراً فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالاً
واعتز بقرى ودخل جنّته وهو ظالم لنفسه قال ما أظن
أن يبيد هذه أبداً وما أظن الساعة قائمه ولكن رؤيت
إلى ربّي لأجِدَنَّ خيراً مما متعلّباً قال له صاحبه وهو
يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سوّى
رجلاً لئنك أنت لله رب ولا أشرك برّبّي أحداً ولو لا إذ دخلت
جنّتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله إن مني إنا أقل منك
مالاً وولداً فعسى ربّي أن يوفّي خيراً من جنّتك ويهمل عيلةما

حَسْبَانَا مِنَ السَّمَاءِ مَقْصُوعٌ صَعِيدًا زَلْفًا أَوْ بَصِيحٌ مَأْوُهُمَا
عَوْرًا قُلْنَ تَسْتَطِيعُ لَنَا طَلَبًا وَأَجِطِ بِنَمْرَةٍ فَاصْبَحْ بِقَلْبِكَ
عَلَى مَا اتَّفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِبَةٌ عَلَى غُرُوشِهَا وَقُولِ بِالْبَيْتِ
لَمْ أَشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَمَا كَانَ مُنْصَرًّا هُنَا لَنَا الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَ
خَيْرٌ عُقْبًا وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْخَبْوَةِ الدَّهْبَا كَمَا أَنْزَلْنَا
مِنَ السَّمَاءِ فَاخْطَأَ طَيْرُهَا الْأَرْضَ فَاصْبَحَ هَبِثًا نَذْرًا لِلَّذِينَ
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيدًا أَلْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرًا لَكُمْ
وَيَوْمَ نَبْرِ الْجِبَالِ وَنَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ
فِيهِمْ أَحَدًا وَعِزُّوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَعْدِ جَهَنَّمَ وَنَاكَحْنَا خَلْقَنَا
أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتَ أَنْ نَبْجَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا وَوَضِعَ الْكِتَابَ
فَنَرَى الْخَائِبِينَ مُشْفِقِينَ تَمَافِيهِ وَيَقُولُونَ بَابُنَا مَا لَ هَذَا
الْكِتَابُ لَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا
مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
لَادَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَوَكَّلُ

وَذَرَبْنَا أُولَئِكَ مِنْ دُونِهِمْ لَكُمْ عَذَابٌ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا
مَا أَشْهَدْتُمْ خُلُقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلُقُوا أَنْفُسَهُمْ وَمَا
كُنْتُ مُخَيِّدًا الْمُضِلِّينَ عَصَا وَبِئْسَ مَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ
زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا وَرَأَى
الْخَائِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهَا مَوَافِقُهَا وَلَمْ يَجِدُوا فِيهَا مَصِيرًا
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ
الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِالْحَقِّ
الْمُهِدَى وَيَسْتَغْفِرُوا أَنْهُمْ لَا إِذَا نَبَأَهُمْ سُوءَ الْأَوَّلِينَ
أَوْبَاهُتُمْ الْعَذَابَ فَبُذِلَ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ
وَمُنْذِرِينَ وَنَجَّادِينَ لِكُلِّ قَوْمٍ وَلِيَّا طَلِيلَ إِبْدِحُوا
بِالْحَقِّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُمُورًا وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ يَنْزِي
بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا
عَلَى قُلُوبِهِمْ كِتَابًا أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ نَدَعُهُمْ
لِالْهَدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا وَرَبُّكَ الْعَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ
لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَلَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجْعَلَ
مِنْ دُونِهِ مَوْعِدًا وَتِلْكَ الْقُرَى هُنَّ أَمْكَانُهُمْ لَنَا ظُلُومٌ وَجَعَلْنَا

فَقِيلَ لَهُ قَالَ أَفَلَمْ تَسْأَلْهُ بِعَيْنِكَ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا مُكْرَّمًا
قَالَ لَوْ أَقْبَلْتُ لَكَ أَنْتَ لَنْ تَسْطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا

وَجَعَلْنَا لِمِثْلِهِم مَّوْعِدًا وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَأَقْبَضَ وَجْدَ اللَّهِ فَمَا لَكُمْ لِمِثْلِهِ لَا تَعْمَلُونَ صَبْرًا فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِقَوْمِهِ إِتَيْنَاكُمُ الْقَدْرَ الَّذِي تَأْتُوا مِنْ بَيْنِ يَدَيْ هَذَا صَبْرًا فَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَأَوْثَقْنَا إِلَى الصَّخَرِ فَابْنِ يَدَيْ الْحَوْتَ وَمَا اتَّسَبَّحُوا إِلَّا شَجَرًا أَنَّ ذِكْرَهُ وَالتَّحْدِيدَ بِهِ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَمْنَعُ فَأَزْنَدَا عَلَى أَثَرِهَا فَصَصَا فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا ابْنَنَّا رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَا مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ اتَّبَعْتُكَ عَلَى أَنْ تَعْلِمَ بَيْنَا عِلْمٌ شَدِيدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَفَىٰ صَبْرًا عَلَى مَا لَمْ يَحْطُبْ بِخَيْرٍ قَالَ سَجِدْ بَيْنَ أَيْدِيهِ سَاجِدًا فَارْكَعْ وَارْكَعْ لَكَ أَمْرًا قَالَ فَإِنْ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ اقْرَبُوا هَاهُنَا الْفَقْدَ شَيْئًا أَمْرًا قَالَ لَمْ أَقْبَلْ لَكَ أَنْتَ لَنْ تَسْطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَلَا تُصَاحِبْنِي فَمَاذَا بَلَغْتَ مِنَ لَدُنِّي عُذْرًا فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَنَا أَهْلُ قَرْيَةٍ اسْتَطَعْنَا أَهْلُهَا

فَظَلَمُوا حَتَّىٰ أَتَيْنَاهُمَا

فَظَلَمُوا حَتَّىٰ أَتَيْنَاهُمَا



قَالُوا أَنْ يَضَعُوا هَاهُنَا جَدَارًا يَمْنَعُكُمْ عَنْ قَوْمِهِمْ فَكَانَ أُولَٰئِكَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِمْ حِجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ سَائِبِيكَ يَابُوتَ بْنَ إِدْرِيسَ مَا لَمْ تَسْطِيعْ عَلَيْهِ صَبْرًا أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْقِيَهَا وَكَانَ وَرَأَاهُم مَلِكٌ بِأُحْدِثُ كُلِّ سَفِينَةٍ عَصَا وَأَمَّا الْعِلَادُ فَكَانَ أَبُوهُمُ الْمُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا أَنْ يَرَوْهُمْ هَاهُنَا وَأَوْفَرْنَا أَنْ يَلْقَوْهُمْ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا فَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسٍ يَغْفِلُونَ عَنْ آلَاءِنَا وَهُمْ نَائِفُونَ قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِمَا نَسَىٰ عَنْ قَوْمِهِمْ إِذْ طَبَعَ عَلَيْهِمْ صَبْرًا وَأَنُفَسُكُمْ عَنْ ذِي الْقُرْبَيْنِ فَلْيَسْأَلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا إِنَّمَا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَمَنْعْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا فَاتَّبَعَ سَبَبًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَنِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا الْقَوْمِ إِنَّمَا زُفِرَتْ بَصَائِرُكُمْ وَأَمَّا أَنْ تَدْعُوهُمْ حَسَنًا قَالَ أَمَا مَنْ ظَلَمَ ضُوفَ نَعْدِيهِ ثُمَّ رَدَّنَا إِلَىٰ رَبِّهِ فَبَعْدُ يُعَذِّبُ الْعَذَابَ نَكْرًا وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحَسَنَةِ

وَسَقُولُ لَهُ مِنْ امْرِئٍ اَسْرَأْتُمْ اَنْتُمْ سَبِيًّا حَتَّى اِذَا بَلَغَ مَطْلَعِ
 الشَّمْسِ وَجَدَهَا نَاطِعَةً عَلَى قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سَبِيلًا
 كَذَلِكَ وَقَدْ اَخْطَا بِمَا لَدَيْهِ خَيْرًا اَنْتُمْ اَنْتُمْ سَبِيًّا حَتَّى اِذَا
 بَلَغَ بَيْنَ السَّدَيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ
 قَوْلًا قَالُوا يَا اَذَى الْقَرْنَيْنِ اِنْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مُفْسِدُونَ فِي
 الْاَرْضِ فَهَلْ يَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَيَّ اَنْ يَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا
 قَالَ مَا مَكْنِي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَاَعْبُدُونِي يَفْعُوهُ لِيَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ
 رَدْمًا اَنْتُو رَبِّ الْحَدِيدِ حَتَّى اِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ
 اَنْفُخُوا حَتَّى اَتَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ اَنْتُو اِقْرَعْ عَلَيْهِ فِطْرًا فَمَا اسْطَاعُوا
 اَنْ يَطْهَرُوهُ وَمَا اسْطَاعُوا لَهُ نَفًّا قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي
 فَارْجِعُوا وَعَدَّ رَبِّي جَعَلَهُ دَكًّا وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا وَرَكْنَا
 بَعْضُهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَعَلْنَاهُمْ جُمُعًا
 وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا الَّذِي كَانَ تُعْتَبَرُهُمْ
 فِي غَطَاةٍ عَنْ ذِكْرِى وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا اَلْحَسِبَ الَّذِي
 كَفَرُوا اَنْ يَخْذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِ اَوْلِيَاءِ اِنَّا اَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ
 لِلْكَافِرِينَ نَزًّا فَلْهَلْ تَنْبِيْكُمْ بِالْاٰخِرِيْنَ اَعْمَالًا الَّذِيْنَ ضَلُّ

سَعِبُهُمْ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يُحْسِبُونَ اَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا
 اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا بِالْاٰيَاتِ رَحِمٌ وَلَقَدْ هَمَمْتُ اَغْرَقْتُ اَعْمَالَهُمْ فَلَا تُنْفَعُ
 لَهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَرَنًا ذٰلِكَ جزاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا
 الْاٰيَاتِ وَرُسُلِيْ هُزُوًا اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ كَانَتْ
 لَهُمْ جَنَّاتُ الْغُرُوْبِ نُزُلًا خَالِدِيْنَ فِيْهَا لَا يَبْغَوْنَ عَنْهَا جَزًا
 فَلَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّيْ لَافْتَدَىٰ الرَّحْمٰنُ بِكُلِّ شَيْءٍ
 كَلِمَاتِ رَبِّيْ وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا فَلَا اِنَّمَا اَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ
 يُوحَىٰ اِلَيَّ اَلْحِكْمَةُ الْوَحْدَ مِنْ كَانَ يَرْجُوا الْفِتٰنَ رَبِّيْ فَعَمِلَ
 عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ اَحَدًا

سورة النمل

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

كَمِيعَصْ ذَكَرَ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدُهُ زَكَرِيَّا اِذَا نَادَىٰ رَبَّهُ
 نِدًا خَفِيًّا قَالَ رَبِّ اِنِّيْ وَهِنَ الْعَظْمِ مِنِّيْ وَاشْتَغَلَ الرَّاسُ
 شَيْبًا وَلَوْ اَكْنُ يَدْعَاكَ رَبِّ شَيْفًا وَاِنِّيْ خِفْتُ الْمَوَالِيَ
 مِنْ وَرَآئِيْ وَكَانَتْ اِمْرًا لِّيْ غَافِرًا فَبُكِيَ مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا
 اَرْسَلْنٰى رُسُلًا مِنْ اِلٰى يَعْزُبُ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضًى فَاَرْسَلْنَا

اَنَا بَشَرٌ لَمْ يَغْلَمْ اسْمِي لَمْ يَجْعَلْ لِي مِنْ قَبْلِ سَيِّدًا قَالَ
رَبِّي أَنِّي بَكُونُ لِي غَلَامٌ وَكَأَنِّي مَرَّانٍ عَافِرٌ أَوْ قَدْ بَلَغْتُ مِنَ
الْكِبَرِ عَيْنًا قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَمِّزٍ وَمُخَلَّفُكَ
مِنْ قَبْلِ وَلَمْ يَكُنْ شَيْئًا قَالَ رَبِّي اجْعَلْ لِي بَنَةً قَالَ إِنَّكَ الْأَ
تَكَلَّمَ النَّاسُ ثَلَاثَ لَيَالٍ سُبُّوا فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمَرْجِ
فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا يَا أَيُّهَا خَلْقُ الْكِتَابِ تَعَوُّفٌ
وَأَهْنَاءُ الْحَكَمِ صَبِيحًا وَحَسَنًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةٌ وَكَانَ تَقِيًّا
وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَوْ كَرِهَ جَنَازَعَصِيًّا وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ
وَيَوْمَ مَيُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْثَمَ ابْنَتِكَ
مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرِيفًا فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا
إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ
مِنْكَ أَزْكَيْتَ بَقِيًّا قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ
غُلَامًا زَكِيًّا قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ
أَكُ بَعْثًا قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَمِّزٍ وَلِيَجْعَلَ اللَّهُ
لِلنَّاسِ رُحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مُقْضِيًّا فَخَلَّتْهُ فَانْتَبَهَتْ
بِهِ مَكَانًا فَصَبَا فَأَجَاءَهَا الْخَاضُ فِي جَدِيعِ الْخَلْقِ قَالَتْ

خبر

بشر

لَا يَنْبَغِي مِثْ قَبْلَ هَذَا وَكَانَتْ نِسَاءً مَبِيًّا فَأَادَهَا مِنْ
تَحْتِهَا الْأَخْرَبُ فَدَجَعَلَ رَبُّكَ تَحْتَكَ سَرِيًّا وَهَمِيًّا إِلَيْكَ يَخْلَعُ
الْقَلْبُ نَافِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا فَكَلَى وَاشْرَبْ وَفَرِي
عَيْنًا فَأَمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا
فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ مِنْ شَيْءٍ فَأَنْتَ بِقَوْمِهَا نَحْلَةً قَالُوا لَا يَمُرُّ الْقُدْسُ
شَيْئًا فَرِيًّا مَا لَاحَتْ هَمُورٌ مَا كَانَ أَبُولَ امْرَأَتٍ سَوْفَ وَمَا كَانَ
أَمَلِكِ بَعْثًا فَاشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نَكَلِمُ مَنْ كَانَ فِي
الْمَهْدِ صَبِيًّا قَالَتْ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ إِنَّمَا الْكِتَابُ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا
وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ
مَا دُمْتُ حَيًّا وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَجْعَلْ لِي جَنَابًا رَافِيًّا
وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ذَلِكَ
عِيسَى بْنُ مَرْثَمَ قَوْلَ الْحَوَالِيِّ فِيهِ يَمُوتُونَ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَخْذَلَ
مَنْ وَلَدَ سُبْحَانَهُ لَئِنْ أَقْضَى أَمْرًا فَمَا يَكُنْ لَكَ مِنْ قَبْضٍ
وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَخَلَفَ
الْأَخْرَابُ مِنْ بَنِيهِمْ قَوْلَ لَدُنْ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ
اسْمِعْ لَهُمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ أَسْفُودٍ فَالَّذِينَ سَاءُوا

مَبِينٍ وَلَذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَشْرِ اَذْقَصَى الْاَمْرُ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
 اِنَّا نَحْنُ رَبُّكَ الْاَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا وَالْبَنَاءُ جَعَلُونَ وَاذْكُرْنِي الْكِتَابَ
 اِنْزِلْنَاهُمْ اِنَّهٗ كَانَ صِدْقًا نَّبِيًّا اِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا بَابُ لِمَ تَعْبُدُونَ
 مَا لَا يَنْفَعُكُمْ وَلَا يَضُرُّكُمْ لِيُغَيِّرَنَّ عَنْكُمْ سَمِيًّا مَا بَابُ اِنْ فَدَجَّاهُ
 مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكُمْ فَاَنْتَعَمُوا هَذِهِ صِرَاطًا سَوِيًّا مَا بَابُ لَا
 تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ اِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا مَا بَابُ لِي
 اَخَافُ اَنْ يَمْسَكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا
 قَالَ اَرَاغِبُ اَنْتَ عَنِ الْهَيْئَةِ اِنْزِلْنَاهُمْ لِيَنْ لَمْ تَنْسَهُ لَا رَجْعَ لَكَ
 وَاهْجُرْنِي مَبِيًّا قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَاَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي اِنَّهٗ
 كَانَ فِي جَهَنَّمَ وَانْعَزَلْ لَكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَاَدْعُوا
 رَبِّي عَسَى اَلَّا اَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَفِيًّا فَلَمَّا اَنْعَزَلْ لَهُمْ وَمَا
 يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُمُ السَّيْحَى وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا
 جَعَلْنَا نَبِيًّا وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ خِصْلَتِنا اَوْحَيْنَا لَهُمْ لِيَانِ جَعَلْنَا
 عَلَيْهِمْ اِذْ كَرَفِ الْكِتَابِ مُوسَى اِنَّهٗ كَانَ مُخْلِصًا وَكَانَ رُسُلًا
 نَبِيًّا وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْاَيْمَنِ وَمَرْبَاهُ نَجْمًا
 وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ خِصْلَتِنا اِخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا وَاذْكُرْنِي الْكِتَابَ

وَهَبْنَا لَهُمُ السَّيْحَى
 وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا

اسفل

اِنْزِلْنَاهُمْ اِنَّهٗ كَانَ صِدْقًا نَّبِيًّا وَكَانَ
 مَا مَرَّاهُمْ بِالْاَصْلَاحِ وَالْكَوْفِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا
 وَاذْكُرْنِي الْكِتَابَ اِذْ بَرَسَ اِنَّهٗ كَانَ صِدْقًا نَّبِيًّا وَرَحْمَةً
 مَكَانًا عَلِيًّا اُولَئِكَ الَّذِينَ اَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ
 ذُرِّيَةِ اٰدَمَ وَمِمَّنْ جَعَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ اِبْرٰهِيْمَ وَإِسْرٰهِيْلَ
 وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا اِذَا نَسَلْنَا عَلَيْهِمْ اِنَّا بَآلُ الرَّحْمَنِ خَرَوْا سُجَّدًا
 وَبُكْنًا فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفًا أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا
 الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ عَذَابًا اَلَمْ يَأْتِ مِنْ وَعْدِ صَاحِبِ
 قَالِ اُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَهَنَّمَ وَلَا يَخْرُجُونَ شَرًّا جَنَاتٍ عَدْنٍ
 اِلَيْهِ وَعَدَا الرَّحْمَنِ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ اِنَّهٗ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا لَا يَتَّبِعُونَ
 فِيهَا الْغَوَا اِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ فِيهَا مِنْكُمْ مُبْرَكُونَ وَعَبَسَ بِكَ
 الْجَهَنَّمَ اَلَمْ يَنْوَرَتْ مِنْ عِبَادٍ اَمَّا مَنْ كَانَ نَفِيًّا وَمَا نَشَرَ
 اِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا يَنْزِلُ اِنْزِيلًا وَمَا خَلَقْنَا وَمَا يَنْزِلُ ذَلِكَ وَمَا
 كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا رَبُّ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
 فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا وَيَقُولُ الْاِنْسَانُ
 اِذَا مَا مِثْلُ سَوْفَ اُخْرَجَ حَبًّا اَوْ لَا يَذْكُرُ الْاِنْسَانُ اِنَّا خَلَقْنَاهُ

مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكْ شَيْئًا فَوَرَّكَ لَخَشَرْتُمْ وَأَسْتَبَاطُكُمْ ثُمَّ
 لَخَضَرْتُمْ خَوَلُ جَهَنَّمَ حِينًا ثُمَّ لَسْتُمْ عَنْ مِنْ كُلِّ شَيْعَةٍ إِيَّاهُمْ عَلَى
 الرَّحْمَنِ عَيْنًا ثُمَّ لَخُنَّ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أُولَىٰ بِهَا جِيلًا وَإِنْ
 مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَيْكُ حَتْمًا مَقْضِيًّا ثُمَّ نَبَّحَىٰ الَّذِينَ
 اتَّقَوْا وَنَذَرُوا الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثَا وَإِذَا نَسِلَىٰ عَلَيْهِمُ الْآثَانَا بَيْنِيَا
 قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا آلَنَا نَرَىٰ أَعْيُنُكُمْ مَقَامًا
 وَأَحْسَنَ بَدَلًا وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَانًا وَرَبَّكَ
 فَلَمْ يَكُنْ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا
 مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ إِمَّا السَّاعَةَ فَسَبَّحُوا مَنْ هُوَ
 شَرُّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا وَهَذَا اللَّهُ الَّذِينَ هُنْدُوا لَهُمْ
 وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرُ مَرْكَ
 أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا
 أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا كَلَّا سَكَبُ مَا
 يَقُولُ وَنَمُدُّهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا وَرَبُّهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِنَا
 فَزْدًا وَأَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا كَلَّا
 سَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَبُكُونُوا عَلَيْهِمْ ضِدًّا

امشدد

امشدد

أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تُوْزَعُهُمْ أَرَأَيْتَ فَلَا تَجْعَلُ
 عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّهُمْ عِدًّا يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الْخَيْرِ وَالْأَلْ
 وَتُوفَى الْجَاهِلِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرَدًّا لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ
 اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا لَقَدْ جِئْتُمْ
 شَيْئًا إِذَا تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطِرُنَّ مِنْهُ وَتَشُوقُ الْأَرْضُ
 وَخُرُجُ الْجِبَالِ هَدًّا أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ
 أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا إِلَى
 الرَّحْمَنِ عَبْدًا لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا وَكَلَّمَهُمْ آيَةً
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَرَّبْنَا إِنَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ
 لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا فَمَا بَسَّ بَرَاهُ بِلِسَانِكَ لِلْبَشَرِ مِنَ الْمُتَّقِينَ
 شَذَّابُهُ قَوْمًا لَدًّا وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَدًّا
 نَحْسُ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ كَسَمْعُ لَهُمْ رِكْرًا

سورة طه من القرآن الكريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 طه ما اَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْفِيَ الْاَلْمَذْكُورَ لَمِنْ
 يَحْتَشَى تَبْرَأُ لِمَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى الرَّحْمَنُ



عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى وَإِنْ يَجْمَعُوا الْقَوْلَ فَإِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ
الْإِسْرَافَ وَخَفِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَهَلْ
أَنْتَ حَدِيثُ مُوسَى إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا
إِنِّي آنَسْتُ نَارًا وَلَكِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبْعِثَ مِنْهَا ثُغْيَانٌ عَلَى النَّارِ يُبْكَدُ
فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ بِمُوسَى إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ
بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوًى وَأَنَا الْخَزَنَتُكَ فَاستَمِعْ لِمَا يُوحَى
إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي
إِذْ السَّاعَةُ آنَبَتْهُ أَكَادِحُهَا لِيُخْرِجَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ فَلَا
يَصْنَعُكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَابْعَثْ هُونَهُ قَرْدِي وَمَا
بَلَكَ بِمِثْلِكَ مُوسَى قَالَ هِيَ عَصَايَ أَنْوَكُو عَلَيْهَا وَأَهْمُزُ
بِهَا عَلَى عَتَمِي وَلَوْ فِيهَا مَا رُبَّ آخَرِي قَالَ أَلَيْسَ بِمُوسَى
فَأَلْفَهَا فَأَذَاهُ حَبَّةُ تَعْنَى قَالَ خَذَهَا وَلَا تَخَفْ سَخَبْتُهَا
بِشَرِّهَا الْأُولَى وَأَضْمَمْتُ بِكَ إِلَى جَنَاحِكَ خَرَجَ بِضَآءُ مِرْ
غَبَرٍ سَوْدَانٍ آخَرِي لِيُرِيَاكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى إِذْ هَبَّ
إِلَى فِرْعَوْنَ أَنَّهُ طَغَى قَالَ رَبِّ اسْرْخْ لِي صَدْرِي وَلِيُنْزِلْ

أَمْرِي وَأَخْلَلَ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي وَاجْعَلْ لِي
وَذِيْرًا مِنْ أَهْلِي هَرُونَ أَخِي أَشَدُّ بِإِزْدِي وَاتَّيْرَكَ
فِي أَمْرِي كَيْ تَسْخِكَ كَثِيرًا وَتَذَكُّوكَ كَثِيرًا إِنَّكَ كُنْتَ
بَيْنَا بَصِيرًا قَالَ فَاذْوَئِبْتُ مُلْكًا بِمُوسَى وَلَقَدْ مَنَّا
عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى إِذَا وَجَّهْنَا إِلَى الْقَوْمِ مَا يُوْحَى إِنْ أَفْقَدْتُمْ
فِي النَّبَايُوتِ فَافْقَدْتُمْ فِي الْيَمِّ فَلْيَلْقُوا إِلَهُكُمْ بِالْجَاهِلِ
بِأَخْذِهِ عَذَابِي وَعَذَابُهُ وَالْقَبْتُ عَلَيْكَ حُجَّةً مُبْنًى وَ
لِيَضْمَعَ عَلَى عَتَمِي إِذْ تَمَتَّى لِحُكِّكَ مَقُولٌ هَلْ أَدْلَمْتُ عَلَى مَنْ
بِكَفْلَةٍ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أَمْلِكَ كَيْ تَعْرِفَ عَنْهَا وَلَا تَخْزَنَ وَفَنَّاكَ
نَفْسًا فَجَعَلْنَاكَ مِنَ الْيَمِّ وَفَنَّاكَ فَنُونًا فَلْيَبْتَ سَبِينَ فِي أَهْلِ
مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ بِمُوسَى وَاصْطَلَعْتَ لِقَبِي
إِذْ هَبَّ أَنْتَ أَخُوكَ بِأَبَانِي وَلَا يَنْبَغِي فِي تَرْكِي إِذْ هَبْنَا إِلَى
فِرْعَوْنَ أَنَّهُ طَغَى فَقَوْلُهُ قَوْلًا لَيْسَ أَعْلَهُ بِنَدْرٍ أَوْجَحْتِي
فَالْأَرْبَابُ إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى قَالَ لَا تَخَافَا
إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَارْأَى فَانْبَاهُ قَوْلُهُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ
فَارْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تَعَذِّبْهُمْ فَدْجَعْنَاكَ بِأَيْدٍ مِنْ

رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ إِنَّا قَدْ آوَجَّيْنَا
إِنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ كَذَبَ وَتَوَلَّى قَالَ فَمَنْ رَبُّكَ
يَا مُوسَىٰ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ
قَالَ فَمَا بَالُ الْمُرُونِ الْأُولَىٰ قَالَ عَلِمْنَا مِنْ دُونِ رَبِّكَ مَا لَا يَنْفَعُ
لَا يَصِلُ رَبُّنَا وَلَا نَبِيُّهُ الَّذِي يَجْعَلُ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَ
سَكَنًا لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَآسَرْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَآخَرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا
مِنْ بَيْنَاتٍ شَتَّىٰ كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِّأُولِي الْأَبْصَارِ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا يُعْبَدُونَ وَمِنْهَا نَخْرِجُكُمْ
نَارًا أُخْرَىٰ وَلَقَدْ آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ
قَالَ أَجِئْنَاكَ الْخَيْخَاءَ مِنْ أَرْضٍ مُّسَوَّيَةٍ يَا مُوسَىٰ فَلِمَ تَبْذُرُنَا
لِيُصْرِئَ مَثَلُهُ فَاِجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا تُخْلِفُهُ مَحْوُودًا
أَنْتَ مَكَانًا سَوِيًّا قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الرِّجَّةِ وَأَنْ جِئْنَاكَ
ضَحِيًّا فَنُؤَلِّقُ فِرْعَوْنَ فَجَعَلَ كَبِدَهُ نَمْرًا قَالَهُمْ مُّوسَىٰ وَرَبُّكَ
لَا تَقْرَأُ عَلَىٰ اللَّهِ كَذِبًا فَيَسْخَنَ لَكَ بِهِ عَذَابٌ فَذُحَابٌ مِنْ
أَفْرِئِي فَنَسَا زَعَوْا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرَفُوا الْيَوْمَ قَالُوا لَنْ
هَذَا لَسَاحِرَانِ بِرَبِّدَانِ أَنْ يَخْرُجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ لِيُخْرِجَا

وَبَدَّهَبَا بِطَرَفَيْكُمُ الشَّلَىٰ فَاجْعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ اسْتَوَاصِفَا
وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَىٰ قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّمَا أَنْزَلْنَاهُ
وَأَمَّا أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ قَالَ بَلْ أَلْقَوْنَا أَرْجَا لَهُمْ
وَعَصِيْبُهُمْ يُجْجَلُ اللَّهُ مِنْ سَحَرِهِمْ أَنْهَا سَعَىٰ مَا وَجَّهَ فِي بَعْضِهِ
خُفَّةَ مُوسَىٰ فَلَمَّا لَانْخَفَتْ أَنْشَاءُ الْأَعْلَىٰ وَالْأَوْسَىٰ
فِي مَهْنِكَ تَلَفَّفَ مَا صَنَعُوا لَهَا صَنَعُوا كَيْدًا سَاحِرًا وَلَا
يُقْلِعُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ قَالِقَى السَّحَرَةُ سُبْحًا قَالُوا أَمْشَا بِيْرَ
هُرُونَ وَمُوسَىٰ قَالَ أَمْسَمْتُ لَقَدْ قَالَ أَنْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ لَكِبْرَكُمْ
الَّذِي عَلَيْكُمْ السَّحَرُ فَلَا تَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ
وَلَا صَلْبَيْتَكُمْ فِي حُذُوعِ النَّخْلِ وَلَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ إِنَّمَا أَشَدُّ عَذَابًا
أَلْفَ قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي
قَطَرْنَا مَا أَنْتَ فَاخِشٌ أَيْمًا تَقْصِي هَذِهِ الْحَقُّ الدُّبَا إِنَّا آمَنَّا
بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتُنَا عَلَيْهِ مِنَ السَّحَرِ وَاللَّهُ
خَبِيرٌ وَابْقَىٰ إِنَّهُ مِنْ بَيْنِ رُبِّهِمْ مَا فَإِنْ لَهُ جَهَنَّمُ لَا يَمُوتُ فِيهَا
وَلَا يَحْيَىٰ وَمَنْ يَأْتِ مُؤْمِنًا فَنَعْمَلِ الصَّالِحَاتِ فَاوْلَئِكَ لَهُمْ
الدَّرَجَاتُ الْعُلَىٰ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَخْرُجُ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خالد بن فيها وذلك جزاء من تركي ولقد اوجنا الى موسى
ان اسير يعيازي فاضرب لهم طريقا في البحر يسرا لا تخافون ولا
تخشون فابنعمهم فرعون بجوده فمسيهم من اليم ما عسيهم
واضل فرعون قومه وما هدى يا بني اسرائيل فلما نجينا
من عدوكم وواعدناكم جانب الطور الايمن وشررنا عليكم
المر والسلاوى كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه
فجعل عليكم غضبي من جعلل عليه غضبي فهدموى في
لغفار الزناى وامن وعمل صالحا ثم اهتدى وما علك
عن قومك يا موسى قال هم اولا على اترى وعجائب اليك
ربنا ليرضى قال فانا قد فشا قومك من بعدك واصلهم
الناسيرى فوجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال يا قوم
المر بعدكم ربكم فاخلعتم وعدا حسنا اقال عليكم العهد
ام اردتم ان يجعل عليكم غضب من ربكم فاخلعتم موعدا
قالوا ما اخلعنا موعدا بملكنا ولكنا حملنا اوزارا من
زينة القوم فقد فشاها فكدلك الفى الساميرى فخرجهم
عجل الجدا لحوارفا لوالها هذا الحكم واهل موسى قيسى

افلا ترون الا يخرج اليهم قولا ولا يملك لهم ضررا ولا نفعا
ولقد قال لهم قرون من قبل يا قوم انما فتنتم نيران ربكم
الرحمن فاتبعوني واطيعوا امرى قالوا لن نخرج عليكم عاكبر
حتى يخرج الينا موسى قال يا هرون ما منعك اذ رايتهم
ضلوا الا تتبعن اف عصيت امرى قال يا بن ام لا تاكل لحمي
ولا يراى اتي حيث ان تقول قوت بين بنى اسرائيل ولم
ترقب قولى قال ما خطبك يا ساميرى قال بصرت بما لم
يبصروا وبقيضت قبضة من اثر الرسول فبذنها وكذلك
سولت لى نفسى قال فاذهب فارك في اليوم ان تقول
لا مساس وارك لك موعدا لن تخلفه وانظر الى الهك الذي
ظنت عليه عاكفا لخرقته ثم لنسفته في اليم نسفا ايمنا
الحكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شئ علما كذلك
نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد ايتناك من لدنا ذكرا
من عرض عنه فانه يجل يوم القيمة وزرا خالد بن فيروز
لم يوم القيمة جلا يوم يفتح في الصور ونحشر الخمرين يومئذ
زرا يخافون بينهم ان لبثتم الا عسرا نحن اعلم بما

يَقُولُونَ اِذْ يَقُولُ امثالهم طَرِيقَةً اِنْ لَبِثْتُمْ اِلَّا يَوْمًا ۝ وَ
يَسْتَأْذِنُكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ نَبِيٌّ مِّنْ رَبِّي نَسْفًا فَبَدَّرَهَا
فَاعَاَصَفَصَفًا لَّا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَّلَا اَمْتًا يَوْمَ تَبْيَعُونَ
الَّذِي لَا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْاَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ اِلَّا هَمْسًا
يَوْمَ تَبْيَعُونَ الشَّفَاعَةَ اِلَّا مَن اٰذَنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا
يَعْلَمُ مَا بَيْنَ اَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِ
الْوَجْهِ الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ وَفَدَخَابَ مَن حَمَلُ ظُلُمًا ۝ وَمَن يَعْمَلْ مِّنَ
السَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلُمًا وَّلَا هَضْمًا ۝ وَكَذَلِكَ
اَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِّنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ
اَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا ۝ فَنَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَيُّ وَلَا تَعْجَلْ
بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ اَنْ يُّقْضَىٰ اِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي
عِلْمًا ۝ وَلَقَدْ عَهِدْنَا اِلَىٰ اٰدَمَ مِنْ قَبْلِ قَسَمٍ لَّا تَجِدُ لَهُ عِزًّا
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ اسْجُدُوْا لِاٰدَمَ فَسَجَدُوْا اِلَّا اِبْلٰسَ اَلَمْ يَكُنْ مِنْ
اِنَّا اٰدَمَ اِنْ هٰذَا عَدُوُّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ
فَتَشْفَىٰ اِنَّ لَكَ الْاَلْحٰجَّ فِيهَا وَّلَا تَغْرَىٰ ۝ وَانْتَ لَا تَنْظُرُ
فِيهَا وَّلَا تَنْصَحُ فَوَسَّوْا لِلْبَشَرِ الشَّيْطَانُ قَالَ نَا اٰدَمُ هَلْ اَلَاكَ

عَلَى شَجَرَةٍ الْخَلْدِ وَمَلِكٌ لَا يَبْلَىٰ فَكَلَّامٌ مِّنْهَا فَبَدَّتْ
لَهَا سَوَانُهُمَا وَطِفَافًا حَصِيفًا عَلَيْهِمَا مِنْ زُرِّ الْجَنَّةِ وَنَضَضَتْ
اٰدَمُ رَبِّهٖ فَعَوَّىٰ ثُمَّ اجْتَبَسَهُ رَبُّهُ وَقَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ۝ قَالَ
اِهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَاَمَّا بَابُكُمْ فَمِنَ النَّارِ
مَنْ يُّسَبِّحُ هُمَازًا فَلَا يَصِلُ وَلَا يَشْفَىٰ ۝ وَمَنْ اَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي
فَاِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا ۝ وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اَعْمَىٰ ۝ قَالَ رَبِّ لِيْ خَيْرٌ
اَعْمَىٰ ۝ فَكَذَّبْتَ بِصَبْرٍ ۝ قَالَ كَذَلِكَ اُنْشَاْنَا اَبْنَاءَ نٰسٍ فِيهَا وَكَذَلِكَ
يُخْرِجِي مِنْ سَرَفٍ وَلَمْ يَتُوبْ مِنْ اٰيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْاٰخِرَةِ اَشَدُّ
وَاَبْقَىٰ ۝ اَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كُرْهُهُمْ اَلَمْ يَكُنْ اَفْئِدَتُهُمْ مِنَ الْفُرُوْنِ يَمْشُونَ فِي
مَسَاكِينِهِمْ اِنْ فِيْ ذٰلِكَ لَا بَآءٌ لَّاُولٰٓئِكَ اَلَمْ يَكُنْ اَفْئِدَتُهُمْ
مِّنْ بَيْنِكَ لَكَ اِنْ لَّا اَمَّا وَاَجَلٌ مُّتَمِّىٌّ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ
مُحَمَّدَ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ اٰثَارِ اللَّيْلِ
فَسَبِّحْ وَاَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضٰى ۝ وَلَا تَمْدَدْ عَيْنَيْكَ اِلَىٰ
مَا مَنَعْنَا بِيْرًا وَّجَا مِّنْهُمْ زَهْرَةً الْجَوْفِ وَالَّذِيْنَ اَلَيْفَتُهُمْ فِيهِ
وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَّاَبْقَىٰ ۝ وَاْمُرْ اَهْلَكَ بِالصَّلٰوةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا
لَا تَسْتَئْذِنُ مَن رَّزَقَكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلْيَقْوٰى ۝ وَقَالُوا لَوْلَا

بِأَنبِيَآءٍ آتَيْنَاهُم بَيِّنَاتٍ مَّا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى
وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَا هُم مِّنْ قَبْلِهِ لَآ لَآؤُنَا لَوْلَا أَرْسَلْنَاكَ
إِلَّيَّاهُ رَسُولًا تَقِينَعُ بِآيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَن نَّذِكَ وَنَخْرُجَنِي فُلْ كُلُّ
مَنْ يَرَىٰ قَرْيَةً يَّصُورُ فَرَصًا يَعْلَمُونَ مِنَ أَخَابِ الْبَصَرِ السَّوِي

سُورَةُ الْأَنْعَامِ مِائَتَا آيَةً وَمِنْ آيَاتِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مَّعْرُضُونَ مَّا يَأْتِيهِمْ
مِّنْ ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدِّثٍ إِلَّا أَسْمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ لَا يُهَمُّهُمْ
فُلُوكُهُمْ وَآسُرُوا الْيَحْيَى الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْلَ هَذَا الْبَشَرِ مِثْلَكُمْ
أَفَنُفُونَ الْخَيْرَ أَنَّهُمْ يَصِيرُونَ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ
أَحْلَامٍ بَلْ أَقْرَبُ نَبِيلٍ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَا بَنِي آدَمَ كَمَا أَرْسَلْنَا الْأَوَّلَ
مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَوْمٍ أَنَّهُمْ أَهْلَكْنَا هُمَا أَقْبَهُمْ يُؤْمِنُونَ
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْكَ إِلَّا رَجُلًا لَا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ
الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُ
الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَا

وَمَنْ نَّشَاءُ وَأَهْلَكْنَا السُّرُوفِينَ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ كُنُوزًا
فِيهِ ذِكْرٌ لَّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَوْمٍ كَانَتْ
ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهُم قَوْمًا آخَرِينَ فَلَمَّا أَحْسَوْا مَا بَسَّنا
إِذَا هُمْ مِنْهَا بِرُكُضٍ لَا يَرْكُضُونَ أَوَارِجُوا إِلَىٰ مَا أُرْفَعْتُمْ فِيهِ
وَمَا كُنْتُمْ لَعَلَّكُمْ تُسَلُونَ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ
فَمَا زِلْنَا تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خِلَافِي
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا عَيْنًا لَّوَارِدًا
أَن يَخْذَلَهُوا لَأَخَذْنَاهُمْ مِنَ لَدُنَّا أَزْوَاجًا فَلَمَّا فُتِنُوا
بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ قَبَضْنَاهُمْ فَذَآهُمْ زَاهِقُونَ وَلَكُمْ الْوَيْلُ يَوْمَ
تَصِفُونَ وَلَمْ يَنْفَعِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَنْ فِيهِنَّ
بَسْكَرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْخَرُونَ بِسُخْرٍ الْبَلَاءِ
وَالنَّهَارَ لَا يَفْهَمُونَ أَمْ أَخَذُوا مِنَ اللَّهِ مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يَنْبَرُونَ
لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ
عَظِيمٍ لَا يَسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ وَهُمْ يَسْأَلُونَ أَمْ أَخَذُوا
مِنْ رَبِّهِمْ آلِهَةً فَلَهُمْ تَوَاتُرُهَا نَكَمٌ هَذَا ذِكْرٌ لِّمَنْ يَذْكُرُ
فَبَلِّغْ لِّكُلِّ قَوْمٍ لَّعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مَعْرُضُونَ وَمَا أَرْسَلْنَا

مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوْحِيَ إِلَيْهِ إِلَّا آتَانَا عَمْرًا
وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَ رَبِّ عِبَادٍ مُكْرَمُونَ لَا يَنْفَعُ
بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِآيَاتِهِ يَعْلَمُونَ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْضَى وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ
وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فِتْنَةً لَمْ يَكُنْ لَهُ دُونَهُ فَذَلِكَ حِجْرُنَا يَجْحَمُ كَذَلِكَ
يُجْرَى الظَّالِمِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا أَفَلَا يَتُوبُونَ
وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ يَمَيِّدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا
سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَفْعًا مَحْفُوظًا وَهُمْ
عَنِ آيَاتِنَا مُعْرِضُونَ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ وَمَا جَعَلْنَا لِلشَّيْرِ مِنْ قَبْلِكَ
الْخُلْدَ أَفَ أَرَأَيْتُمْ أَفْعَمَ الْحَالِدُونَ كُلٌّ نَقْرَ ذَاتُفَةِ الْمَوْتِ وَ
يَبْلُوكُم بِالشَّيْرِ وَالْحَيْرِ فِتْنَةً وَالْبَنَاءَ نَجْعُونَ وَإِذَا رَأَوْا تِلْكَ
كَفَرُوا إِنْ يَجِدُوا فِيهَا غَوْلًا لَئِنْ أَهَذَا الَّذِي بَدَّلَ الْهَيْكَلَكُمْ وَهُمْ
يَذْكُرُ الرَّحْمَنَ هُمْ كَافِرُونَ خَلَقُوا الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ سَارِكًا لِلَّهِ
فَلَا تَسْبَحُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا
عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يَنْصُرُونَ بَلْ لَأَيُّهُمْ نِعْمَةٌ فَبِتُهُمْ فَلَا
يَسْتَجِيبُونَ زِدْنَاهُمْ وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ وَلَقَدْ اسْتَهْزَى بِرِثْلٍ
مِنْ قَبْلِكَ قَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
فَلَمْ يَنْبَلَوْا كَمَا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ لَأَيُّهُمْ نِعْمَةٌ
مُعْرَضُونَ أَمْ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ عَنْهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يُسْتَجِيبُونَ
نَصْرًا نَفْسِهِمْ وَلَا هُمْ يَنْصَحُونَ بَلْ مَسَّاهُمْ هُؤُلَاءِ بِآيَاتِهِمْ
حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا أَنَا بِإِذْنِ الرَّحْمَنِ نَقْصُهَا مِنْ
أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ فَلَا تَأْمُرُوا بِالْعُرْوَةِ الْوُحْيِ وَلَا
تَسْمَعُوا الصَّمْعَ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يَتَذَرُونَ وَلَئِنْ سَأَلْتُمْ نَصْرًا مِنْ
عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ
الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تَظْلِمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالُ
حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضَاءً وَذِكْرًا لِلْبَاقِينَ الَّذِينَ
يَحْسُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ وَهَذَا ذِكْرُ
مُبَارَكٍ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ

رُسْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِعَالَمِينَ إِذْ قَالَ رَبُّهُمْ وَهُمْ مِنْ
هَذِهِ الْأُمَّةِ الْقَبِيلِ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا
لَهَا عَابِدِينَ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
قَالُوا اجْعَلْنَا بِلِحْزَامِ أَنْتَ مِنَ الدَّالِّينَ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ لَكُمْ مِنَ الشَّاكِكِينَ
وَيَا لَكُمْ كَيْدًا أَصْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ أَنْ تُولُوا مُدْبِرِينَ فَجَعَلَهُ
جُذَاءً الْأَكْبَرَ الَّتِي لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ رَاجِعُونَ قَالُوا مِنْ مَعَلَمٍ
هَذَا يَا لَيْسَ لَنَا مِنَ الظَّالِمِينَ قَالُوا اسْمِعُوا فَمَا يَكُفُّكُمْ عَنْ
لَهُ لَيْسَ بِهِمْ قَالُوا فَا تَوَابِعُ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَنْهَوْنَ
قَالُوا أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا يَا لَيْسَ لَنَا مِنَ الْبَرِّهِمْ قَالُوا بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرٌ
هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْصِفُونَ فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنْفُسِهِمْ
فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمْ الظَّالِمُونَ ثُمَّ تَكْسِرُ أَعْلَىٰ رُؤُسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ
مَا هُمْ لَا يَنْصِفُونَ قَالُوا فَعْبُدُونِ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا
يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ أَفَلَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ قَالُوا حِرْقُوهُ وَانصُرُوا الْهَيْكَلَ إِنَّكُمْ
فَاعِلِينَ فَلَمَّا بَارَكُوا فِي بَرْدٍ وَسَلَامٍ عَلَىٰ الْبَرِّهِمْ وَأَرَادُوا

خبر

يَرْكَبُوا فَجَعَلْنَا لَهُمُ الْآخِزِينَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ لُوطًا إِلَى الْأَرْضِ
الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً
وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ إِمَّةً يَمْشُونَ بِالْمُرَوِّاتِ
وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا
لَنَا عَابِدِينَ وَلَوْ طَاغَتْ ائْتِنَا حُكْمًا وَعَلَّمَا وَجَعَلْنَا مِنْ آلِ إِبْرَاهِيمَ
الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْفَحْشَاءَ لَكُمْ كَانُوا قَوْمًا سَوِيًّا فَاسْتَفْتَيْنَاهُمْ
خَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِنْ قَبْلُ
فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَجَعَلْنَا مِنْ أَهْلِهِ مِنَ الْكُرْبَى الْعَظِيمِ وَنَصْرَاهُ مِنَ
الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا سَوِيًّا فَاعْرِضْنَا لَهُمُ
الْأَجْمَعِينَ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَخْتَلِفَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَسَتْ
فِيهِمْ غَمَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ فَفَتَنَّا هَٰؤُلَاءَ سَلَمًا
وَكُلًّا ائْتَيْنَاهُمْ حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحُونَ وَالظُّهْرَ
وَكُنَّا فَاوِعِينَ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَهُ لِيَبْدِيَ لَكُمْ لِيُخَصِّنْكُمْ مِنْ
بَيْنِكُمْ فَمِمَّا كُنْتُمْ شَاكِرِينَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَخْرُجُ غَاصَّةً فَخَرَجَ
بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ
وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ

وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ وَأَيُّونَا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَفَّنا مَا بِهِ مِنْ ضِرٍّ وَلَنَبِّئُكَ
أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَابِدِينَ
وَلَنَبْغِضَ وَإِذْ يَبْرُدُ الْكَفُّ كُلِّ مِنَ الضَّامِرِينَ وَآخِطَانِهِ
فِي رَحْمَتِنَا لَنَهْمُ مِنَ الصَّالِحِينَ وَذَ النُّورِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا
فَقُلْنَا إِنْ لَمْ يَنْفَكْ رَعْلَهُ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ
مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ وَذِكْرُ بِلَادِنَا دَرِي رَّبِّهِ
رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَدَّ
مُنَى الرَّحْمَنِ وَقُضِيَ لَكَ رُوحُكُمْ كَانُوا بِأَرْغَافٍ فِي الْبَلَدِ
وَبَدْعُونَا رَعْبًا وَرَهْبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ وَلَقَدْ
أَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقَهُمْ فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لَهَا
إِنَّ الْعَالَمِينَ إِنْ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُوا
عِبَادُونَ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلَّ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهَنَا رَاجِعُونَ
مَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَازَ لِعِبَادِهِ
وَأَنَا الْكَافِرُونَ وَحَرَامٌ عَلَىٰ فِرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنْهُمْ لَا يَهْتَدُونَ

حَتَّىٰ إِذَا فُجِّتِ الْأُصْحَابُ وَمَا جُوعٌ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ
وَاقْرَبِ الْوَعْدَ الْحَقَّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا
فَالْبَلَاءُ أَفْكَرْنَا فِي عَقْلِهِ مِنْ مَدَائِلِ كُنَّا ظَالِمِينَ إِنَّكُمْ
وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ
لَوْ كَانَ هُوَ اللَّهُ الْهِمَّةُ مَا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ لَقَدْ
فِيهَا زَافِرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ إِنَّ الَّذِينَ سَقَتْ لَهُمْ مِنَّا
الْحَسَنَىٰ أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ
فِيمَا آسَفْتُمُ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ لَا يَجْرِمُهُمُ الْفَرْعُ الْكَابِرُ
تَلَقَّوهُمْ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِ لِلْكَتِيبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعْنِي
وَعَدًا عَلَيْنَا إِنْ كُنَّا مُعْطِينَ وَلَقَدْ كُتِبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ
الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرْثُهَا عِبَادُنَا الصَّالِحُونَ إِنَّ فِي هَذَا
لَبَلَاءً لِقَوْمٍ غَابِظِينَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ
فَلَا تَمْنَأْ يُوحَىٰ إِلَىٰ أَيْمَانِ الْهَكْمِ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ آذَنْتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ وَإِنْ أَدْرِي أَقْرَبُكُمْ مِنْ بَعِيدٍ
مَا تُوعَدُونَ إِنَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ كَايِمُونَ

وَأَن أَدْرِي لَعَلَّهِ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ خَيْرٍ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ
لِي آيَةً وَرَبَّنَا الرَّحْمَنُ الشَّعْثَانُ عَلَىٰ مَا نَصِفُونَ

سورة الحج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ يَوْمَ
تَرْوِيهَا نَدَاهِلٌ كُلٌّ مَّرْضِعَةٌ عَمَّا رَضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حُلٍ
حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ
اللَّهِ شَدِيدٌ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ
شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ كَيْفَ عَلَبَهُ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَإِنَّهُ يَضِلُّهُ وَهْمُهُ
إِلَىٰ عَذَابٍ شَدِيدٍ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ
فَأَنزَلْنَاكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ ثُمَّ مَرُّكُمْ مِّنْ نَّفْسِكُمْ ثُمَّ مَرُّكُمْ مِّنْ قَضَعٍ
مُّخَلَّفَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّفَةٍ لِّتَبَيَّنَ لَكُمْ وَيَعْرِفَ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَأُ إِلَىٰ الْحِلِّ
مُسْمًى ثُمَّ نَخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِيَسْأَلُوكُمُ أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّن يَهْتَكِرُ
وَمِنْكُمْ مَّن يَهْتَكِرُ إِلَىٰ آذَانِ الْعَمَلِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ مَن يَعْبُدُ عِلْمَ شَيْءٍ أَوْ
الْأَرْضِ هَامِدَةً فَإِنَّا أَنزَلْنَاهَا عَلَيْهَا الْمَاءَ الْغَمْرَ وَرَبِّتْ وَنَسَّتْ
مِنْ كُلِّ رَوْحٍ مَّهِجٍ ذَلِكَ بَرَاءَنَ اللَّهِ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّلُ الْغَيْبَ

وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَن السَّاعَةَ آيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَأَن
اللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِي الْقُبُورِ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ
عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُِّنْهُم مَّن فِي غَفْلَةٍ لِّبْصِلَ عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ لَن فِي الدُّنْيَا آخِرَةٌ يُدْعَىٰ يَوْمَ الْفِتْنَةِ عَذَابُ الْحَرِيقِ
ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ بِذَلِكَ وَأَن اللَّهُ لَيَبْصُرُ بَطْلَامَ الْعَبِيدِ وَمِنَ
النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَتْ خُرَاطَانِ بِهِ وَإِنْ
أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ
هُوَ الْخَسِرَانُ الْبَيِّنُ يَدْعُو مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا بَصَرُ لَهُ وَمَا
لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ يَدْعُو مَن صَرَّ
أَقْرَبَ مِّن نَّفْعِهِ لِيُبَيِّنَ الْمُؤْمِنَ الْعَشِيرَ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ يَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
ثُمَّ أَرَادَ اللَّهُ بِفَعْلٍ مَا يَرِيدُ مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنْصُرَهُ اللَّهُ
فِي الْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ
يُدْهِمُهُمْ كِبَادُهُ مَا يَعْظُمُ وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ آيَاتٍ يُبَيِّنُهَا
وَأَنَّهُ لَن يَهْدِي مَن يَهْدِي إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَمَزُوا
وَالصَّابِقِينَ وَالنَّصَارَى وَالْجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ

وَالْحَمْدُ

فَجَعَلَهُمْ لِبَشَرَتِهِمْ لِقَاءَ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْمَخْلُوقُونَ كُنُوزًا لِلرَّبِّ ذِينَ يُخِشُّونَ رَبَّهُمْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا ذُرِّيَّتًا لَا يُنَافِقُونَ وَأُولَئِكَ الَّذِينَ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْخِرَهُمْ لَهُمْ لِقَاءَ رَبِّهِمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

تَشْكُرُونَ لَنُبَيِّنَ لَكُمْ آيَاتِهِ وَأَعْلَمُ الْغُيُوبِ

لِيُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاهُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ
عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ اذِنَ لِلَّذِينَ
يُقِيمُونَ بَابَهُمْ طُلُوعًا وَإِنِ انْصَرَفَ عَلَيْهِمْ فَقَدِيرُ الَّذِينَ أَجْرُوا
مَنْ يَأْرِهْمُ بَعِيرٌ حَتَّىٰ إِذَا انْصَرَفُوا وَرَبَّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ
بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ
يَذْكُرُ فِيهَا اسْمَ اللَّهِ كَثِيرًا أَوْ لِيُبَصِّرَنَّ اللَّهُ مِنْ بَصَرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ
عَزِيزٌ الَّذِينَ إِذَا مَكَتَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَمَّا الصَّلَاةُ فَانُوا
الرُّكُوعَ وَأَمَّا بِالْمَعْرِفِ وَهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَهُمْ عَافِيَةُ الْأُمُورِ
وَإِنْ كَذَّبُوا فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثُودٌ
وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَى
فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ فَكَارِبِينَ مِنْ
قُرْبِهِ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاطِبَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَمِنْ
مَعْطَلَةٍ وَفَصَّرَ مُشِيدٍ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونُوا لَهُمْ
عَاقِلُونَ يٰهَا أَزْدَانُ يَسْمَعُونَ بِهَا قَوْلَهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ
وَلَا كُنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ وَتَسْجُدُونَ
بِالْعَذَائِقِ لِمُخْلِطِ اللَّهِ وَعَدُوِّهِ وَإِنْ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَالْف

سَنَةٍ مَّا نَعْدُونَ وَكَارِبِينَ مِنْ قُرْبِهِ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ
ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ وَأَلَى الْمَصِيرِ فَلْيَأْيِسُوا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ
مُبِينٌ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
كَرِيمٌ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِرِينَ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
الْجَحِيمِ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا أَنْتَ
أَلْفَ الشَّيْطَانِ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَبَنَى اللَّهُ مَا بَلَغِيَ الشَّيْطَانُ ثُمَّ حَكَّمَ
اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ لِيَجْعَلَ مَا بَلَغِيَ الشَّيْطَانُ فِتْنَةً
لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةُ قُلُوبَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي
شِقَاوَةٍ يَبْعِدُونَ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ آمَنُوا الْعِلْمَ أَنَّ الْحَقَّ مِنْ رَبِّكَ
قَبُولُ مَوَافِقَةٍ فَتَحْبِثُ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ وَلَا تَهْزُلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرِيضَةٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِمَا
يَعْتَصِمُ أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَقِيمِ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ لِيَحْكُمَ
بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَوَلَّكَ لَهُمْ عَذَابُ مُجِيمٍ
وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قَلَّوْا وَمَاتُوا بَرَرَةً هُمْ
اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَطُوفٌ رَزِيقٌ لِيَدْخُلَهُمْ خَلْدٌ

بِرَحْمَةٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ حَلِيمٌ ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا
 عَاقَبَ بِهِكُمْ فَلْيَضْحَكُوا بِهِ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ذَلِكَ
 بَلَّغَ اللَّهُ بُرْجَ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَبُورْجَ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ
 سَمِيعٌ بَصِيرٌ ذَلِكَ بَلَّغَ اللَّهُ هَوَاجِزَ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
 هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْقُرْآنُ اللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ
 السَّمَاءِ مَاءً فَصُخِّرَ الْأَرْضَ خَضِرَةً إِنَّ اللَّهَ لَطَفٌ خَبِيرٌ لَهُ فِي
 السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَرْزَأَ اللَّهُ الْعَبْدَ الْحَبِيدَ الْقُرْآنُ
 اللَّهُ يَخْرِجُكُمْ مِمَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ فَسَيُكَ
 السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بَازِيَةً إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَشَرِيفٌ
 رَحِيمٌ وَهُوَ الَّذِي أَحْمَلَكُمْ فِي بَنِينَ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ إِنَّ اللَّهَ
 لَكَفُورٌ لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُونَ فَلَا يُبَارِعُكَ
 فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ وَإِنْ جَا
 دَلُوكَ فَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ اللَّهُ يُحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فِيهَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ أَرْزَأَ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ وَيَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا

لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ وَإِذَا نَسَخْنَا عَنْهُمْ آيَاتِنَا نَعْرِفُ
 فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا النَّكَرَ بِكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ
 يَبْلُغُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ لَكُمْ الْآثَارُ وَعَدَا
 اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ النَّاسُ ضَرْبٌ مِثْلُ
 مَا سَمِعُوا لَهُ لَأَنْ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا
 ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَفِئُوا
 مِنْهُ ضَعُفَ الظَّالِمُ وَالظَّالِمُ وَمَا عَدُوا اللَّهَ خَيْرٌ فَدَرِ
 لَأَنَّ اللَّهَ لَقَوَىٰ عَزِيزٌ اللَّهُ يَصْطَلِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنْ
 النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
 وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا
 وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَجَاهِدُوا
 فِي اللَّهِ حُجَّتُهُ رِوَهُوَ أَحَبُّكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ
 مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ
 وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شَهِيدًا
 عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ

مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَيَعْمَ النَّصِيرُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
فَذَاقَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ
عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ وَالَّذِينَ هُمْ
لِفِرْعَوْنٍ خَافِضُونَ أَلَا عَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ
فَأَنَّهُمْ خُوبُوا مِنْ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ كَانُوا فِي ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ لَا يُخَالِفُونَ عَهْدَهُمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ
يُحَافِظُونَ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ
ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْقًا فَرَّارٍ مَكِينٍ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْقَ عِلْفًا
فَخَلَقْنَا الْعِلْفَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَوَّنَّا
الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ
ثُمَّ أَنَاكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَعْدُونَ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ سَبْعَ طَرَفَاتٍ
وَمَا كُنَّا عَنْ الْخَلْقِ غَافِلِينَ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بَقَاءً
فَأَنسَجْنَا فِي الْأَرْضِ زُفْرًا عَلَىٰ نَهَابٍ يَفْغَارُونَ
فَأَنشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِنْ نَجِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهٌ
كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ وَشَجَرَةً تُخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِالَّذِينَ

بِالَّذِينَ وَصَّيْنَا لِلْكَاسِبِينَ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً
نُسَخِّفُكُمْ نَمِيمًا فِي بَطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا
تَأْكُلُونَ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفَالِكِ تَحْمِلُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا
إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ
فَقَالَ الْمَلِكُ الَّذِي كَفَرَ مِنَ الْقَوْمِ هَذَا
الْبَشَرُ مِثْلُكُمْ بَرِيدٌ أَنْ يُفَضِّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ
مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ إِنْ هُوَ إِلَّا جَدْلٌ
بِجَهَنَّمَ فَرِيقًا يُوَسْوِسُ خَلْقًا قَالِ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كُنْتُ
فَاعْتَدَا إِلَهُ ابْنِ أَصْنَعِ الْفَلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِن جَاءَ
أَمْرًا أَوْ آفَافًا أَوْ شَوْرًا فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ شَكِيرٍ
أَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَّوْا عَلَيْهِ الْقَوْلَ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطَبُ فِي الَّذِينَ
ظَلَمُوا اللَّهُمْ مُعْرِضُونَ فَإِذَا السُّورَةُ نَزَلَتْ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى
الْفَلَكَ فَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُخَسِّنُ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
وَقُلْ رَبِّ انزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ إِنْ فِي
ذَلِكَ لَا بَأْسَ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمًا
آخَرِينَ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ

مِنَ الْغَيْبِ فَلَا تَقْنُونَ ۖ وَقَالَ الْمَلَأُونَ قَوْمَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَسْرَفُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا
إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ نَأْكُلُ مِمَّا نَكُونُ مِنْهُ وَبَشَرٌ مِّثْلُكُمْ
وَلَسْنَا نَطْعَمُ بَشَرًا مِثْلَكُمْ أَنْتُمْ إِذَا الْخَاسِرُونَ أَيْدِيكُمْ
إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْتُمْ مُخْرَجُونَ ۖ هِيَ هَاتِيهِمَا
لِمَا نُوْعِدُونَ ۖ إِنْ هِيَ إِلَّا جُودُنَا الدُّنْيَا مَوْتُ وَخَبْرًا وَمَا
نَحْنُ بِمُعَوِّثِينَ ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ
لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ۖ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبْتَنِي ۖ قَالَ
عَافِكَبِلَ الْبَصِيحِ نَارِمْ ۖ فَخَذَّاهُمُ الصَّحْبَةُ بِالْحَوْجِ فَجَلَّاهُمَا
عَنَّا ۖ فَبَعَدَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۖ ثُمَّ انْتَشَرُوا مِنْ بَعْدِهِمْ فَرَأَى
الْحَزِينَ مَا نَسِيُوا مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْأَلُونَ ۖ ثُمَّ
أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَىٰ كُلًّا جَاءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا
بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبَعَدَ الْقَوْمِ لَا يُؤْمِنُونَ
ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ
إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ
فَقَالُوا اتُّوْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَابِدُونَ

فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ ۖ وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَىٰ الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَحْتَدُونَ ۖ وَجَعَلْنَا ابْنَ
مَرْيَمَ وَآمَةَ ابْنَةً وَأَوْثَيْنَاهُمَا إِلَىٰ رَبِّهِ ذَاتَ قَرَارٍ وَ
مَعْبُودٍ ۖ فَاِتَّبَعْنَا الرُّسُلَ كُلَّوَامِرِ الْخَبْرَاتِ وَالْعَالِ
صَالِحًا إِلَىٰ مَا نَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ۖ وَإِنْ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً
وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونَ ۖ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ
زُبُرًا كُلَّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فِرْعَوْنٌ قَذَرَهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ
حَتَّىٰ حَبَسَ ۖ الْحَسْبُ بُونَ أَنَّمَا يُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَّالٍ وَنَسَبٍ ۖ
نَسَارَعُ لَهُمْ فِي الْخَبْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ۖ إِنْ الَّذِينَ
هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ۖ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ
رَبِّهِمْ يَوْمِنُونَ ۖ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ
وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِيلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ
رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ۖ أُولَٰئِكَ نَسَارِعُونَ فِي الْخَبْرَاتِ
وَهُمْ كَمَا سَابِقُونَ ۖ وَلَا نَكْلِفُ نَفْسًا الْاَوْسَعَهَا
وَلَدُنَا كِتَابٌ يَبْطُونَ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يَظْلُمُونَ ۖ بَلْ
قُلُوبُهُمْ فِي غَمَرَةٍ مِنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ

هَمْ لَهَا غَامِلُونَ • حَتَّى إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِهِمْ بِالْغَذَابِ
إِذَا هُمْ يُجْتَرُونَ • لَا تَخَازُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا
تَنْصُرُونَ • فَذَكَرْنَا إِلَهُنَّ عَلَىٰ عِلَّتِكُمْ فَمَا تَعْلَمُونَ
أَعْقَابِكُمْ تَتَكَبَّرُونَ • مُتَكَبِّرِينَ بِسَامِرٍ أَخْتَرُونَ
أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَهُمْ بَأْسًا هُمْ الْأَوَّلِينَ
أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ مُنْكَرُونَ • أَمْ يَقُولُونَ
بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَكَثُرَ هُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ •
وَلَوْ أَبْعَدَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ
وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَنْبَأَهُم بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ
مُعْرِضُونَ • أَمْ لَسْنَا لَهُمْ خُرَافًا فَخَرَجَ رَبُّكَ خَبْرًا وَهُوَ
خَيْرُ الْخَبَرِ • وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
وَإِنَّ الدِّينَ لَا يُوْفِقُونَ إِلَّا جَزْفًا عَنِ الصِّرَاطِ لَنَّا كُونُ
وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلْخَوَالِفِ
طُغْيَانُهُمْ بَعْدَهُمْ • وَلَقَدْ أَخَذْنَا لَهُمُ الْغُذَايَ
فَمَا اسْتَكْبَرُوا إِلَهِهُمْ وَمَا يَنْصَرِعُونَ • حَتَّىٰ إِذَا
فُتِحَتْ عَلَيْهِمْ بَابُ ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ

وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ
فَلْيَبْشِرُوا إِنَّا فَاعِلُونَ • وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي
الْأَرْضِ وَالْبَلَدُ يُخْشَرُونَ • وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ
وَلَهُ الْخِطَابُ الْبَلَدُ وَالنَّهَارُ أَفَلَا تَعْقِلُونَ • بَلْ قَالُوا
مِثْلَ مَا قَالِ الْأَوَّلُونَ • قَالُوا إِنَّا مِثْلُ مَا قَالِ الْأَوَّلُونَ
وَعِظَامُنَا إِنَّا مِثْلُ الْمَعْوُثُونَ • لَقَدْ دَعَوْنَاهُمْ وَإِلَهُنَا هَذَا
مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ • فَلْيَمِزْ
الْأَرْضُ مَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ • سَيَقُولُونَ لِلَّهِ
فَلَا تَنْدَكُرُونَ • فَلْيَمِزْ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ
وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ • سَيَقُولُونَ لِلَّهِ فَلَا تَنْتَفُونَ
فَلْيَمِزْ مِنْ بَيْنِهِمْ مَلَكُوتٌ كُلُّ شَيْءٍ وَهُوَ خَيْرٌ وَلَا يُجَارَ
عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ • سَيَقُولُونَ لِلَّهِ فَلْيَمِزْ
تَنْخَرُونَ • بَلْ أَنْبَأَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَكَافِرُونَ •
مَا أَخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا أَذْنَبَ
كُلُّ إِلَهٍ مِمَّا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ سُبْحَانَ
اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ • غَالِيَةُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَعَالِيُ غَا

جزء

يَشْرِكُونَ فَلَرَبٍّ اقْبِلْ مَا بَعْدُكَ رَبٌّ
 فَلَا يَجْعَلُنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَإِنَّا عَلَىٰ
 أَنْزِلِكٍ مَا نَعْلَمُ لَقَادِرُونَ اذْقِعْ بِاللَّهِ هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ
 نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ وَقُلْ رَبِّ اْعُوْذُ بِكَ مِنْ هَمَزٍ
 الشَّيَاطِينِ وَاْعُوْذُ بِكَ رَبِّ اِنْ يَحْضُرُونَ حَتَّىٰ إِذَا
 جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّيْ
 صَاحِبًا فِيهَا تَرَكْتُ مَكَلًا إِنَّا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا
 وَمِنْ وَرَاءِهِم مَّرْجِعٌ إِلَىٰ يَوْمٍ يُعْصُونَ فَاذْهَبْ فِي الصُّورِ
 فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَتَسَاءَلُونَ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُ
 فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُ
 فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا
 وَجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ أَلَمْ تَكُنْ أَتَايَ سُلَىٰ
 عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ فَأَلْوَ رَبَّنَا غَلَبَتْ
 عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا
 مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ قَالَ اخْسَوْا فِيهَا وَلَا
 تَكْلَبُوا أَنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا

أَمَّا

أَمَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ
 فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِحْرًا حَتَّىٰ اسْتَوْدَعْتُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ تَصْحَكُونَ
 لِي جَزَاءُ مَا كَفَرْتُمْ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرْتُمْ فَاذْكُرُوا الْفَاسِقُونَ قَالَ
 كَذَّبْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ فَأَلْوَ رَبَّنَا يَوْمًا
 أَوْ لَعَنَ يَوْمًا فَاسْتَلِ الْعَادِينَ قَالَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا
 لَّوَأَنْتُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْخَسِيفَةُ إِنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ
 عَبَادًا وَأَنْتُمْ الْبَنَاءُ لَا تَرْجِعُونَ فَمَعَالَى اللَّهِ الْمَلِكِ
 الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ وَمَنْ يَدْعُ
 مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَاغْلِبْهُ
 عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ وَقُلْ
 رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ

سورة النور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سُوْرَةُ النَّوْرِ اَنْزَلْنَاهَا وَفَرَّصْنَاهَا
 اَوَّلَ اَيَّامِ الْاَنْبِيَاءِ اَلَّذِيْنَ
 اَنْزَلْنَاهَا وَفَرَّصْنَاهَا اَوَّلَ اَيَّامِ
 الْاَنْبِيَاءِ اَلَّذِيْنَ اَنْزَلْنَاهَا وَفَرَّصْنَاهَا

بِهِمَا زَاكَةً فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 الزَّانِي لَا يَنْكِحُ الْأَزْوَاجَ أَوْ مَتَرِكَهُ وَالزَّانِيَةُ
 لَا يَنْكِحُهَا الْأَزْوَاجُ أَوْ مَتَرِكَهُ وَحَرَّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
 وَالَّذِينَ يَمُرُّونَ الْحَصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءَ
 فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ إِلَّا الَّذِينَ يَتَابُونَ مِنْ بَعْدِ
 ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَالَّذِينَ يَزْمُونَ
 أَرْوَاحَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهَادَةٌ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَدُوا
 أَحَدُهُمْ أَزْبَعُ شَهَادَةٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ
 وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ
 وَبَدَرُوا عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ
 إِنَّهُ لَمِنَ الْكَافِرِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا
 إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ وَلَوْ لَا فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَحْيَهُ
 وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ
 عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لِكُلِّ امْرِئٍ

مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ
 عَذَابٌ عَظِيمٌ وَلَوْ لَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْ
 مِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَبَرًا وَقَالُوا هَذَا الْفِتْنَةُ الَّتِي كُنْتُمْ
 تُبْغُونَ لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءَ فَإِن لَمْ يَأْتُوا
 بِالشَّهَادَةِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ وَلَوْ لَا فَضَّلَ اللَّهُ
 عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكُنْتُمْ فِيهَا أَقْضَمُ
 فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنِّكُمْ وَتَقُولُونَ يَا
 قُوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَمَا هُوَ عِنْدَ
 عَظِيمٌ وَلَوْ لَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَكْلِمَ
 هَذَا نَبِيًّا هَذَا بَشَرٌ أَمْثَلُكُمْ بَعْضُكُمْ اللَّهُ
 أَنْ تَعُودَ وَالْمِثْلُ لَهُ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَيَسْأَلُ اللَّهُ
 لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ
 تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
 وَلَوْ لَا فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَؤُفٌ
 رَحِيمٌ مَا أَتَاهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَتَّبِعُوا خُطَايَا الشُّبُهَاتِ



وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطْوَايَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ مَاهِرٌ بِالْخِشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
وَكُلُوا فَضْلَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَاىَ مِنْكُمْ
مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُبْرِكُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ يَسْمَعُ
عَلَيْكُمْ وَلَا يَأْتِلُ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَاءُ أَنْ
تَوْنُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ
اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ يَهْمُونَ
الْمَخْصِيَّاتِ الْغَافِلِينَ الْمُؤْمِنَاتِ لَعْنُوا فِي الدُّنْيَا وَ
الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ يَوْمَ نَسْفَعُ عَنْكُمْ آلِهَتِهِمْ
وَأَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ يَوْمَ نَسْفَعُ عَنْكُمْ
اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَنَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ
الْحَقِيقَاتِ لِلْحَقِيقِينَ وَالْحَقِيقُونَ لِلْحَقِيقَاتِ وَالْحَقِيقَاتُ
لِلْحَقِيقِينَ وَالْحَقِيقُونَ لِلْحَقِيقَاتِ أُولَئِكَ مَبْرُؤُونَ مِمَّا
يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَلْيَسَلُّوا
عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يَخْرُجَ
لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا
بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ
وَمَا تَكْتُمُونَ قُلِ الْمُؤْمِنِينَ بَعْضُهُمْ أَعْيُنُ بَعْضٍ
وَيَحْفَظُوا أَرْوَاحَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا
تَصْنَعُونَ قُلِ لِلْمُؤْمِنَاتِ بَعْضُهُنَّ وَبَعْضُهُنَّ فَروء
جَمْعٌ وَلَا يَسُدُّنَ زِينَتُهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْحَكُنَّ
خَفِيفَةً عَلَى جُوهَرٍ وَلَا يَسُدُّنَ زِينَتُهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ
أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ
بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانَهُنَّ أَوْ إِخْوَانِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ
أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَالتَّابِعِينَ غَيْرَ أُولَى الْأَرْوَاحِ
مِنَ الرِّجَالِ أَوْ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ
النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنَ
زِينَتِهِنَّ وَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا إِنَّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ
تُقْلِحُونَ وَأَنْكِحُوا الْأَتْمَالَ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ

قُلِ
لِلْمُؤْمِنَاتِ
بَعْضُهُنَّ
وَبَعْضُهُنَّ

وَأَمَّا تَكُنَّ أَنْ تَكُونُوا فَرَّادًا تَغْنِيهِمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ
وَاسِعٌ عَلِيمٌ وَلَيْسَ غَفِيرٌ الذِّينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى
تَغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الرِّكَاتَ
مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَأَيُّؤُهُمْ أَنْ عَلِمُوا فِيهِمْ خَبْرًا
وَأَنَّهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يَكُفِّرْ وَلَا تَكْزِبْ هُوَ
مُنْبَأِيكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ وَإِنْ أَرَدْنَا أَنْ نَخْصِيَ الْيَتِيمَ وَالْمَرْغُورَ
الْحَبِوَةَ الَّذِينَ بَاوُوا مِنْ بَكْرِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ أَعْيُنِهِمْ
غَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ الْكِتَابَ أَنْ تَبَيِّنَافِ وَمَثَلًا
مِنَ الَّذِينَ خَلَقُوا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ اللَّهُ نُورُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا فِصْفٌ
الْمِصْبَاحُ فِي رِجَاجِهِ الرَّجَاجُ كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ
مِنْ شَجَرَةٍ مَبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ
زَيْتُهَا يُضِيئُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ
مَنْ يَشَاءُ وَبَضْرُبِ اللَّهِ الْأَمْثَالِ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ فِي بُيُوتِ الَّذِينَ اللَّهُ أَنْ تَرْفَعَ وَبَذَكَرَ
فِيهَا أَسْمَاءُ لِيَسْجَلَهُ فِيهَا بِالْغَدْرِ وَالْأَصَالِ

رِجَالٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَجَارَةً وَلَا يَتَّبِعُونَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَأَقَامُوا
الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخِافُوا نَوْمًا تَغْلِبُ فِيهِ الْقُلُوبُ
وَالْأَبْصَارُ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَبَيِّنَهُمْ مِنْ
فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ شَفِيفَةٍ تَبْعُهُ الظَّمْآنُ مَاءً
حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ سَبًّا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فُوقَهُ
حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي
بَحْرٍ مُجِيٍّ تَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ
ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ بَصَرًا لَمْ يَكُنْ بِرُهَا
وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
اللَّهَ يَكْسِبُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْطُّبْحَانِ
كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَكُسَيْبَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ
وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْجِي سَحَابًا ثُمَّ يَقُولُ يَدْنِهِ ثُمَّ يَجْعَلُهُ
رُكَامًا فَزَيَّ الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ
مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ

عَنْ مَرْثَاءَ بَكَادُ سَنَابَرٍ قَدْ هَبَ بِالْأَبْصَارِ
يَقْلِبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فَبِذَلِكَ لَعِبْرَةٌ لِّأُولِي
الْبَالِ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى
أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبِينَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ
وَأَطَعْنَا ثُمَّ تَوَلَّى قَوْمٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ
بِالْمُؤْمِنِينَ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا
إِلَيْهِ مُذْغِيبِينَ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ
يَخَافُونَ أَنْ يَحْبِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ بَلْ أُولَئِكَ
هُمْ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى
اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَيَحْزَنْ لِقَوْلِهِ وَتَتَقَرَّبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ وَ

مَنْ

حَبِ

بِهِ

أَقِمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنْ أَمُرَهُمْ بِشَيْءٍ قُلْ لَا تَقْسِمُوا
طَاعَةً مَعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ يَخْبِرُ بِمَا تَعْمَلُونَ قُلْ أَطِيعُوا
اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَمَا عَلَيْهِمَا مَأْخِذٌ
وَعَلَيْكُمْ مَأْخِذُكُمْ وَإِنْ تَطِيعُوا نُفَعِدْكُمْ وَأَوْمَأْ عَلَى الرَّسُولِ
إِلَّا الْبَلَاءُ الْمُبِينُ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ
عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْنَا
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى
لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا
يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْفَاسِقُونَ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا
الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا وَهَمُ النَّارِ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ
بِأَيْهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيْسَ أَدْنَى الْكَافِرِينَ الَّذِينَ مَلَكَتْ
أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثٌ مَرَّاتٍ
مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ
الظَّهْرِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ

لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَوَّافُونَ
عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسُوا
كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ
الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ
يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ
خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ
وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى
أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ
أَوْ بُيُوتِ إِهْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ
أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَكُمْ مِنْ مَفَاتِحِهِ
أَوْ صَدُوقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْهَا
أَوْ أَشْتَابَا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَاسْلُكُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ

الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ آمِنًا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ إِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا
حَتَّى يُسْتَأْذِنُوا مِنْهُ إِنَّ الَّذِينَ يُسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ
لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَنْزِلْ مِنْ شَيْءٍ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ
لَهُمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ
الرُّسُولِ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ
الَّذِينَ يَسْتَلْلُونَ مِنْكُمْ لَوْ أَذِنَ لَكُمْ لَيَبْغِضَنَّ الَّذِينَ
عَنْ آخِرِهِ أَنْ تَضِلُّهُمْ فَيَنْتَهُوا أَوْ يُضِلُّهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا
أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَبِیَوْمٍ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ فَيُنْظِرُهُمْ بِمَا عَمِلُوا
وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ
نَذِيرًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيفٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ

كُلُّ شَيْءٍ قَدَرَهُ تَقْدِيرًا وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ
لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ
ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْنًا وَلَا حَيَوةً وَلَا نَشُورًا
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا افْتِرَاءُ أَفْتَرِيهِ وَآعَانَهُ
عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظِلْمًا وَزُورًا وَقَالُوا
أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَبَتْهَا فَيَمْنَى تَمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَ
أَصْبَحَ قُلُوبُهُمْ أَلْزَمَ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا وَقَالُوا مَا هَذَا
إِلَّا رَسُولٌ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْسُكُ فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ
إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كِتَابٌ
لَهُ جَهَنَّمَ بَاطِلٌ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ
إِلَّا رَجُلًا مَنحُورًا أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ
فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا تَبَارَكَ الَّذِي أَنْزَلَ
سَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ مَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ وَجَعَلَ لَكَ قُصُورًا بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ
وَاعْتَدُوا لِلْمُرُوكِ كَذَبَ السَّاعَةِ سَعِيرًا إِذَا رَأَتْهُمْ

مِنْ مَكَانٍ يَبْعُدُ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا وَإِذَا
الْقَوْمُ مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مَقْرَبِينَ دَعَوْا هُنَا لَكَ بُيُوتًا
لَا نَدْعُوا الْيَوْمَ بُيُوتًا وَاحِدًا وَادْعُوا بُيُوتًا كَثِيرًا قُلْ
أَذَلَّ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ
لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ فِيهَا مَا يُشَاءُونَ خَالِدِينَ فِيهَا
عَلَى رُءُوسِهِمْ أَكْشَافٌ وَعَدَ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكُونُوا يَكْتُمُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ مَقُولًا أَنْهُمْ أُصْلِلُمْ فَعِيَادَةُ فِي هَؤُلَاءِ أَمْ
هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ قَالُوا اسْجَانُكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا
أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْنَاهُمْ
وَابْتَلَيْنَاهُمْ حَتَّى نَسْأَلَ الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ
بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ
يَظْلِمُ مِنْكُمْ نَذِيرًا عَذَابًا كَبِيرًا وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ
مِنَ الرُّسُلِينَ إِلَّا أَنَّهُمْ لَمَّا كَلِمَةُ الطَّعَامِ وَتَمِثُّونَ
فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَقْبِرُونَ
وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ
لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا



فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًا كَبِيرًا يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا
يُبْرِئُ يَوْمَئِذٍ لِلْحُجُومِ وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَحْجُورًا وَ
قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ أَخْرَجَهُمْ مِنَ
أَحْضَابٍ لُجْنَةٍ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُنْقَرًا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا
وَيَوْمَ تَشْقَى السَّمَاءُ بِالسَّيْمِ وَنَزَلَ الْمَلَائِكَةُ نَزْلًا
الْمَلَكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ
عَذَابًا وَيَوْمَ يُعْضِلُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي
اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا يَا وَبَيْتِي لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ
فُلَانًا خَلِيلًا لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِجَاءَتِي
وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا وَقَالَ الرَّسُولُ
يَا رَبِّ إِنِّي قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا وَ
كَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَ
كَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا
نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ
الْأَيَّاتِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا
جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا الَّذِينَ يُحْشَرُونَ

عَلَى أَعْيُنِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ سَرُّكَ كَانُوا أَخْلَ سَبِيلًا
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ
وَزِيرًا فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا
فَدَعَرْنَاهُمْ فِيهَا فَرَارًا وَقَوْمُ نُوحٍ لما كَذَّبُوا الرَّسُولَ أَغْرَقْنَا
هُمْ وَجَعَلْنَا هَمَّ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا
الْأَلِيمًا وَعَادًا وَنُوحًا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقَرُونًا بَيْنَ
ذَلِكَ كَثِيرًا وَكُلًّا ضَرَبْنَاهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا زَبَرْنَا
تَثْبِيرًا وَلَقَدْ آتَيْنَا عَلِيَّ الْقُرْآنَ إِنِّي أَطَرْتُ مَطَرًا
السَّوَاءَ أَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَتَفَكَّرُونَ
وَإِذَا رَأَوْكَ أَنْ تَنْجِيذُكَ إِلَّا هُزُواً هَذَا الَّذِي
نَعَبْتَ لَهُ رَسُولًا إِنْ كَادَ لُبُؤُنَا عَنْ الْهِنَاءِ لَوْلَا
أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ
مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا أَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ
تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا أَمْ تَحْسَبُ أَنْ أَكْثَرُهُمْ يُنْصَحُونَ
أَوْ يَعْزِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا
أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ

سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ثُمَّ مَقَصْنَا
الْبَنَاءَ قَبْضًا كَبِيرًا وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا
وَالنَّوْمَ سُبَانًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا وَهُوَ الَّذِي
أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا لِيُخْرِجَ بِهِ بَلَدَةً مَشَاءً وَنُسْقِيهِ مِمَّا
خَلَقْنَا الْغُلَامَ وَأَنَّا سَيِّ كَبِيرًا وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِيهِمْ
لِيَذَكَّرُوا فَأَنَّى أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَكْفُرُوا وَلَوْ شِئْنَا
لَجَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا فَلَا تُطِيعُ الْكَافِرِينَ وَجَاءَهُمْ
بِهِ جَهَادٌ كَبِيرًا وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ
فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجًّا
مُجُورًا وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا جَعَلَهُ نَسَبًا
وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا وَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ
اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ
ظَهِيرًا وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا قُلْ إِنَّمَا أَسْأَلُ
عَلَيْهِ مِن جَزَاءِ لِمَنْ شَاءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا
وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَ

كُفَىٰ يَرِيدُ نُوْبٌ عِبَادٍ وَخَبِيرًا الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ
اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَأَلُ بِهِ خَبِيرًا وَإِذَا
قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا
تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ
بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا وَهُوَ الَّذِي
جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَن يَرَا أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَارَ
شُكُورًا وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ
هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا وَالَّذِينَ
يَقُولُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا وَالَّذِينَ يَقُولُونَ ذُنُوبًا
اضْرَفَ عَتَا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا
إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا
لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا وَ
الَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ الْإِبْرَاحِيمَ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ
يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ

بِئْسَ الْقَبِيرُ وَنَجِدُ فِيهِ مَهَانًا إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ
عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَبْدِلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ
يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ
وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ
رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا خُمًا وَعُمُيَانًا وَالَّذِينَ يَقُولُونَ
رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَ
اجْعَلْ لَنَا لُفْظَيْنِ يَمِينًا أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَتَيْنِ
صَبَرُوا وَأَوْبَقُوهْنَ فِيهَا مَا تَحَبَّوهُ وَسَلَامًا خَالِدِينَ فِيهَا
حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا قُلْ لَا تَعْبُؤْا بِكُمْ دِينُ
لَوْلَا دَعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا

سورة النجم مائة وعشرون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
طَسْمَ فَلِكِ آيَاتُ الْكِتَابِ الْبَيِّنِ لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسًا
أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ
آيَةً فَظَلَّتْ أَعْيُنُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ وَمَا يَأْتِيهِمْ

عزير

مِنْ ذِكْرِ مِنَ الرَّحْمَنِ تُحَدِّثُ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ
فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ يَأْتُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
أَوَلَمْ يَرْوُا إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَنْبَأْنَا مِنْ كُلِّ رَوْحٍ
كَرِيمٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ
وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ وَإِذَا نَادَى رَبُّكَ مُوسَى
إِنِ اتَّخَذَ الْقَوْمُ الظَّالِمِينَ قَوْمَ فِرْعَوْنَ لَا يَقُولُونَ
قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ وَيَضْبِقُ
صَدْرِي وَلَا يَنْظُرُونِي فَأَرْسِلْ لِي خَرُونَ
وَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ قَالَ كَلَّا
فَإِذْ هَبَّ بَارِئُنَا بِنَا أَنَا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ فَاسْتَفِرَّعُونَ
فَقَوْلًا أَنَا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَنْ أَرْسِلَ مَعَنَا
بَنِي إِسْرَءِيلَ قَالَ وَلَمْ تَرْبِكْ فِينَا وَلَبِيدًا وَلَيْدَتِ
فِينَا مِنْ عَمْرِكَ سِنِينَ وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي وَعَلْتَ
وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ قَالَ فَعَلْتُهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ
الضَّالِّينَ فَفَرَدْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي
رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنَّهَا

سورة النجم

عَلَى أَنْ عِبَدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ
الْعَالَمِينَ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْمَعُونَ قَالَ
رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي
أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ لَمُجْرِبُونَ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
مَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ قَالَ لَنْ نَخَذَّكَ إِلَّاهَا
عَبْرَتِي لِأَجْلَتِكَ مِنَ الْمُسْجُوتِينَ قَالَ وَلَوْ جِئْتُكَ
بِشَيْءٍ مُبِينٍ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا
هِيَ بِيضَاءٌ لِلنَّازِحِينَ قَالَ لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا
لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَاذْ
نَامِرُونَ قَالُوا أَرَجِهِ وَآخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ
خَاشِرِينَ بِأَنُوكَ بِكُلِّ سِحَارٍ عَلِيمٍ فَجَمَعَ السَّحَرَةُ
يَوْمَ مَعْلُومٍ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ
لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ فَلَمَّا حَاوَا
السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ إِنَّ كُنَّا لَآجِرُونَ كَانُوا لَخَنَّ الْغَا

قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقُوا
مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ قَالُوا حِبَالُ الْهَمِّ وَعَصِيدُ الْهَمِّ وَقَالُوا
بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ
فَإِذَا هِيَ ثُلُثُ مَدٍ فَاذْهَبْ فَاذْهَبْ مَا يَأْكُفُونَ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَاحِدِينَ
قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ
قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرٌ كَذَّابٌ
عَلَّمَ السَّحَرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَا قُطْعَنَ أَبَدًا بِكُمْ وَ
أَرْحَلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا صُلْبَتَكُمْ أَجْمَعِينَ قَالُوا
لَا ضَرَرَ أِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ
لَنَا رَبُّنَا خَطَايَا نَا إِنَّا كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْجِبْنَا
إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِيَادِنَا نَكْمُ مُتَّبِعُونَ فَأَرْسَلَ
فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ خَاشِرِينَ أَنْ هُمُ لَا يَشْرُونَ
قُلُوبَهُمْ وَأَنَّهُمْ كُنَّا لَغَاظِطُونَ وَإِنَّا لَجَمْعٌ خَازِنُونَ
فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ
كَرِيمٍ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَاتَّبَعُوهُمْ
مُشْرِقِينَ فَلَمَّا تَرَا الْجَمْعَانِ قَالِ اصْحَابُ مُوسَى إِنَّا

لَذَرَكُونَ قَالِ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ
فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ ضَرْبْ بَعْضَ الْبَحْرِ فَانْفَلَقْ
فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ وَأَزَلْنَا تَآخُتَهُمُ الْآخِرَ
وَأَجْبَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ثُمَّ أَعْرَضْنَا
الْآخِرِينَ إِنَّ فَيْدَكَ لَا يَهْدِي وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
مُؤْمِنِينَ وَإِنْ رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ وَأَنَّا عَلَّمْنَاهُ
نَبَأَ آبَائِهِمْ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ
قَالُوا نَعْبُدُ آبَاءَنَا مَا فُظِّلَ لَهُمَا عَاكِفِينَ قَالِ أَهْلُ
بَنِي إِسْرَءِيلَ أَمْ أَتَدْعُونَ آوْبَافَكُمْ أَوْ تَبْصُرُونَ
قَالُوا بَلَى وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ قَالِ أَفَرَأَيْتُمْ
مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ فَالْهُمْ
عَدُوْلِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ
وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ
يَشْفِينِي وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِي وَالَّذِي
أَطْعَمَ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ رَبِّ هَبْ
لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ

صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ الْجَنَّةِ النَّعِيمِ
وَاعْفُ عَنِّي لَا يُبْرِي نَهَ كَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ
يُبْعَثُونَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ
آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَأَزَلَّاهُ الْجَنَّةَ لِلْمُتَّقِينَ
وَبَرَزْتَ الْحُجُبِ لِلْعَاوِينَ وَقِيلَ لَهُمْ إِنَّمَا كُنْتُمْ
تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَبْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُونَ
فَكُنْ بِكُمْ وَافِقُهُمُ وَالْعَاوُونَ وَجُنُودَ الْيَدِيسِ رَجَعُوا
قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ قَالِ إِنَّ كَذِبَ الْفُضَّلِ
مُبِينٌ إِذْ نَسُواكُمْ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَمَا أَصَلْنَا
إِلَّا الْبَحْرَ مَوْنٌ قَالِ إِنَّا مِنْ شَافِعِينَ وَلَا صِدْقٍ
جَنِّمْ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةٌ فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنْ
رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ كَذَبَتْ قَوْمُ يُونُسَ الْمَرْسَلِينَ
إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ
أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ فَاتَّقُوا

اللَّهُ وَأَطِيعُونَ قَالُوا اتُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ
 قَالُوا مَا عَلَيْنَا مَا كُنَّا نَعْبُدُونَ إِلَّا أَنْ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ
 عَلَى رَبِّكَ لَوْ تَشْعُرُونَ وَمَا آتَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ
 إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ قَالُوا لَنْ نَبْرُدَّكَ بِأَنْ نُوْحَ لَكَ
 مِنَ الْمُجْرِمِينَ قَالِ رَبِّ انِّ قُوْنِي كَذَّبُونَ
 فَاتَّخِذْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَجَاءً وَبَحْثِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 فَاتَّخِذْنَا مِنْ مَعَهُ فِي الْفَلَاحِ الْمَسْحُونِ ثُمَّ أَعْرَفْنَا
 بَعْدَ الْبَاقِينَ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ كَذَّبَ
 عَادُ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودُ الْأَشْفَقُ
 إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
 وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ
 الْعَالَمِينَ اسْتَبْنَوْا بِكُلِّ رَبْعٍ أَهْلًا تَعْبَثُونَ وَتَخْذُونَ
 مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلَدُونَ وَإِذَا بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ
 جِبَارِينَ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَأَتَّقُوا الَّذِي
 أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ وَجَنَاتٍ وَعِبُونَ إِلَهًا

آمَنَ بِمَا نَزَّلَ

أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظَ
 أَمْ لَمْ يُنْذِرْ كُنْ مِنَ الْوَاغِظِينَ إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ
 وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنْ فِي
 ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ
 لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ إِذْ
 قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ الْأَشْفَقُ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ
 أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ أَتُزَكُّونَ
 فِيمَا هُمْ بِهَا مُنْبِتِينَ فِي جَنَاتٍ وَعِبُونَ وَزُرُوعٍ
 وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضْبٌ وَتَحْتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَلَا تَطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ
 الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ قَالُوا
 إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ مَا أَنْتَ إِلَّا نَسْرٌ مُتَلَبَسٌ فَانْ
 بِأَبِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ
 شَرِبَ وَلَكُمْ شَرِبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ وَلَا تَمْسُوهَا سَوْءَ
 فَبَاخَذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ فَغَرَّوْهَا فَصَبَّوْهُنَّ

فَاخَذَهُمُ الْعَذَابُ اِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
مُؤْمِنِينَ وَإِنْ رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ كَذَبَتْ قَوْمُ
لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا مَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَتَأْمُنُونَ الذِّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ
لَكُمْ مِنْ زَوْجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ قَالُوا
لَنْ نَمُوتَ بِهَذَا لَوْ تَلَكَوْنَا مِنْ مِّنَ الْمُحْجَجِينَ قَالَ إِنِّي
لَعَالِمُكَ مِنَ الْقَالِينَ رَبِّ بِنَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ
فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ أَلَا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ
ثُمَّ دَمَرْنَا الْأَخْرِينَ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ
الْمُنْذَرِينَ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
مُؤْمِنِينَ وَإِنْ رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ كَذَبَتْ
أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ
شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا
اللَّهَ وَأَطِيعُوا مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ

١٨٤
إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ
الْمُخَسِرِينَ وَزِنُوا بِالْقِسْطِ أَسْمُنَ الْمُسْتَقِيمِ وَلَا تَتَّبِعُوا
النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعُوذُوا فِي الْأَرْضِ مُعْسِدِينَ وَ
اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَأَبْنَى الْأَوَّلِينَ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ
مِنَ الْمُسْتَحْزَرِينَ وَمَا أَنْتَ إِلَّا كَثِيرٌ مُّسْلِلٌ وَإِنْ تَطْنُكَ
لَمِنْ الْكَافِرِينَ فَاسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ
إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ رَبِّیْ أَعْلَمْ بِمَا يَعْمَلُونَ
فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ عَذَابُ يَوْمِ الظَّلَامَةِ إِنَّهُ كَانَ
عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ إِنْ فِیْ ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ وَإِنْ رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
وَإِنَّهُ لَشَرُّ نُزُلٍ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ
عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبٍ
مُّبِينٍ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَوْ نَرَاكَ عَلَى
بَعْضِ الْأَعْمَاقِ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِمُؤْمِنِينَ
كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْحَمِيزِينَ لَا تَمُوتُونَ

بِهِ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ فَبَاتِمَتُمْ نِعْمَةً وَهُمْ لَا شَعْرُونَ فَبَقُولُوا أَهْلَ نَحْنُ مُنْظَرُونَ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَعُونَ وَمَا أَهْلُكُنَا مِنْ قَبْلِهِ الْأَهْلَ الْمُنْذَرُونَ ذِكْرُكُمْ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ وَمَا نُنْزِلُكُ بِهِ الشَّيَاطِينَ وَمَا يَبْغِي ظُهُمُومًا لِيَسْتَطِيعُونَ أَنْهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَعَزُوزُونَ فَلَا تُدْخِعْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذِّبِينَ وَانذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنَّي بِرَبِّي مُؤْتَمِعِلُونَ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعِزِّزِ الرَّحِيمِ الَّذِي يَرْبِكُ حِينَ تَقُومُ وَتَقْلِبُكَ فِي السَّاجِدِينَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ هَلْ نُنْشِئُكُمْ عَلَى مِنْ شَرِّ الشَّيَاطِينِ نَزَّلَ عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُهُمْ كَاذِبُونَ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا

يَفْعَلُونَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَكَرِهَ اللَّهُ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْفَلِبُونَ

سورة النمل

جزء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ طس تلك آيات القرآن وكتب مبين هدى و بشرى للمؤمنين الذين يعقوبون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون ان الذين لا يؤمنون بالآخرة زيننا لهم أعمالهم فهم يعمهون اولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الآخرة هم الآخرون وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم اذ قال موسى لاهله اني انشئت نارا اسأيتكم منها بخير او اتيتكم بسوء العذاب قلبي لعلكم تصطلون فلما جاهدنا نودى ان بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم والى عصاك فلما راها هتفت كأنها جبان ولت

مُدِيرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ بِأَمْرِ مُوسَى أَنْ يَخْفَى فِي الْخِطَابِ لَدَى
الرُّسُلُونَ الْأَمْنُ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَلْ حُسْنًا لَعَدَّ سُوءَ فَلَمَّا
غَفُورٌ رَحِيمٌ وَأَدْخِلْ بَدَلَكَ فِي جَنَّتِكَ تَخْرُجُ بَيْضًا
مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي بَيْعِ الْبَابِ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ
كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ أِبَائُهُمْ بِبَصِيرَةٍ قَالُوا
هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ وَحَجَدُوا بِهَا وَاسْتَقْبَلْنَهَا أَنفُسُهُمْ
ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ
وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَ الْخَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي فَضَّلْنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَرِّثَ
سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَبَتَاهُ الْتَأْسُ عَلَيْنَا مَنَظِقَ
الطَّيْرِ وَأَوْتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ
وَحَشَرْنَا لِسُلَيْمَانَ جُنُودَهُ مِنْ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ
فَهُمْ يُوزَعُونَ حَتَّى إِذَا تَوَآوَا دِرَافِلُ قَالَتُمْ لَهُ
يَا أَبَتَاهُ الْقَمْلُ دَخَلُوا مَا كُنْتُمْ لَا تَحْطُمُونَكُمْ سَلَامًا
وَجُنُودَهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فَنَبِّئْهُمْ صَاحِبِ كَامِنٍ
قَوْلُهَا وَقَالَ رَبِّ ارْزُقْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي

وَقَدْ

أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَتِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَتَقَفَدَ
الطَّرِيقَ فَقَالَ مَا لِي لَا أَرَى لَهُمْ هَذَا أَمْ كَانَ مِنَ الْغَايَةِ
لَا عَذِيبَةَ لَهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْلَادُ نَجْمَةٍ أَوْلَادُ بَيْتِي
بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ
بِمَا لَمْ تَحْطُ بِهِ وَجَنَّتِكَ مِنْ سَبَابٍ وَبَيِّنَ بَيْنِي وَإِيَّكَ
وَجَدْتُ أُمْرًا مَلِكُهُمْ وَأُوتِيتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَ
لَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّيْءِ
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّقَهُ
عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ أَلَا يَجِدُوا لِلَّهِ إِلَهًُا
يُخْرِجُ الْحَيَاةَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ
وَمَا تُعْلِنُونَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
قَالَ سَتَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ أَهَيَّ
بِكَانِي هَذَا فَاقْلَعْهُ مِنْهُمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا
يَرْجِعُونَ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَإِنَّ الْقِيْلَ كِتَابُكُمْ
إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا تَعْلُوا

عَلَى وَاتُوبَ مُسْلِمِينَ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَ أَعْمُوْنِ
فِي مَرِي مَا كُنْتُ قَاطِعًا أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُوْنَ
قَالُوا مَحْنُ أُولَؤُقُوَّةٍ وَأُولَؤُا بَاسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ
الْيَبِيكَ فَا نْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ
إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَءَ أَهْلِهَا
أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُوْنَ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ
بِهَدْيٍ فَنَظَرَنَّهُمْ بِرِجْعِ الْمُرْسَلُوْنَ فَلَمَّا جَاءَ سَلَمًا
قَالَ أَتَدْرُوْنَ نَحْنُ بِمَالٍ فَإِنَّا إِنَّا نَلْقَى إِلَهُكُمْ خَبِيرًا إِنَّا نَأْتِيكُمْ بِبَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُوْنَ
أَنَّهُمْ يَهْدِيكُمْ بَيْنَهُمْ مَفْرَجُونَ ارجع إليهم فلما تبين لهم أنهم يجيئون
لا قبل لهم بها ولا يخرجهم منها أدلة وهم صاغرون
قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَ إِنَّكُمْ بِإِيتَانِي لَعَنَ شَيْءًا قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمْ
مُسْلِمِينَ قَالِ عَفِيفٌ رَبِّ مِنَ الْخِنِ أَنَا إِنِّي كَذَبْتُكُم بِهِ قَبْلَ أَنْ
تَقُومَ مِنْ مَقَامِكِ وَإِنِّي عَلَىٰ هَدًى لِّقَوْمٍ أَمِينٍ قَالَ
الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا إِنِّي كَذَبْتُكُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ
يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقَرًّا عِنْدَهُ قَالَ
هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي وَأَشْكُرَ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ

شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌ كَرِيمٌ
قَالَ نَكَرُوا بِهَا عُرْشَهَا نَنْظُرُ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونِ
مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عُرْشُكَ
قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأَوْدَعْنَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ
وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ
مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ
حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا قَالِ إِنَّهُ صَرْحٌ
مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَ
أَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ
فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْبُحُونَ
بِالسَّبْحِ قَبْلَ الْحَسَنِ لَوْ لَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ قَالُوا أَطِيعُوا بَابَكُمْ وَبَيْنَ مَعَكَ قَالَ طَائِفَةٌ
عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ يَفْتَنُونَ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ
شُعْرَةٌ رَهْطٌ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ
قَالُوا اتَّقُوا اللَّهَ يَا اللَّهُ لِنَبِيِّهِ وَأَهْلِهِ نَمُوكُنْ لَوْلَا

مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ وَمَكْرُؤًا
مَكْرًا وَمَكْرُؤًا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فَانْظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَا دُخِرْنَا بِهِمْ وَقَوْمُهُمْ أَجْمَعِينَ
فَمَلَكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فَيْدَلَكَ لَابَهُ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ
وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ وَلَوْ طَا إِذْ قَالَ
لِقَوْمِهِ أَنَا نُورُ الْعَاقِبَةِ وَأَنْتُمْ يُبْصِرُونَ أَتَنْكُرُونَ
لَنَافُونَ الرِّجَالَ شَمْوَةً مِنْ دُونِ النَّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ
يُجْهَلُونَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُو
أَلْ لُوطَ مِنْ قَرْيَتِكُمْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ تَطْهَرُونَ فَأَنْجَيْنَا
وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرًا نَقْدَرُ نَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ وَأَمْطَرْنَا
عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ
سَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَصْطَفَى اللَّهُ خَيْرَ مَا تَشْكُرُونَ
أَمْ خُلِقُوا مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ
تَنْبِتُوا شَجَرَهَا ؕ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَلَدٌ



أَمْ خُلِقُوا مِنَ الْأَرْضِ قَرَارًا وَجَعَلَ خَلْقُهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ
لَهَا رِوَادًا وَسَيَّ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ؕ أَلَيْسَ اللَّهُ
بَلَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ أَمْ يَحْسِبُ الْمَضْطَرُ إِذَا دَعَا
وَبَكَشَفْنَا السَّوَاءَ وَجَعَلْنَاكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ؕ أَلَيْسَ اللَّهُ
بَلَّ قَلِيلًا مَانِدًا كَرُونَ ؕ أَمْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتٍ
الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ شِرَارًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ
ءَالَيْهِ مَعِ اللَّهُ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ أَمْ مَنْ يَبْدُو
الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْبُدُ مِنْ دُونِ بَرِّكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
ءَالَيْهِ مَعِ اللَّهُ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ
وَمَا يَشْعُرُونَ أَتَى أَنْ يَنْبَغُونَ بَلِ الدَّارُكَ عَلَيْهِمْ فِي
الْآخِرَةِ بَلْهُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْهُمْ مِنْهَا عَمُونَ وَ
قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذْ كُنَّا تَرَابًا وَأَبَاءُ نَا أَنَّا لَنُخْرِجَنَّ
لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا نَحْنُ وَآبَاءُ نَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا
أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا

تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ
الَّذِي لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ وَإِنْ رَبُّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ وَإِنْ رَبُّكَ لَيَعْلَمُ
مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ
يَقْصُصُ عَلَى نَبِيِّ أَيْمَانَ أَكْثَرِ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
وَإِنَّهُ لَهْدَى وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ
بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى
الْحَقِّ الْمُسْتَبِينِ إِنَّكَ لَا تُنْمِغُ الْمَوْتَى وَلَا تُنْمِغُ الصُّمَّ
الدُّعَاءُ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْلِقِ
عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ لَسْتُمْ تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يَوْمِنْ بَابَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ
وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ
تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ وَ
يَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ امْتَةٍ فَوْحًا مِمَّنْ يَكْذِبُ بَابَاتِنَا
فَهُمْ يُوزَعُونَ حَتَّىٰ دُاجِبًا وَقَالَ أَكْذَبْتُمْ بَابَاتِنَا

وَلَمْ يَخْطُوا بِهَا عَلِيمًا مَا ذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَوَقَعَ الْقَوْلُ
عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ لَا يَنْظِقُونَ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا
الْإِبِلَ لِمُسْكُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنْ فَبِذَلِكَ لَا بَأْسَ
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَيَوْمَ نَنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفِرْعَ مَنْ فِي
السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَنْتَ
دَاخِرِينَ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَمَادًا وَهِيَ غَرٌّ
مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي تَعْنِ كُلُّ شَيْءٍ الْخَبِيرُ
بِمَا تَفْعَلُونَ مَنْ جَاءَ بِإِحْسَنَةٍ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ
فِرْعَ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّبِّهِ فَكَبَتْ
وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ تَعْبُدُوا رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدِ الَّذِي هُوَ حَرُّهَا
وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْرُهُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَإِنْ
أَتَلُوا الْقُرْآنَ فَمِنْ أُمَّتٍ فَامْتَنِعُوا لِنَفْسِهِ وَمَنْ
ضَلَّ فَهَلْ أَمْنًا فَا مِنْ الْمُنْذِرِينَ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سُبْحَانَ
أَبَانِهِ فَغَرَفُوا بِهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

سُورَةُ الْفُصِّلِ الْمَكِّيَّةُ الْكُبْرَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
طَسَمَ فَلَكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ نَزَّلُوا عَلَيْكَ
مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ إِنَّ
فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا أَهْلَهَا شِيعًا يَسْتَضِئُونَ
طَائِفَةً مِنْهُمْ يَتَّبِعُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَلِبَسْتَجَى نِسَاءَهُمْ أَنَّهُ كَا
مِنَ الْمُسْتَضِينَ وَزَيْدَانِ عَمَّنْ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَوْا
فِي الْأَرْضِ وَنَجَعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجَعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَ
مَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنَزَّلْنَا فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَ
جُنُودَهُمْ مِنْهُمَا مَأْكَانًا نَارًا يَحْدِرُونَ وَأَوْحَيْنَا إِلَى
أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْبِسِيهِ
الْبِسَ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَى الْبَيْتِ وَجَاعِلُوهُ
مِنَ الْمُرْسَلِينَ فَالْقَطْعُ أَلْ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ
عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا
كَانُوا خَاطِبِينَ وَقَالَتْ أُمُّ مُوسَى قَرَّةٌ عَيْنٍ
وَلَا تَأْتِيكَ الْهَمُ وَلَا تَحْزَنُ لَأَتَقَنَّ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا

كَادَتْ أَنْ تَبْذُرَ بِهِ لَوْلَا أَنَّ رَبَّنَا عَلَّقْنَا قُلُوبَنَا بِهَا لَكُنَّا
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَتْ لِأَخِيهِ قُصِّبْهُ فَبَصُرَتْ بِهِ
عَنْ جَنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَءَاتِ
مِنْ قَبْلِ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكُمْ يُكَفِّلُونَهُ
لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَمَا
تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنُ وَلَنَعْلَمَ أَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى آتَيْنَا
حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَدَخَلَ
الْمَدِينَةَ عَلَى حَسْبٍ عَفِيفَةً مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلًا
قَائِمًا مِنْ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَا
الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَى
هُضْنًا عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ
مُضِلٌّ مُبِينٌ قَالَ رَبِّ انِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ
لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ قَالَ رَبِّ مِمَّا
أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ فَأَصْبَحَ
فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَأَدَّى الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ

غفر

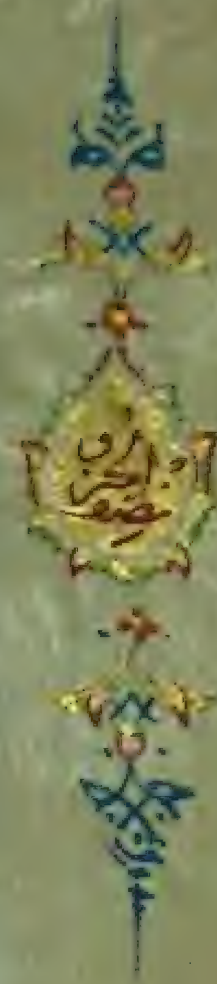
بِالْأَمْسِ لِيُنْصِرْهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِي مُبِينٌ
فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْطَشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ
يَا مُوسَى أَرْتَرِيدُ أَنْ تُقَاتِلَنِي كَمَا قَاتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ
إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ
أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ
يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَةَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لَيَقْتُلُوكَ
فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ
قَالَ رَبِّ اجْنُبْنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلَقَّاهُ
مَدْيَنُ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ وَ
لَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ لَقِيَهُ
وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا
قَالَتَا لَا نَسْفِقُ فَمَا يَصْدُرُ الرَّعَاءُ وَابَوُنَا سَجْعٌ كَبِيرٌ
فَسَفَقَ لهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ
إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ فَجَاءَتْهُ أَحَدُهُمَا نَمْسَةً عَلَى انْحِبَاءٍ
قَالَ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا
جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ

192
الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ قَالَتْ أَحَدُهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ
خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ
أَنْ أُنْكِحَكَ أَحَدَ ابْنَيْ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي
ثَمَانِي حَجَجَ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ
أَنْ أَسْأَلَكَ عَلَيْكَ سَعِيدٌ نَفْسِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ
قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِنَّمَا الْأَجَلُ قَضِيْتُ فَلَا
عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ فَلَمَّا قَضَى
الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ
لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا عَلَى أَيْتَمٍ مِنْهَا مَخْرُجٌ
أَوْ حَذْوَةٌ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ فَلَمَّا أَتَاهَا
نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ
مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ
وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تُهْتَزُّ كَانَتْ هَجْدَانٍ وَبَلَ
مَذْمُورًا وَلَمْ يَعْصِ بِمَا مُوسَى أَمَرَ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ
الْأَمِينِينَ اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضًا
مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَأَخْضَمَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَلِكِ

بُرْهَانًا مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ أَنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا
فَاسِقِينَ قَالَ رَبِّ إِنِّي قُلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ
أَنْ يَقْتُلُونِ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَضَعُفٌ مِنِّي لَئِن
فَارَسَلَهُ مَعِيَ رَدَّهٖ أَبْصِدْ قَنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَلِّمُنِي
قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَ سُلْطَانًا
فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكَ ابْنَا أَنفَا وَمِنْ تَبَعِكَ الْغَالِبُونَ
فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا
سِحْرٌ مُفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَاءِنَا الْأَوَّلِينَ
وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ بِمُرْجَئِ جَاءِ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ
وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ
وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهِ غَيْرِ
فَأَوْقَدِ نَارَهَا مَانِ عَلَى الطِّينِ وَاجْعَلْ لِي صَرْجًا لَعَلِّي
أُظْلِعَ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ
وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا
أَنَّهُم إِلَهَانَا لَا يُرْجَعُونَ فَآخَذْنَاهُ وَجُودَهُ فَنَبَذْنَاهُ
فِي الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ وَجَعَلْنَاهُمْ

آيَةً يَدْعُونَ إِلَى الدَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا تَنْصُرُونَ وَ
أَنبَعَثْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ هُمْ فِي النَّارِ
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ
الْأُولَىٰ نَصَارَ الْمَنَاسِكِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّعَالَمِهِمْ
يَتَذَكَّرُونَ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْفِ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ
مُوسَىٰ الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ وَلَكَا شَنَا
قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ
مَدْيَنَ تَسْلُوًا عَلَيْهِمْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُ سَلْبِينَ وَ
مَا كُنْتَ بِجَانِبِ لَطُورَ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ
رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مِمَّا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ
يَتَذَكَّرُونَ وَلَوْلَا أَنْ نَضَيَّبَهُمْ مُصِيبَةً مِمَّا قَدْ كُنْتَ
أَبْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا
فَتَتَّبِعَ آبَاءَنَا وَتَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ
مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوْنِي مِثْلَ مَا أُوْنِي مُوسَىٰ
أَوَلَمْ نَكْفُرْ بِمَا آوْنِي مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ
تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَافِرٍ قُلْنَا قُلْنَا بَيْنَا

مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ مِنْهُمْ مَا شِئْتُمْ أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَسْتَبِعُونَ هَوَاهُمْ وَمَنْ
أَصْلُ مَنْ يَتَّبِعْ هَوَاهُ يَفْضَحْهُدَىٰ مِنْ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ
يَتَذَكَّرُونَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ
يُؤْمِنُونَ وَإِذَا بَشَّرْنَاهُمْ قَالَُوا امْتَنَابِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ
رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ أُولَٰئِكَ يُوْتُونَ أَجْرَهُمْ
مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَبَدَّرُوا بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ وَمِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ وَإِذْ أَسْمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ
وَقَالُوا إِنَّا أَعْمَانَا وَلَكُمُ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا
يَسْتَعْنِي الْجَاهِلِينَ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَ
لَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ
وَقَالُوا إِنْ يَتَّبِعِ الْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَضَّعُ مِنْ أَرْضِنَا
أَوْ لَمْ تَفْكُرْ لَهُمْ حَرْبًا إِنَّا نَحْنُ الْبُخِيُّ إِلَيْهِ مَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رَافَا
مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَكَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِ
بَطْرَيْنَ مَعْبُوثَهُمَا فَنِلَاكَ مَا كَانَتْ لَمْ تَنْكُرْ مِنْ بَعْدِهِ



إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ
مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمْنَاهَا رَسُولًا يُبَيِّنُ
لَهُمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ
وَمَا أَوْتَيْنَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا
وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ فَلَا تَعْمَلُونَ أَفْئِنْ وَعَدْنَا
وَعَدًا حَسَنًا فَهُوَ لَا قِبَةَ لَهُمْ بِهِ تَتَّبِعُونَ مَتَاعَ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا هُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ وَيَوْمَ يَبْأُذُهُمْ
فَيَقُولُ ابْنَ سُرَّكَانِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ قَالَتِ
الَّذِينَ هُمْ يَحْقِرُونَ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا
أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا
يَعْبُدُونَ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا
لَهُمْ وَرَأُوا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّكُمْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَيَوْمَ
يَبْأُذُهُمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجْتَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ فَجَعَلْتُمْ عَلَيْكُمْ
الْأَنْبِيَاءَ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ فَأَمَّا مَنْ تَابَ
وَأَمَّنْ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ
وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ

252

三

الْأَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ
لَرَأَدُكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ
هُوَ ضَالٌّ مُبِينٌ وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنَّ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ
إِلَّا رَحْمَةً مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهْرًا لِلْكَافِرِينَ وَلَا
تُصَدِّقَهُنَّ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ نَزَّلَ إِلَيْكَ وَادَّعَىٰ
إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ
إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ

الْحُكْمُ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَرْجِعَ

لِي

أَمْ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا
يُفْتَنُونَ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ
الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ
يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ مَنْ
كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ وَمَنْ جَاهَدْ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ
عَنِ الْعَالَمِينَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ

جزء

عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ
لِلشِّرْكِ بِمَا لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَىٰ مَرْجِعِكَ
فَآتِبْكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا
بِاللَّهِ فَإِذَا دُخِرَ فِيهِ اللَّهُ جَعَلَ فِيهِ نَفْسًا مِّنْ كَذِبٍ
اللَّهُ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ
أَوْ كُنَّا اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ وَلَيَعْلَمَنَّ
اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ
وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيَسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ
فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ
وَهُمْ ظَالِمُونَ فَأَنجَيْنَاوْهُ وَآصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا
آيَةً لِّلْعَالَمِينَ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ

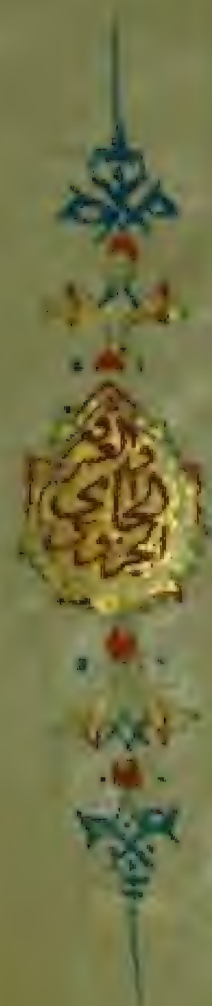
وَالْعَالَمِينَ

وَاتَّقُوا ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَمْ أَنْتُمْ تَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ أَفْكَارًا الَّذِينَ يَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَاتَّبِعُوا عِذْلَ اللَّهِ الرَّزَّاقِ
وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَهُ تَرْجِعُونَ وَإِنْ تَعَدُّوا
فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ
الْمُبِينِ أَوَلَمْ يَجْعَلْ يَدِيَّ لِلَّهِ الْخَلْقِ ثُمَّ يَعْبُدُ
إِنْ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا
كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ
وَالِلَّهِ تُقْلَبُونَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا
فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَكُونُ مِنْ
رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فَمَا كَانَ جَوَابَ
قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنجَبَهُ اللَّهُ مِنَ
النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَقَالَ إِنَّمَا
اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا ثُمَّ تَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنِي بَعْضُكُمْ
بَعْضًا وَمَا وَبَكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ فَأَمِنَ لَهُ
لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ الْبِرَّ
وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرًا فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ
الصَّالِحِينَ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَنَا تَأْوِنُونَ
مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ إِنَّكُمْ لَنَا تُؤْنَسُونَ
الرِّجَالُ وَتَقَطَعُونَ السَّبِيلَ وَنَاوُونَ فِي نَادِيِكُمْ
الْمُتَكِرِينَ كَانِ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتَّبِعْنَا عِدَّةَ
اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ رَبِّ نَصُرْنِي عَلَى
الْقَوْمِ الْمَفْسِدِينَ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى
قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا
ظَالِمِينَ قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا
لَنَنْجِيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرًا نَهْ كَانَتْ مِنْ الْغَابِرِينَ
وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَتَى لَهُمْ وَضَاقَ لَهُمْ
دَمْرًا وَقَالُوا لَا تَحْفَ وَلَا تُخْزِنِ إِنَّا مُنْجُونَكَ وَأَهْلَكَ

إِلَّا أَمْرًا نَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَائِبِينَ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ
 هَذِهِ الْقَرْيَةِ زُجْرًا مِّنَ السَّمَاءِ مَا كَانُوا يَفْقَهُونَ
 وَلَقَدْ تَرَكْنَا مَنَافِقَ آلِ بَيْتِهِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَ
 إِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
 وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مَفْسِدِينَ
 فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ
 جِثِيمِينَ وَعَادًا وَنَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُم مِّنْ مَّسَاجِدِهِمْ
 وَرَبِّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ
 وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ
 وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ
 وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ فَمِنْهُمْ
 مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَّنْ أَخَذَتْهُ الصَّاعِقَةُ
 وَمِنْهُمْ مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَّنْ أَغْرَقْنَا
 وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
 مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ
 الْعَنَكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَنِيًّا وَإِنِ آوْهَنَ السُّبُوتُ لَبِيتُ

الْعَنَكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ
 مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَنِلِكَ الْأَمْثَلُ
 نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ خَلَقَ اللَّهُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلَّذِينَ
 أُنْذِرُوا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَمَّا الصَّلَاةُ إِنَّ الضَّلَاةَ
 تَشْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 مَا تَصْنَعُونَ وَلَا تَجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ
 أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي
 أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَالْهِنَا وَالْهَيْكَمُ وَاحِدٌ
 وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ وَكَذَلِكَ أُنْزِلَ إِلَيْكَ الْكِتَابُ
 فَالَّذِينَ آمَنُوا هُمُ الْكِتَابُ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ
 مَن يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ وَمَا
 كُنْتَ تَسْمَعُ مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُّهُ بِمِثْقَلِ ذَرَّةٍ
 لَّا رَتَابَ الْمُظْلَمُونَ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ
 وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ



عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا أَنَا
عَلَيْكَ الْكِتَابُ يُشَلِّحُ عَلَيْهِمْ أَن فَبِذَلِكَ لِرَحْمَةٍ وَذِكْرٍ
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بِنْيَ وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ
وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ وَكَسَبُوا
بِالْعَذَابِ وَلَوْ لَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ
لَعْنَةٌ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ لَيَسْجَلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنْ
جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ يَوْمَ يَغْشِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ
فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ
تَعْمَلُونَ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ
فَإِبَادِي فَأَعْبُدُونِ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا
تَرْجِعُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ
مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
تَعْمَلُونَ خَيْرًا لِّلْعَالَمِينَ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمَلُوا رَبَّهُمْ يَرْجِيهِمْ
وَكَايُنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا يَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا قَرِيبًا
أَبَاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَلَيُنْزِلُنَّ سَائِلَهُمْ مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِيُقُولَ اللَّهُ فَايُّ يَوْمِكُمْ
اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَلَيُنْزِلُنَّ سَائِلَهُمْ مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ
فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لِيُقُولَ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ وَمَا هِيَ إِلَّا جُودَةُ الدُّنْيَا الْأَلْهَوُ
لَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ هِيَ خَيْرٌ لِّمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ قَالُوا قَالُوا
رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَا اللَّهُ خَلْقَ لِهَ الدِّينِ فَلْيُجِزْهُمْ إِلَى
الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَيُوفَ
يَعْلَمُونَ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مَّاءً وَتَحْتَظُّ النَّاسُ
مِنْ حَوْطِهِمْ أَمَّا الْبَاطِلُ يُؤْمِنُونَ وَيَعْبُدُونَ اللَّهَ يَكْفُرُونَ
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ
لَمَّا جَاءَهُ الْبَيِّنَاتُ فَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ وَالَّذِينَ
جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْحَمِيدِينَ

سُورَةُ الرِّدِّ وَالْحُجَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَغْلِبَةِ الرُّومِ فِي ذِي الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ ^{سُيُوفُهُمْ}
فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ
الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ
أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ
بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً
وَأَثَارُوا فِي الْأَرْضِ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ تِمَارًا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا
أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسَاءُوا
السَّوَاءِ أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ
اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَيَوْمَ
تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِخُ الْمُجْرِمُونَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ

شُعَاءُ وَكَانُوا أَسْرَعَ كَافِرِينَ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ
يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ
فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ
يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ وَمِنَ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ
مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ تَنْتَشِرُونَ وَمِنَ آيَاتِهِ أَنْ
خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ
بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
وَمِنَ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ لِسِنِّكُمْ
وَالْوَاوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ وَمِنَ آيَاتِهِ
مَسَامُكُ الْبَلْبَلِ وَالْهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُسْمِعُونَ وَمِنَ آيَاتِهِ بُرُؤُكُمْ لِلَّذِينَ

خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَ
مِنَ الْآيَاتِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِمْ إِذَا دَعَاكَ دَعْوَةُ
مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ وَلَهُ مُرْسِدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
كُلُّ لَهٗ قَانُونٌ وَهُوَ الَّذِي يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ
وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ أَنْفُسِكُمْ
هَلْ لَّكُمْ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِيمَا رَزَقْنَاكُمْ
فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ
فَضَّلَ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ
بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمِنْ بَيْنِي وَمَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ فَأَمَّا
وَجْهَتُ لِلَّذِينَ خَلَفُوا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا
لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
يَعْلَمُونَ مُبَشِّرَ لِلَّهِ وَأَنْقُوهُ وَآتَمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا
مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِبَعًا كُلِّ حِزْبٍ

عَبْرَةٍ

بِأَيِّ

بِأَلَدِهِمْ فَرِحُونَ وَإِذَا مَسَّ النَّاسُ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُمْ
مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِحُوا
مِنْهُمْ بَرَّانًا يَشْكُرُونَ لِيُكْفَرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَمَنْعُوا
فَقُوفَ تَعْلَمُونَ أَمْ أَنْزَلْنَاهُمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَسْكَنُ
بِمَا كَانُوا يَشْكُرُونَ وَإِذَا آذَيْنَا النَّاسَ رَحْمَةً
فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ يَصْبِرْهُمْ سَبْعَةَ مِائَةٍ أَدْبَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ
يَقْطُطُونَ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ قَاتِلَا
الْعُرْيَةِ حَقَّةً وَالْمُسْكِينِ وَإِنَّ إِلَهَ الْبَيْتِ لَذِي
يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَا
أَتَيْتُمْ مِنْ رَبٍّ لَّا يَرْبُوفِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِنْدَ اللَّهِ
وَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُضْعِفُونَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يَرْجِعُكُمْ ثُمَّ
يُخَيِّمُ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا
شَيْءٌ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ طَهَّرَ الْفَسَادَ

فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ مَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضُ
الَّذِي عَمِلُوا أَلْعَالَهُمْ يَرْجِعُونَ قُلْ سِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ
كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ قَاِمٌ وَجْهَكَ لِلدِّينِ
الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ
يَصَّدَّعُونَ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا
فَلَا يَفْنِهِمْ يَهْدُونَ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ
وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ
مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِيَجْزِيَ الْفَاسِقَ بِأَمْرِهِ وَلِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَاَنْفَقْنَا مِنْ
الَّذِينَ أَخْبَرُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ
اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُبْرِسَحًا بَابًا فَيَبْسُطُهَا
فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كَيْفَ يَفْرَى الْوَدَّ

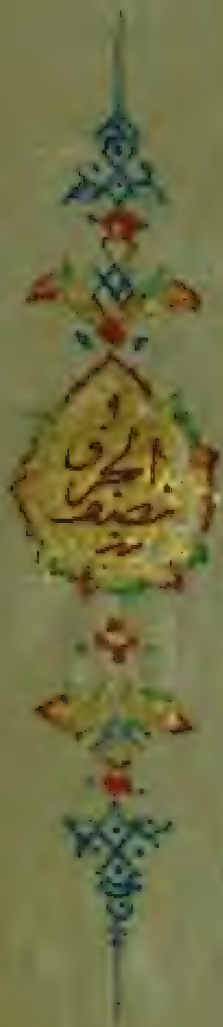
يُخْرِجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
إِذَا هُمْ يَنْبُشِرُونَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ
مِنْ قَبْلِهِ مُبَشِّرِينَ فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَةِ اللَّهِ كَيْفَ
يُخْرِجُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتِ وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَئِنْ أَنْ سَلْنَا رِجَالًا وَ
مُصَفِّرًا الظُّلُمَاتِ مِنْ بَعْدِ الْبُكُورِ فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ
الْمَوْتِ وَلَا تَسْمِعِ الْقَوْمَ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَوْ أَمَدِيرِينَ وَمَا
أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى عَنْ صَلَاتِهِمْ إِنَّ تُسْمِعِ الْأَمْسَ يُؤْمِنُ
بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ
ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا
وَشَبَّهَ بِنُحُلٍ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ وَيَوْمَ
تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ
كَانُوا يَفْكَوْنَ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّوَلَّوْا الْعِلْمَ وَالْأَمَانَ
لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ
الْبَعْثِ وَلَكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُفَعِّلُ

الَّذِينَ ظَلَمُوا عَذِّبْنَا لَهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا
لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ
بِآيَةٍ لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ
كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ
سُورَةُ الْكَافِرِينَ مَكِّيَّةٌ

وَاللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

أَلَا تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ هُدًى وَرَحْمَةً
لِلْمُحْسِنِينَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ
رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُصْلِحُونَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ
يَشْتَرِي طُغْيَانًا بِبَيْتٍ يُضِلُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بَعِيرٍ
عَلِمَ وَتَجِدَهَا مَهْرًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ
وَإِذَا تَنَادَوْا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ كَانُوا لَمْ يَشْعُرُوا
كَانَ فِي زِينَتِهِمْ وَقُرْآنِهِمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ
خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
تَخْلُقُ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَدَدٍ تَرَوْنَهَا وَالْأَرْضُ فِي الْأَرْضِ
رَوَاسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَ
أَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ
كَرِيمٍ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ
دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَلَقَدْ أَنْبَأْنَا
لَقْنًا الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا
يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ وَ
إِذْ قَالَ لَقْنٌ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ
إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ
حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِضَالُهُ فِي غَامِظٍ
إِنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ وَإِنْ جَاهَدَاكَ
عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَ
صَاحِبُهَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ



اَلَيْسَ اَنْتُمْ اِلَىٰ رَجْعِكُمْ فَانْيَتَكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَا بَنِي آدَمَ
 اِنَّكَ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ اَوْ فِي
 السَّمَوَاتِ اَوْ فِي الْاَرْضِ بَاتٍ بِهَا اَللَّهُ اِنَّ اَللَّهَ لَطِيفٌ
 خَبِيرٌ يَا بَنِي آدَمَ الصَّلُّواْ وَامْرُؤًا مَعْرُوفٍ وَاَنعَنِ
 الْمُنْكَرَ وَاصْبِرْ لِمَا اَصَابَكَ اِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ
 وَلَا تُصَغِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا
 اِنَّ اَللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ وَاَقْصِدْ فِي
 مَشْيِكَ وَاغْصُصْ مِنْ صَوْتِكَ اِنْ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتُ
 لَصَوْتُ الْحَمِيرِ اَلَمْ تَرَوْا اَنَّ اَللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَ
 بَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اَللَّهِ يَغْيِرْ عَلَيْهِ وَلَا
 هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّبِينٍ وَاِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا
 مَا أَنْزَلَ اَللَّهُ قَالُوا بَلْ نَبْعَثُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا اَوَّلًا
 كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ وَ
 مَن يَسْلَمْ وَجْهَهُ إِلَىٰ اَللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْتَلَ

بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَىٰ اَللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ وَمَن كَفَرَ
 فَلَا يَحْزَنْكَ كُفْرُ الْبَنِي آدَمَ رَجِعْهُمْ فَنَنْبِئْهُمْ بِمَا عَمِلُوا اِنَّ اَللَّهَ
 عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ نَمَتُّهُمْ فَلْيَلَاثِمُ نَضَطُّهُمْ إِلَىٰ
 عَذَابٍ غَلِيظٍ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مِّنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ لَيَقُولُنَّ اَللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
 لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ اِنَّ اَللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ
 وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمْدُ مِنْ بَعْدِ
 سَبْعَةِ آبْحَرٍ مَا نَفَدَتْ كَلِمَاتُ اَللَّهِ اِنَّ اَللَّهَ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا نَعْبُكُمْ إِلَّا كَفْسًا وَاحِدَةً اِنَّ اَللَّهَ
 سَمِيعٌ عَلِيمٌ اَلَمْ تَرَ اَنَّ اَللَّهَ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ
 وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ
 يَجْرِى إِلَىٰ اَحْتِلَاسٍ مُّسَمًّى وَاَنَّ اَللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
 ذَلِكَ بَارِئُ اَللَّهُ هُوَ الْحَقُّ وَآئِمَّا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ
 وَاَنَّ اَللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ اَلَمْ تَرَ اَنَّ الْفُلْكَ تَجْرُ
 فِي الْبَحْرِ نِعْمَةَ اَللَّهِ لِبُرْيِكُمْ مِنْ آيَاتِهِ اِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ

يُصْبِرُ

لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝ وَإِذْ أَخْبَرَهُمْ مَوْجٌ كَأَنَّ الظُّلُلَ
دَعَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۝ فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ إِلَى الْبَرْقِ نَمَتْ
مُقْتَصِدَةً وَمَا يُجِيبُ إِلَّا بِأَنَّا الْكُلُّ خُنَّارٌ كَقُورٍ ۝
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا تَجْزِي وَالِدٌ
عَنْ وَلَدٍ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارِعٌ ۝ وَالَّذِينَ شَبَّانَ وَعَدَ
اللَّهُ حَقًّا فَلَا تُغْنِيكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا تَغْنِيكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ
إِنَّ اللَّهَ عِنْدَ عِلْمِ السَّاعَةِ وَبَنَزِلِ الْعَبَثِ وَيَعْلَمُ مَا
فِي الْأَرْحَامِ ۝ وَمَا تَذَرِي نَفْسٌ مَا ذَاتُكَ تَكْتَبُ عَدَاوَةً
تَذَرِي نَفْسٌ بَأْسَ أَرْضٍ مَوْتٌ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

سُورَةُ الشُّجَرَةِ مَكِّيَّةٌ ثَلَاثُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ لَا رَبَّ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ۚ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا
مَا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي

سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ
وَلِيٍّ وَلَا سَفِيْعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ۝ يَذَرُ الْأَرْضَ مِنْ
السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَارُ
أَلْفِ سَنَةٍ نَحْنُ نَعْدُونَ ۝ ذَلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ
خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ۝ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ
مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ۝ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ
لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۚ قَلِيلًا مِمَّا تَشْكُرُونَ
وَقَالُوا إِنَّا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَنِ ابْنِ لَنَا خَلْقًا جَدِيدًا
بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ۝ قُلْ يَتُوبُ إِلَيْكُمْ مَلَكُ
الْمَوْتِ الَّذِي ذُكِّرَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ۝
وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُرْسَلُونَ نَاكِوَارٌ وَسُهُمٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ
رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ
وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى ۚ بَلْ لَكِنِ حَقُّ الْقَوْلِ
مَنْعِي لَا مَلَكِينَ جَهَنَّمَ مِنَ الْغِيَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ۝ فَذُرُوا

بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُرُوعًا
الْحُلْدِ عَلَيْهِ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ
إِذَا ذُكِرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ
وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ
يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ
فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ
فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ الْمَأْثُورِ إِنَّمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُفُّوا
أَرْءَادُوا أَن يُخْرِجُوا مِنْهَا أَعْبُدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا
عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ وَلَنُفْقِنَهُمْ
مِّنَ الْعَذَابِ الْأُولَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ
لَعَنَهُمُ الرَّحْمَنُ وَمَن أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ
ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّمَا مِنَ الْجَحِيمِ مُنْقَمِعُونَ وَلَقَدْ

حشر

أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُن فِي مِرَّةٍ مِّن لِّقَائِهِ
وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ
أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لِنَاصِرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا
يُوقِنُونَ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يُفَضِّلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
فَمِمَّا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ أُولَئِكَ يَهْدِي اللَّهُ كَمَ
أَهْلَكْنَا مَنِ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِينِهِ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ أَوَلَمْ يَرَوْا
أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا
تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ
يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ
يُنْظَرُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانظُرْ إِلَيْهِمْ مُنْظَرُونَ

سورة الاحزاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ

إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۖ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ
مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۖ وَتَوَكَّلْ
عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ۖ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ
قَلْبَيْنِ فِيْ خَوْفِهِ ۖ وَمَا جَعَلَ أَرْزَاقَكُمْ إِلَّا أَنْ تَنْظَاهِرُوا
فِيْهَا أَنْفُسَكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَٰلِكُمْ
قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي
السَّبِيلَ ۖ ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ
لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاخْوَانَكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَ
لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَدَّتْ
قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۖ النَّبِيُّ أَوْ
بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو
الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ
مَعْرُوفًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ۖ
وَإِذَا أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نَحْوِ

وَأَبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ ۖ وَآخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا
غَلِظًا ۖ لِنَبْلُؤَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ
عَذَابًا أَلِيمًا ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُودًا
لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ۖ إِذْ
جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ
الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ
الظُّنُونًا هُنَالِكَ لَنُاسِلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا
شَدِيدًا ۖ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَّرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ۖ وَإِذِ
قَالَت طَّائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا
وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ
وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ أَنْ يُرِيدُوا مِنَ الْإِفْرَارِ ۖ وَلَوْ دَخَلَتْ
عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ لَا تَوْهَاهَا وَمَا
نَلَّسُوا بِهَا إِلَّا بَيْرًا ۖ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا اللَّهَ

حَبْلًا وَإِنْ كُنْتُمْ تُرْذَنَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالذَّارِ
 الْآخِرَةِ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا
 يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ
 يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ
 عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا وَمَنْ تَقَبَّلَتْ مِنْكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِيْ أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا
 رِزْقًا كَرِيمًا يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ
 النِّسَاءِ إِنْ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَحْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْعَمَ أَلَدُ
 فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْ قَوْلًا مَعْرُوفًا وَتَرْنَ فِي
 بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى
 وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَاطِعْنَ اللَّهَ وَ
 رَسُولَهُ أَمَّا بَرُّنَّ اللَّهُ لِيَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسُ أَهْلَ
 الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا وَاذْكُرْنَ مَا يُبْتَلَى
 فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
 لَطِيفًا خَبِيرًا إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ
 وَالصَّادِقَاتِ وَالْحَاشِعِينَ وَالْحَاشِعَاتِ وَالْمُتَصِدِّقِينَ
 وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّالِمِينَ وَالصَّالِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ
 فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ
 أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ
 وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ
 لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ
 ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا وَإِذْ يَقُولُ لِلَّذِي نِعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ
 وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ
 وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا
 زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ
 فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ
 أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فَبِمَا
 فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَ

وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنَاتِ

كَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا. الَّذِينَ يُلَاقُونَ
رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ
وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا. مَا كَانَ مُحَمَّدٌ بِأَحَدٍ مِنْ رِجَالِ
وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمًا. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا
كَبِيرًا وَسَبِّحُوا بِحَمْدِهِ وَأَصْبِلًا هُوَ الَّذِي يُصَلِّي
عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ يُخْرِجُكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا. فَحَبِّبْهُمْ يَوْمَ يُلْقَوْنَهُ سَلَامٌ
وَأَعِدْ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا. يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَا
شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِبًا إِلَى اللَّهِ بِأَذْنِهِ
وَسِرَاجًا مُنِيرًا. وَلَشِرَ الْمُؤْمِنِينَ بَلَّغَ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ
فَضْلًا كَبِيرًا. وَلَا يَطِيعُ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعِ
أَذْيَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا. يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَكَلَّمْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَعْتُمُوهُنَّ
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعُدُّوْنَ

فَمَنْ

فَمَسُوهُنَّ وَسَبَّحُوهُنَّ سِرًّا حَبِيلًا. يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا
أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَ
مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا آفَاءَ اللَّهِ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ
عَمِكَ وَبَنَاتِ عَمَّاتِكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ اللَّاتِي
هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا
لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَنْتَنِكَهَا خَالِصَةً لَكَ
مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي
أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْ لَا يَكُونَ
عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا. تَرْجِي مَنْ
لَشَاءَ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ لَشَاءَ وَمِنْ بَيْنِ
مَنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقْصُرَ
اغْنِيَهُنَّ وَلَا تَخْرُجَنَّ وَتَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْنَهُنَّ كُلُّهُنَّ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا
لَا تَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ
مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ

خَالِكَ وَبَنَاتِ

وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا ۖ بِأَنبِيَائِهِ الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ
 إِلَى الطَّعَامِ غَيْرَ نَاطِرِينَ فِيهِ ۚ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ
 فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْصَرُوا وَلَا مُسْتَأْذِنِينَ
 لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذَى النَّبِيَّ فَيَسْجُدُ
 مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَجِيبُ مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلَ الْمُؤْمِنُونَ
 مَسَآعًا فَأَسْأَلُوهُمْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ
 أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِمْ ۚ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ
 تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكُحُوا زَوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ
 أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ۚ إِنْ تَبَدُّوا
 شَيْئًا أَوْ خَفَوْا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا
 لَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ فِي آبَائِهِمْ وَلَا أَبْنَائِهِمْ وَلَا
 إِخْوَانِهِمْ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِمْ وَلَا أَسْبَاقَ إِخْوَانِهِمْ
 وَلَا نِسَاءَ نِسَاءِ آبَائِهِمْ بِمَا نَحْنُ بِنَاءٌ ۚ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۚ إِنَّ اللَّهَ

وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ۚ إِنَّ الَّذِينَ
 يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ۚ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيٌ مَا أَكْذَبُوا فَتَدِ
 احْتَمَلُوا بِهِتَانًا وَإِنَّمَا مَبْدَأُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
 فَلَا زَوَاجَ لَكَ وَبَنَاتِكَ وَلِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ
 عَلَيْهِمْ مَنْ جَلَّابِيهِمْ ذَلِكَ آذَنِي أَنْ يُعْرِفَنَ
 فَلَا يُؤْذَنُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۚ لِيَنْ
 لَمْ يَنْبَغِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
 وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا
 يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ۚ مَلْعُونِينَ أَسْبَغَ
 تُقِفُوا اخْذُوا وَقُتِلُوا تَقْتِيلًا ۚ سُنَّةَ اللَّهِ فِي
 الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ يَجْدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا
 لَسْتُ لَكَ النَّاسُ عَنِ الشَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عَلَّمْتُ

اللَّهُ وَمَا يَدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا إِنَّ
اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا خَالِدِينَ
فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا يَوْمَ يُنْفَخُ
وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ
وَأَطَعْنَا الرُّسُلَ أَتَانَا آتَانَا آتَانَا
وَكُفِّرْنَا فَاَصْلَحْنَا السَّبِيلَ رَبَّنَا انْهِنَّا
ضَعُفِينَ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنَمُ لَعْنَا كِبَرًا يَا
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا
مُوسَى فَبَرَأَ اللَّهُ مِنْهَا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَحِيمًا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَفُولُوا قَوْلًا
سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا
إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا
الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا لِيُعَذِّبَ اللَّهُ

الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ
وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ
غَفُورًا رَحِيمًا

سُورَةُ الْحَجِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَلَهُ الْحُكْمُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْغَنِيُّ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ
فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ
مَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِلِ الْفِتَنِ
لَا يُغْرِبُ عَنْهُ شِقَاقُ دَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي
الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ
مُبِينٍ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ وَالَّذِينَ سَعَوْا
فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ
أَلِيمٍ وَبَرَى الَّذِينَ آوَوْا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ

مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَبَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَهَلْ يَمْدُكَ عَلَى رَجُلٍ مِثْلِكَ
إِذَا أَمَرْتَهُمْ كُلَّ مَمَرٍ أَنْ يَكْفُرُوا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أَفَتُزَكِّي
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ حِفْظُهُ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ أَفَلَمْ يَرَوْا
إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
إِنْ نَشَاءُ نَخَفِّفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كَفًّا
مِنَ السَّمَاءِ إِنْ فَعِدْنَاكَ آيَةً لِكُلِّ عَدُوٍّ مُنِيرٍ
وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا بِأَحِبَالٍ أَوْ بِمَعَةٍ
وَالطُّبَرِ وَآتَيْنَاهُ الْحَدِيدَ إِنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ
وَقَدَّرَ فِي السَّيِّدِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا إِنْ يَتَعَلَّمُونَ بَصِيرٍ
وَلَسَلِمْنَا أَنْ يَمُوجَ غَدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَّاحُهَا شَهْرٌ
وَأَسْلَمْنَا لَهُ الْغَنَمَ الْفَطِيرَ وَمِنَ الْجِنِّ مَنِعُ الْمَجْنُونِ
بَدِيبِهِ بَاذِينَ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نَذْرُهُ مِنْ
عَذَابٍ لِّتَعْبِيرٍ لِّتَعْلَمُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ

وَمَا يَسْأَلُ وَجْهَانِ كَالْجَوَابِ وَقَدُورٍ رَاسِيَاتٍ
إِعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ
الشَّكُورِ فَلَمَّا أَقْضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ
عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنِّيهِ
فَلَمَّا خَرَّ تَبَّتْ الْجَنَّتَانِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْعَذَابَ
مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ لَمُهِنٍ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ
فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ
كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلَدًا
طَيِّبَةً وَرَبُّ غَفُورٌ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ
سَبِيلَ الْعَرَمِ وَبَدَّلْنَا لَهُم مَّجْدِبَهُمْ جَنَّتَيْنِ
وَالْبَيْتِ كُلِّ خَمْلٍ وَأَنْثِلْ وَشَيْءٌ مِّنْ سِدْرِ قَلِيلٍ
ذَلِكَ جَزَاءُ بَنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا
الْكَافُورَ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمُ الْوَادِيَّ الْفَرَّاسَ
فِيهَا قَرْيٌ ظَاهِرَةٌ وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرُسَ
فِيهَا لَبَّالٌ وَأَنْثِلْ مَا أَمْنِيَّتِ قَالُوا رَبَّنَا

بَيْنَ أَصْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ
وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مَرْقٍ إِنَّ فَيْدَ لِكَ لَا بَاتٍ لِكُلِّ
صَبَّارٍ شَكُورٍ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ
ظَنَّهُ فَاسْتَبَعُ الْإِفْرِيقَيْنِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا كَانَ
لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لَنَعْلَمَ مَنْ يَوْمُنِ بِالْآخِرِ
مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
حَفِظٌ قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍَ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ
مِنْ ظَهِيرٍ وَلَا تَتَّبِعِ الشُّفَاعَةَ عِنْدَ الْإِلَهِ
إِلَّا أَنْ لَهُ حُكْمٌ وَإِذْفِرْ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا
قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ قُلْ
مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ وَ
إِنَّا آوَاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
قُلْ لَا تَسْأَلُونَنَا أَجْرَ مَنَا وَلَا نَسْأَلُكُمْ ثَمَنًا



قُلْ نَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبَّنَا ثُمَّ نَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ
الْعَلِيمُ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أُخَصِّمُ بِهِ شُرَكَاءَ
كَذَلِكَ هُوَ اللَّهُ الْغَنِيُّ الْحَكِيمُ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ
إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ
عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ
يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ
يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضِعُوا
لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا الْوَلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ
قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتُضِعُوا الْحَقُّ
صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَى بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ
مُجْرِمِينَ وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضِعُوا لِلَّذِينَ
اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَاْمُرُونَ

أَنْ تَكْفُرَ بِاللَّهِ وَتَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَسِرُّوا النَّدَامَةَ
لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ
كَفَرُوا هَلْ يُحْزِنُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَ
مَا أَرْسَلْنَا فِي قَبْرِتِهِ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا
إِنَّمَا أُورِثَ سِلْمٌ مِنْ كَافِرِينَ وَقَالُوا الْحَنُ
أَكْثَرُ أَمْوَالِ الْأَوَّلَادِ وَأَوَّلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ قُلْ
إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَ
لَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَ
لَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُفْسِدُكُمْ عِنْدَ نَازِلِ النَّارِ الْأَمِنْ
أَمِنْ وَعَمِلْ صَالِحًا فَإِنَّ لَكَ لَهْمَ جَزَاءٍ وَالضَّعِيفُ
بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ آمِنُونَ وَالَّذِينَ
يَسْعَوْنَ فِي الْأَنْبِيَاءِ مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ
مُخْضَرُونَ قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ
بِخْلِفِهِ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ وَبِئْسَ مَا يَحْكُمُونَ

٢١٢
جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهْلُوا آيَاتِي كَانُوا
يَعْبُدُونَ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مِنْ
دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكُونَ
فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ لَكُمْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا وَ
نَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي
كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ وَإِذْ أَنْشَأَ عَلَيْهِمُ الْبُيُوتَ
بَنِيَّاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصْبِحَ
عَلَى كَانٍ يَعْبُدُ آبَاءَكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا آفَافُ
مُفْتَرًى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ
إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كِتَابٍ
يَذَرُّونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ
وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا مَعِشَارَ
مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ
قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَشِئًا
فَرَادًى ثُمَّ تَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ

الْأَنْذَرُ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيِ عَذَابٍ شَدِيدٍ قُلْنَا اسْتَلْنَكُمْ
مِنْ أَجْرٍ هُوَ لَكُمْ أَنْ أَجْرِي إِلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ شَهِيدٌ قُلْ إِنْ رَبِّي يَمْحُضُ بِالْحَقِّ عَلَامُ
الْغُيُوبِ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيهِ الْبَاطِلُ وَ
مَا يُعْبِدُ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ
أَهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ
وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ اقْتَرَعُوا فَلَا قَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ
قَرِيبٍ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَإِنَّا لَطَمُومُونَ
مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَ
يَقْتُفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَحِيلَ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ
قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِ

رُسُلًا أُولَىٰ أَجْنَحَةٍ مَشْنُوعَةٍ وَتِلْكَ أَرْبَاعُ نَزِيدٍ فِي
الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ اللَّهُ فَيَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مَا
يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا
مُيَسِّرُكَ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ تَحْتِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ ذَكِّرُوا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْكُمْ
غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ فَالَّذِينَ تَوْفَكُونَ وَإِنْ يَكْذِبُوا لَوْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ
رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَالْإِلَٰهُ يَرْجِعُ الْأُمُورَ إِلَىٰ أَنفُسِهَا
النَّاسُ إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَلَا تَغْتَرَبَكُمْ الْحَقُّ الدُّنْيَا
وَلَا تَغْتَرَبَكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ
عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حَزْبَهُ لِيَكُونُوا
مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ
عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ آمَنَ زَيْنُ لَهُ سُوءُ
عَمَلِهِ فَرَاهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي

مَنْ نَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا تَصْعَوْنَ • وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ
 الرِّيحَ فَتُبْرِسَاجًا بِأَفْئَاتِهِ إِلَى بِلَدٍ مَتَّيٍّ فَاجْبِنَا
 بِهِ إِلَى أَرْضٍ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ •
 مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ
 الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ
 يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ
 أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ • وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ
 مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى
 وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَرَّرٍ وَلَا يُنْقَضُ
 مِنْ عَمْرٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ بِلَا أَنْ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ
 وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذَبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ
 شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَاكُلُونَ
 لَحْمًا طَرِبًا وَلَنْ يُخْرِجُونَ حُلِيَّتَهُمْ فَلَيُبَسِّطْنَهَا وَتَرَى
 الْفُلُكَ فِيهِمْ يَوَاحِرُ يُتَبَغَّوْنَ مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

يُوْجِ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَيُوْجِ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ
 الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ لِمَجْرَى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ
 رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ
 مِنْ قُطْمِيرٍ • إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا
 مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بَشِيرِكُمْ وَلَا
 يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ • يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ
 إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ • إِنْ يَشَاءْ يُدْهِمَكُمْ
 وَأَيُّهَا تَخْلُقُ حَبِيدٌ • وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ
 وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ
 إِلَى حِمْلِهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا
 قُرْبَى إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ
 وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَرَكَا فَاْتِمَّا تَرَكَا
 لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ • وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى
 وَالْبَصِيرُ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ وَلَا الظِّلُّ وَلَا
 الْحَرُورُ • وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ

عن

إِنَّ اللَّهَ يَمِيعُ مِنْ شَيْءٍ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ
إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ
وَنَذِيرٌ وَأَنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ وَإِنْ
يُكْذِبُونَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَهُمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ
ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ
إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ
مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَ
حُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ وَمِنَ النَّبَاتِ
وَالذُّوَابِ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ
إِنَّمَا يُخَشَى اللَّهُ مِنَ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
غَفُورٌ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا
الصَّلَاةَ وَآتَوْا زَكَاةً مِنْ رِزْقِنَا هُمْ سِرَّاءٌ وَعَلَايَةٌ
يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ يَبُورَ لِيُؤْتِيَهُمْ أَجُورَهُمْ
وَيَرْبِّدَهُمْ مِنْ فَضْلِنَا إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ وَالَّذِينَ

أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا
لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ثُمَّ أَوْرَثْنَا
الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ
لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ
إِنَّ اللَّهَ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ جَنَّاتٍ عِدْنٍ
يَدْخُلُونَهَا يُجَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ
وَلَوْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ
الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا
نُصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا الْغُوبُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا تَقْضِي عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يَخَفُوا
عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ يُجْزَى كُلُّ كَفُورٍ
وَهُمْ يَصْطَرِّخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا
غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ
فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فِتْنَانَا

لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ إِنَّ اللَّهَ عَالِمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمُ ذَاتِ الصُّدُورِ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ بَلْ إِنْ بَعْدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا وَاقْتُمُوا بِاللَّهِ جِهْدًا بِمَا نَهَيْتُمْ لَنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لِيَكُونُوا هَادِيًّ مِنْ أَيْدِي الْأَيْمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَأْزَادُهُمْ إِلَّا تَفُورًا اسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَمْلِهِ قُلْ تَنْظُرُونَ الْأُسْتَنَةَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ

تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُخْزِيَهُمْ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا وَلَوْ يَوَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظُهُرِهِمْ دَانِدًا وَلَكِنْ بُوخِرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ

مُبْدِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمُ الْغُيُوبِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بَس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ تَنْزِيلُ الْعَزْزِ الرَّحِيمِ لِنُذِرَ قَوْمًا مِمَّا أَنْذَرْنَا أُولَئِهِمْ فَهُمْ غَافِلُونَ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّا جَعَلْنَا فِي آغَاظِهِمْ أَغْلًا لَا يَهْتَفِي إِلَيْهِ لَذِقَانِ فَهُمْ مُقْسِمُونَ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ سَدًّا وَمِنْ

خَلَفَهُمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ وَسَوَاءٌ
عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّمَا
تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ فَبَشِّرْهُ
بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ إِنَّا نَخْنِجُ الْمُؤْمِنِينَ وَنُكَبِّ
مَا قَدَّمُوا وَأُنَارُهُمْ فِي كَلِّ شَيْءٍ آخِذِينَ فِي
أُمَامٍ مُبِينٍ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ
إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ ابْنَيْنِ
فَكَذَّبُوهُمَا فَعُزِّزْنَا بِتِلْكَ فَعَالُوا إِنَّا إِلَهُكُمُ
مُرْسَلُونَ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ
الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكِيدُونَ قَالُوا رَبُّنَا
يَعْلَمُ إِنَّا إِلَهُكُمُ لَمُرْسَلُونَ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ
الْمُبِينُ قَالُوا إِنَّا نَطَّيَّرُ بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَحْمِلَنَّ
وَلَمَسَّكُمْ مِنْ أَعْدَابِ اللَّهِ قَالُوا طَائِفُكُمْ مِنْكُمْ أَنْ
ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى
الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَبْعِي قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ

۲۱۸
اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْئَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ وَمَا لِيَ لَا
أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَالَّذِي يَرْجَعُونَ إِنَّا نَتَّخِذُ مِنْ
دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرَدِّدِ الرَّحْمَنُ يَضِرُّ لَاتُغْنِي عَنْهُمْ
شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونَ إِنِّي إِذَا أَنْفَى
ضَلَالٍ مُّبِينٍ إِنِّي أَنْتِ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونَ
قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ بِمَا
غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ وَمَا أَنْزَلْنَا
عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا
مُنْزِلِينَ إِنْ كُنْتَ إِلَّا صَيَّحَّةً أَحَدًا فَاذْهَبْ
خَامِدُونَ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ
مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ الَّذِينَ
كَرِهُوا أَنْ يُنَادُوا لِلَّهِ أَهْلًا مِمَّا قَبْلَهُمْ مِنَ الضُّلُوفِ أَنْتُمْ إِلَهُكُمْ لَا
يَرْجِعُونَ وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدُنَّا مُحْضَرُونَ
وَأَنبَأَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَجْبَنَاتُهَا وَأَخْرَجْنَا
مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ



مِنْ مَجْدٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ لِيَأْكُلُوا
مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ سُبْحَانَ
الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تَنْبِتُ الْأَرْضُ
وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ وَأَبَاهُمْ اللَّيْلُ
تَسْلُخُ مِنْهُ النَّهَارُ فَآذَاهُمْ مُظْلِمُونَ وَالشَّمْسُ
تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ
وَالْقَمَرَ قَدَرًا مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ
الْقَدِيمِ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ
وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ
وَأَبَاهُمْ أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِكِ الْمَشْحُونِ
وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ وَإِنْ نَشَاءُ نُغَيِّرْهُمْ
فَلَا يَصْرِخُوا لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَدُونَ الْآرِخَةُ مِمَّا
وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ
وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ وَمَا نُنَبِّئُكُمْ مِنْ آيَةٍ
مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ وَ

١١٩
إِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ قَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ أَلَمْ يَكُنْ اللَّهُ
أَعْلَمَ بِهِ إِنَّكُمْ أَتَىٰ ضَلَالٍ مُّبِينٍ وَيَقُولُونَ
مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ مَا يَنْظُرُونَ
إِلَّا صِحَّةً وَأَحَدَةً نَّأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ فَلَا
يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ
وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَآذَاهُمْ مِنَ الْأَحْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ
يَسْأَلُونَ قَالُوا يَا أَبَانَا مَنْ نَبِيُّنَا مَنْ مَرْقَدُنَا
هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ إِنْ
كَانَتْ إِلَّا صِحَّةً وَأَحَدَةً فَآذَاهُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا
مُحْضَرُونَ فَالْيَوْمَ لَا تَنْظُمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا
تُحْزَنُ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنْ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ
الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكِهِونَ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ
فِي ظِلٍّ أَلَىٰ الْأَرَائِكِ سَكِينُونَ لَهُمْ فِيهَا
فَاكِهَةٌ وَهَمُّ مَا يَدْعُونَ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ

رَبِّ رَجِمَ . وَامْتَارُوا الْيَوْمَ أَبْهًا الْجَرْمُونَ
الْمَ اَعْمَدَ إِلَيْكُمْ بِأَيْدِي دَمٍ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ
إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ . وَإِنْ اعْبُدُونِي هَذَا
صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ . وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا
أَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ . هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ
تُوعَدُونَ . أَصَلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ
الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ
وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ . وَلَوْ
نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى
يُبْصِرُونَ . وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ
فَمَا اسْتَبَاحُوا مَضْجًا وَلَا يَرْجِعُونَ . وَمَنْ يُغْمِزْ
نُكَيْتَهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ . وَمَا عَلَّمْنَاهُ
الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ
مُبِينٌ لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيُحَقِّقَ الْقَوْلَ
عَلَى الْكَافِرِينَ . أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَاهُمْ

مِمَّا عَلَّمَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ وَ
ذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ
وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمِنْهَا يَشَارِبُونَ أَفَلَا
يَشْكُرُونَ . وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ
يُبْصِرُونَ . لَا يَسْتَبِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ
مُحْضَرُونَ . فَلَا تَحْزَنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُبْشِرُونَ
وَمَا يُعْلِنُونَ . أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ
مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ . وَضَرَبَ لَنَا
مَثَلًا وَلَسَوْ خَلَقْنَاهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ
رَمِيمٌ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ
بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ . الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الشَّجَرِ
الْأَخْضَرَ ثَمَرًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ . أَوَلَيْسَ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى
أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّافُ الْعَلِيمُ . إِنَّمَا
أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

وَمِنْ الْإِصْطَفَاءِ تَرْجَعُونَ

وَالصَّافَاتِ صَفًا فَأَلْزَجَاتِ زَجْرًا فَالَّتَالِيَاتِ

ذِكْرًا إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَ

الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَسَارِقِ إِنَّا

رَبَّنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِرَبِّنَا لِكُلِّ كَوَاكِبٍ وَحِفْظًا

مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ لَا يَسْمَعُونَ إِلَّا الْمَلَأَ

الْأَعْلَى وَيُقَدِّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا

وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ۙ
الْأَمْرُ خَطِفٌ الْخَطْفَةِ ۙ

فَاتَّبَعَهُ سِهَابٌ ثَائِبٌ ۖ فَاسْتَفْنِمْ أَهْمُ أَشَدِّ

خَلَقْنَا أَمْ مِنْ خَلْفِنَا ۖ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ۖ

بَلِّغْهُمْ رِسَالَاتِي وَلْيَخْرُجُوا **وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ**

وَقَالُوا إِن هَذَا

إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا و

149

10

عِظَامًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ أَوَّلًا وَأَوَّلًا لَوْن

قُلْ نَعْمَ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ فَأَمَّا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ

فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ

الدِّينَ هَذَا يَوْمَ الْفَصْلِ الَّذِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ

أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا

يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ

وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ مَا لَكُمْ لَا

تَنَاصَرُونَ بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْلِمُونَ

واقبل بعضهم على بعض يتسائلون قالوا

انتم كنتم تاتوننا عن اليمين والوايل له

مَكُونًا مَّوْمِنِينَ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكَ مِنْ

سلطان بل كنتم قومًا عاين حق علينا

قُولِ رَبِّنَا يَا لَئِيفِ قُوتِ فَاعُوْبُنَا كَمَا نَاكُنَا

وَاللَّهُمَّ بَرِّكْ لِي فِي أَعْدَادِ

بِأَكْثَرِ نَفْعٍ بِالْمَجْمُوعِ

اِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ وَيَقُولُونَ
أَنَّا التَّارِكُونَ الْهَيْئَةَ الشَّاعِرِينَ يُحِبُّونَ بَلْ جَاءَ
بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ أَتَنْكُمُ الَّذِينَ يُقَالُ الْعِدَا
الْأَكْبَرُ وَمَا تَجْزُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِلَّا
عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ
فَوَاصِحُهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ فِي حَبَاتِ النِّعَمِ
عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَاسٍ
مِنْ مَعِينٍ بَبْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ لَا فِيهَا
غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ
الطَّرْفِ عَنِّي كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ فَاقْبَلْ
بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ بِنِسَاءِ لَوْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ
إِنِّي كَانَ لِي قَرِيبٌ يَقُولُ أَتَوْتِكُمُ الْمَصِيدَ
أَيُّدَا مَنَاوَكَا تَرَابًا وَعِظَامًا أَنَا لَمَدِيدُونَ
قَالَ هَؤُلَاءِ نِسَاءُ الْعِزَّةِ فَاطْلَعْنَ فِي سَوَاءٍ
النَّجْمِ قَالَ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينَ وَلَوْلَا نَفْسُ

رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْخَاسِرِينَ أَمْ أَنْتُمْ مُعْتَدِينَ أَنْ هَذَا
طُغْيَانُ الْعَظِيمِ لِيُثْلِقَ هَذَا فَيَعْمَلَ الْعَامِلُونَ
أَذَلِكَ خَيْرٌ نَزْلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُومِ إِنَّا جَعَلْنَاهَا
فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ إِنَّا شَجَرَةُ حُجْرٍ فِي صَلِّ الْحَجْمِ
طَلَعَهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ فَإِنَّهُمْ لَا
يَكُونُونَ مِنْهَا قَائِلُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ثُمَّ إِنَّ
هُمْ عَلَىهَا لَشَوْبَاءٌ مِنْ حِمٍ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى
النَّجْمِ إِنَّمَا الْغَوَايَا هُمْ ضَالِّينَ فَهُمْ عَلَى
أَثَارِهِمْ مُهْرَعُونَ وَلَقَدْ خَلَقْنَا أَوَّلَ الْأَنْبِيَاءِ
وَلَبِثَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ فَانْظُرْ
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذِرِينَ الْإِعْيَادُ لِلَّهِ
الْمُخْلَصِينَ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحَ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ
وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَجَعَلْنَا
ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ

سَلَّمَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ أَنَا كَذَلِكَ نَجْزِي
الْمُحْسِنِينَ أَنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ
أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ وَإِنْ مِنْ شَيْعَةٍ لَا يَرْهَبُهُمْ إِذْ
جَاءَ رَبُّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ
مَاذَا تَعْبُدُونَ أَفَكَاكُ إِلَهَةٌ دُونَ اللَّهِ
تُرِيدُونَ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ فَظَرَّ نَظْرَهُ
فِي السُّجُومِ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ فَقَوْلُوا عَنْهُ مُدْبِرِينَ
فَرَاغَ إِلَى إِلَهِهِمْ فَقَالَ إِنَّا نَكُونُ مَا لَكُمْ
لَا نُنْظِقُونَ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ فَأَقْبَلُوا
إِلَيْهِ بِزُقُوفٍ قَالَ تَعْبُدُونَ مَا تَحْمِلُونَ وَ
اللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ قَالُوا أَبَوَاهُ يَنْبِئَانَا
فَاقْوَاهُ فِي الْحَيَمِ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ
الْأَسْفَلِينَ وَقَالَ لِي ذَاهِبْ إِلَى رَبِّي سَمِعْتُ
رَبِّي هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ
حَلِيمٍ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى

فِي الْمَنَامِ إِنِّي أَدْخُلُكَ فَاظْطَرُّ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا
أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمُرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ
الصَّابِرِينَ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ وَنَادَيْنَا
أَن يَأْتِيَهُمْ قَدْ صَدَّقَت الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ
نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ
وَقَدْ بَنَاهُ بِدِرْجٍ عَظِيمٍ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي
الْآخِرِينَ سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ كَذَلِكَ نَجْزِي
الْمُحْسِنِينَ أَنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَ
بَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ وَبَارَكْنَا
عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَ
ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَى مُوسَى
وَهَارُونَ وَجَعَلْنَاهُمَا قَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ
الْعَظِيمِ وَنَصَرْنَاهُمْ فَمَا نَوَاهُمُ الْعَالِيِينَ وَ
أَنْبَأْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ وَهَدَيْنَاهُمَا
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ

سَلَامٌ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي
الْمُحْسِنِينَ أَنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَ
إِنِ الْبَاسُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ
الْأَشْفَقُونَ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ
الْمَخْلُوقِينَ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ
فَكَذَّبُوهُ فَأَنَّهُمْ مُحْضَرُونَ الْعِبَادَ اللَّهُ
الْمُخْلِصِينَ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ
سَلَامٌ عَلَى الْبَاسِ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي
الْمُحْسِنِينَ أَنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَ
إِنِ لَوْ طَائِفَةٌ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ
أَجْمَعِينَ الْأَعْمُوزَ فِي الْغَايِبِينَ ثُمَّ دَمَرْنَا
الْآخِرِينَ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ وَ
بِالْبَلِّ أَفْلا تَعْقِلُونَ وَإِنْ يَؤُوسٌ مِنَ الْمُرْسَلِينَ
إِذَا بَلَغَ الْفُلُكَ الْمَشْهُونَ فَسَاهَمَ وَكَانَ مِنَ
الْمُدْحَضِينَ فَالْقَمْعَةُ الْخَوْتُ وَهُوَ مَلِيمٌ فَلَوْلَا



أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُتَجَبِّينَ لَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ
يُغْشَوْنَ فَبَدَّلْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ وَأَنْبَتْنَا
عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ
أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ فَاثْمَرُوا فَثَمَرْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ
فَأَسْنِفْنَاهُمْ لِرَبِّكِ الْبَنَاتِ وَلَهُمُ الْبَنُونَ
أَمْ خَلَفْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَّا نَاوَاهُمْ شَاهِدُونَ
إِلَّا أَنَّهُمْ مِنْ أَفْكَهٍ لَيَقُولُونَ وَلَدَّ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ
لَكَاذِبُونَ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ
مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ أَمْ لَكُمْ
سُلْطَانٌ مُبِينٌ فَأَتُوا بِكُلِّكُمْ أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتْ
الْجَنَّةُ أَنَّهُمْ مُحْضَرُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا
يُصِفُونَ الْإِعْبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ فَإِنَّكُمْ وَمَا
تَعْبُدُونَ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِغَايِبِينَ إِلَّا مَنْ هُوَ
صَالٍ الْجَنِيمِ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ

وَأَنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ وَأَنَّا لَنَحْنُ الْمُبِينُونَ وَ
إِنْ كَانُوا يَقُولُونَ لَئِنْ عَلَّمْنَا نَاذِرًا مِّنَ
الْأَوَّلِينَ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ فَكُفُّوا
بِهِ فُسُوفَ يَعْلَمُونَ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا
لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنصُورُونَ
وَإِنْ جُنَدُنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ فَقَوْلُ عَنْهُمْ حَتَّى
حِجْرٍ وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ أَفَعِدَلُنَا
لَبِّسَ تَجْلِيلُونَ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحِنِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ
الْمُنْذِرِينَ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ حَتَّى حِجْرٍ وَأَبْصَرَ
فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ
عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثَمَّ قِيلَ إِنَّ هَٰذَا
لَبِّسَ اللَّهُ الْخَمْرَ الرَّحِيمِ
ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا
فِي عِزِّهِمْ وَشِقَاقِهِمْ كَمَا أَهْلَكْنَا مَنِ قَبْلِهِمْ مِنْ قَبْلِهِمْ

فَنَادَوْا وَلَاتِ حِبْنَ مَنَاصٍ وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ
مُنْذِرٌ مِّنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَٰذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ
أَجْعَلِ الْإِلَهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ
وَأَنطَلَقَ الْمَلَاءُ مِنْهُمْ هَٰذَا نَبِيٌّ وَاعْلَوْا عَلَىٰ الْعَرْشِ
إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي الْمَلَأَةِ
الْآخِرَةِ إِنَّ هَٰذَا إِلَّا اخْتِلَافٌ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ
مَنْ يُنَبِّئُ بِهِمْ فِي سَيْكٍ مِّنْ دُونِ بَلٍ لَّمَّا بَدَوْا قَوْلًا
عَذَابٍ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ
أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيُبَيِّنُوا
فِي الْأَسْبَابِ جُنْدُ مَا هَٰؤُلَاءِ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ الْأَلْهَاءِ
خَزَائِنُ كَذَّبَ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ
ذُو الْأَوْتَادِ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَنْجَابِ
يَكْفُرُونَ بِكُلِّ رَسُولٍ مِّنْ أَعْيُنِنَا إِنَّ كُلَّ الْإِنْسَانِ لَكَافٍ
الرُّسُلَ فَنُوحٍ عِقَابٍ وَمَا يَنْظُرُ هُوَ إِلَّا الصَّخْرَةَ
وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطَانًا

قَبْلَ يَوْمِ الْحِجَابِ أَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ
عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِي أَوَابُ إِنَّا نَسْخَرُ مَا يَشَاءُ
مَعَهُ لِنَبْلُو بِهِ أَيُّ بِرِّ الْإِنْسَانِ وَالطَّيْرِ مَحْشُورَةٌ كُلُّ
لَهُ أَوَابُ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ
وَفَصَّلَ الْخِطَابِ وَهَلْ آتَيْتُكُمُ الْخَضِرَ إِذْ
تَنَزَّلُوا بِالْجُرَابِ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَرَّجَ
مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَحْزَنْ حَصْمَانُ بَعِيَ بَعْضُنَا عَلَى
بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى
سَوَاءِ الصِّرَاطِ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ
نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةً وَاحِدَةً فَقَالَ أَكْفُلْنَهَا وَغَرَّبَ
فِي الْخِطَابِ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجِكَ
إِلَى نَعْجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَ
قَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَ
خَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ

عَبْدَنَا زُلْفَىٰ وَحَسَنَ مَّآبٍ بِأَدَاوُدَ إِنَّا جَعَلْنَاهُ
خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَ
لَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ
الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِجَابِ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَ
الْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ
كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ
أَمْ يَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ
فِي الْأَرْضِ أَمْ يَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ كَذَّبُوا
أَنزِلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكًا لِّتَذَكَّرُوا أَوَّاهٍ وَنَبَذَ
أُولَئِكَ أَلْدَابُ وَهَيَّا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ
الْعَبْدَانِ أَوَابُ إِذْ عَرَّضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِيَّ
الْحَبَادُ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ
رَبِّي خَيْرٌ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ
مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ

وَالْقَبَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَدًّا أَنَابَ قَالَ
رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مَلَكًا لَا يُبَغِّى لِأَحَدٍ
مِنْ عِبْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ فَخَرَّ نَالَهُ الْوَجْهُ
تَجَرَّي بِأَمْرِهِ رُحَاءَ حَيْثُ أَصَابَ وَالسَّيَّاطِرُ
كُلُّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ وَآخِرِينَ مُقَرَّبِينَ فِي
الْأَصْفَادِ هَذَا عَطَاؤُنَا فَا مَنُ أَوْ أَمْسِكَ
بِعَبْرِ حِيَابٍ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ
مَآبٍ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا آتُوبًا إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي
مَسْنِي لَشَيْطَانٍ بَغِيْبٍ وَعَذَابٍ أُرْكَضُ
بِرَحْمَتِكَ هَذَا مُغْتَلٍّ بِأَرْدٍ وَشَرَابٍ وَوَهَبْنَا
لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذَكَرَ لِي لَوْلِي
الْأَلْيَابِ وَخَذِ بِيَدِكَ ضِعْفًا فَاصْرَبْ بِهِ وَلَا
تَحْسَبْ أَنَا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ
وَإِذْ كُرِّعَ عِبَادَنَا ابْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي
الْأَبْدَانِ وَالْأَبْصَارِ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ

ذَكَرَى الدَّارِ وَأَنَّهُمْ عِنْدَنَا مِنَ الْمُصْطَفَيْنِ الْآخِرِينَ
وَإِذْ كُرِّعَ إِبْرَاهِيمُ وَالْإِسْحَاقُ وَكَفِيلٌ وَكُلٌّ مِنَ
الْآخِرِينَ هَذَا ذِكْرٌ وَإِنْ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ
جَنَّاتٍ عِدْنٍ مُمْسَتْ لَهُمْ الْأَنْبُوبُ مُتَوَكِّفِينَ
فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِغِيَاكِمْ كَثِيرَةٌ وَشَرَابٍ
وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَزْوَاجٌ هَذَا مَا
تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ إِنَّ هَذَا لِرِزْقِنَا مَا
لَهُ مِنْ نَفْسٍ هَذَا وَإِنْ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ
جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَيُسْأَلُونَ فِيهَا هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ
حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ وَآخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ هَذَا
فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْجَاءَ لَهُمْ أَنَّهُمْ صَالُوا النَّارَ
قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْجَاءَ بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَتَمَوْا لَنَا فَيَسْ
الْقَرَارُ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا
ضَعْفًا فِي النَّارِ وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا
كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ أَخَذْنَا لَهُمْ سِجْرًا

جزء

أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ إِنَّ ذَلِكَ لَنُحُوتٌ خَاصٌّ
أَهْلُ النَّارِ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ
الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ قُلْ هُوَ بَنُو عِظِيمٍ أَنْتُمْ عَمْدُ
مَعْرُوضُونَ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى
إِذْ يَخْتَصِمُونَ إِنَّ بُرُوحِي إِلَى الْآثِمَاتِ أَنَا نَذِيرٌ
مُبِينٌ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِ كُفُّوا عَنِّي خَلْقُ
بَشَرٍ مِنْ طِينٍ فَإِذْ أَسْوَبْنَاهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي
فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ فَجَعَلَ الْمَلَكُ كُلُّهُمْ أَجْعُونَ
إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ قَالَ
يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيدِي
اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ
مِنْهُ خَلَقْنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ قَالَ
فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ قَالَ رَبِّ فَاظْطَرَّنِي إِلَى يَوْمِ يُعْرَضُونَ

قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَعْدِ الْمَعْلُومِ
قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَا أُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا عِبَادَكَ
مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ لَا مَلَدَ
جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ قُلْنَا إِنَّا
لَكُمُ عَلَيْهِمْ مِنْ آخِرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ
إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ

سورة الشرح من سورة النازعات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ
إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ
إِلَّا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ
أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ
يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ
وَلَدًا لَا أَصْطَفَى مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ

الواحد القهار خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَيِّ تَكْوَرُ
اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَبُكُورُ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى الْأَهْوَى
الْعَرْبُ الْعَفَّارُ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا
زَوْجَهَا وَانزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ لِيُخَلِّقَ
فِي بَطْنِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ
ثَلَاثَ ذُكُرٍ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا
تَصْرَفُونَ إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا
يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا
تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ وَإِذَا
مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَلَهُ
نِعْمَةٌ مِنْهُ لَنِيَ بِمَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَ
جَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ
قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ أَمَّنْ هُوَ قَائِمٌ أَعَا

الْبَلِّ سَاجِدًا وَقَامًا يَحْذَرُ الْأَخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ
قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ قُلْ بِعِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا
اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَ
أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ
بِغَيْرِ حِسَابٍ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ
الدِّينَ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ قُلْ إِنِّي
أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ قُلْ اللَّهُ
أَعْبُدْ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي فَاَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِ
قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ لَهُمْ
مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ
يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ بِأَعْيَادٍ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَالَّذِينَ
اجْتَبَيْنَا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ
الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ

أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَأُولَئِكَ
هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ أَمَّنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ
أَفَأَنْتُ تُنْقِذُ مِنَ النَّارِ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّعَوْا رَبَّهُمْ
هُمْ عَرَفُوا مِنْ قَوْلِهَا عَرُوفٌ مَبْدِيَةٌ تَجْرِى مِنْ مَحْجَمِهَا
الْأَنْهَارُ وَعَدَ اللَّهُ لَا تُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ أَلَمْ تَرَ
أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعُ
فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ
فَتَرْتِبُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ هَاطًا مَّا إِنَّ فَيْدَ لِكَ لَدِكُمْ
لِأُولَى الْأَلْبَابِ أَمَّنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلَّهِ
سَلَامٌ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ قَوْبِلٌ لِقَاسِمِهِ فَلَوْهُمْ
مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ اللَّهُ نَزَلَ
أَحْسَنَ الْخَبَرِ كَمَا بَأْمَنَ شَابَهَا مَشَانِي تَقْشَعُرُ مِنْهُ
جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ نَلِّينَ جُلُودَهُمْ وَ
قُلُوبَهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ
مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلْ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ أَمَّنْ

يَسْتَفِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ
لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ كَذَبَ الَّذِينَ
مِنْ قِبَلِهِمْ فَأَتَتْهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ
فَإِذَا قَهَضَ اللَّهُ أَمْرَهُ فِي الْأَمْوَالِ الدُّنْيَا وَالْعَذَابِ
الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا
لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ
يَتَذَكَّرُونَ فَمَّا نَأْمُرُ بِمَا غَيْرُ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ
يَتَّقُونَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ
مُتَشَاكِوْنَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ
مَثَلًا لَتُحْمِلُهُ لَكُمُ اللَّهُ لَعَلَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّكَ مَبْتُوتٌ
وَأَنْتُمْ مَسْتَبُوتُونَ ثُمَّ أَنْكَرُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ
مُخْصَمُونَ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَ
كَذَبَ بِالْصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ النَّاسُ فِي جَهَنَّمَ شَوْ
لِلْكَافِرِينَ وَالَّذِي جَاءَهُ بِالْصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ
أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ كَلِمَاتُ بَيِّنَاتٍ وَأَنْ عِنْدَ رَبِّهِمْ



ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ يُكْفِرُ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي
عَمِلُوا وَيَجْزِيهِمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ
الْبَشَرُ لِلَّهِ يُكَافِ عِبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ
دُونِهِ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ وَمَنْ يَهْدِ
اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ لِلْبَشَرِ اللَّهُ يُعْزِزُ ذِي النِّعَامِ
وَلَيَنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّي
أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ
قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ تَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ قُلْ يَا
قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ إِنَّا
أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى
فَلْيَفْخَرْ وَمَنْ ضَلَّ فَمَا يَضِلْ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ
عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا

وَالَّذِي لَمْ يَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَمِمْسِكَ الَّتِي قَتَلَتْ عَلَيْهَا
الْمَوْتَ وَرُسُلُ الْأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ فَيْدُكَ
لَآبَاتٌ لِقَوْمٍ يُتَفَكَّرُونَ أَمْ آتَّخَذُوا مِنْ دُونِ
اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلُوبًا لَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا
يَعْمَلُونَ قُلْ لِلَّهِ الشُّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَحْدَهُ
اسْتَمَارَتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَ
إِذَا ذَكَرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
قُلْ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ
يَخْتَلِفُونَ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا أَفْتَدُوا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبَدَّلَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ
وَبَدَّلَهُمْ سَبِيلًا مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا
بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ فَإِذَا مَرَّ الْأِنْسَانُ خُذْ دَعَاؤَهُ

ثُمَّ إِذْ أَخَوْنَاهُ لِقَاءَ مِيَا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ
 هِيَ قِتَّةٌ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ قَدْ قَالَهُمَا
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
 فَاصْلَابُهُمْ سَنَابِتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا
 مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَنَابِتُ مَا كَسَبُوا وَمَا
 هُمْ بِمُعْجِزِينَ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
 لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فَيْدَ لِكَ لَا بَاتٍ لِقَوْمٍ
 يُؤْمِنُونَ قُلْ بِأَعْيَادِي الَّذِينَ اسْرَفُوا عَلَىٰ
 أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ
 جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَابْتَغُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ
 وَأَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا
 تُنصَرُونَ وَابْتَغُوا أَحْسَنَ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّنْ
 رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ
 لَا تَشْعُرُونَ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ بِأَحْسَرَةٍ عَلَىٰ مَا
 فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاهِينَ

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ
 أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَىٰ الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ
 مِنَ الْمُحْسِنِينَ بَلَىٰ قَدْ جَاءَ نَكَالُ الْإِبْرَاهِيمَ فَكَذَّبَتْ
 بِهَا وَاسْتَكْبَرَتْ وَكُنْتُ مِنَ الْكَافِرِينَ
 وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَىٰ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ اللَّهِ وَ
 جُوهُهُمْ مُّسْوَدَّةٌ أَلْسِنَةً فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَاذِبِينَ
 وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمِيزَانٍ يُهِيمُ لَا يُهَيِّمُ اللَّهُ
 وَلَا هُمْ بِمُخْزَوْنَ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ
 عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ لَهُ مُقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَ
 الْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِمْ
 الْمُخَاسِرُونَ قُلْ أَغْفِرُ اللَّهُ تَامِرُونَ أَعْبَادُهَا
 الْجَاهِلُونَ وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَىٰ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِكَ لَنْ أَشْرَكَكَ لِيَحْبِطَنَّ عَمَلُكَ وَ
 لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ بَلَىٰ اللَّهُ فَاعْبُدْهُ وَكُنْ مِنَ
 الشَّاكِرِينَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ

جَمِيعًا قَبَضَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ
بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ وَنَفَخَ فِي
الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نَفَخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ
يَنْظُرُونَ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَ
وُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيئَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ
وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ وَوَقَبَتْ
كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ
وَسَبَقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا
جَاءُواهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ
يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يُنَادُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَ
يُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِن
حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ قَبْلَ دُخُولِ
أَبْوَابِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى لِّلْمُتَكِبِينَ
وَسَبَقَ الَّذِينَ تَفَوَّارَتْ بِهِمْ إِلَىٰ النَّجْمِ زُمَرًا حَتَّىٰ

إِذَا جَاءُواهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلِّمُوا
عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدُونا وَأَوْفَىٰ بِرِشَا الْأَرْضِ نَبْذُوهُ
مِنَ الْجَنَّةِ نَحْبُتُ نَشَاءُ فَنُفِخَ بِأُخْرَى الْعَامِلِينَ وَرَبُّ
الْمَلَائِكَةِ خَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ
رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

سُورَةُ الْاِنْفِرَاتِ الْعَالِيَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدٌ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ
غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ
ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ مَا يُجَادِلُ
فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْزِرُكَ ثَقَلُهُمْ
فِي الْبِلَادِ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ
مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرُسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوا
وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتَهُمْ

فَكَفَبَ كَانَ عِقَابِ ۖ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ
رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ
الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ مَحْمُودِ
رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا
رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ
لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ
الْجَحِيمِ ۖ رَبَّنَا وَادْخُلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ
نَبِيُّهُمْ وَمَنْ سَلَخَ مِنْ أَلَمِهِمْ وَازْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۖ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَ
مَنْ تَوَلَّى السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ
هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۖ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَبْهَتُونَ
لَمَقَّةِ اللَّهِ أَكْبَرَ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى
الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ۖ قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا أَثْنَتَيْنِ
وَاجْتَبَيْنَا أَثْنَتَيْنِ فَاعْرِضْنَا بَيْنَهُمَا فَبَدَّلَ اللَّهُ إِلَيْنَا
خُرُوجَ مِنْ سَبِيلٍ ۖ ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ

وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ
الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ۖ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ
لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَسْتَدْرِكُ إِلَّا مَنْ يَلْفِئُ
فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ
رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ
عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَسْتَ لَرُّوْمِ الثَّلَاثِ
يَوْمَئِذٍ بِأَمْرِهِ ۖ رَبَّنَا وَادْخُلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ
نَبِيُّهُمْ وَمَنْ سَلَخَ مِنْ أَلَمِهِمْ وَازْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۖ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَ
مَنْ تَوَلَّى السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ
هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۖ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَبْهَتُونَ
لَمَقَّةِ اللَّهِ أَكْبَرَ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى
الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ۖ قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا أَثْنَتَيْنِ
وَاجْتَبَيْنَا أَثْنَتَيْنِ فَاعْرِضْنَا بَيْنَهُمَا فَبَدَّلَ اللَّهُ إِلَيْنَا
خُرُوجَ مِنْ سَبِيلٍ ۖ ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ

كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ
أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَآخَذَهُمُ اللَّهُ
بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ
فَكَفَرُوا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ
إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ
كَذَّابٌ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا
اقْتُلُوا أَنْبَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَ
هُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ وَقَالَ
فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي
أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ
الْفِسَادَ وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ
مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ وَقَالَ
رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ

١٩٥
رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ
صَادِقًا فَلْيُصْبِحْ بِكُمُ الْعَذَابُ الَّذِي بَعْدَكُمْ إِنْ اللَّهُ لَا يَهْدِي
مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ يَا قَوْمِ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ
ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ نَنْصُرُ نَا مِنْ بَيْنِنا
إِنْ جَاءَنَا قَالِ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَ
مَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ
يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ
مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ
بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ بِدُظْلَمٍ لِلْعِبَادِ وَيَا قَوْمِ إِنِّي
أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ يَوْمَ تَوَلَّوْنَ مُدْبِرِينَ
مَالَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ
هَادٍ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلِ بِالْبَيِّنَاتِ
فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قَلِمٌ
لَنْ نَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ رَسُولٍ كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ

مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ
اللَّهِ بغيرِ سُلْطَانٍ أَتَيْتَهُمْ كبرِ مَقْنًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ
الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ
مُتَكَبِّرٍ حَبِيرٍ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَؤُلَاءِ مَنْ أَنْتُمْ
صَرَحًا لَعَلَّيْ أَتْلُجُ الْأَسْبَابَ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ
فَاطْلِعْ إِلَى اللَّهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ كَاذِبًا وَكَذَلِكَ
رَبُّنَا لَفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا
كَذَّبَ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ
يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ يَا قَوْمِ
إِنَّمَا هِيَ إِتخِذُوا الدُّنْيَا مَتَاعًا وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ
الْقَرَارِ مَنْ عَمِلَ سَبِيحَةً فَلَا يَجْزِيهِ إِلَّا مِثْلُهَا
وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِمَّنْ ذَكَرْنَا وَإِنِّي أَهْدِي الْبَلَدَ
فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ
حِسَابٍ وَيَا قَوْمِ مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ إِلَى الْبُخْزَةِ وَتَدْعُونِي
إِلَى النَّارِ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ



لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْغَيْرِ الْغَفَّارِ لَأَجْرَمَ
أَتَمْتَدَّعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَ
الْآخِرَةِ وَأَنْ مَرَدْنَا إِلَى اللَّهِ وَإِنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمُ
أَصْحَابُ النَّارِ فَسَنَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفَؤُ
أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ فَوَقَّهَ اللَّهُ
سَبِيحَاتٍ مِمَّا مَكُرُوا وَحَاقَ بِالْفِرْعَوْنَ سُوءُ
الْعَذَابِ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا
وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ
الْعَذَابِ وَادْخُلْ جَاوِدُونَ فِي النَّارِ بِقَوْلِ الضُّعَفَاءِ
لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْنُونَ
عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
إِنَّا كُلُّ فِئَةٍ مِنَ اللَّهِ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ وَ
قَالَ الَّذِينَ يَنْتَهِجُونَ فِي النَّارِ الْخُرُوجَ حَتَّى إِذَا دُعُوا بِكُمْ خُفِّفَ
عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ قَالُوا أَوَلَمْ نَكُنْ نَدْعُوكُمْ
رُسُلَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا

دُعَاةَ الْكَافِرِينَ إِلَى ضَلَالٍ إِنَّا لَنَصِرُ رَسُولَنَا
وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُارُ
يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذَرَتُهُمْ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
الْكِتَابَ هُدًى وَذِكْرَى لِلْأُولَى الْأَلْبَابِ
فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ إِنَّ الَّذِينَ
يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ يَعْبِرُ سُلْطَانِ آيَاتِهِمْ أَنْ
فِي صُدُورِهِمْ الْأَكْبَرِ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ
بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ فَلْيَلَا
مَا تَنْذَكُرُونَ إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ لَا رَيْبَ
فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ وَقَالَ رَبُّكُمْ

الْعَنَةُ وَهُمْ

ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُسْتَكْبِرُونَ عَنْ
عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ اللَّهُ الَّذِي
جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ
اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَشْكُرُونَ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّعِزُّوا بِتَوْفِيقِهِ كَذَلِكَ يُوفِّقُ اللَّهُ
كَأَنَّا بِآيَاتِ اللَّهِ مُجِدِّدُونَ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ
لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ
فَاحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَ
اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ هُوَ الْحَيُّ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ آمَنُوا
اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ قُلْ إِنِّي نَهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ مِنْ
رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ هُوَ الَّذِي
خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِمَّنْ يُطْفِئُ ثُمَّ مِمَّنْ عَلَفَهُ ثُمَّ

يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِيَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِيَكونُوا أشدَّ
وَمِنْكُمْ مَنْ يَبُوءُ مِنْ قَبْلِ وَلِيَبْلُغُوا أَجْلاً مَسْمُومًا
وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا
قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ أَلَمْ تَرَ إِلَى
الَّذِينَ مَجَّادِلُونَ فِي بَابِ اللَّهِ أَنَّهُ بَصْرَفُونَ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا
فَقُوفَ يَعْلَمُونَ إِذَا الْأَغْلَالُ فِي عُنُقِهِمْ وَ
السَّلاْسِلُ يُجْبَوْنَ فِي الْحَبِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ
ثُمَّ قَبِيلَهُمْ أَنَبَمَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
عَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ يَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا
كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ذَلِكَ بِمَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ
فِي الْأَرْضِ بغيرِ الْحَقِّ بِمَا كُنْتُمْ تَمْحُونَ ادْخُلُوا
أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا قُلِيسَ مَثْوًى الْمُنْكَرِينَ
فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِنَّمَا يَتَذَكَّرُ بَعْضُ الَّذِي
يَعْبُدُهُمْ أَوْ نَتَقْنَاكَ فَاَلْبَنَّا يُرْجَعُونَ وَلَقَدْ

أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ
وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْضُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ
أَنْ يَأْتِيَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا يَأْذِنَ اللَّهُ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فَيُعْطِ
بِالْحَقِّ وَخَيْرُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ الْمُبْطِلُونَ اللَّهُ الَّذِي
جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ لِيَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِيَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِهِمْ
وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَبَى
أَبَايَ اللَّهُ تَتَكَبَّرُونَ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا
أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا
أَعْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نُهُمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ
وَحَاوُوا هِمًّا مَلَكًا تَوَابًا يَسْتَهْزِئُونَ فَلَمَّا رَأَوْا
بِآسِنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا
بِهِ مُشْرِكِينَ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَفْزَاحٌ مِنْهُمْ لَمَّا رَأَوْا

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَذَا الْقُرْآنُ الْمَكِيدُ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
نَزَّلْنَاهُ مِنَ الرُّحْمِ الرَّحِيمِ
كِتَابٌ فَصِيحٌ
إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ
بَشِيرًا وَنَذِيرًا
فَاعْرِضْ عَنْ كَثْرِهِمْ فَهُمْ قَلِيلٌ وَكَلْبُهُمْ كَثِيرٌ
فَإِذْ نَادَيْنَاهُمُ أَنْ يُخْرِجُوا الْيَتَامَىٰ مِنَ مَوَاطِنِهِمْ
وَيُؤْتُوا الصَّدَقَاتِ الَّتِي لَهُمْ
وَيُخْبِرُوا عَنْ حَقِّهَا
فَإِذَا دُفَعَتْ إِلَيْهِمْ
قَالُوا إِنَّا لَا نَبْرِئُكُمْ
وَأَنَّا إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ
يُوحِي إِلَيْنَا اللَّهُ
أَلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ
فَاذْكُرُوا الْيَوْمَ الْيَوْمَ
أَلَّيْكُمْ يَوْمَ تَمُوتُونَ
وَالَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
وَهُمْ كَاذِبُونَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ
مَمْنُونٍ
قُلْ إِنَّمَا خَلَقْتُكُمْ بِاللَّهِ
وَالَّذِي خَلَقَ الْإِنسَانَ
فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ
فَإِن تَوَلَّوْا
فَعَسَىٰ أَمْرُنَ أَنْ يَمْسَسَكُمْ
رُجُومٌ أَوْ صَعِيدٌ
مَّجْمُومٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَذَا الْقُرْآنُ الْمَكِيدُ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
نَزَّلْنَاهُ مِنَ الرُّحْمِ الرَّحِيمِ
كِتَابٌ فَصِيحٌ
إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ
بَشِيرًا وَنَذِيرًا
فَاعْرِضْ عَنْ كَثْرِهِمْ فَهُمْ قَلِيلٌ وَكَلْبُهُمْ كَثِيرٌ
فَإِذْ نَادَيْنَاهُمُ أَنْ يُخْرِجُوا الْيَتَامَىٰ مِنَ مَوَاطِنِهِمْ
وَيُؤْتُوا الصَّدَقَاتِ الَّتِي لَهُمْ
وَيُخْبِرُوا عَنْ حَقِّهَا
فَإِذَا دُفَعَتْ إِلَيْهِمْ
قَالُوا إِنَّا لَا نَبْرِئُكُمْ
وَأَنَّا إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ
يُوحِي إِلَيْنَا اللَّهُ
أَلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ
فَاذْكُرُوا الْيَوْمَ الْيَوْمَ
أَلَّيْكُمْ يَوْمَ تَمُوتُونَ
وَالَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
وَهُمْ كَاذِبُونَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ
مَمْنُونٍ
قُلْ إِنَّمَا خَلَقْتُكُمْ بِاللَّهِ
وَالَّذِي خَلَقَ الْإِنسَانَ
فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ
فَإِن تَوَلَّوْا
فَعَسَىٰ أَمْرُنَ أَنْ يَمْسَسَكُمْ
رُجُومٌ أَوْ صَعِيدٌ
مَّجْمُومٌ

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْعَذَابُ الْآخِرُ أَخْرَفِي وَهُمْ
لَا يُبْصِرُونَ وَأَمَّا مَوْدُفُهُمْ بِنَاهُمْ فَاسْتَجَبُوا
الْعَمَى عَلَى الْهَدَى فَآخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ
الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا
وَكَانُوا يَتَّقُونَ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى
النَّارِ فَهُمْ يَوْرَعُونَ حَتَّى إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ
عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ وَقَالُوا لَوْلَا جُلُودُهُمْ لَمْ شَهِدَتْ عَلَيْنَا
قَالُوا أَنْظِفْنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْظَفَ كُلَّ شَيْءٍ وَ
هُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَالْبَیْهَ تَرْجِعُونَ وَمَا كُنْتُمْ
تَسْتَرُونَ أَنْ تَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا
أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ
لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ وَذَلِكَ ظَنُّكُمْ
الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَصْبِحُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ
فَارْصَبُوا فَإِنَّ لَنَا لَأَرْسُلًا لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعِثُوا

فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ وَقَضَيْنَا لَهُمْ قُرْآنًا فَرَّيْنَا لَهُمْ
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ
فِي أُمِّ قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ
أَنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا
تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوَافِ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ
فَلْيَذُوقُوا الْعَذَابَ فَكُفُّوا عَنَّا بِأَسَدِيدًا وَلِتَجْزِيَ
أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ذَلِكَ جَزَاءُ أَهْلِ
النَّارِ لَّهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءً بِمَا كَانُوا
يَا بَانًا يَجْجِدُونَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
رَبَّنَا آتِنَا الَّذِي نَزَّلْنَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالْإِنْسِ نَحْمَلُهُمَا
تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونُنَا مِنَ الْآسَفِينَ إِنَّ اللَّهَ
قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَعَاذُوا فَنَزَّلَ عَلَيْهِمُ الْمَلَكُ
الْأَتَحْنُافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَابْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ
تُوعَدُونَ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُ أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ

فَمِنْهَا مَا نَدَّعَوْنَ نَزْلًا مِنْ عَقُورِ رَجِيمٍ وَمِنْ آخِرِ
قَوْلِهِمْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ
المُسْلِمِينَ وَلَا تَتَّبِعُوا الْحَسَنَةَ وَلَا السَّيِّئَةَ
إِذْ قَعَّ بِاللَّيْلِ هَمٌّ أَحْسَنُ فَاذًا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ
عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا
الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ
وَأَمَّا يَنْزَغُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ
وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ
وَاتَّخِذُوا اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ
فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ
بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْجُدُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ
أَنَّا نَزَّلْنَا سَحَابًا فَأَزَلْنَا عَنْهَا آلِهَتَهُمُ
الْمَاءَ فَاهْتَرَتْ وَرَبُّكَ الَّذِي أَحْيَا هَاجِلَ
الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِنَّ الَّذِينَ



يُحَدِّثُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفُونَ عَلَيْهَا أَفَمَنْ يُلْقِي فِي
النَّارِ خَبِيرًا مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا تَشْتُمُ
أَنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا
لَنُذَكِّرَنَّهُمْ لِمَا جَاءَهُمْ وَإِنَّ لَكُنَّا لَهُمْ عَذَابًا
الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ
حَكِيمٍ حَمِيدٍ مَا يَقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرَّسُولِ
مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ
الْبَاسِ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا نَجْمًا لَقَالُوا الْوَلَا
فَصَلَّتْ آيَاتُهُ أَعْجَمِي وَعَرَبِي فَلَهُ الَّذِي آمَنُوا
هُدًى وَشِفَاءً وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آيَاتِهِمْ
وَقُرْءَانِهِمْ عَمَّى أُولَئِكَ يَنْادُونَ مِنْ مَكَارٍ
بَعِيدٍ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاحْتَلَفَ فِيهِ
وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَ
انْتَهَمُ لَهْفُ شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا
فَلَنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلِمَ أَنَّ مَا رُبُّكَ بِظَلَامٍ

لِعَبِيدِ اللَّهِ يَرْدُّ عِلْمَ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ
مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا
بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ إِبْنُ شَرَكَاةٍ قَالُوا أَأَنَّا
مَآئِمَّا مِنْ شَهِيدٍ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ
مِنْ قَبْلُ وَظَنُوا مَا لَهُمْ مِنْ مَحْصٍ لَا يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ
مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَوَسَّ قُوتًا
وَلَنْ آذَنَّا رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّنَا
لَقَوْلِنَا هَذَا إِلَى وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ
رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَى فَلَنُنْشِرَ الْبَشَرَ
كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنْ نُقِيمَهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ
وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَغْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ
وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُودُ دُعَاءِ غَرَضٍ قُلْ أَرَأَيْتُمْ
إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مِنْ أَضَلِّ مِمَّنْ
هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ سَرَّهَيْمُ الْبَاتِنِ فِي الْأَفَاقِ
وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ

بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ إِلَّا أَنْتُمْ فِي
مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ إِلَّا أَنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ

سُورَةُ الْحَجِّ وَالْعَنْكَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَقُّكَ كَذَلِكَ يُوحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ تَكَادُ السَّمَوَاتُ
يَنْفَطَرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ
رَبِّهِمْ وَلَسْتَ تَسْمَعُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِنْ اللَّهُ
هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ
أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِظْتُ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ
وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ
أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ
فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ وَلَوْ شَاءَ
اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَدْخُلُ مِنْ لِسَانِكَ

فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ
أَمْ أَخَذُوا مِنْ دُونِ آبَائِهِ مَا لَهُمْ بِهِ شَيْءٌ وَلَئِنْ
وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ
اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ
فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلْ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
أَزْوَاجًا وَمِنَ الْإِنْعَامِ آزْوَاجًا يُذَرُّوكُمْ فِيهِ
لَبَسَ كَمِثْلَهُ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ لَهُ
مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ
يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ شَرَعَ
لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا
إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى
أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ
مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي
إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَ

الْعِلْمُ بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ
إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِّلَ بَيْنَهُمْ وَأَنْ الدِّينَ أَوْ رَأَوْا
الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَقَدْ لَعْنَهُ مِنْ رَبِّهِ
فَلَيْدَ لِكَ فَادْعُ وَاسْتَعِمْ كَمَا أَمَرْتُ وَلَا تَسْتَعِ
أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ أَمَرْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَ
أَمَرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا
وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حِجَةَ بَيْنُنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا
وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ وَالَّذِينَ يَحْمِلُونَ فِي اللَّهِ مِنْ
بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُمْ دَعْوَاهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ اللَّهُ الَّذِي
أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ
لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا
الْحَقُّ إِلَّا الَّذِينَ يَمَارُون فِي السَّاعَةِ لَعْنٌ ضَلَالٍ
بَعِيدٍ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ وَرِزْقٌ مِنْ شَاءَ وَهُوَ

وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ
نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا
مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ شَيْءٍ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ
شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْ لَا
كَلِمَةُ الْفَضْلِ لَفُتِنَ بِهِمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ فِيمَا كَسَبُوا
وَهُوَ وَافِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ
ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ
اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
قُلْ لَا اسْتِغْلَامَ عَلَيْكُمْ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةُ فِي الْقُرْبَى
وَمَنْ يَفْتَرِمْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ شَكُورٌ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
فَإِنْ شَاءَ اللَّهُ تَجَمُّعٌ عَلَى قَلْبِكَ وَتَمَجُّدُ اللَّهِ الْبَاطِلِ
وَيُحَقِّقُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ
السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَبَرِّدْ لَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ
وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَلَوْ بَاطِلٌ
اللَّهُ الرِّزْقُ لَعِبَادِهِ لَبْغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزِّلُ
بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ وَهُوَ
الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ عِبْدٍ مَا قَطُّوا وَيُبَشِّرُ
رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَ فَهَيْمًا مِنْ ذَلِكَ
وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذْ يَشَاءُ قَدِيرٌ وَمَا أَصَابَكُمْ
مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ
وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ
اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ
فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ إِنْ يَشَاءْ يُبَكِّرِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ
رَوَاحِدٌ عَلَى ظُهُورِهِمْ إِنَّ فَيْدَ ذَلِكَ لَا يَأْتِ

لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ أَوْ يُوقَهُمْ نِعْمًا كَسَبُوا
 وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا
 مَا لَهُمْ مِنْ حَاجٍ فَمَا أَوْثَقْتُمُ مِنْ شَيْءٍ فَتَنَّا الْمُتَوَكِّلِينَ
 الَّذِينَ آمَنُوا عِنْدَ اللَّهِ حِرٌّ وَآبَعُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا
 عَلَىٰ نَفْسِهِمْ بِتَكْلُوفٍ وَالَّذِينَ يُحْتَدِيُونَ كِبَارَ
 الْأَثَمِ وَالْفَوَاحِشِ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ
 وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ وَالَّذِينَ
 إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَكْتُمُونَ وَجَزَاءُ
 سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَىٰ وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ
 عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ وَلَمَنِ انْتَصَرَعَ
 عَلَيْهِ فَإِنَّ لَكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ إِنَّمَا السَّبِيلُ
 عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ
 بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلَمَنِ حَصَرَ
 وَغَرَّانَ ذَلِكَ لِمَنْ عَرِمَ الْأُمُورِ وَمَنْ يَضِلَّ

فَمَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ وَنَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ
 يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ وَنَرَى الْمُعْرَضُونَ عَلَيْهَا
 خَاشِعِينَ مِنَ الذِّكْرِ يَنْظُرُونَ مِنْ تَحْتِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 آمَنُوا أَنَّ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ إِلَّا أَنْ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ وَمَا كَانَ لَكُمْ مِنْ
 أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ
 سَبِيلٍ اسْتَجِبُوا لِلَّذِينَ يُدْعُونَكُمْ إِلَىٰ الْإِيمَانِ لِقَاءِ اللَّهِ
 مِنْ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مَلَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ كِبَرٍ فَإِنْ
 اعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا إِلَّا نَذِيرًا
 وَإِنَّا إِذْ قُلْنَا لِلْإِنْسَانِ إِسْرَاجًا فَفَرَحَ بِهَا وَانْصَرَفَ
 سَبِيحَةً يَمُودًا مِمَّا بَيْنَهُمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ اللَّهُ
 مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ ذَكَرْنَا وَإِنَّا لَنَجْعَلُ مِنْ شِئَانِهِمُ عِجْلًا قَدِيرًا
 وَمَا كَانَ لِيُخَيَّرَ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَجْهًا أَوْ مِنْ وَرَآءِ حِجَابٍ
 أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بَلَدًا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
 وَكِيلٌ أَوْ جَعَلْنَا الْبَنَاتَ رُوحًا مِنْ أَمْرٍ مَا كُنْتَ تَدْرِكُ

وَإِنَّا إِذْ قُلْنَا لِلْإِنْسَانِ إِسْرَاجًا فَفَرَحَ بِهَا وَانْصَرَفَ

مَا الْكِتَابُ إِلَّا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا يَهْدِي بِهِ
مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
إِلَّا إِلَهُ اللَّهِ **سُورَةُ الْأَنْعَامِ** نَصِيرُ الْأُمُورِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدٌ وَالْكِتَابُ الْمُبِينُ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ وَإِنَّهُ فِي آيَاتِ الْكِتَابِ لَدَلِيلٌ عَلَى حُكْمٍ
أَفْضَرَبَ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ وَكَمْ
أَرْسَلْنَا مِنْ بَنِي الْأَوَّلِينَ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا
بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ فَاهْلِكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى مَثَلُ
الْأَوَّلِينَ وَلَقَدْ سَخَّرْنَاكُمْ مِنْ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
لِقَوْلِ اللَّهِ خَلَقْنَاهُ الْعِزُّ الْعَلِيمُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ
مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَالَّذِي
نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ
نُخْرِجُونَ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ
مِنْهَا فُلُكًا وَالْأَنْعَامَ مَا تَرْكَبُونَ لِيَسْتَوعَبَ أَلْسِنُهُمْ

ثُمَّ تَذَكَّرُوا نِعْمَةً رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهَا وَتَقُولُوا سُبْحَانَ
الَّذِي نَحْنُ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى
رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا لَئِنْ
لَكُمُورٌ مِثْلُهَا أَمْ أَخَذْتُمْ بِهَا لَهْوًا بُسَاتٍ وَاصْفِكُمُ الَّذِينَ
وَإِذْ ابْتِزَّ أَحَدُهُمْ بِنِصَابٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مَسَلًا طَلَّ وَجْهَهُ مَسْنُونًا
وَهُوَ كَظِيمٌ أَوْ مَنْ يَتَّبِعُ فِي الْحَبْلَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ
وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاءً أَتَاهُ
خَلْفَهُمْ سَنُكِنْتُمْ لَهُمْ فُجُورًا وَبَسُطُوا وَفَالِ الْوُثَنَاءِ
الرَّحْمَنِ مَا عِبَدْنَاهُمْ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ
أَمْ أَنْبِئَاهُمْ بِمَا فِي صُحُفِهِمْ قَبْلَهُ فَهُمْ بِهِ مُتَمَتِّعُونَ بَلْ قَالُوا إِنَّا
وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ وَكَذَلِكَ
مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا
إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ
قَالَ أَوْ لَوْ جِئْتُمْكُمْ بِآيَاتٍ مِثْلِ آيَاتِ آبَائِكُمْ قَالُوا لَوْ أَنَّا
بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ فَاتَّقُوا اللَّهَ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ كَيْفَ كَانَتْ
عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ وَإِذْ قَالَ الْيَهُودُ لِلَّذِينَ يُبَيِّنُ لَهُمْ أَمْرَهُمْ

اِنْتِي رَايَا نَمَانَعِدُونَ اِلَّا الَّذِي قَطَرِي فَاتَّه سَبَّهَدِي
وَجَعَلَهَا كَلِمَةً نَّافِيَةً فَنَفِثَ فِي عَافِيهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ بَلْ مَقَّ
هُوَ لَا وَاَبَاءَهُمْ حَتَّى جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ وَلَمَّا جَاءَهُمُ
الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ وَقَالُوا لَوْلَا نَزَّلَ الْبَرْقُ
الْفَرَّانُ عَلَى رِجْلِ مَنْ الْقَرَّتَيْنِ عَظِيمٌ اَهُمْ يَفْهَمُونَ حَبِيبَ
رَبِّكَ تَحْرِفُ مِمَّا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفَعَلْنَا
بَعْضَهُمْ قُفُوفًا لِّبَعْضٍ رِجَالٍ لِّيَخْذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا تَخْرِيًّا
وَرَحِمَتِ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْعَلُونَ وَلَوْلَا اَنْ يَكُونَ النَّاسُ
اُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِكُلِّ مِزْجٍ لِّسَانًا لِّيَفْهَمُوا سَفَافًا مِّنْ فَضْلِهِ
وَمَعَارِجَ عَلَيْهِمْ يَظَاهِرُونَ وَلِيُتَوَكَّلُوا عَلٰى اَبْوَابٍ وَسْرًا
عَلَيْهَا يَتَّكِفُونَ وَتَخَرَّفُوا وَانْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ وَمَنْ يَعْزُ عَنْ ذِكْرِ
الرَّحْمَنِ تَقْبِضْ لَهُ سَبْطَانًا نَّفْثُوهُ فَنَزَّلْنَا لَهُمُ الْقُرْآنَ
عَنِ السَّبِيلِ وَيُحْسِبُونَ اَنَّهُمْ مُّهِتَدُونَ حَتَّى اِذَا جَاءَنَا
قَالَ يَا اَيُّكُمْ يَدْعُو بِرَبِّكَ بَعْدَ الشَّرْفَيْنِ فَيَذَرُ الْغُرْبَ
وَلَنْ يَنْقَعَكُمْ الْيَوْمَ اِذْ ظَلَمْتُمْ اَنكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ

اَنَّا نَسْمَعُ الصَّخْرَ اَوْ هُنْدِي الْعَمَى وَمَنْ كَانَ فِيضًا
مُبِينٍ فَاَمَّا نَذَرْتُمْ بِكَ فَاَمَّا مَنَّهُمْ مُّسْتَقِيمُونَ اَوْ تَرْتَبِكَ
الَّذِي وَعَدْنَا لَهُمْ فَاَمَّا عَلَيْهِمْ مُّتَقَدِّرُونَ فَاَسَمِعْتُمْ
يَا اَلَّذِي اَوْحَى اِلَيْكَ اَنْكُ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ وَاَنزَلْنَاهُ
لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ لَسْتُمْ لَوْ تَسْتَلُونَ وَاسْتَلْ مِنْ اَرْسَلْنَا
مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُّسُلِنَا لَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ الْهَيْهَةِ نَعْبُدُ
وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا مُوسٰى بِآيَاتِنَا اِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ
اِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا اِذَا هُمْ فِيهَا
يَتَخَفُونَ وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ اٰيَةٍ اِلَّا هِيَ اَكْبَرُ مِنْ لَّحْمِهَا وَ
اَحَدَانَهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ وَقَالُوا يَا اَيُّهَا
الشَّامِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَمِدْتَ اِنَّا لَمُهْتَدُونَ
فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ اِذَا هُمْ يَتَخَفُونَ وَتَاذَنَّا
فِرْعَوْنَ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ اَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ
الْاَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي اَفَلَا تَبْصُرُونَ اَمْ اَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا
الَّذِي هُوَ مَكْبُوتٌ وَلَا يَكَادِرُ عَلَيْهِمْ فُلُوكَ اِلَّا يَفْعَلُ بِهِ
اَيُّورَةُ مِنْ ذَهَبٍ اَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقَرَّرِينَ

فَسَخَّفَ قَوْمَهُ فَطَاعُوهُ أَنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ
فَلَمَّا اسْتَفْتَوْا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَيْنَا لَهُمُ الْجِبِينَ فَعَلَّامًا
سَلَفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا
إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِيدُونَ وَقَالُوا الْهَيْئَ أَخْرَجَ قَوْمًا
مِنْ يَدِنَا لَعَلَّ الْآخِلَاءَ يَلْعَنُونَ إِنْ هُوَ إِلَّا عَجْدٌ
انْتَقَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَوْ تَشَاءُ
لَجَعَلْنَاهُمْ مَثَلًا لَكُمُ فِي الْأَرْضِ يَخْلَفُونَ وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ
لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمُوتُنَّ فِيهَا وَابْتَغُوا فِي هَذَا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا
وَلَا يَصْدَقُكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ وَلَمَّا جَاءَ
عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلَأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ
الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا لِي إِنَّ اللَّهَ
وَرَبَّكُمْ فَاعْبُدُوا هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَخَلَفَ
الْآخِرَابُ مِنْ بَنِيهِمْ قَوْلًا لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ إِلِيمٍ
هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
الْآخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ تَائِبِينَ
لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْآيَاتِ

وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ
يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصَفَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَالْكَوَابُ فِيهَا مِثْلُ لُجُنٍّ
الْآخِلَاءُ نَكَدًا الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ
الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ
فِيهَا تَأْكُلُونَ إِنْ هُوَ إِلَّا جَنَّةُ خَالِدُونَ
لَا يَفْرَغُونَ مِنْهَا وَلَهُمْ فِيهَا مَبْلُغُونَ وَمَا ظَنُّنَا لَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا
فِي الظَّالِمِينَ وَنَادُوا تَابًا مَالِكُ لِيَقْضِيَ عَلَيْكَ رَبُّكَ فَالْ
لَكُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرُكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ
أَمْ أَنْزَلْنَاهُمْ مِنْ سَمَوَاتٍ أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سُرُسَهُمْ
وَنُجَوِّهُمْ يَلْفُ رُسُلَنَا إِلَيْهِمْ يَكْفُرُونَ فَلَمَّا كَانَ لِلْحَقِّ
وَلَدٌ فَأَوَّلَ الْعَايِدِينَ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ فَذَرَهُمْ يَسْخَرُونَ وَيَسْخَرُونَ
بِلِقَائِهِمْ وَأَنْتُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ يُوعَدُونَ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُ
وَفِي الْأَرْضِ إِلَهُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ وَبَارَكَ الَّذِي لَهُ
مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ مَا وَعَدْنَاهُ عِندَ السَّاعَةِ
وَأَلَيْسَ مَرْجِعُكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ فَادْعُوا مَنِ اسْتَعَاذَ بِالشَّعْنِ

الْأَمَنَ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ
لَيَقُولَنَّ اللَّهُ فَمَا تَبُوءُونَ وَقِيلَ لَهُمُ رَبَّانِ هُوَ الَّذِي قَوَّيْكُمْ
لَا تُؤْمِنُونَ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ

سُورَةُ الدَّحْخِ وَحَمْدُ اللَّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا
مُنذِرِينَ فِيهَا نُفِيقُ كُلَّ امْرِئٍ بِحَكِيمٍ أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا
كُنَّا مُرْسِلِينَ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ
يَلَهُمْ فِي سَكَنٍ يَعْبُونَ فَاذْفِفْ بَعْدَ مَا نَبَى السَّمَاءَ يَدْخُلُ
مُبِينٍ نَعْنَى النَّاسِ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ رَبَّنَا اكشِفْ عَنَّا
الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ أَتَاهُمُ الذِّكْرُ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ
مُبِينٌ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّجُ الْبَحْثِ إِنَّا كَاشِفُو
الْعَذَابِ فَلْيُلَاحِظْ أَتَمُّكُمْ عَائِدُونَ يَوْمَ يَنْطُشُ الْبَاطِلُ الْكِبْرُ
لَنَا مُنْقَرُونَ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ

رَسُولٌ كَرِيمٌ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتِنَا لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ وَإِنْ لَا تَعْلَمُوا عَلَى اللَّهِ إِلَهًا إِلَّا أَنْبِئْكُمْ بِبِلَاطِينَ مُبِينٍ وَإِنْ
عَذَّبَ يَرْحَبُ وَيَرْبِكُمْ أَنْ تُرْجَمُونَ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ لَكُنْكُمْ فَتَارِكِينَ هُوَ الَّذِي قَوَّيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ فَاصْفَحْ
عَنْهُمْ وَابْتَغِ الْيُسْرَ وَهُوَ اللَّهُ أَلَمْ تَعْرِفُونِ كَذَّبُوا
مِنْ جَنَابٍ وَعَيُّونَ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ وَنَعْمَةً كَانُوا
فِيهَا فَافْكِهِمْ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ
مَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ مَا كَانُوا مُنظَرِينَ
وَلَقَدْ أَخَذْنَا نَارِيَّ اسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ مِنْ فِرْعَوْنَ
إِنَّهُ كَانَ مِنَ السَّرِيفِينَ وَلَقَدْ أَخَذْنَا لَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ
وَأَنْبَأَهُمْ مِنَ الْأَيَّاتِ مَا يَفْهَمُونَ إِنْ هُوَ إِلَّا قَوْلُهُمْ
لَنْ هِيَ إِلَّا مُوَدَّتُ الْأَوَّلَى وَمَا جِئْنَا بِمُبَشِّرِينَ قَالُوا
يَا بَنَاتِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ أَهْمُ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ نَجْعٍ وَالَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُخْرِجُونَ وَمَا خَلَقْنَا
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا عَجَبِينَ مَا خَلَقْنَاهَا
إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ

مِيقَاتِهِمْ لِحَجَّتِهِمْ يَوْمَ لَا يَغْنَى مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ
يَنْصُرُونَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ شَجَرَتَ
الرَّقْوَةِ طَعَامُ الْأَيْمِ كَالْمِثْلِ تَعْلَى فِي الْبُطُونِ تَعْلَى الْحَجِّ
خُذْنِ فَاعْلَوْهُ إِلَى سَوَاءِ الْحَجِّ ثُمَّ صَبُّوا فَوْقَ مِنْ عَذَابِ
الْحَجِّ ذُو الْإِنِّ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ
تَمْتَرُونَ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ فِي جَنَابٍ وَعُمُورٍ
يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ كَذَلِكَ
وَرَوَّحْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهِ آمَنِينَ
لَا يَدْخُلُونَ فِيهَا الْمَوْتَى إِلَّا الْمَوْتَى الْأُولَى وَوَقَّاهُمْ عَذَابَ
الْحَجِّ فَضَلَّاهُمْ مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ فَوَيْلٌ
لِلَّذِينَ يَدْعُونَ بِسْمِ اللَّهِ لَعَلَّاهُمْ يَنْدَكُرُونَ فَاذْكُرُوا لَهُمْ
أَنَّهُمْ

سُورَةُ الْحَاشِيَةِ مَرْفُوعُونَ وَبِهِ سَمْعٌ مَلَكُوتِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدُ تَنْزِيلِ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ إِنَّ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ وَفِي خَلْقِكُمْ وَ
مَا بَدَّ مِنْ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْفِكُونَ وَالْغُلَافِ

الليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزقٍ
فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ آيَاتٍ لِقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ذَلِكَ آيَاتُ اللَّهِ نَسْلُوها عَلَيْكَ بِالْحَقِّ قَبِيحًا
حَدَّثَ بَعْدَ اللَّهِ وَأَبَانَهُ يُؤْمِنُونَ وَبَلِّ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ
بِمَعِ آيَاتِ اللَّهِ تَتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ بَصُرْتُ مِنْكُمْ كَأَنَّكُمْ بَيْنَهُمَا
فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ وَإِذْ عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا
هُزْأً وَأَوَّلَتْكُمْ عَذَابٍ مُهِينٍ مِنْ وَرَثَتِهِمْ جَحَنُمُ وَلَا يَغْنَى
عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ
وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ
رَحْمَتِ اللَّهِ هُمْ عَذَابٌ مِنْ جَزَائِهِمُ اللَّهُ الَّذِي يَخْرِجُكُمْ مِنَ الْبَحْرِ لِيَجْزِيَ
الْقَلْبُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِيَسْتَعْوِزَ مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
وَيَخْرِجُكُمْ مِمَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمِمَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ قُلِ لِلَّذِينَ آمَنُوا
بِعَفْوِ اللَّهِ وَالَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَثَامَ اللَّهِ لِيَخْرِجَ قَوْمًا مِمَّا كَانُوا
يَكْسِبُونَ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلْيَنْفُسِ بِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا
ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ وَلَقَدْ أَنْبَأْنَا إِبْرَاهِيمَ أَنْ تَبْلُغَ الْكِبَرُ

وَالْحُكْمَ وَالنُّوَّةَ وَرَفَعْنَاكُمْ مِنَ الصُّبُحَاتِ وَفَضَّلْنَاكُمْ
عَلَى الْعَالَمِينَ وَأَنْبَأْنَاكُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ مَا خَلَفُوا
الْأَمْرَ بَعْدَ مَا جَاءَهُمْ الْعِلْمُ بَعْدَ أَنْبَأْنَاكُمْ أَنْ رَبَّكَ يَقْضِيكُمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ
مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّهُمْ
لَنْ يُجْزَوْا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ
بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى
وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنَ السِّبْيِ
أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
بِالْحَقِّ وَلِيُخْرِجَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ أَفَرَأَيْتَ
مَنْ أَتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَحُمِّ عَلَيْهِ
وَقَلْبُهُ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ عِثَارَ فَنٍّ مَدِينٍ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ
أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ
وَنَحْيَا وَمَا هِيَ إِلَّا الدُّهْرُ وَمَا لَهُمُ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ
إِلَّا يَظُنُّونَ وَإِذَا نَسَخْنَا مِنْكُمْ آيَاتِنَا مَا كَانَ

عَنْهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اسْتِثْنَا بَابَنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
قُلِ اللَّهُ يُجِيبُكُمْ ثُمَّ يَجْعَلُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَرَبٍّ
فِيهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِخُونَ بِالْقُلُوبِ
وَرَأَى كُلُّ أُمَّةٍ جَائِئَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ
تُخْرَجُونَ مِنْ مَآكِنِمْ تُخْلَوْنَ هَذَا كِتَابُنَا يَبْطُو عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ
إِنَّا كُنَّا نَسْخُحُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيَدْخُلُونَ فِي رَحْمَةِ ذَلِكَ هُوَ
الْفَوْزُ الْمُبِينُ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ أَتَايَ سُلُوكُ
عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُجْرِمِينَ وَإِذْ قِيلَ لَنْ
وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَالسَّاعَةَ لَا رَبَّ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا نَسْخُحُ
إِنْ نَظَرْنَا إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمَسْتَغْنِينَ وَبَدَّلْنَاهُمْ
مَآعِلَهُمْ وَأَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ وَفِي ذَلِكَ يَوْمٍ
نَسْخُحُكُمْ كُلًّا بِنَسْفٍ لِقَاءِ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَا وَكُمُ النَّارُ وَمَا
لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ذَلِكَ بِمَا كَانْتُمْ أَتَيْتُمْ أَبَابَهُمُ وَمَا وَكُمُ
الْجَهَنَّمَ الدُّنْيَا فَأَلْهَمْنَاهُمْ بِهَا وَلَهُمْ فِيهَا نَارُ سَمْعُونَ



فَلْيُحْمَدُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَالَمِينَ
وَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَمِيعٌ نَزَّلَ الْكِتَابَ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّثَمَّرٍ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَفَمَا
انذَرُوا مَعْرُضُونَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ
مَّا ذَلَخْتُمُوهُ مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ اشْكُوهُنَّ
مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ تَارِكٌ مِنْ عَمَلِ كُتُبٍ مُصَادِقَةٍ وَمَنْ أَضَلُّ
مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَزْجًا يَلْبِسُونَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَهُمْ
عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ وَإِذْ حَسَرْنَا لِلنَّاسِ مَا جَاءُوا لَنَا وَكَانُوا
يَعْبُدُونَهُمْ كَافِرِينَ وَإِذْ نَسَلْنَا عَلَيْهِمُ الْإِنْسَانَ بَيْنَ بَنِي
الْأَدْنَى كَقَرْنٍ وَاللَّيْلِ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا يَحْزَنُونَ أَمْ يَقُولُونَ
إِفْرَأْنَاهُ فُلَانٌ افْتَرَاهُ فَلَا يَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ
بِمَا تُقْبَضُونَ فِيهِ كَفَى تَبْشِيرًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا هُوَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ قُلْ مَا كُنْتُ بِدُعَاءِ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا

بِفَعْلٍ لِي وَلَا يَكُنْ لِي شَيْعٌ إِلَّا مَا يُوْحَى إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ
مُبِينٌ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَرَّمُوا نَذِيرًا
شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى قَامَ مَنْ وَاسَّكُمْ ثُمَّ
إِنَّ اللَّهَ لَأَهْدَى الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرٌ مِمَّا سَبَقُوا اللَّهُ وَآيَاتُهُ يَفْهَمُونَ
يَرْفَعُونَ هَذَا الْفِكَرَ قَدِيمٌ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ
مُوسَى أَمَّا وَرَحْمَةُ وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِمَا نَزَّلْنَا
عَزِيزًا لِيُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَيُشْرِيَ الْحَسَنِينَ إِنَّ الْبَنَى
قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَالْخَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا
وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا
بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْرِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ
نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْلِمَ صَالِحًا خَاصَّةً
وَأَصْلِحَ لِي فِي دِينِي وَمِنْ أَمْرِي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
أُولَئِكَ الَّذِينَ يَقْبَلُونَ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنُجَاوَدُونَ

سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ
وَالَّذِي قَالَ لِوَالذِّبَانِ لِكُلِّ أَفْعَادٍ إِنِ الْخَرَجَ وَمَقَلَّ
الْفُرُونَ مِنْ قَبْلِي وَهَاجَتْ غِيَاثُ اللَّهِ وَبَلَّكَ مِنْ أَمَانٍ
وَعَدَ اللَّهُ حَقَّ بَعْدَ مَا هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَوَلَيْكَ
الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أَمِّهِمْ فَدَخَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجَنَّةِ
وَالْأَنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَائِبِينَ وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ ثَمَرًا عَمِلُوا
لِيُؤْتِيَهُمْ أَعمالُهُمْ وَهُمْ لَا يظلمون وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا
عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا
فَالْيَوْمَ تُخْرَجُونَ مِنْهَا فِي عَذَابٍ مُتَسَاوِينَ كُنْتُمْ تُشْكِرُونَ فِي الْأَرْضِ
بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ وَذَكَرُوا أَخَا عَادَ إِذْ مَدَّ رُفُوءَهُ
بِالْخَفَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النَّارُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ لَا
تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ قَالُوا
لَجِئْنَا لِنُفَاكِهَكُمْ عَنِ الْمَسَاكِينَ فَانْشَابُوا عَذَابًا لَنْ يَكُونَ مِنَ
الضَّادِّ قِبَلٍ قَالُوا إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا كُنَّا نَعْمُرُ
بِمَا نَكْنِى أَرْكَامُكُمْ فَوَمَا يَجْهَلُونَ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ
أُذُنِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُظْتَرٌّ نَابِلٌ هُوَ مَا اسْتَجْلَمْتُمْ بِهِ

رَبِّجْ فِيهَا عَذَابُ آلِهِمْ نَذِيرٌ كُلُّ شَيْءٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا فَاصْبِرُوا
لَا يَرَى الْأَمَّاكُمُ كَذَلِكَ يَجْزِي الْقَوْمَ الْجَاهِلِينَ وَلَقَدْ
مَكَّنَّاهُمْ فِيهَا أَنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَبَصَرًا
وَأَفْشَدْنَا مَا آغَيْنَا عَنْهُمْ سَمْعَهُمْ وَلَا أَبْصَارَهُمْ وَلَا أَفْقَدْتَهُمْ
مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَمْجِدُونَ يَا أَيُّهَا اللَّهُ وَخَافُوا لَهُمْ مَا كَانُوا
يُرْسِلُونَ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا خَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَى وَ
صَرْفْنَا الْأَلْبَابَ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ فَلَوْلَا نَصْرُ اللَّهِ لَكُنْتُمْ
مِنْ دُونِ اللَّهِ فَرِيقًا الْهَلَكَةِ بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ أَفْكُهُمْ وَ
مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ وَإِذْ صَرْفْنَا إِلَيْكَ نَقْرًا مِنَ الْحَقِّ يُسْمِعُونَ
الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوا قَالُوا انصُبُوا فَلَنا فُصِّي وَلَوْ إِلَى قَوْمٍ غَيْرِهِمْ
مُنْذِرِينَ قَالُوا مَا قَوْمُنَا أَنَا سَمِعْنَا كُنَّا بِالْأَيْلِ مِنْ بَعْدِ
مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ هَدَى إِلَى الْحَقِّ وَالْإِطْرَاقِ
مُسْتَقِيمٍ يَا قَوْمُنَا أَجِئُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَعْفِرْ لَكُمْ مِنْ
ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ مِنْ عَذَابِ آلِهِمْ وَمَنْ لَا يَجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلْيَسِّرْ
يُخْرِجْ فِي الْأَرْضِ وَلَبِئْسَ مِنْ دِينِهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ
أَوَّلَمِمْ وَأَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَغَي

ق

يُخَفِّمِينَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُجِيبَ الْمُوتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا
بِالْحَقِّ فَالْوَابِلُ رَبَّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ
فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرْنَا لَوْلَا الْغُرُوفُ مِنَ الرِّسَالِ وَلَا تَسْجُلْ لَهُمْ كَانَهُمْ
يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِسُوا الْأَسَاعِدَ مِنْ نَهَارٍ وَلَا لَئِنْ
قُضِيَ بِهَٰلِكَ الْأَمْرُ **سورة محمد** الْفَوْمُ الْفَائِضُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَصْلَ أَعْمَالِهِمْ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَرُمَتْ سُبُلُهُمْ وَأَصْلَحَ بِأَلْفِهِمْ ذَلِكَ
بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا
الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ فَإِذَا لَقِيتُمْ
الَّذِينَ كَفَرُوا فَضْرِبُوا الرِّقَابَ حَتَّى إِذَا انْخَضَتْهُمُ فَتْدُوا الْوُثَاقَ
فَإِمَّا مَنًّا بَعْدَ إِقَامَةِ الْحُجَّتِ نَضَعُ الْحَرْبَ أَوْ زَارَهَا ذَلِكَ
وَلَوْ بَشَاءَ اللَّهِ لَأُصْرِقْتُمْ وَلَكِنْ لَيْسَ لَكُمْ بِبَعْضِكُمْ بَعْضٌ وَ
الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالُهُمْ سَيَهْدِيهِمُ

وَيُضِلَّ بِأَلْفِهِمْ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِنَّا نَنْصُرُوَاللَّهُ يَنْصُرُكُمْ وَيُثَبِّتُ أَفْئَامَكُمْ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا أَفْعَسَالَهُمْ وَأَصْلَ أَعْمَالِهِمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا
أَنْزَلَ اللَّهُ فَاجْتَبَأَ أَعْمَالَهُمْ كَبِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَسَبَّوْا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ وَلِلْكَافِرِينَ
أَمْثَالُهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ
لَا مَوْلَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يَدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَ
يَكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَشْوَى لَهُمْ وَكَانَ مِنْ
مَنْزِلَةِ هِيَ أَشَدُّ مِنْ فَرْيَكِ الْبَنَى أَخْرَجَكَ أَهْلَكْنَا
فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى يَتَبَنَّى مِنْ بَنَى كَمَنْ رَزَقَ كَسُو
عَلَيْهِ وَاتَّبَعُوا أَمْوَالَهُمْ مَثَلُ الْجَنَّةِ الْكَلْبِ وَعِدَ الْمُتَّقُونَ
فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ
وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَمَلٍ مُصَفًّى
وَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ
خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاغَهُمْ وَهُمْ

مَنْ يَتَّبِعِ الْبَيْتَ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ عِنْدِكَ فَالْوَالِدَيْنِ أَوْ
 الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَيْمًا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ
 وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اهْتَدَاءِهِمْ هُمْ هَدَى اللَّهُ
 تَقْوَاهُمْ فَيَهْكُلُ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً
 جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَإِنَّ لَهُمْ مِنْ أَجْلِ آيَاتِهِمْ ذِكْرَهُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا
 نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِسْفَاتُ
 رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ بِغَيْرِ الْبَصَرِ
 عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذْ أَعْرَضُوا
 الْأَمْرَ فَلَوْصَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا
 أَنْفُسَكُمْ فِي الْأَرْضِ نُقُطَةً تَقَطُّعُوا أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ أَلَمْ يَكُنْ
 أَمْرٌ عَلَى الْوَسْطِ أَفْعَالُهَا إِنَّ الَّذِينَ زَنَدُوا عَلَى آذَانِهِمْ مِنْ
 بَعْدِ مَا نَبَّيْنَاهُمْ لَهُمُ الْهَمْدُ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَبِّحْكُمْ

فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّاهُمْ لَئِنْ
 بَصُرْتُمْ بِهِمْ وَجُوهَهُمْ وَأَذَانَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا آتَاهُمُ
 اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَحَبِطَ أَعْمَالُهُمْ إِنَّ حَيْبَ الَّذِينَ فِي
 قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَوْ يُخْرِجُ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ وَلَوْ شَاءَ لَأَرْسَلْنَا
 فَلَغَرَفْنَاهُمْ بِبَيْنِهِمْ وَلَنُغْفِرَنَّهُمْ فِي حَرْجِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ
 وَلَنَسْأَلَنَكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالضَّالِّينَ وَلَوْ
 أَخْبَارَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُوا
 الرِّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا نَبَّيْنَاهُمْ لَنُغْفِرَنَّ لَهُمْ شَيْئًا
 وَنَسْجُطُ أَعْمَالَهُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
 الرِّسُولَ وَلَا تَبْغُلُوا أَعْمَالَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوْا
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَا نَزَّلْنَاهُمْ كِتَابًا فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُمْ فَلَا تُحْزِنُوا
 وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ لَا عَلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَبْرِكَنَّ
 أَعْمَالُكُمْ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَفَّيْتُمْ وَلَوْ أَنَّ
 يَوْمَكُمْ أُخْرِجَكُمْ وَلَا يَسْأَلُكُمْ أَنْتُمْ أَنْ يَسْأَلَكُمْ هُنَا
 فَتُحْفَكُمْ يَتَّخِذُوا وَخَرَجَ أَضْغَانَكُمْ هَا أَنْتُمْ هَاهُنَا تَدْعُونَ
 لِنُفِيقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَخْلُ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ يَتَّخِذُ

عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْعَلِيُّ وَالْكَافِرُ وَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ
فَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُ أَمْثَالَكُمْ

سورة الفتح مكية عشرين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
وَمَا تَأَخَّرَ وَثُمَّ نَعِمْنَا عَلَيْكَ وَلَهَدَيْكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا
وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَظِيمًا هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي
قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِيدُوا إِيْمَانَهُمْ وَأَتِمُّوا صُلُوحَهُمْ وَلِيُخْرِجَهُنَّ مِنَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنُونَ
وَالْمُؤْمِنَاتُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
وَبُكَرُوا فِيهَا وَهُمْ فِيهَا فِي سَبِيحَةٍ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا
وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتُ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْمُشْرِكَاتُ
الظَّالِمُونَ إِنَّ اللَّهَ ظَنُّ السُّوءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ وَغَضِبَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا وَلِلَّهِ
جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيمًا حَكِيمًا إِنَّا
أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا لِلْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ

وَلَعَزَّزُوا وَتَوَفَّرُوا وَتَجَوَّعُوا بِكَرٍّ وَاجِبًا إِنْ لَمْ يَنْزِلْ
بِنَا يَعْزُبْنَا عَنْكُمْ بِنَا يَعْزُبْنَا عَنْكُمْ بِنَا يَعْزُبْنَا عَنْكُمْ
فَأَمَّا يَنْتَكِلُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمَنْ
أَجْرًا عَظِيمًا سَبَقُولَ لَكَ الْخَالِفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ يَتَخَلَّفُونَ
أَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِالسَّيِّئَةِ مَا
لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ فَلَمَّا قُرِئَ الْقُرْآنُ مِنْ اللَّهِ شَهِدْنَا أَنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرْبًا
أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نِعْمًا بَلْ كَانَ اللَّهُ يَتْلُو تَعْلُونَ خَيْرًا يَا حَسْبُكُمْ
أَنْ لَوْ يَنْقَلِبُ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُودُوا
ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنُّ السُّوءِ وَكُنْتُمْ فَوْمًا بَوْرًا وَمَنْ
لَمْ يُؤْمَرْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا
وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ
مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا سَبَقُولَ الْخَالِفُونَ إِذَا
أَنْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَائِمٍ لِنَاخِدُوا هَازِرًا وَنَايِتَةً كُفْرًا
أَنْ يَبْدُلُوا كَلَامَ اللَّهِ فَلَمَّا لَمْ يَنْتَبِهُوا كَذَلِكَ قَالِ اللَّهُ مِنْ
فَيْلٍ فَيَقُولُونَ بَلْ نَحْنُ نَسَائِلُ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ
لَا قِبْلَةَ فَلِ الْخَالِفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَبَقُولَ الْخَالِفُونَ

اولي باير شديد نقالون هم او يسلمون فان تطيعوا
تؤتكم الله اجرا حسنا وان تولوا كما توليتهم من قبل فعدتكم
عذابا ابديا ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج
ولا على المربص حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات
تجري من تحتيها الانهار ومن يتول بعدي عذابا ابديا
لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وانما هم قضاة بينا
ومعناهم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا حكيمًا وعد
الله معانيهم كثيرة تأخذونها فجعل لكم هذه وكف ايدي
الناس عنكم وليكون اية للمؤمنين وهديكم صراطا
مستقيما واخرى لم تقدم روا عليها فذا حاط الله بها
وكان الله على كل شئ قديرًا ولو فأنلكم الدين كفرا
لو لا اذ بارئتم لا تجدون وليا ولا نصيرًا سنة الله
التي قد خلقت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا وهو
الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم يظن مكة من بعد
ان اظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرًا هم الذين

كفرنا

كفروا وصدوا وكف عن السجدة الحرام والمسلم معكوفان
يبلى محله ولو لا رجال مؤمنون وبناء مؤمنات لم
نعلموهم ان تطوفهم فمضيتكم منهم معرفة بغير علم لبيد
الله في رحمته من يشاء لو تولى العذبة الذين كفروا
منهم عذابا ابديا اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحجة
حجة الجاهلية فانزل الله سكينته على رسوله وعلى
المؤمنين والزمهم كلمة التقوى كانوا اخوة بها ولكمنا
وكان الله بكل شئ عليما لقد صدق الله رسوله الرضا
بالحق لندخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين خفيين
رؤسكم ومقصيرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل
من دونه ذليلًا متكافريًا هو الذي ارسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهر على الدين كله وكفى بالله
شهيذا محمد رسول الله والذين معه اشداء على
الكفار رحمة بينهم ثم هم ركةا سجدا يدعون
فضلًا من الله ورضوانا بسماهم في وجوههم من انوار
النجوم ذلك مثلهم في النورية ومثلهم في الانجيل

قُلْ لَمْ تَوْفِقُوا وَلَكِنْ فَوَلَّوْا اسْلَمْنَا وَلَمَّا بَدَخَلُ الْإِيمَانُ فِي
 قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلَيْكُمُ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْءٌ
 إِنَّ اللَّهَ عَفُوٌّ رَحِيمٌ إِنَّهَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أُولَئِكَ لَهُمُ الصَّادِقُونَ قُلْ أَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
 مِمَّنْ عَلَيْكَ أَنْ تَسْلُوا أَفَلَا تَهْتَدُونَ عَلَى إِسْلَامِكُمْ بِلِلَّهِ
 يَمُنْ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 إِنْ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ عَاظِمٌ

يَوْمَ تَنْفُخُ فِي سَاحِلِ الْيَمِينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ بَلْ عَجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ
 فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا
 ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ
 وَعِنْدَ بَاكِتٍ جَفِيطٍ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ
 فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْفَهُمْ كَيْفَ يُنْزِلُ

وَرَبَّنَا

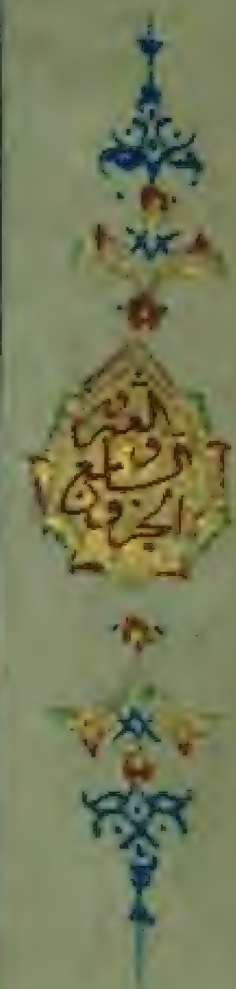
وَرَبَّنَا هَؤُلَاءِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ مَدَدْنَا هَؤُلَاءِ
 فِيهَا رَوَايَةً وَابْتَدَأْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ بَصِيرَةٌ
 لِكُلِّ عِبْدٍ مُنِيبٍ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا
 بِهِ خِثَايَ وَجَبَّ الْحَبِيدُ وَالنَّخْلُ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ
 رَزَقْنَا لِّلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ كَذَلِكَ
 مِثْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَنُوحٌ وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ
 وَأَخْوَانُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَنْبَكَةِ وَقَوْمُ ثَمُودَ كُلٌّ كَذَّبَ الرِّسَالَ
 فَحَقَّ وَعَبِيدُ أَفَعَبَدْتُمُ الْبَاطِلَ الْأَوَّلَ بَلَّغْتُمْ فِي لَيْسَ مِنْ خَلْقِ
 جَدِيدٍ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسُّوهُ
 بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ إِذْ يَتَلَفَّى
 التَّالِفِينَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ مَا يَلْفِظُ
 مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَبِيدٌ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ
 بِالْحَقِّ لَكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ وَنَفَخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ
 يَوْمَ الْوَعِيدِ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ
 لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ
 فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ وَقَالَ قَرْنٌ هَذَا مَا لَدَى عَبِيدِ

الغيا في حتم كل ثقل عبيد متاع الخير معدي قريب
الذي جعل مع الله الحرفا لبقاء في العذاب الشديد
قال فربنا ما اطعناه ولكن كان في ضلال بعيد
قال لا تحصوا الذي وقد قدمت اليكم بالوعيد ما
يبدل القول لدى وما انا بظلام للعبيد يوم نقول
لجهنم هل املائد ونقول هل من مزيد وازلفت الجنة
للمنقبين غير بعيد هذا ما نعدون لكل ابواب
جفت من خشى الرحمن بالغيب جاء بقلب مبين اخلوا
بسلام ذلك يوم اخلوا لهم ما يشاؤون فيها ولدناهم
وكنهم اهلنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا فقبوا
في النار هل من محض ان في ذلك لذكرى لمن كان
له قلب او الف السمع وهو شهيد ولقد خلقنا السموات
والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب
فاصبر على ما يقولون وسيق نجد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل الغروب ومن الليل مستجبه واذ بار السجود فاستمع
يوم ينادى النار من مكان قريب يوم يمعون الضحك

يا حق ذلك يوم الخروج انا نحن نجفي نيب والنبأ المجيب
ويوم تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يير
نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بحار فذكرنا القرآن
من يخاف **سورة الدار بان يحرق** وعبيد
بسم الله الرحمن الرحيم
والدار بان ذروا فالحاملات وفرأ فالحار بان يهر
فالمعتمات امرا انما نعدون اصاف وان الدين
لوافع والسماء ذات الحجب انكم لفي قول مختلف يؤفك
عنه من افك قيل اخرصون الذين هم في غمرة من
بألون انان يوم الدين يوم هم على النار يقصون
ذوقوا فنتنكم هذا الذي كنتم به تكفلون ان المنقبة
وجنات وعيون اخذين ما انهم رفقهم انهم كانوا
قبل ذلك محبين كانوا اقليل من الليل ما يجمعون
وبالاسفار هم يستعفرون وفي اموالهم حول للسائل والحرة
وفي الارض ايات للوفين وفي انفسكم افلا تبصرون
وفي السماء رزقكم وما نعدون قورب السماء والارض

الكتاب الثاني

اِنَّ الْحَقَّ مِثْلُ مَا اَنْتُمْ تُنْطِقُونَ هَلْ اَنْتَ حَدِثْتَ صَبِيحَ
 اِبْرَاهِيمَ الْكَرِيمِ اِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ
 سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ قَرَأَ اِلَى اَهْلِهِ فَنَجَّى اِيْمَانُ سَمِيْعٍ
 فَقَرَّبَهُ اِلَيْهِمْ قَالَ اَلَا اَنْتَ كَلِمٌ فَاَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً
 قَالُوا لَا تَخَفْ كَيْتَرُ نَبِيٍّ نَبِيٍّ عَلِيمٍ فَاقْبَلْ اَمْرًا فِي صَرْفِهِ
 فَصَكَ وَجْهَهَا وَقَالَ عَجَزَ عَنِهَا فَالْوَاكِلُ قَالَ
 رَبِّكَ اِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ اَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ
 قَالُوا اِنَّا ارْسَلْنَا اِلَى قَوْمٍ مِثْلِكَ لَنْرْسِلَ عَلَيْهِمْ حَارَ
 مِنْ طِينٍ مَوْمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ فَاَخْرَجْنَا
 مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَلْبٍ مِنَ
 السَّالِكِينَ وَنَرَكْنَا فِيهَا اٰيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ
 الْاَلِيمَ وَفِي مُوسَى اِذَا ارْسَلْنَاهُ اِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ
 مُبِينٍ فَقَوْلَى مُرْكَبَةٍ وَقَالَ سَاحِرٌ اَوْ مَجْنُونٌ فَاتَّخَذْنَاهُ
 وَجُودَةً فَبَدَّلْنَاهُ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ وَفِي عَادٍ اِذَا ارْسَلْنَا
 عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ مَا تَذَكَّرْ مِنْ شَيْءٍ اَنْتَ عَلَيْهِمْ اَلَّا جَعَلْنَاهُ
 كَالْاِنْمِمْ وَفِي ثَمُودَ اِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا خَيْرَ قَعْوَا



قوله

عَنْ اَمْرِ رَجُلٍ فَاَخَذْنَاهُمُ الصَّاعِقَةَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ فَمَا
 اسْتَطَاعُوا مِنْ فَيَّامٍ وَمَا كَانُوا مُنْصَحِينَ وَقَوْمٌ نُوْحٌ
 مِنْ قَبْلِ اَنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِاَيْدٍ
 وَاَنَّا الْمُوْسِعُونَ وَالْاَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ
 وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ فَقَرَّبَ اِلَى
 اِلٰهِ اِنِّي لَكُمْ مُنْذِرٌ مُبِينٌ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اِلٰهِ اِلٰهًا اٰخَرَ
 اِنِّي لَكُمْ مُنْذِرٌ مُبِينٌ كَذَلِكَ مَا اَتَى الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رُسُلٍ اِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ اَوْ مَجْنُونٌ اِنْ تَوَّصُوا
 بِرَبِّكُمْ قَوْمٌ طَاعُونَ فَقَوْلَ عَنْهُمْ مَا اَنْتَ بِمَلُومٍ وَذَكَرُوا
 فَاِنَّ الذِّكْرَ يَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا خَلَقَ الْجِنَّ وَالْاِنْسَ
 اِلَّا لِعِبَادُونَ مَا ارِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا ارِيْدَانِ
 يَطْعَمُونَ اِنَّ اِلٰهَهُمُ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ فَاِنَّ لِلَّذِينَ
 ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ اَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْمِلُونَ قَوْلَ
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ

سُبْحَانَ الَّذِي رَفَعَهُ سُبْحَانَ الَّذِي رَفَعَهُ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وَالظُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ
وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ إِنَّ عَذَابَكَ لَوَاقِعٌ
مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ يَوْمَ يُمَوَّرُ السَّمَاءُ مَوْرًا وَيُسْبَرُ الْجِبَالُ سَبْرًا
قَوْلٌ بَوْمٌ لِلْكَذِبِينَ الَّذِينَ هُمْ فِي حُوزٍ يَبْعُونَ
يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى تَارِيحِهِمْ دَعَا هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنتُمْ بِهَا
تَكْذِبُونَ أَفَحَرُّ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تَبْصُرُونَ أَصْلَوْهَا
فَاصْبِرُوا وَلَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَمْ تُنَاجِرُونَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي جَنَابٍ وَنَعِيمٍ فَكَيْفَ يَنْبَغِي أَمْ أَنْتُمْ رَجُمْتُمْ وَفُتِحَتْ
رَبِّكُمْ عَذَابُ الْجَحِيمِ فَكَلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ
تَعْمَلُونَ مُتَكِبِينَ عَلَى سُرْمٍ مَضْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ
وَمَا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ
وَأَمْدَدْنَاهُمْ بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ بَنَدًا عَرُوفٍ فِيهَا
كَأَنَّ الْأَعْوِفَ بِهَا وَلَا يَأْتِيهِمْ وَبَطُوفٌ عَلَيْهِمْ غِلَاظٌ لَهُمْ
كَأَنَّهُمْ لَوْلَوْ يُكُونُونَ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَأَلَوْنَ
فَالْوَالِئَا كَتَابِلُ فِي أَهْلِنَا مُتَّقِينَ فَرَأَى اللَّهُ عَلَيْهِمَا

وَأَمَّا

وَهُمْ فِي مَفْعَدٍ صَدَفٍ عِنْدَ مَلَكٍ مُقَدِّرٍ

سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَى الْبَيِّنَاتِ
الَّتِي هُمْ وَالْغَمْرُ يُحْسِبَانِ وَالْجَمْرُ وَالْبَحْرُ يَجْدَانِ وَالسَّمَاءُ
رَفَعْنَاهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ الْأَنْطَقُوا فِي الْمِيزَانِ وَأَقْبَهُوا
الْوِزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ وَالْأَرْضُ وَضَعْنَا
لِلْأَنَامِ فِيهَا فَاكِهَةً وَالْخَلْ ذَاتَ الْأَكْمَامِ وَالْهَبْ
ذَوَا الْعَصْفِ وَالرَّجُلَ مِمَّا يَلْمِزُ الْأَورَثَ يَكْذِبُ
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ
مَارِجٍ مِنْ نَارٍ فَبِمَا يَرْبِي الْأَورَثَ يَكْذِبُ رَبُّ الشُّعْرِ
وَرَبُّ الْغُرُبَاتِ فَبِمَا يَرْبِي الْأَورَثَ يَكْذِبُ مَرَجُ الْغُرُبَاتِ
بَلْبَقِيَّاتٍ بَيْنَهُمَا بَرْخٌ لَا يَبْغِيَانِ فَبِمَا يَرْبِي الْأَورَثَ يَكْذِبُ
مَكْذِبَانِ يَخْرُجُ مِنْهُمَا الطُّورُ وَالرَّجُلَانِ فَبِمَا
الْأَورَثَ يَكْذِبُ وَلَكِنَّ الْجَوَارِ الْمُشْتَابِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَلْفِ
فَبِمَا يَرْبِي الْأَورَثَ يَكْذِبُ كُلٌّ مِنْهُمْ مُرْتَابٍ وَيَبْقَى



وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ
نُكْذِبَانِ بِسْمِ اللَّهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ
فِي شَأْنٍ فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ نُكْذِبَانِ سَقَرُكُمْ
إِنَّهَا الثَّقَلَانِ فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ نُكْذِبَانِ نَامِعُشَرِ
الْحَيْنِ وَالْأَنْزَارِ أَنْ تَسْطَعُمَ أَنْ تَقْدُوا مِنْ أَفْطَارِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ فَاقْدُوا الْأَنْقَادُونَ الْإِسْطَارِ فَبَيِّتِ
الْأَرْبَعَةَ نُكْذِبَانِ بِسْمِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ شَوَاطِيرُ نَارٍ وَ
خَاسِقَاتُ السَّحَابِ فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ نُكْذِبَانِ فَإِذَا
انْشَقَّتِ السَّمَاءُ كَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ
رَبِّكَ نُكْذِبَانِ هُوَ مُدِي السَّلَاحِ عَنْ بَنِي إِسْرَافِيلَ
جَانِ فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ نُكْذِبَانِ نَعْرِفُ الْخَيْرَ مَوْجِئًا
فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ نُكْذِبَانِ فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ نُكْذِبَانِ
هَذَا جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْكَافِرُونَ بِطُغْيَانِهَا
وَبِهِمْ جَهَنَّمُ فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ نُكْذِبَانِ وَلَمْ يَخَفْ
مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ نُكْذِبَانِ ذَوَاتِهَا
أَفْنَانٍ فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ نُكْذِبَانِ فِيهِمَا عِشْرَانُ مِائَةً

فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ نُكْذِبَانِ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ
فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ نُكْذِبَانِ مُنْكَبِتِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَافُهَا
مِنْ أَسْبَرِ فَوْحِ الْجَنَّةِ دَانِ فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ نُكْذِبَانِ
فِيهِمَا فَاكِهَاتُ الطَّرِيفِ لَمْ يَطْعَمْنِ إِلَّا فِيهَا وَلَاجَانِ
فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ نُكْذِبَانِ كَأَنَّهَا الْبَابُ وَالْمَرْجَانُ
فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ نُكْذِبَانِ مَلَكُوتُ الْأَخْصَارِ الْأَخْصَارِ
الْأَخْصَارِ فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ نُكْذِبَانِ وَمِنْ دُونِهَا
جَنَّاتٍ فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ نُكْذِبَانِ مَدَاهِمَانِ
فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ نُكْذِبَانِ فِيهِمَا عِشْرَانُ مِائَةً
فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ نُكْذِبَانِ فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرَمَانٌ
فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ نُكْذِبَانِ فِيهِمَا جَنَّاتُ حِسَانٍ
فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ نُكْذِبَانِ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ
فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ نُكْذِبَانِ لَمْ يَطْعَمْنِ إِلَّا فِيهَا وَلَاجَانِ
فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ نُكْذِبَانِ مُنْكَبِتِينَ عَلَى رُفُفٍ خَضِرٍ
وَعِجْفَرٍ حِسَانٍ فَبَيِّتِ الْأَرْبَعَةَ نُكْذِبَانِ بَارَكَ
رَبُّكَ ذِي السُّلْطَانِ الْعَظِيمِ الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَجَعَتِ الْوَاقِعَةُ لَبِئْسَ لَوْفَعُهَا كَاذِبَةٌ خَافِضَةٌ
رَافِعَةٌ إِذَا رُجِيَ الْأَرْضُ رَجًا وَلَبِئْسَ الْجَهَالُ بَا
فَكَانَتْ هَبَاءً مُبَشَّاةً وَكُنتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ
مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ
وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فِي جَنَّاتِ
النَّعِيمِ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَى وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ عَلَى سُرُرٍ
مَوْضُونَةٍ مُتَنَكِّبِينَ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُنْقَالِبِينَ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ
وَلَدَانٌ مُخَلَّدُونَ يَا كُؤُوبُ يَا بَارِئُ وَكَأَيُّ مِنْ مَعْجُنٍ
لَا يَصْدَعُونَ عَنْهَا وَلَا يَنْفُونَ وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَنْجَرُونَ
وَلَحْمٍ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَمُونَ وَخُورٌ عَلَيْهِمْ كَأَمْثَالِ الْوُثُوكِ
جَزَائِمًا كَانُوا يَعْمَلُونَ لَا يَتَمَعُونَ فِيهَا الْعَوَاذُ لَا تَأْتِيهَا
الْأَفْبَالُ أَسْلَامًا أَسْلَامًا وَأَصْحَابُ الْمَيْمَنِ مَا أَصْحَابُ
الْمَيْمَنِ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ وَطَلْحٍ مَنضُودٍ وَظِلٍّ مُتْدَوٍّ
وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا يَمْنُوعَةٍ
وَقُرُورٍ مَرْفُوعَةٍ إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنِشَاءً فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا

عُرُيًّا أَنْزَلْنَاهُنَّ الْأَصْحَابَ الْمَيْمَنِ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَى وَثَلَاثَةٌ
مِنَ الْآخِرِينَ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ
فِي سَمُومٍ وَجِيمٍ وَظِلٍّ مِنْ يَحُومٍ لَا بَارِدٌ وَلَا زَوَارِمٌ لَقَدْ
كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُنْهَكِينَ وَكَانُوا يَنْصُرُونَ عَلَى
الْحِشَابِ الْعَظِيمِ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَفَدَاؤُنَا وَكُنَّا غُرَابًا
وَعِظَامًا مَا أَتَانَا لِنَبْغُوثُونَ أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ فَلِإِنَّ
الْأُولَى وَالْآخِرِينَ لَجُوعُونَ لِمَبْغُوثٍ يَوْمٍ مَعْلُومٍ
ثُمَّ أَنزَلْنَاهُمَا الضَّالُّونَ الْمَكِيدِينَ لَأَكِيدُونَ مِنْ سُجْرٍ
مِنْ رَعُومٍ مَّا لِيُونِ مِنْهَا الْبُطُونُ فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ
مِنَ الْجِيمِ فَشَارِبُونَ شَرِبَ الْهَيْمِ هَذَا نَزَلْنَاهُمْ يَوْمَ الدِّينِ
نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ فَلَوْلَا نَصِيرُونَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ
مَا أَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ نَحْنُ فَذَرْنَا بَيْنَكُمْ الْوَادِ
وَمَا نَحْنُ بِمُسَوِّقِينَ عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنْشِئَكُمْ
فِيهَا لَأَعْلَمُونَ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَى فَلَوْلَا
تَذَكُّرُونَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ مَا أَنْتُمْ تَرْزُقُونَهُمْ
أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُمْ أَهْلًا مِمَّا ظَلَمْتُمْ لَقَدْ

اِنَّا الْمَعْرُومُونَ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ اَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ
 اَآنْتُمْ اَنْتُمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْمَزْنِ اَمْ هُوَ الْمَزْنُ لَوْ شَاءَ جَعَلْنَاهُ
 اَحْجَا فَلَكَؤَلَّا تَشْكُرُونَ اَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ
 اَآنْتُمْ اَنْتُمْ اَنْتُمْ شَجَرَتُهَا اَمْ نَحْنُ الْمُنْشُونَ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا
 تَذْكِرَةً وَمَنَاةَ الْهَفْيُونَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ فَلَا
 اَفْتِيْمُ بِمَوَاقِعِ الْقَوْمِ وَاِنَّ لَقَسْمًا لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ اِنَّ كُفْرًا
 كَبِيرًا فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ لَا يَمَسُّهُ اِلَّا الْمُظْهَرُونَ
 نَزَّلَ مِنْ رَّبِّ الْعَالَمِينَ اِنَّ هَذَا الْقَدِيبُ اَنْتُمْ مُدْهِنُونَ
 وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ اَنْتُمْ تَكْذِبُونَ فَلَكَؤَلَّا اِذَا بَلَغْتَ الْحُلُمَ
 وَاَنْتُمْ حَبَشٌ تَنْطُرُونَ وَنَحْنُ اقْرَبُ الْبَيْتِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا
 نَبْصُرُونَ فَلَكَؤَلَّا اِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ تَرْجِعُونَهَا اِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ فَاَمَّا اِنْ كَانَ مِنَ الْمَقْتَبِينَ فَرَوْحٌ وَرَءَايَانٌ
 وَجَنَّةٌ نَعِيمٌ وَاَمَّا اِنْ كَانَ مِنْ اَصْحَابِ الْبَيْتِ فَسَلَامٌ
 لَكَ مِنْ اَصْحَابِ الْبَيْتِ وَاَمَّا اِنْ كَانَ مِنَ الْمَكِيدِينَ
 الصَّالِبِينَ فَمَرْلٌ مِنْ جَهَنَّمَ وَتُصْلَبُ فِيهِمْ اَنْ هَذَا هُوَ
 حَقُّ الْبَقِيَّةِ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

سورة النور
 مكية
 ثمانون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَهُ
 مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيمٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
 ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجِ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ
 مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ
 مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْلَمُونَ بَصِيرٌ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَاللَّهُ يَرْجِعُ الْأُمُورَ يُوجِزُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوجِزُ
 النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ آمَنُوا
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَحْلِفِينَ فِيهِ لَذَّةٌ
 لِمَنْ آمَنَ مِنْكُمْ وَأَنْفِقُوا لِمَ أَجْرٌ كَبِيرٌ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ
 بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِمُنَوَّاتٍ بِكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِنْكُمْ
 اِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ هُوَ الَّذِي يُزِيلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتِ بَيِّنَاتٍ
 لِنُجْحِكُمْ مِنَ الظَّالِمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرْقِيبٌ

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُفْقَهُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَالُوا
أُولَئِكَ أَعْطَاهُ اللَّهُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِهِ وَقَالُوا
كُلَّا وَكَأَنَّ اللَّهَ لِلْخَيْرِ وَالْإِثْمِ بَيْنَهُمَا تَعْلَمُونَ خَيْرٌ مِمَّا يَدَّبُّونَ
يَفْرَضُ اللَّهُ فَرْضًا حَسَنًا فَبَصَّاعِفُهُ لَوْلَا أَجْرُكُمْ يَوْمَ
تُجْزَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ
بِأَيْمَانِهِمْ يُبَشِّرُكُمْ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ يَوْمَ يَقُولُ الْمُسْلِمُونَ
وَالْمُسْلِمَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انْظُرُوا مَا نَفَعْتُمْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ
ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَلَمْ تَسْأَلُوا نُورًا فَخُصِرَتْ بِهِمْ يَبْغُونَ بَابًا يُخْرِجُهُمْ
فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ يُنَادُوا لَهُمْ أُنَادُوا
مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ
وَعَزَّيْتُمْ أَلَا مَأْنِي حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَعَزَّيْتُمْ بِاللَّهِ الْعَرْشُ
فَالْيَوْمَ لَا يَخُذُ مِنْكُمْ قَدِيرٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوَاهُمْ
النَّارُ هِيَ مَوْلَاهُمْ وَبَشِيرُ الْيَوْمِ لِلَّذِينَ آمَنُوا
تُخَشَعُ لَهُمْ أُولَئِكَ لِلَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ

أَوْثَرُ الْكِتَابِ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ
وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
فَدَبَّبْنَا لَهُمُ الْأَنْبَاءَ لَعَلَّهُمْ يَنْفَعُونَ إِنَّ الْمَصْدِقِينَ
وَالْمَصْدَقَاتِ وَأَفْرَضُوا اللَّهَ فَرْضًا حَسَنًا بَصَّاعِفُهُمْ وَهُمْ
أَجْرُكُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ
وَالشَّهَادَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ أَعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ الدُّنْيَا
لَعِبَتْ لَهَا خَوَارِجُهَا وَتَفَاخُرُ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرُ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ
كَمَثَلٍ عِشْتِ عِجَابَ الْكُفَّارِ بَنَاءُ تَمَّجِيحٍ مِنْهُ مُصَفَّرًا
تَمَّجِيحُ حَطَامًا فِي الْأَجْرِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَعْقَرَةٌ مِنَ
اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا حُجَّوهُ الدُّنْيَا الْأَمْنَاءُ الْعَرْشُ
سَابِقُوا إِلَى مَعْقَرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ
يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ مَا أَصَابَ
مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلُ
إِنْ نَبَرْنَا هَذَا زَيْلًا عَلَى اللَّهِ يُبَشِّرُ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ

وَلَا تَقْرَأُوا فِيهَا الذِّكْرَ وَاللَّهُ يُخَيِّطُ كُلَّ شَيْءٍ فَخُورٍ الَّذِينَ
يُطَّوِّعُونَ وَأَمْرُونَ النَّاسَ بِالْخَيْرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَقَدْ أَرْسَلْنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَاتَّرَكْنَا مَعَهُمُ
الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَبْلَ
مِنْ بَابِ شَدِيدٍ وَمَنَافِعَ لِلنَّاسِ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مِنْ بَيِّنَةٍ
وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ
مُتَّبِعُونَ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ثُمَّ فَتَنَّا آلَ إِبْرَاهِيمَ لِنَلْنِي
وَفَقَّبْنَا بَعْضَهُمْ مِنْهُمْ وَابْتَلَاهُ الْإِسْحَاقَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِهِ
الَّذِينَ يَتَّبِعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا
كَتَبْنَا هَاهُنَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَنْ رَعَوْهَا
حَقْرًا فَلْيَعْلَمَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّهُمْ أَجْرُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ
فَاسِقُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرُسُلِهِ
يُؤْتِكُمْ ثَوَابَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَغُفِّرْ
لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ لَيْسَ الْكِتَابُ الْكِتَابُ إِلَّا أَنْزَلْنَاهُ
عَلَى نَبِيٍِّّ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَإِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ

مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَوَّادُ السُّجُوتِ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
فَدَنَّمَعَ اللَّهُ قَوْلَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ فِي رُوحِهِمَا وَتَسَبَّحَ إِلَى اللَّهِ
وَاللَّهُ تَعَالَى وَكَرَّمَ اللَّهُ سَمْعَهُ بِصَبْرِ الَّذِينَ يُطَاهِرُونَ مِنْكُمْ
مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدَهُمْ
وَأَنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مَنَّكَ مِنْ الْقَوْلِ وَزُورُوا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ
غَفُورٌ وَالَّذِينَ يُطَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ يُعَوِّدُونَ لِمَا قَالُوا لَوْ كُنَّا
رَقَبَةً مِنْ قَبْلُ أَلَمْ نَسْأَلْكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ بِمَا نَعْبُدُ
خَيْرٌ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصَبَّامٌ شَهْرٌ مِنْهَا يَحْيَى مِنْ قَبْلِ أَنْ يَمُوتَ
مَنْ لَمْ يَسْطِغِ شَيْئًا مِنْ مَسْكِنًا ذَلِكَ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ
وَلِلَّهِ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
اللَّهُ وَرُسُلَهُ كَبِروا كَيْدًا لِيَكُونَ مِنَ الَّذِينَ هُمْ وَقَدْ أَرْسَلْنَا
آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ يَوْمَ يُنْفَخُ عَنْهُمْ
جِبَعُاقِبَتُهُمْ هُمْ يَمْشُونَ فِي الْحَصَةِ وَالْحَصَى وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ شَهِيدٌ الْقُرْآنُ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَايَهُمْ وَلَا يَحِثُّ



إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا آذَنِي مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ عَمَهُمْ
 ابْنِ مَا كَانُوا ثَمَّ بَنِيهِمْ بِمَا عَمَلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيمٌ الْمَثَرُ إِلَى الَّذِينَ نَهَوْنَا عَنِ الْجَوِيِّ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا
 نَهَوْنَا عَنْهُ وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ
 الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءَكَ جُنُودُكَ بِمَا لَمْ يَحْجِبِكَ بِرِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ
 فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَعْمَلُ حَسْبُكُمْ حَسْبُكُمْ يَصَلُّونَهَا
 فَيَنْفُسُ الْمُضْطَرِ مَا آتَاهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُنَاجِيَهُمْ فَلَا تَنَاجُوا
 بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَاجُوا بِالْإِيمَانِ
 وَالنَّفْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ إِنَّمَا الْجَوِيُّ
 مِنَ الشَّيْطَانِ يُخْرِجُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا
 بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ مَا آتَاهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَخَوَّفُوا فِي الْجَالِيسِ فَاقْضُوا مِنِّي اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ
 انشُرُوا فَأَنشُرُوا بِرِ اللَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ مَا آتَاهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 إِذَا نُنَاجِيَهُمْ الرَّسُولُ فَقَدْ مَوَّاهِبِي بِدَى جُنُودِكُمْ صَدَقَ ذَلِكَ
 جُنَّ لَكُمْ وَأَظْهَرَ فَإِنْ لَمْ يُجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ مَا شَقَقُمْ

٢٦٨
 أَنْ تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ جُنُودِكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذَا تَفَعَّلُوا وَأَنَابَ اللَّهُ
 عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ الْمَثَرُ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا فَوَمَا غَضِبَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا لِمَا كَانُوا
 يَفْعَلُونَ اخْتَدَوْا أَيْمَانَهُمْ حَتَّى تَصْطَدَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ
 عَذَابٌ مُهِينٌ لَنْ نَقْبَلَهُمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا أَهْلَهُمْ مِنْ اللَّهِ
 شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ يَوْمَ نَحْمِلُهُمْ
 اللَّهُ جَمِيعًا فَحْلِفُونَ لَنْ كَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْلِفُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ
 إِلَّا أَنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ اسْتَحْوَضَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَنَزَّاهُمْ
 ذَكَرَ اللَّهُ أُولَئِكَ خَرَبَ الشَّيْطَانُ لَا إِنْ خَرَبَ الشَّيْطَانُ
 هُمْ الْخَاسِرُونَ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ
 فِي الْأَذَلِّينَ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَنَا وَرَسُولِي إِنْ اللَّهُ فَوَى عَيْنٍ
 لَا يُجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَمَلَهُمْ
 أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ

جَنَابٍ تَجَرَّبَ مِنْ تَحْتِهَا الْإِنْفَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ

سُورَةُ الْحَشْرِ **الْمُفْلِحُونَ** **الْكَافِرِينَ**

لَهُ وَاللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ
مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ خَبَرُوا وَقَدْ يَحْكُمُونَ فِي قُلُوبِهِمُ الرَّغْفَ
يَخِرُّونَ بِهِ قَنَاطِيرُ الْأَوْدِ وَأَيُّكُمْ يَبْدَأُ الْوَيْسِينَ فَأَعْبُوا مَا أَوْفَى الْأَ
بْصَارٍ وَلَوْ أَنَّ كُتِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ الْحِلَالُ لَعَذَّبَهُمْ
فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ مَا
قَطَعْتُمْ مِنْ لِبَنَةٍ أَوْ نَرْتُمْوهَا قَاطِعَةً عَلَىٰ أَصُولِهَا مَبَازِينٌ
وَلِظُنِّي فَلَا سَافِلِينَ وَمَا آفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهَا أُنْفِقْ
عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَازٍ لَكِنَّ اللَّهَ يُبَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَنْ
يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مَا آفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ

أَهْلِ الْفُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ
وَأُولَئِكَ السَّبِيلُ كُنْتُمْ لَكُمْ دُولُكُمْ الْأَغْنِيَا مِنْكُمْ
وَمَا أَنْتُمْ بِالرَّسُولِ فَخَذَفَ وَمَا تَكُنْ عَنْهُ فَاتَّهَوُوا
أَنفُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ
أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِزْقًا
وَيَبْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ الضَّالُّونَ وَالذَّيِّنَ
يَتَوَوَّ الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يَخْرُجُونَ مِنْ دَارِهِمْ
وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ
أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَخْنَهُ
فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ
رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا
تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ
الْمُتَرِّكِينَ الَّذِينَ نَاقُوا وَقَالُوا لَوْلَا إِيحَاءُهُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمْ يَخْرِجْهُمْ مَعَكُمْ وَلَا يَنْطَعُ فَيَكُفِّرْ
أَحَدًا أَبَدًا وَلَئِنْ قُلُوبُنَا لَنُصْرِكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
لَمْ يَخْرِجُوا لَمْ يَخْرِجُوا مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُلُوبُنَا لَأَبْصُرُونا

وَلَقَدْ نَصَرْنَاهُمْ لِيُؤْثِرُوا وَلَئِنْ لَمْ يَنْصُرُوا لَكُمْ لَأَنْتُمْ أَشَدُّ
 رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ
 لَا يَخْلُفُونَكُمْ خِيفَةً إِلَّا فِي قَرْيٍ مَخْصَصَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ حُدُودِ
 مَا أَنْتُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدُ خِيفَتِهِمْ جَمِيعًا وَلَوْ تَحَسَّنَ فِي ذَلِكَ
 بِأَعْيُنِهِمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ كَسَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَرَسَدُوا
 وَإِنَّا لَأَمِيرُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ كَسَلِ الشَّيْطَانُ إِذْ قَالَ لِلَّهِ
 أَكْفَرُ لَكُمْ كُفْرًا إِنِّي بَرِيٌّ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ
 فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ
 الظَّالِمِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلَسْطُمْ نَفْسَ مَا
 قَدَّمْتُمْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ وَلَا تَكُونُوا
 كَالَّذِينَ كُنُوا لِلَّهِ غَافِلِينَ فَغَفَلَ عَنْ قُلُوبِهِمْ وَكُلُّهُمْ فَاكِفُونَ
 لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ
 الْفَائِزُونَ لَوْ أَنَّا هَذَا الْفَرَسُ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْنَاهُ شِعَالًا
 مُنْصَدِّقًا مِنْ حَسْبَةِ اللَّهِ ذَلِكَ الْأَمْتَالُ نَصْرُهَا لِلَّهِ
 لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ
 وَالشَّهَادَةُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
 سبحان الله عما يشركون هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِي الْمَخْصُورُ
 لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
 سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ عَشْرًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي عَدُوَّكُمْ أُولَئِكَ يَلْعَنُوا
 إِلَهُكُمْ بِالْمُؤَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ
 وَإِنَّا كَرِهٌ لَكُمْ أَن تَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنْتُمْ حَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِ
 وَابْتِغَاءَ مَرْضَايَ تُسِرُّونَ إِلَهُكُمْ بِالْمُؤَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ
 وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ
 إِن يَتَقَفَوْكُمْ يَكُونُوا كَالْعَمَاءِ وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ
 وَالسِّنَنُ هُمْ بِالْأَسْوَدِ وَالْوَنُ كَفَرُونَ لَنْ نَنْفَعَكُمْ أَرْحَامَنَا
 وَلَا أَوْلَادَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ يَصِيرُ
 فَكَانَتْ لَكُمْ أَسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي الْأَنْفُسِ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذَا لَمْ
 لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بِكُمْ أَوْ بَعِيدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا
 بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا

يَا اللَّهُ وَحْدَهُ الْقَوْلُ لِرَبِّهِمْ لَا يَنْبَغُ لَكَ وَمَا أَمَلَكُ
 لَكَ مِنْ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْتَبَا
 الْمَضِيرُ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا قِتَّةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفُ رُبَّنَا رَبَّنَا
 إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ
 لِمَن كَانَ مِنْ خَوَالِدِ اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ
 الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 بَيْنًا مِّنْهُمْ مَّتَدَّةً وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ لَا يَنْبَغُ لَكَ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ
 لَمْ يُقَالُوا لَكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوا كُفْرًا مِنْ دَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ
 تَقْطُوعًا أَلَيْسَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ إِنَّمَا يَنْبَغُ لَكَ اللَّهُ
 عَنِ الَّذِينَ قَالُوا كُفْرًا فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوا كُفْرًا مِنْ دَارِكُمْ وَ
 ظَاهِرًا عَلَىٰ خُرَاجِكُمْ أَن تَتَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَاوْلَئِكَ
 هُمُ الظَّالِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ
 مِنْهَا جَرِيبٌ فَاخْجُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنَّ عَلَيْهِنَّ مِثْرًا
 مِّنَ مَا يَفْعَلْنَ فِي الْكُفَرِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ
 أَصْنَافٌ مِّمَّا يَفْعَلْنَ فِي الْكُفَرِ وَأَلْجَأَ عَلَيْكُمْ أَن تَكُونُوا
 إِذَا ابْتَدَأْتُمْ جُورًا هُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَاسْأَلُوا

الذين

منهم

ما انتم

مَا اتَّقَوْكُمْ وَلَا نَسْتَلُومَا إِن تَقْضُوا ذَلِكُمْ خَافَكُمْ اللَّهُ يَتَّخِذَ مِنْكُمْ
 وَلِلَّهِ عَلَيْكُمْ حُكْمٌ وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ إِلَى الْكُفْرِ
 فَعَابِقْتُمْ فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَرْوَاحُهُمْ مِّثْلَ مَا اتَّقَوْا
 اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ
 الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُكَ عَلَىٰ أَن لَا يَشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا
 يَسِرْنَ وَلَا يَنْبَغِينَ وَلَا يَفْسِدْنَ أَوْ لَا يَهْدِينَ وَلَا يَأْتِينَ بِهِنَّ
 بَقَرَاتٌ بَيْنَ أَثَدِيهِنَّ وَأَرْجُلُهُنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ
 فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَيَدْبَرُوا
 مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَبْشُرُ الْكَافِرُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ

سورة النور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْنَعًا
 عِنْدَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ
 يُفْعَلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَتْ بَيْنَ مَرْصُوفٍ وَإِذَا قَالَ

موسى لقومه يا قوم لم تؤذوني وقد تعلمون اني رسول
 الله اليكم فلما اراغوا الله فلوهم والله لا يهدي القوم
 الفاسقين واذا قال عيسى بن مريم يا بني اسرائيل اني رسول
 الله اليكم مصداق لما بين يدي من التوراة ومبشرا لرسول
 باي من بعدى اسمه احمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا
 سحر مبين ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب وهو
 يدعى الى الاسلام والله لا يهدي القوم الظالمين
 يريدون ليطفوا نور الله يا فواهم والله منهم نور ولوكة
 الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين
 الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ما ايتها الله
 امواهل اذكركم على تجارة نجيكم من غداي اليكم تؤمنون
 بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله ما موالكم و
 انفسكم ذاك خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم
 ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة
 في جنات عدن ذلك الفوز العظيم واخرى يجزيها نص
 من الله ومنه قريب يشير المؤمنين ما ايتها الدين امواكولوا

انصار الله كما قال عيسى بن مريم للحواريين من انصار
 الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فامنت طائفة
 من بني اسرائيل وكفرت طائفة فابدا الدين امواكولوا
 عدوهم

بسم الله الرحمن الرحيم
 يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس
 العزيز الحكيم هو الذي بعث في الامم رسلهم
 يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة
 وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين واخرى منهم لما
 يحقوبهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
 والله ذو الفضل العظيم مثل الذين حملوا التوراة
 ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا ينزل القوم الذين
 كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين
 قال ما ايتها الذين هادوا ان زعمنا انكم اولياء الله من دون
 الناس فتموتوا الموت اذكركم صارفين ولا يتموتوا ابدا
 بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين فلان الموت



الَّذِي يَقْرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَافِكُمْ ثُمَّ يَرُدُّونَ إِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَ
ذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ فَإِذَا قُضِيَتِ
الصَّلَاةُ فَانْفِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا
اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْقَضُوا
إِلَيْهَا وَمَنْ يَرْكُوكَ فَمَا لَهُ مِنْ عِندَ اللَّهِ خِزْيٌ مِنَ اللَّهِ وَمَنْ الْخَائِبُ

سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ **وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا**

لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا إِنَّمَا بُدِّئْنَا بِهَذَا رَسُولٌ لِرَسُولِ اللَّهِ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ إِنَّكَ لِرَسُولِهِ وَاللَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ
اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ
مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ
فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ وَإِذَا رَأَوْهُمُ يُخَيَّلُ إِلَهُمْ جَسَامُهُمْ وَإِنْ
يَقُولُوا سَمِعْنَا لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خَشْبٌ مُبْدَى مَجْجُونَ
كُلَّ صَحَّةٍ عَلَيْهِمْ هُمْ الْعُدُوَّ فَاحْذَرُوهُمْ فَإِنَّهُمْ لَأَنْفَى

وَمَنْ

يُؤْفَكُونَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا اللَّهَ أَنْ تَبْتَغُوا بِكُمْ رَسُولَ اللَّهِ
لَوْ وَارَوْسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ
سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ
اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ هُمُ الَّذِينَ
يَقُولُونَ لَا تَنْفِقُوا عَلَى مَرْغَبٍ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا
وَاللَّهُ خَرَّائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا
يَفْقَهُونَ يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ
مِنْهَا الْإِذْلَ وَاللَّهُ الْعَزِيزُ الرَّسُولُ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ
الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا
وَلَا أَوْلَادَكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْخَاسِرُونَ وَاتَّقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ
الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا الَّذِي نَزَّلَ إِلَيَّ مِنْ قَبْلُ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ
الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا الَّذِي نَزَّلَ إِلَيَّ مِنْ قَبْلُ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ

سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ **وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا**

لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
بِسْمِ اللَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِلَّهِ وَلَهُ

الْحَزْوَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ
 كَافِرًا وَمِنْكُمْ مُؤْمِنًا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ
 يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَبَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا
 تَعْلَمُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِدَايِ الصُّدُورِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُوءُ الَّذِي
 كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَدْ آفُوا بِالْأَمْرِ هُمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ ذَلِكَ
 لِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَعَالُوا الْبَتَّ حَتَّى
 فَكَّرُوا وَاتَّخَذُوا اسْتِغْنَى اللَّهِ وَاللَّهُ عَمَى حِجْدٌ وَكَفَرُوا
 بِالَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ لَنْ يَسْعَوْا فَلَ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثَنَّ ثُمَّ لَتُبْعَثُنَّ
 بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ فَاٰمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ
 الَّذِي أَنْزَلَنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ يَوْمَ يَجْعَلُ الْيَوْمَ الْحَقَّ
 ذَلِكَ يَوْمَ الْتَغَايُنِ وَمَنْ يَمُنْ بِاللَّهِ وَيَعْلَ صَاحِبًا بِكَفَرٍ
 عَنْهُ سَيُنَازِلُهُ وَيُدْخِلُهُ جَنَاتٍ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَكَرِهَ
 الْمَصِيرُ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمَرْ

بِأَمْرِ

بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
 الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاءُ الْمُبِينُ
 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ مِنْكُمْ ذَوَا أَرْجُلٍ وَآوَلَدُكُمْ عَدُوٌّ لَكُمْ فَاعْتَدُوا
 وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَضَعُوا أَوْ تَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّمَا
 أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ
 مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لَكُمْ أَنْفِقُوا
 وَمِنْ يَدَيْكُمْ يُخْرِجْ لَكُمْ فَالْكَافِرِينَ إِنْ يَفْرِضْ
 اللَّهُ فَرَضًا حَسَنًا يُضَاعِفْ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ
 حَلِيمٌ عَالِمُ الْغَيْبِ الشَّهَادَةُ الْعَزِيمُ الْحَكِيمُ

سُورَةُ الطَّلَافِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَعْتَ الْبُيُوتَ فَطَلِّفْهُنَّ لَعَدَمَ بَيْنٍ وَ
 أَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ
 وَلَا تَخْرِجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ وَفَلْيَكْ حُدُودُ
 اللَّهِ وَمَنْ يُعْذِرْ جِدُّهُ وَاللَّهُ فَفَعَلْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَذَرِي

لَعَلَّ اللَّهُ يُجَدِّثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا فَإِذَا ابْلَغْتَ أَجَلَهُمْ فَأَمَّا
 مَسْكُونُهُمْ يَمَعُّرُونَ أَوْ فَرَفَرُوا هُمُ يَمَعُّرُونَ وَأَشْهَدُوا أَنَّ
 عَدْلَ مِنْكُمْ وَأَقْبَلُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّكُمْ بَوَّعْتُمْ مِنْ كَارِ
 ثُومِنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا
 وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ
 حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا
 وَاللَّهُ يَبْسُطُ الرِّيحَ مِنْ حَيْثُ يَشَاءُ أَنْ يَرْزُقَكُمْ مِنْ حَيْثُ لَا تَحْسَبُونَ
 تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ يُخَوِّضُ الْوَلَدِ الْأَخْمَالِ أَجَلَهُمْ
 أَنْ يَبْغِضَ جَاهِلِينَ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُرِ
 ذَلِكَ أَمْرًا اللَّهُ أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفُرْ عَنْهُ سَبِيلًا
 وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا اسْكُنُوا مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ
 وَلَا تَتَضَارَوْا هُمُ لِيُضَيِّقُوا عَلَيْكُمْ وَإِنْ كُنْ أَوْلَادَ حَيْلٍ
 فَاتَّقُوا عَلَيْهِمْ حَتَّى يَبْغِضَ جَاهِلِينَ فَإِنْ أَرْضَعْنَا لَكُمْ فَاتَّقُوا
 الْجُورَ هُمْ وَأَنْتُمْ وَأَبْنَاكُمْ يَمَعُّرُونَ وَإِنْ نَعَا سَرْتُمْ فَسَرَّحْ
 لَكُمْ آخَرِي لِيَنْفِقُوا مِنْ سَعْيِهِ وَمَنْ قَدْ رَعَى عَلَيْهِ رِزْقُهُ
 فَلْيَنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا

سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عَذْرَاءٍ وَكَأَيِّنْ مِنْ قُرْبَةٍ عَنِ عَزْ
 امِرِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسِبْنَا مَا أَشَدُّ بِهَا وَعَذَابُهَا
 عَذَابًا نَكْرًا قَدْ أَفْتَى وَمَا لَمْ يَرَهَا وَكَانَ غَافِلًا مَرَهَا خَيْرًا
 أَجَلًا اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا أُولَى الْأَلْبَابِ
 الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ
 آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْلَمْ صَالِحًا فَخَيْرًا
 جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَخْبَرَ
 اللَّهُ لِرِزْقِهِ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ
 مِثْلَهُنَّ يَنْزِلُ الْأَمْثِلُ لِيُغْلِبُوا أَنْ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا

سورة النجم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُخْرِقُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتِ
 أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ عَفْوٌ ذَرِيمٌ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ
 وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَإِذَا سَأَلَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ

اَرْوَاهُ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَاظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضُ
 وَاعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَتْ هَؤُلَاءِ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا
 قَالَ نَبَّأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ إِنَّ نُبُوَالَهُ إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ
 فَلَوْ نَبَّأْنَا وَإِنْ نَظَاهِرَ عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مُوسَى وَجِبْرِيلُ وَ
 صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ عَسَى رَبُّهُ
 أَنْ طَلَفَ لَكُمْ أَنْ يُبَدِّلَ أَرْوَاحَكُمْ مِنْكُمْ مَسْلُومًا مُمْرِنًا
 فَأَيُّ آيَاتِ مَا تُنْبِئُ غَايِبَاتٍ سَائِحَاتٍ ثِيَابٍ وَأُنْبَارًا
 مَا آيَهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْتُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَفُورَهَا
 النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ
 اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ مَا آيَهَا الَّذِينَ
 كَفَرُوا لَا تَعْدُوا إِلَهُكُمْ إِلَّا هُوَ يُتَخَذُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 مَا آيَهَا الَّذِينَ آمَنُوا نُبُوَالَهُ إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ
 أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
 نُورُهُمْ يَخْشَعُ لِلَّهِ ذُلًّا وَبِأَنبَاءِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا آتِنَا
 نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مَا آيَهَا

النَّبِيَّ جَاهِدًا الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَا
 وَهُمْ بِمُحْتَمٍ وَمَنْ يَشِرْ إِلَى الصِّرَاطِ يَرْحَبِ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتُ
 نُوحٍ وَامْرَأَتُ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا خَبِيلٍ
 فَقَانَنَاهُمَا فَاكُمُ بَعْضُهُمَا مِنْ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا
 النَّارَ مَعَ الدَّاهِلِينَ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا
 امْرَأَتِ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِندَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ
 وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
 وَمَرْيَمُ ابْنَتْ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَانَا فَنَحْنُ فِيهَا مِنْ
 رُوحِنَا وَصَدَقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُنِيَ وَكَانَتْ

سُورَةُ الْمَلِكِ مِنَ الْقَانِبِينَ بِحَقِّ الْمَلِكِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 نَبَارَكَ الَّذِي يَدْرِؤُا السَّكْرَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ
 الْعَزِيزُ الْعَفُورُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا
 تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاقُوتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى
 مِنْ فُتُورٍ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ



خَائِبًا وَهُوَ حَبِيرٌ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَاحِبَ
 وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ لَعَلَّهُمْ يَنْفَرُونَ عَذَابُ الْبَغِي
 وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيُسْجَرُونَ إِذَا الْفُؤَا
 فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ تَكَادُ مَمَرٌ مِنَ الْغَيْظِ
 كَلِمَاتُ النَّفْيِ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلُوا مِنْ رَبِّهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ
 فَأَلْوَابِلَى فَذُجَاهُ فَاذْبُرْ فَكَذَّبْنَا وَفَلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ
 أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ
 مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ
 السَّعِيرِ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَالَّذِينَ
 كَبُرَ لَهُمْ وَأَسْرَفُوا قُلُوبَهُمْ فَاتَّبَعُوا أَمَانَةَ الْبَدَنِ الصِّدْقِ
 الْأَبْعَالُ مِنَ خَلْقٍ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ هُوَ الَّذِي جَعَلَ
 لَكُمْ الْأَرْضَ رُلًّا فَاشْوَا فِي مَنَازِلِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ
 وَالْبَرِّ النُّشُورُ أَمْ مِنْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ
 فَزَاةً يَسْهُورُ أَمْ أَنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَرْسِلَ عَلَيْكُمْ
 حَاصِبًا فَاسْتَعْلِمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ قُوفًا

صَافَاتٍ وَتَقْبِضُنَ مَا يَمْسُكُنَ إِلَّا الرِّجْسُ أَنْ يَكِلَ شَيْءٌ
 بَصِيرٌ إِنَّ هَذَا الَّذِي نَحْنُ بِكُمْ نَبْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ
 الرِّجْسِ إِنَّ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ أَمْ هَذَا الَّذِي نَذِيرُكُمْ
 أَنْ تَمَسَّكَ رِزْقًا لَكُمْ فِي غُرُورٍ أَمْ هَذَا الَّذِي نَذِيرُكُمْ
 عَلَى وَجْهِهِ هَذَا أَمْ يَمْنُنُ سَوَاءً عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فَلَهُوَ
 الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ
 فَلَا تَكْفُرُوا بِالَّذِي نَزَّلَ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ
 تَحْشُرُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 فَلَا تَأْمُرُوا الْعِلْمَ عِنْدَ اللَّهِ وَأَتَيْنَا بِالنَّذِيرِ مُبِينٍ فَلَمَّا رَأَوْهُ
 زُلْفَةً سَبَّتْ وَجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِهَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَفَرُوا
 مِنْ نَذْرٍ لَكُمْ فَلَمَّا رَأَوْهُمُ انْهَارُوا عَلَى اللَّهِ وَمِنْ مَعَهُ أَوْحَيْنَا
 مِنْ بَيْنِ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ إِلَهُمْ فَلَهُوَ الْخَمْسُ الْمُنَابِهَةِ
 وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَاسْتَعْلِمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
 فَلَمَّا رَأَوْهُمُ انْهَارُوا عَلَى اللَّهِ وَمِنْ مَعَهُ أَوْحَيْنَا
 مِنْ بَيْنِ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ إِلَهُمْ فَلَهُوَ الْخَمْسُ الْمُنَابِهَةِ

نُوْمَانُ بْنُ بَكْرٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَ وَالْفَلَمَ وَمَا بَطُرُونَ مَا أَتَتْ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّكَ تَجْمُلُ
 وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ **وَلَعَلَّكُمْ تَخْشَوْنَ**
 فَتَنْصُرُوا وَيُبْصِرُونَ بِأَنكُمْ الْفِتْنُونَ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَكْبَرُ
 مِنْ صَلَاحٍ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُنْذِرِينَ فَلَا تَطِيعُ الْمُلْكَيْنِ
 وَذَوَا الْوَلَدَيْنِ مِنْهُمْ يَهْدِيهِمْ وَلَا تَطِيعُ كُلَّ حَلِافٍ مِنْهُمْ
 هَؤُلَاءِ مَثَلٌ لَكُمْ يَوْمَ الْخَيْرِ مَعْدِي أَتَيْتُمْ عَنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 رَبِّهِمْ إِنْ كَانَ دَامَالٍ وَنَبِيٍّ إِذَا تَنَالَى عَلَيْهِ بَابُنَا
 قَالَ لَأَطِيرَ الْأَوَّلِينَ سَنِمَهُ عَلَى الْخَرْطُومِ إِنَّا بَلَوْنَا
 كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذَا أَقْبَسُوا بِصُرْمَتِهَا مُصِيبَةً
 وَلَا يَنْتَشُونَ قَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ
 فَأَصْبَحَ كَالصَّرِيمِ فَتَنَادُوا مُصِيبَهُمْ إِنْ أَنْعَدُوا عَلَيَّ
 حَرْثَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَأَنظَرُوا لَهُمْ نَجَافُونَ
 أَنْ يَدْخُلَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مُسَكِّنِينَ وَغَدُوا عَلَى حَرٍِّ فَاثِرٍ
 فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَصَالُونَ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ قَالَ
 أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا
 إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ فَأَمْلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتْلُونَ قُلُوبًا

مَا وَكُنَّا إِنَّا كُنَّا طَائِفِينَ عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَ نَجْرًا مِنْهَا
 إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ **كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ**
أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ إِنَّ لِلنَّافِقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَابَ
 النَّعِيمِ أَفْجَعِلُ السَّالِفِينَ كَالْجَرْنِ مَالَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ
 أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَنْذِرُونَ إِنْ لَكُمْ مِنْهُ لَبَاسٌ مِمَّا
 تَحْكُمُونَ أَمْ لَكُمْ آيَاتُنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنْ لَكُمْ مِنْهَا حِكْمَةٌ
 سَلَمُوا لَكُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فُلَانُوا بِشِرْكَائِهِمْ
 إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَافٍ وَيُدْعَوْنَ
 إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهُفُهُمْ
 زَلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ فَذَرِكُوا
 وَمَنْ يُكَذِّبْ هَذَا الْحَدِيثَ يَلْعَنُ اللَّهُ نَجْمَهُ مِنْ حَيْثُ لَا
 يَعْلَمُونَ وَأَمْلَى لَهُمْ أَنْ يَكِيدَ مِنْهُمْ أَمْ كُنْتُمْ لَكُمْ
 وَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكِيدُونَ
 فَأَصْبَحَ كَمَا زَبَّحَ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ
 مَكْظُومٌ لَوْ لَا أَنْ تَدَارِكُ نِعْمَةً مِنْ رَبِّهِ لِتَبْدُلَ الْبَعْزَ وَهُوَ
 مَذْمُومٌ فَاجْتَبِهْ رَبُّهُ فَجَعَلَ مِنَ الصَّالِحِينَ وَإِنْ يَكْذِبُ

الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبُرْهَانِ بَصَارِهِمْ لَسْمِيعُوا الذِّكْرَ
يَقُولُونَ إِنَّهُ لَجَنُونٌ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ

سورة القصص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَافَةَ مَا كَانَتْ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْكَافَةُ كَذَبَتْ ثَمُودُ
وَعَادُ بِالْفَارِغَةِ فَمَا ثَمُودُ فَاهْلِكُوا بِالْطَّاغِيَةِ وَأَمَّا
عَادُ فَاهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ سَحَرْنَا عَلَيْهِمْ نَجْمَهُمْ
لَيْلًا وَنَهَارًا إِنَّهُمْ كَانُوا أَهْلَ كُفْرٍ فَغَوَوْا فِيهِمْ نَجْمُهُمْ
كَانَتْ أَمْحَا زَجَلٍ خَاوِيَةٍ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مَرْيُوفَةً وَ
جَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ فَعَصَى
رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ آخِذَةً رَابِيَةً إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَا
فِي الْخَارِيَةِ لِنَخْلُهَا لَكُمْ نَذِيرٌ وَنَعْبَهَا أذن وإيمته
فَارْتَفَحَ فِي الصُّورِ نَفْحَةً وَاحِدَةً وَحَمَلْنَا الْأَرْضَ وَالْجِبَالَ
فَدَكَّنَا ذِكْرًا وَاحِدَةً فَيَوْمَئِذٍ وَصَّيْنَا الْوَاقِعَةَ وَ
أَنْشَقَّ السَّمَاءُ فَفُتِحَتْ يَوْمَئِذٍ وَإِهْبَتَ وَالْمَلَكُ عَلَى
أَرْجَائِهَا وَحُمِلَ عَرْشُ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ تَمَائِبُهُ يَوْمَئِذٍ

جزء

يَوْمَئِذٍ يُعْرِضُونَ لَا تُخْفِي مِنْكُمْ خَائِفَةً فَمَا مِنْ أَوْفٍ
كِتَابَةٍ يَمِينَةٍ يَقُولُ لَكُمْ مَا قَرَأُوا كِتَابِيَهُ إِنْ ظَنَنْتُمْ
أَنْ مِلَّا مِنْ حِسَابِيَهُ فَهُوَ عِنْدَ رَاضِيَةٍ فِي جَنَّةٍ
عَالِيَةٍ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ كُلُوا وَاشْرَبُوا وَهَبْشَابًا
اسْلَفْتُمْ فِي الْأَنْبَاءِ الْخَالِيَةِ وَأَمَّا مِنْ أَوْفٍ كِتَابَةٍ يَمِينَةٍ
يَقُولُ بِالْبَيْتِ لَمَّا وَتَ كِتَابِيَهُ وَلَمْ أَدْرِ مَا حَسْبُكُمْ
بِالْبَيْتِ كَانَتْ الْفَاضِيَةُ مَا عَنَى عَنَى مَالِيَهُ هَلْكَ
عَنَى سُلْطَانِيَهُ خَذُوهُ فَعَلُوهُ ثُمَّ الْحَجِّمْ صَلَوَاحُ ثُمَّ فِي
سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ إِنَّهُ كَانَ
لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَلَا يَخْضَعُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ
فَلْيَسَّرْ لَهُ الْيَوْمَ هَمُّهُنَّ حَاجِمٌ وَلَا طَعَامُ الْأُمْنِ غَسْلِينَ
لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ فَلَا أَفْئِمَّةً يَبْصُرُونَ وَمَا
لَا يَبْصُرُونَ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ وَمَا هُوَ يَقُولُ
شَاعِرٌ فَلْيُكَلِّمْهُمْ أَوْ مَدِينٌ وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ فَلْيُكَلِّمْهُ
مَذْكُرُونَ مَثَلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَوْ يَقُولُ عَلَيْكَ
بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ثُمَّ لَقَطَعْنَا

مِنَ الْوَيْتَيْنِ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ وَآتَيْنَاكَ
لِلنَّبِيِّينَ وَآتَيْنَاكَ الْعِلْمَ أَنَّ مِنْكُمْ مَكْذِبِينَ وَآتَيْنَاكَ
عَلَى الْكَافِرِينَ وَآتَيْنَاكَ الْبَقِيَّةَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
سورة الغاري **العظيم**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ لَئِنْ لَمْ يَرْجِعْ
مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرَجَ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ النَّبِيُّ يَوْمَهُ
كَانَ مَقْدَارُهُ خَبِيرَ أَلْفِ سَنَةٍ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَبِيلًا أَلَمْ
يَرَوْهُ بَعِيدًا وَرَبَّهُ قَرِيبًا يَوْمَ نَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمِثْلِ وَ
نَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ وَلَا يَسْتَلُ جِهَتُهُمْ جِهَةً يُبْصِرُونَ
يَوْمَ الْحِجْرِ لَوْ بَقِيَْتُكَ مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ نَبِيٍّ وَصَاحِبَةٍ
وَلَحَبَةٍ وَقَصِيلَةٍ إِلَهٍ تَوْفِيهِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
تَمُتُّ بِهِ كُلًّا إِنَّهَا لَطِيْفَةٌ الرَّغِيَّةِ لِلشَّوْىِ نَدْعُوا مِنْ أَدْبُرٍ وَرَوْدٍ
وَجَمْعٍ وَاعْنَى لَنْ الْإِنْسَانَ خَلْقَ هَلُوعًا إِذَا مَسَّ الشَّرُّ
وَإِذَا مَسَّ الْخَبَرُ مَنُوعًا إِلَّا الْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ
دَائِمُونَ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَالْخَالِصِ

وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ عَذَابٍ
رَهِيمٍ مُشْفِقُونَ إِنَّ عَذَابَ رَهِيمٍ غَيْرُ مَأْمُونٍ وَالَّذِينَ
هُمْ لِفِرْعَوْنَ حَافِظُونَ الْأَعْلَى أَرْوَاحُهُمْ وَأَمَّا مَلَكُوتُهَا
فَأَتَتْهُمْ غَيْرُ مُلُومِينَ فَمَنْ ابْتِغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعُتَا
وَالَّذِينَ هُمْ كَأَمَانًا لَهُمْ وَعَمْدُهُمْ رَاعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ
دَائِمُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ حَافِظُونَ أُولَئِكَ فِي
جَنَّاتٍ مَكْرُمُونَ قَالِ الْبُذُرُ كَفَرُوا بِكَ مُطِيعِينَ
عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ غَيْرِينَ أَبْطَعَ كُلُّ أَمْرٍ مِنْهُمْ أَنْ
يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فَلَا هُمْ
بِرَبِّ الشَّارِقِ وَالْغَارِبِ إِنَّا لَنَافِدُونَ عَلَى أَنْ تَبْذُلَ
جَنَّتِ أَمْثَلَهُمْ وَمَا تَحْمِلُ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا
حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ يَوْمَ نَضْجُوهُمْ
مِنَ الْأَجْدَاثِ يَسْرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِصُونَ خَاسِعًا
أَيضًا كَأَنَّهُمْ هُمُ ذَاكَ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ
سورة الغاري **العظيم**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اِذَا رَسَلْنَا نُوْحًا اِلَى قَوْمِهِ اَنْ نَذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ
 اَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ قَالَ نَادُوْكُمْ اِبْنَكُمْ نَذِيْرٌ مُّبِيْنٌ
 اِنْ اَعْبَدُوْا اِلَهًا وَاِلَهًا وَاَنْفُوْهُ وَاَطْبَعُوْنَ بِغَفْرِ لَكُمْ مِنْ نَوْحِيْكُمْ
 وَيُوْخِرُكُمْ اِلَى اَجَلٍ مُّسَمًّى اِنْ اَجَلَ اللّٰهُ اِذَا جَاءَ لَا تُوْخِرُ لَكُمْ
 تَعْمَلُوْنَ قَالَ رَبِّ اِنِّيْ دَعَوْتُ قَوْمِيْ لَبْسًا وَنَهَارًا
 فَلَمْ يَزِدْهُمْ دِقًا فَاِنِّيْ اَلْفِرَارُ وَاِنِّيْ كَلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِيُغْفِرَ لَهُمْ
 جَعَلُوْا اَصَابِعَهُمْ فِيْ اُذُنِهِمْ وَاسْتَمْسُوا بِرِاسِهِمْ وَاَصْرُوا
 وَاسْتَكْبَرُوا وَاسْتَكْبَرُوْا ثُمَّ اِنِّيْ دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ثُمَّ اِنِّيْ
 اَعْلَنْتُ لَهُمْ وَاَسْرَرْتُ لَهُمْ اَسْرَارًا فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوْا رَبَّكُمْ
 لَنْ يَّكَوْنَ غَفْوًا مِنْ رَّسُوْلِ السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ مِذْرَارًا وَنَمَرُودٌ
 بِاَمْوَالٍ وَبَنِيْنَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَابٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ اَنْهَارًا
 مَا لَكُمْ لَا تَرْجُوْنَ لِلّٰهِ وَقَارًا وَقَدْ خَلَقَكُمْ اَطْوَارًا اَلَمْ
 تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللّٰهُ سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ طِبَاقًا وَجَعَلَ الْقَمَرَ
 نُوْرًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا وَاللّٰهُ اَنْتَبَكُمْ مِنَ الْاَرْضِ
 نَبَاًا ثُمَّ يَعْبُدُوْكُمْ فِيْهَا وَيَخْرِجُكُمْ اَخْرَاجًا وَاللّٰهُ جَعَلَ لَكُمْ
 الْاَرْضَ بَاطًا لِّتَسْلُكُوْا مِنْهَا سَبُلًا مَّخْرُجًا قَالَ نُوْحٌ

رَبِّ اَهْنَمْ عَصَوْنِيْ وَاتَّبِعُوْا مِنْ لَّدُنِّيْ مَالَهُ وَوْلَدَهُ الْا
 حْسَارًا وَمَكْرًا مَّكْرًا كِبَارًا وَقَالُوا لَا تَذَرُنَا اِلَهَكُمْ
 وَلَا تَذَرُنْ وُدَّ وَلَا سَوَاعًا وَلَا يَغْوِيْكَ نَسْرًا
 وَقَدْ اَصْلَحْنَا كَثِيْرًا وَلَا تَزِدْ الظَّالِمِيْنَ اِلَّا خِلَافًا مِّمَّا
 خَطَبْنَا بِهِمْ اَعْرِضُوْا فَاَدْخِلُوْا اَنَا رَافِعُ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ مِنْ رَّبِّ اللّٰهِ
 اَنْصَارًا وَقَالَ نُوْحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِيْ اَلَا رَيْسَ الْكَافِرِيْنَ
 دَهَارًا اِنَّكَ اِنْ تَذَرَنَّهُمْ يَفْسِدُوْا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوْا اِلَّا
 فَاجِرًا كَفَّارًا رَبِّ اَغْفِرْ لِيْ وَلِيْلَ الَّذِيْ لَمْ يَدْخُلْ يَتِيْ
 مُّؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدْ الظَّالِمِيْنَ اِلَّا

سُورَةُ النُّوحِ وَيَسَّارًا

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
 قُلْ اَوْحِيَ اِلَيَّ اَنْتَ اَسْمِعْ نَقْرَ مِنَ الْجِنَّ فَقَالُوا لَآ اَسْمِعُكَ اَنْتَ
 عَجَبًا هَدَيْتَنِيْ اِلَى الشَّرِّ فَاَمْنَابِيْ وَلَنْ تَشْرَكَ رَبَّنَا اَلْحَدَا
 وَاَنْتَ نَعَالِيْ جَدِّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبُهُ وَاَوْلَدًا وَاَنْتَ كَانَ
 يَقُوْلُ سَفِهْنَاهُ عَلَى اللّٰهِ سَطَطًا وَاِنَّا اُصْنَعْنَا اَنْ لَّنْ يَقُوْلَ
 الْاِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللّٰهِ كِبًا وَاَنْتَ كَانَ رِجَالٌ مِنْ اَلَا تَنْبُوْ



رجال من الجن فنادوهم رهفًا وأثم طنوا كما طنتهم أن
لرببعث الله أحدًا وإنا لننا السماء فوجدناها ملئت
حرًا شديدًا وشهبًا وإنا كنا ننفخ منها مفاعيد السموم
فمن يستمع إلا ويجد له شهابًا رصداً وإنا لالذبح أكثرنا
من في الأرض إنا أراهم وهم زناد وإنا لمانا السموم
ومنادوهم ذلك كنا طرائف قدداً وإنا لطننا أن لن نخبر
الله في الأرض ولن نخبره همها وإنا لمانا سمعنا المتكلمنا
بهم فمن يؤمن بربهم فلا يخاف نجسًا ولا رهفًا وإنا لمانا السموم
ومنا الفاسطون فمن أسلم فأولئك هم خيرًا وإنا
الفاسطون فكانوا لجهنم حطبًا وإن لياستفاموا على
الطريقه لاستفيناهم فاعذوا ليقينهم فيه ومن يعرض
عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا وأزالمنا جد الله فلا
ندعو مع الله أحدًا وإننا فام عبد الله يدعون كادوا
مكونون عليه يسدا فلانما ادعوا ربهم ولا أشركوا
أحدًا فلان لا أملاك لكم ضرًا ولا رشداً فلان لا
يخبرني من الله أحدًا ولن أجد من دونه ملحدًا إلا بلا

من الله ورسلًا إليه ومن يعص الله ورسوله فإن لن
جهم خالدين فيها أبداً حتى إذا رآوا ما يوعدون
فسبعلون من أضعف ناصراً وأقل عدداً فلان لا
أقرب ما يوعدون أم يجعل لربنا مداً عالم الغيب
فلا يظفر على غيبه أحدًا إلا من أراضى من رسول
فانه يسلك من يري يدبه ومن خلفه رصداً ليعلم
أن قد بلغوا رسالاتنا وهم وأخاطبهم الذين لم يسمعوا
سورة النازعات كل شيء عدداً **بسم الله الرحمن الرحيم**

بسم الله الرحمن الرحيم
نا ابها المزميل فم الليل الأليلنا أضفنا وانقصر
منه فليلنا أوردنا عليه ورنيل القرآن رزقنا إنا
سنلقى عليك قولا ثقبنا إنا نشبه الليل هي أشد
وطا وأقوم فليلنا إن لك في النهار سبحا طوبلا واذ
كر اسم ربك وتبذل إليه تسبلا ربنا الشرف و
المغرب لا اله الا هو فاتخذ وكبلا وأصبر على ما
يقولون وأنهم هم بخر أجبلنا وذرني والمكدين ول

النعمة ومهلهم قليلا ان لذتنا انكالا وجمها و
 طعاما ذا غصة وعدا بالآلها يوم رخص الارض و
 الجمال وكانت الجبال كنبيا مهيبا انما ارسلنا اليكم
 رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا
 فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخدا وبيلا فكيف
 نتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا السماء
 متقطعة كان وعدا مفعولا ان هذه تذكرة فمن
 شاء اتخذ الى ربه سبيلا ان ربك يعلم انك تقوم
 ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الليل
 معك والله يقدرا الليل والنهار علم ان لن نخصو
 كتاب عليكم فافروا ما نبشركم من القرآن علم ان سبكون
 منكم مرضى وآخرون يصرون في الارض يبيعون من
 فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فافروا
 ما نبشركم من الصلوة واتوا الزكوة وافوضوا
 الله فرضا حسنا وما نفدوا لانفسكم من خير مما
 عند الله فهو خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله ان

ان الله غفور
 رحيم
 يا ايها المدثر فم فاذر وربك فكثر ونيابك فطر
 والجز فافجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر فاذفر
 في النافور فلذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين
 غير يسر ذري ومن خلقت وحيدا وجعلت لك مكا
 مدودا وبين شعورا ومحدث له مهيدا ثم بطة
 ان ازيد كلا انه كان لابنا عبدا سار هفصعوا
 لانه فكروا قدر قيل كيف قدر ثم قيل كيف قدر
 ثم نظر ثم عسر وكسر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا
 الا شحور ان هذا الا قول البشر سا صلبه سفر
 وما ادرك ما سفر لا ينفي ولا نذر لواحده للبشر
 عليها يسعة عشر وما جعلنا احباب النار الا ملة انك
 وما جعلنا عدلهم الا فئة للذين كفروا الينسين الذين
 اوتوا الكتاب ببر ادا الذين امنوا انما ولا يبرنا بالدين
 اوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض

وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ
 مَن يَشَاءُ وَهَذَا مِن تَشَاءٍ وَمَا يُعَلِّمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا
 هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ كَلَّا وَالْقَمَرُ وَاللَّيْلُ وَالْأَنَارُ
 وَالصُّبْحُ إِذَا اسْتَفْرَأَتْ أَنَّهَا لَا أَحَدٌ الْكَبِيرُ نَذَرًا لِلْبَشَرِ
 لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ كُلٌّ يَفْعَلُ مِمَّا كَتَبَ رَبُّهُ
 إِلَّا أَصْحَابَ الْبَيْتِ فِي جَنَابٍ يَسْأَلُونَ عَنِ الْخَمِيرِ مِمَّا
 سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ فَأَلْوَاهُمْ مِّنَ الْمَصْلَبِينَ وَلَوْ نَشَاءُ
 لَنُغَمِّسُ الْمُسُكِينُ وَلَكِنَّا نُخَوِّضُ مَعَ الْخَائِضِينَ وَكُنَّا نَكْذِبُ
 يَوْمَ الَّذِينَ حَتَّى آتَيْنَا الْبَقِيَّةَ فَمَا نَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الْفَاضِلِ
 فَمَا لَهُمْ عَنِ الذِّكْرِ مَعْزُضِينَ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَفْرِفَةٌ فَرَّتْ
 مِن قُنُورِهِ بَلْ يَرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُؤْتَى صُحُفًا مُنشَرَةً
 كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ مِّنْ شَاءَ ذِكْرُهُ
 وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ الْقُوَى وَأَهْلُ
 السُّيُوفِ وَالْجَبَابِ الْمَغْفِرَةِ **أَمْرٌ مِّنَ الْمَكِينِ**
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 لَا أَفْتِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا أَفْتِمُ بِالْأَنْفُسِ اللَّوَامَةِ الْحَسَبِ

عزير

الْإِنْسَانُ إِنَّ لَنَاجْمَعُ عِظَامَهُ بَلَىٰ فَإِذَا رُبِّعَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِ
 بِنَانَهُ بَلْ يَرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ يَسْأَلُ أُنثَىٰ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَادْبَرُوا الْبَصَرَ وَخَسَفَ الْقَمَرُ وَجُمِعَ الشَّمْسُ
 وَالْقَمَرُ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُ الْأَوَّلِ
 إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ يَتَّبِعُوا الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ مِمَّا
 قَدَّمَ وَآخَرَ بَلَىٰ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ وَلَوْ أَلْفَىٰ
 مَعَادِينَ لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَهُ لِنَبْلُو بِهِ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعَهُ
 وَقِرَانَهُ فَادْبَرُوا قُرْآنَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيِّنَاتِهِ
 كَلَّا بَلْ يُخَوِّنُ الْعَاجِلُ وَيَذَرُونَ الْآخِرَةَ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ
 نَّاصِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاصِرَةٌ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ تَظُنُّ
 أَن يُفْعَلُ بِهَا قَارِعَةٌ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَافِيَ وَقِيلَ لِمَنِ
 رَافِي وَظَنَّ أَنَّهُ الْفَرَافِيُّ وَالنَّفْسُ السَّافِي السَّافِي
 إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ السَّافِي فَلَا صَدْقَ وَلَا صُلَىٰ وَلَكِن
 كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ بِهَاطِلٍ أُولَىٰ لَكَ فَاوَلَىٰ
 ثُمَّ أُولَىٰ لَكَ فَاوَلَىٰ الْحَسَبُ الْإِنْسَانُ إِنَّهُ يَنْسَىٰ
 الْمَالِكَ نُطْفَةٌ مِّن مَّنِيٍّ ثُمَّ كَانَ عِلْقَةً مُّخْلُوقَةً

فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَىٰ ۗ الْأُولَىٰ نَحْنُ فَجَعَلَ

عَلَىٰ أَنْ **سورة التين** **بسم الله الرحمن الرحيم** **بسم الله الرحمن الرحيم**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَلَأْنِي عَلَى الْإِنْسَانِ جُثْنَ مِنَ الذَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَعْدُومًا
إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهَا
سَمِيعًا بَصِيرًا إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا
كَفُورًا إِنَّا عِنْدَنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلٌ وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا
إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا عَمِيصًا
يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا يُوفُونَ بِالْحَدِّ
وَيَحْشَرُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا وَيَطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى
حَيْثُ مَسَكِينَا وَيَتِيمًا وَأَبْرَارًا إِنَّمَا نَطْعَمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا لِنَظَرٍ
مِنْكُمْ جَزَاءُ وَلَا شُكُورًا إِنَّا خَافُ مِنْ رَبِّنا يَوْمًا عَبُوسًا
فَنُظهِرُهُمْ فَوْفَهُمْ أَنَّهُ شَرُّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَمَهُمْ نَظَرَهُ وَسُورًا
وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةَ وَجَرِيرًا مُتَكَبِّرِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرْشِ
لَا تَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمِيرًا وَذَائِبَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا
وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا وَبَطَافٌ عَلَيْهِمْ بَابْنِي مِنْ فَضِيلَةٍ

وَالْكَوَابِ كَانَتْ قَوَارِيرَ قَوَارِيرَ مِنْ فَضِيلَةٍ قَدَرُوا مَا نَفَعْتُهُمُ

وَنُفَعُونَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَجْجِيلًا عَمِيصًا فِيهَا لَبَنٌ

لَسِيبًا وَبَطُوفٌ عَلَيْهِمْ وَلِيدَانِ يُحْلَدُونَ إِذَا رَأَوْهُمُ

حَبِطَتْ لَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنُورًا وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمَلَكًا

كَبِيرًا عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سَنَدِيدٌ خَضِرٌ أَسْفَرٌ وَحُلُوفٌ أَسْوَدٌ

مِنْ فَضِيلَةٍ وَسَفَهُهُمْ رَجِيمٌ شَرَابًا طَهُورًا إِنْ هَذَا كَانَ لَكُمْ

جَزَاءُ وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ

فَتَنبَذْهُ فَأَصْبِرْ بِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعْ مُنَافِقِينَ إِنَّمَا أَوْفَوْنَا وَإِذَا

كُرِيسُ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا وَمِنَ اللَّيْلِ فَسُجِّدْهُ وَسُبِّحْهُ

لَيْلًا نَجْوِبًا إِنْ هُوَ إِلَّا يَحِثُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَدْرُونَ وَرَأَاهُمْ

يَوْمًا ثَقِيلًا نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا

بَدَلْنَاهُمْ أَهْلًا لَهُمْ يَنْدُبُونَ إِنْ هَذِهِ نَذِيرٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ

رَبِّهِ سَبِيلًا وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا

حَكِيمًا يَدْخُلُ مِنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا

سورة التين **بسم الله الرحمن الرحيم** **بسم الله الرحمن الرحيم**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالرُّسُلَ عُرْفًا فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا وَالنَّاشِطَاتِ
 نَشْرًا فَالْقَارِزَاتِ قَرَارًا فَالْمُهَيَّيَّاتِ كَرَارًا وَقَدْ
 آمَنَّا نُوْعِدُونَ لَوَاقِعٍ فَإِذَا الْبُحُورُ طَسَّتْ وَإِذَا السَّمَاءُ كُفِّرَتْ
 وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِفَتْ وَإِذَا الرُّسُلُ أَفْثَتْ لَا تَنَالِي يَوْمَ الْحُلْكِ
 لِيَوْمِ الْفَصْلِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ وَبَلْ يُوْثِقُونَ
 لِلْكَذِبِ الْمُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ثُمَّ يَنْقُصُهُمُ الْآخِرِينَ
 كَذَلِكَ نَقْعِلُ الْجَرْمِينَ وَبَلْ يُوْثِقُونَ لِلْكَذِبِ
 أَلَمْ تَخْلُقْهُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ إِلَى قَدَرٍ
 مَعْلُومٍ فَقَدْ زَانَقْتُمُ الْفَارِدُونَ وَبَلْ يُوْثِقُونَ لِلْكَذِبِ
 أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْمَاءً وَآمَوَاتًا وَجَعَلْنَاهَا رَوَاقًا
 شَاهِقَاتٍ وَاسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فَرَاتًا وَبَلْ يُوْثِقُونَ لِلْكَذِبِ
 أَنْ يَطْلُقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِكُمْ تَكْدِبُونَ أَنْ يَطْلُقُوا إِلَى ظُلْمٍ ذِي
 ثَلَاثِ شُعَبٍ لَا ظُلْمِلَ وَلَا يَغْنَمُ مِنَ اللَّهَبِ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّ
 كَالْفَصْرِ كَأَنَّهُ جِمَالُ صَفَرٍ وَبَلْ يُوْثِقُونَ لِلْكَذِبِ
 هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْظِفُونَ وَلَا يُوزَنُ لَهُمْ فَيُعَذِّدُونَ وَبَلْ
 يُوْثِقُونَ لِلْكَذِبِ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَعَلْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ

فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُوا وَبَلْ يُوْثِقُونَ لِلْكَذِبِ
 إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي ظُلَالٍ وَغُيُوبٍ وَقَالُوا مِمَّا يَشْتُمُونَ
 كُلُوا وَاشْرَبُوا مَهْنَتًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنْ كَذَبْتُمْ فَجَزَاءُ
 الْحَسَنِينَ وَبَلْ يُوْثِقُونَ لِلْكَذِبِ كُلُّوْا وَتَعَوَّافِلَا
 أَنْ كُفِّرْتُمْ وَبَلْ يُوْثِقُونَ لِلْكَذِبِ وَإِذَا بَلَغَ الْأُمُورُ
 لَا يُمْكِنُونَ وَبَلْ يُوْثِقُونَ لِلْكَذِبِ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ
 بَعْدُ **سُورَةُ النَّبَاِ اٰمَنَ الْمُؤْمِنُونَ** يَوْمُنُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
 كَلَّا سَبِّحُوا ثُمَّ كَلَّا سَبِّحُوا أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مَهَادًا
 وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ
 سُبَاتًا وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا
 وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا
 وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا لِّنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا
 وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا يَوْمَ يُفْعَلُ
 الصُّورُ فَيَأْتُونَ قَوَاجًا وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا



وَسَيَرِثُ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سُرَابًا إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا
لِلظَّالِمِينَ مَا بَا لَا يَشِينُ فِيهَا الْخَطَايَا لَا يَذُوقُونَ فِيهَا
بُرْدًا وَلَا شَرَابًا إِلَّا جَهَنَّمَ وَغَسَّاقًا جَزَاءً وَفَاءً لَّهُمْ كَانُوا
لَا يَرْجُونَ حِسَابًا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا وَكُلَّ شَيْءٍ
أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا إِنَّ اللَّهَ
مَفَازٌ حَدِيثٌ وَأَعْنَابٌ وَكَوَاعِبُ أَثَرَابٍ وَكَاسَاتٍ مُرْتَأَا
لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا جَزَاءً مِمَّنْ رَبَّكَ عَطَا حُنًى
رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ
خِطَابًا يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ
إِلَّا بِإِذْنِ لَدُنِ الرَّحْمَنِ وَقَالَ صَوَابًا ذَلِكَ الْيَوْمُ الْخَوِّ قَسْرًا
أَخَذَ إِلَى رَبِّهِ مَا بَا إِنْ أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا فَرِيدًا يَوْمَ يُنْفَخُ الْمَرْ
مَا قَدَّمْتُمْ بُدَاهٍ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا بَنِيَّ كُنْتُ تُرَابًا

سُورَةُ التَّوْبَةِ مَكِّيَّةٌ ثَمَانِيْنَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْتَّوْبَةُ عَزْفًا وَلِلْمُنَافِقِينَ نَشْطًا وَالسَّابِقَاتِ سَبْجًا
فَالسَّابِقَاتِ سَبْجًا فَالْمُتَّبِعَاتِ أَمْرًا يَوْمَ تَرْجَفُ الرُّوحُ

تَبَعَهَا الرَّادِفُ فَلَوْ بِوَمَشِدٍ وَأَجْفَةٍ أَبْصَارُهَا
خَاشِعَةً يَقُولُونَ إِنَّمَا لَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ أَلَا كُنَّا
عِظَامًا مَحْجَرَةً فَالْوَالِئِكَ إِذْ كُنَّا خَاسِرَةً فَأَيُّهَا هِيَ رَجُوعُ
وَإِحْدَهُ فَذَانَهُم بِالشَّاهِدِ هَلْ لَكَ حَدِيثٌ مُوسَى
إِذَا نَادَمَ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى إِذْ هَبَّ لِي فَزَعُونِ
أَنَّهُ طَغَى فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزْكَى وَآمَنْتَ بِرَبِّكَ
فَتَحْسَبُ فَإِنَّهُ الْآيَةُ الْكُبْرَى فَكَذَّبَ وَعَصَى ثُمَّ أَدْبَرَ
يَعْتَصِمُ فَحَسْرَةً دَى فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى فَأَخَذَهُ اللَّهُ
نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى إِنْ فَعِلْتَ لَكِ الْغَيْرَةُ لِيُنْجَنِي
وَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَلَمْ يَسْمَعْ بَيْنَهُمَا رَفَعَ سَمْعَهُمَا فَسَوَّاهُمَا
وَأَعْطَشَ لِبَلِّهِمَا وَأَخْرَجَ ضَمُّهُمَا وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ جَنَّةٌ
أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءً مَرْمَرًا وَمَرْغَمًا وَالْجِبَالُ أَرْسُهُمَا مَنَاقِبًا
لَكُمْ وَلَا نِعَامٍ لَكُمْ فَإِذَا جَاءَتِ الظَّامَةُ الْكُبْرَى يَوْمَ يَبْدُو
الْإِنْسَانُ مَا سَعَى وَبُرْزُ الْيَوْمِ بَرَى فَأَمَّا مَنْ
طَغَى وَآثَرَ الْحِجْوَةَ الدُّنْيَا فَإِنَّ آيَتَهُمْ هِيَ الْمَآوَى وَأَمَّا
مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَهَيَّ النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ فَإِنَّ الْجَنَّةَ

هِيَ الْمَأْوَى بِسَلْوَنِكَ عَنِ السَّاعَةِ إِنْ بَرَّسْتَهَا فِيمَ
أَنْتَ مِنْ ذِكْرِنَا إِلَى رَبِّكَ مُنْتَهَمًا إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ
مَنْ يَخْشَاهَا كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يُرَوُّهَا لَمْ يَكُنُوا إِلَّا عَشَبًا
مُتَّعَيْنًا أَوْصَحُّهَا

سُورَةُ عَبَسَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّى أَجَانِبَهُ الْأَعْيَى وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّكَ زَكِيٌّ
أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَكَ الذِّكْرَى أَمَّا مِنْ أَسْفَعَى فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى
وَمَا عَلَيْكَ الْأَلْبَرْكَى وَأَمَّا مِنْ جَانِبِكَ بَعِيٌّ وَهُوَ خَجَلِيٌّ
فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ فِي مَجْهَرٍ
مُكْرَمَةٍ مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ كِرَامٍ بَرَرَةٍ فَلَوْلَا
الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ مِنْ شَيْءٍ خَلَقَهُ مِنْ نَظْمَةٍ خَلَقَهُ
فَفَقَدَهُ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسِّرُهُ ثُمَّ أَمَانَةً فَافْزَرَهُ ثُمَّ إِذَا شَاءَ
أَنشَرَهُ كَلَّا لَمَّا بُفِضَ مَا أَمَرُ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى
طَعَامِهِ إِنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا
فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعَيْنًا وَقَضْبًا وَرَبَّيْنَاهَا وَخَلًّا وَحَلًّا
وَعَلْبًا وَفَاكَةً وَأَبَا مَنَا عَالِكُمْ وَلَا نِعَامَكُمْ فَإِذَا جَاءَ

الصَّاحَةَ يَوْمَ يَفْرُجُ لِمَنْ يَشَاءُ وَأَمِيرُ الْيَوْمِ وَحِصْنًا
وَيَكْبَرُ لِكُلِّ أَمْرٍ فِيهِمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ وَجُوهٌ
يَوْمَئِذٍ مُسْفَرَةٌ ضَالِحَةٌ مُتَبَدِّلَةٌ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ
عَلِيهَا غَبَرَةٌ تَرْفَعُهَا قَفَرَةٌ أُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ

سُورَةُ الْكَوثرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ وَإِذَا الْجِبَالُ
سُيِّرَتْ وَإِذَا الْعُشَارُ عُطِّلَتْ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ
وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ وَإِذَا الْمُؤَدَّةُ
سُئِلَتْ بِأَيِّ نَبٍ قُتِلَتْ وَإِذَا الصُّخُفُ نُشِرَتْ وَإِذَا
السَّمَاءُ كُشِطَتْ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ
عَلَيْكَ نَفْسٌ مَّا أُخْضِرْتَ فَلَا أَسْمَ بِالْخَيْرِ الْجَوَارِ الْكَثْرِ
وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ
كَرِيمٍ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ
وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفْئِدِ الْبَصِيرِ وَمَا
هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِغَنِينٍ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَبَّانٍ رَجِيمٍ

فَأَنزَلْنَا سُبْحَانَكَ إِنَّا كُنَّا نُشْرِكُ مَا شَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ
وَمَا تَسْأَلُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

سُورَةُ الْأَنْعَامِ مِائَتُ عَشْرٌ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انشَظَّتْ وَإِذَا الْجِبَالُ
سُجُرَّتْ وَإِذَا الضُّبُورُ غُيِّرَتْ عَلِمْتَ نَفْسُ مَا قَدَّمَتْ فَغَرَّتْ
يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ الَّذِي خَلَقَكَ
فَسَوَّكَ فَعَدَلَكَ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ كَلَّا
بَلْ تَكْذِبُونَ بِالَّذِينَ وَإِنْ عَلَيْكُمْ لِحَافٌ مِّنْ كَرَامٍ كَانَتْ
تَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ إِنْ الْأَبْرَارُ لَفِي نَعِيمٍ وَإِنَّ الْفَاقِرَ
لَفِي حُجْمٍ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الَّذِينَ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ
وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الَّذِينَ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الَّذِينَ
يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ

سُورَةُ الْأَنْعَامِ مِائَتُ عَشْرٌ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبَلِّغْ لِلْمُطَّقِفِينَ الَّذِينَ إِذَا كُنَّا لَوْلَا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ

وَأَإِذَا كُنَّا لَوْلَا وَأَوْزَوْهُمْ بِخَيْرٍ مِنَ الْأَنْفُسِ أُولَئِكَ أَلْفُ مِائَةٍ
لِيَوْمٍ عَظِيمٍ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ
الْفُتُورِ لَفِي سَجِينَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَسْجُنُ كِتَابٌ مَّرْفُومٌ
وَبَلِّغْ يَوْمَئِذٍ لِلَّذِينَ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ يَوْمَ الَّذِينَ
وَمَا يَكْذِبُ إِلَّا كَلٌّ مَعْدِيثٌ إِذَا نَسَى عَلَى عِلْبٍ يَابَسًا
فَالْأَسَاطِيرُ الْأُولَى كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرُونَ ثُمَّ انْصَرَفُوا
لَصَالُوا الْجَحِيمِ ثُمَّ يَفْأَلُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِرَبِّكُمْ تَكْذِبُونَ كَلَّا
إِنْ كِتَابَ الْأَنْبِيَاءِ لَفِي عِلْبِينَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلْيُونَ
كِتَابٌ مَّرْفُومٌ يَتْلُوهُ الْفَرِيدُونَ إِنْ الْأَبْرَارُ لَفِي
نَعِيمٍ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ يَعْرِفُونَ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ
النَّعِيمِ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحْمَتٍ مَّحْمُومَةٍ خِثَامٌ مَّسْكٌ وَفِي ذَلِكَ
فَلْتَنَاقِرِ الْمُنَافِقُونَ وَمِزَاجٌ مِنْ شَبَبٍ عَسَا يَشْرَبُ
بِهِ الْمُفْرَبُونَ إِنْ الَّذِينَ جَرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا
يَضْحَكُونَ وَإِذَا مَرَّ بِهِمْ نَبْعٌ مَّزُونٌ وَإِذَا انْقَلَبُوا
إِلَى أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ

لَصَّالُونَ وَمَا أَرْسَلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ
آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ عَلَى الْأَرَائِكِ يَبْطَرُونَ
هَلْ ثُبُوتَ الْكُفَّارِ **سورة الانعام** مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

عزير

بسم الله الرحمن الرحيم
إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُمَتْ وَإِذَا الْأَرْضُ
مُدَّتْ وَأَلْفَتْ مَا فِيهَا وَنَخَلَتْ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُمَتْ
بَابَهُمَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَافِيهِ فَاثْمًا
مَنْ أُوْنِي كِتَابَهُ يَمِينُهُ فَسَوْفَ يُجَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا
وَيَنْفُلِي إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا وَأَمَّا مَنْ أُوْنِي كِتَابَهُ زُرَّارًا
ظَهَرَ فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا وَيَصْلَى سَعِيرًا إِنَّهُ كَانَ فِي
أَهْلِهِ مَسْرُورًا إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحْزُونَ بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ
بَصِيرًا فَلَا أُفِيحُم بِالْشِّفْقِ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَوْ وَالْفَرِّ
إِذَا نَفَخَ لَنْ كَبُرَ طُغْيَانُ طَبِيقُ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
وَإِذَا فُتِنُوا بِهِمْ الْقُرْآنَ لَا يَسْمَعُونَ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا
يَكْذِبُونَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ فَلْيَسِّرْ لَهُمْ عُقْبَاءَ
الْبَيْمِ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ

مزن

سورة الفرقان عَشْرُونَ مَثُونِ

بسم الله الرحمن الرحيم
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ وَشَاهِدٍ
مَشْهُودٍ قِيلَ أَصْحَابُ الْأَخْذِ وَالنَّارِ ذَاتِ الْوُفُودِ
إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ
وَمَا نَقُوصُهُمْ إِلَّا أَنْ يُوْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ الَّذِي
مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ
إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ هُمْ أَشْقَىٰ مِمَّنْ ظَنُّوا أَنَّهُمْ
جَاهِلُونَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَهُمْ جَنَّاتٌ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ
إِنْ يَبْطِشْ رَبُّكَ لِشَيْءٍ لَمَّا هُوَ بَدِيهٌ أَلَمْ يَكُنْ فِي يَدَيْهِ
الْوَدُودُ ذُوا الْعَرْشِ الْمَجِيدُ فَعَالٌ الْبَاطِنُ هَلْ أَنْتَ
حَدِيثُ الْجَنُودِ فِرْعَوْنُ وَثَمُودُ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبِ
وَاللَّهُ مِنْ رَأْيِهِمْ حَبِيطٌ بَلِ هُوَ قَزَاحٌ فِي لُجٍّ مَحْضُوطٍ

سورة الطارق **بسم الله الرحمن الرحيم** عَشْرُونَ مَثُونِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ النَّجْمُ الثَّاقِبُ

ان كل نفس لنا عليها حافظ فليحفظ الانسان ثم خلق خلق
من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب انزل عليه
الغادر يوم نبت السراير فما له من قوة ولا ناصر والسماء
ذات الرحيم والارض ذات الصدع انه لقول فصل
وما هو بالهزل انهم يكيدون كيدا واكيدا كيدا
فهذا الكافرون امهاتهم رويدا

والله اعلم بشئكم انتم لا تعلمون

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر
فهدى والذي اخرج المرعى فجعله غثا احوى
ستغفر لك فلا تنسى الاما شاء الله انه يعلم الجهر وما
يخفي ونبشرك بالبشرى فذكر ان نفع الذكرى
سبذكر من مجتنى ويحجبها الاشفى الذي يصلى الناس
الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى فدا فم من نركى
وذكر اسم ربك فصل بل تؤثر ان اجوده الدنيا
والآخرة خير وابقى ان هذا الحق الصنف الاوى صحف

اربع مسم

بسم الله الرحمن الرحيم

هل انتك حديث الغاشية وخوة يومئذ خاشعة
عاملة فاصية تضلى نار حامية تطفى من غير اينة
ليس لهم طعام الا من ضرع لا ينمن ولا يغنى من جوع
وجون يومئذ ناعمة لسعها راضية في جنه عالمة لا
تسمع فيها الا عجة فيها غير حاربه فيها سر مرفوعة
واكواب موضوعة وندارق مصفوفة وزراية
مبثوثة افلا ينظرون الى الايل كيف خلقت والى السماء
كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض
كيف سطحت فذكر انما انت مذكر لت عليهم
بمصيطر الامم نولى وكفر فبعدد الله العذاب
الاكبر ان النساء ابايهم ثم ان علينا حسابهم

سورة الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

والفجر وليلات عشر والشفيع والوتر والبيل الى ابر

هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حُجْرٍ الْمَرْكَبُ مَعَكَ رَبُّكَ بَعْثًا
 أَرْمَذَاتٍ الْعَمَادُ الْبَنَىٰ لَمْ يَخْلُقْ مِثْلَهَا فِي الْبِلَادِ وَمُؤَدَّاتٍ
 جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْدَادِ الَّذِينَ طُغُوا
 فِي الْبِلَادِ فَكَثُرُوا فِيهَا الْفَسَادُ فَضَبَّ عَلَيْهِمُ رَبُّكَ سَوْطَ
 عَذَابٍ إِنَّ رَبَّكَ لَبِاِلْمُرْصَادِ فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا أَتَىٰ
 رَبَّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ وَأَمَّا إِذَا مَا تَأْتَىٰ
 فَضَدَّ عَلَيْهِ رُفَّهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ كَلَّا بَلْ لَا تَكْفُرُونَ
 الْبَيْتَ وَلَا تَخَافُونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِيكِينِ وَتَاكُلُونَ التُّرْ
 أَكْلًا لَّكُمْ وَتَحْمِلُونَ الْمَالَ حِمَالًا كَلَّا إِذَا دُكِّيْنَا الْأَرْضَ
 دُكَّا دَكًّا وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا وَجَىٰ يَوْمَئِذٍ
 بِحُجَّتِهِمْ يَوْمَئِذٍ يَنْدُرُ الْإِنْسَانُ وَلِئِنْ لَّا لِلذِّكْرِىٰ يَقُولُ
 مَا الْبَيْتُ قَدْ مَسَّ حُجُوبِي فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا
 وَلَا يُؤْتُوا نَافَةً أَحَدًا مَا أَنَّهُمَا الْقُرْطُ الْمَطِينَةُ إِنْ جِئْتُمَا
 رَاضِيَةً مُّرضِيَةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتِي
سُورَةُ الْبَلَدِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِحَمْدِ اللَّهِ
 لَا أَقِيمُ هَذَا الْبَلَدَ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ وَالِدُ الْوَالِدِ

لَمْ يَخْلُقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَيْدٍ أَحْسَبُ أَنْ لَّا يُفْقِدَ عَلَيْهِ
 أَحَدٌ يَقُولُ أَهْلَكَ مَا لَالِبًا أَحْسَبُ أَنْ لَّا يَمُرَّ أَحَدٌ
 الْمُنْجَلِ الْعَبَسِينَ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ وَمَدِينًا الْجَدَّ
 فَلَا أَفْهَمُ الْعَفْبَةَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَفْبَةُ فَكَيْ رَبِّهِ
 أَوْ اطِّعَامٍ فِي يَوْمٍ ذِي مَعْبَةٍ بَيْنَهُمَا دَامِقَةٌ أَوْ مَسْكِينًا
 ذَا مَقْرَبَةٍ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَّصَوْا بِالصَّبْرِ وَ
 تَوَّصَوْا بِالرَّحْمَةِ أُولَئِكَ أَطْحَابُ الْيَمِينِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 يَا بَايِنَاهُمْ أَطْحَابُ الْمَشْأَمَةِ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّوصَدَةٌ

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا وَالْفَرَّازْدَكُهَا وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّهَا
 وَاللَّيْلُ إِذَا بَغَّسَهَا وَالسَّمَاءُ وَمَا بَيْنَهُمَا وَالْأَرْضُ
 وَمَا عَلَيْهَا وَنَفِيرٌ وَمَا سَوَّيْتَهَا فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا
 قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا
 إِذِ ابْنَتْ شَفْهَهَا فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَافَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا
 فَكَذَّبُوا فَغَسَّاقُهَا فَمَدَّ مَعَهُمْ رَبُّهُمْ يَدًّا يُنْزِلُ فِيهَا

وَلَا يَخَافُ **سُورَةُ الْبَقَرَةِ عَشْرٌ** عَفْوُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْبَلَدِ إِذَا بَغَتْ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَى وَمَا خَلَقُوا الذَّكَرَ
وَالْأُنثَى إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَى فَمَا مِمَّنْ أَعْطَى وَاقْفَى
وَصَدَقَ بِالْحَسَنِ فَتَبِيرُهُ لِلْبُشَى وَأَمَّا مِمَّنْ يَحِلُّ وَ
اسْتَعْنَى وَكَذَبَ بِالْحَسَنِ فَتَبِيرُهُ لِلْعُرَى وَمَا
يَفْعَلُ عَنْهُ مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِهِ إِنْ عَلَيْنَا الْهُدَى وَإِنْ لَمْ
لِلْآخِرَةِ وَالْأُولَى فَاذْكُرْنَكُمْ نَارًا تَلْظِي لَا يَصْلَاهَا إِلَّا
الْأَشْقَى الَّذِي كَذَبَ وَتَوَلَّى وَسَبَّحَنَاهَا الْأَنْفَى
الَّذِي يُؤْتِي مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ وَمَا لِحَدِيثِهِ مِنْ نَبْذٍ
إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى وَلَوْ بِرَحْمَتِي

سُورَةُ الْبَقَرَةِ عَشْرٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا جَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَافَى
وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ مِمَّنْ الْأُولَى وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
فَرَضِي الْمَجْدِكَ بَيْنَهُمَا قَوْسِي وَوَجَدَكَ ضَالًّا لَمَهْدًا

وَوَجَدَكَ ضَالًّا لَمَهْدًا قَوْسِي فَمَا الْبَيْتُ فَلَا تَقْفَرُ وَأَمَّا
الشَّائِلُ فَلَا تَهْمُ وَأَمَّا بَيْنَعْمَةُ رَبِّكَ فَحَدِّثْ

سُورَةُ الْبَقَرَةِ عَشْرٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمُتَشَرِّحُ لَكَ صَدْرَكَ وَوَضَعْنَا عَنكَ وَرْزَكَ اللَّهُ
أَنْقَضَ ظَهْرَكَ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ
إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ وَإِلَى رَبِّكَ

سُورَةُ الْبَقَرَةِ عَشْرٌ فَارْتَعِبْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْبَيْنِ وَالزَّبُونِ وَطُورِ سَيْنِينَ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ
لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ
سَافِلِينَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ
غَيْرُ مَمْنُونٍ فَمَا يَكْذِبُكَ بَعْدَ الْبَدِينِ الْبَشَرُ اللَّهُ مَا جِئَكُمْ

سُورَةُ الْبَقَرَةِ عَشْرٌ إِلَّا كَذِبًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّمَا يَسْمِى رَبُّكَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ وَإِنَّا

وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ
كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَبَطْغِي أَنْ رَأَاهُ اسْتَغْنَى إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ
الرُّجْعَىٰ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ أَرَأَيْتَ
أِنْ كَانَ عَلَىٰ الْهُدَىٰ وَأَوْمَرَ بِالتَّقْوَىٰ أَرَأَيْتَ أَنْ كَذَّبَ
وَتَوَلَّىٰ أَلَمْ يَعْلَمْ بِآزَارِ اللَّهِ بِهِ كَلَّا لَبِئْسَ لِمَنْ يَلْفَعُهَا
بِالنَّاصِبَةِ نَاصِبَةٌ كَاذِبَةٌ خَاطِئَةٌ فَابْدَعْ نَادِيَتْهُ
سَدْعُ الزَّانِبَةِ كَلَّا لَا تَطْعُهُ وَابْجُدْ وَاقْتَرِبْ

سورة القدر المكيه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ
لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ نَزَّلْنَا الْمَلَائِكَةَ وَالرُّوحَ
فِيهَا يَأْذِنُ رَيْحُهُمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ

سورة القدر المكيه

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنَ الشِّرْكِينَ مُنْفَكِينَ
خُفِّ نَابَهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَنْذِرُ الْأَصْحَابَ مُطَهَّرَةً
فِيهَا كُتِبَ بِهِنَّ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ الْأَمْرَ

سورة القدر المكيه



بَعْدَ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حَقَّاءُ وَفِيهِمُ الصَّلَاةُ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
وَذَلِكَ بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
وَالشِّرْكِينَ فِي آيَاتِهِمْ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَٰئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِّ
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِّ
جَزَاءُ هُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ بَحْرٍ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ

سورة الزلزال المكيه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا وَأَخْرِجْنَا الْأَرْضُ أَنْفَالَهَا
وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا يَوْمَئِذٍ تُخْبِثُ أَخْبَارَهَا يَأْنِ
رَبِّكَ أَوْحَىٰ إِلَيْهَا يَوْمَئِذٍ يُصْدِرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوَّا
أَعْمَالَهُمْ فَمَنْ يَعْلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْلُ مِثْقَالَ
ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ

سورة الزلزال المكيه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا

سورة الزلزال المكيه

٢٦

فَأَشْرَيْنَ بَرْنَفَعًا فَوَسَطْنَ بِهِ جَعًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ
لَكَنُورٌ وَإِنَّ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهَادًا وَإِنَّ حِجَابَ الْجَحِيمِ لَشَدِيدٌ
أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ مَا فِي الْقُبُورِ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ
إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْفَاتِحَةُ مَا الْقَارِعَةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ يَوْمَ
يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْرِ
الْمَنْقُوشِ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ
وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُمُّهُ هَارِيَةٌ وَمَا أَدْرَاكَ
مَا هِيَ نَارٌ

سُورَةُ النَّكَارِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمُسْكَمُ النَّكَارُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ
ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ
لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ثُمَّ لَتَسْتَلُنَّ فِيهَا

سُورَةُ الْمَعْرِفَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ خَسِيرٌ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالْحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ

سُورَةُ الْحَجَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبَلِّغْ لِكُلِّ هُمْزَةٍ لِهَمْزِهِ الَّذِي جَمَعَ مَا لَا وَعْدَهُ بِحَسْبِ
إِنْ مَا لَهُ اخْلَدَهُ كَلَّا لَيَنْبَذَنَّ فِي الْحُطَّةِ وَمَا أَدْرَاكَ
مَا الْحُطَّةُ نَارُ اللَّهِ الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْقِ هَٰذَا
عَلَيْهِمْ مَوْصَدَةٌ

سُورَةُ الْغَاثِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرْكَبُ فَعَلَّ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ أَلَمْ يَجْعَلْ كَبُدَهُ
فِي تَضَلُّلٍ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ تَرْمِيهِمْ حِجَارًا
مِنْ سِجِّيلٍ فَجَعَلَهُمْ

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا يَلَا فُرْقَانِ إِبْرَاهِيمَ رَحْلَهُ الشَّنَاءُ وَالصَّبْفُ
فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَٰذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ
وَأَمَّنَّهُمْ

سُورَةُ الذِّكْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يَكْذِبُ بِالذِّينِ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْبَنِينَ
وَلَا يَحْصُرُ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ
عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ الَّذِينَ هُمْ يُرَآؤُنَ وَيَمْنَعُونَ الْمَغُونَ

سُورَةُ الْكَافِرُونَ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا عَظَمْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَخْرِجْ شَانِيكَ

سُورَةُ الْكَافِرُونَ هُوَ الْأَبَشَرُ وَمَعَى الثَّلَاثِ مِنْ تِلْكَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ وَلَا أَنْتُمْ عَا
بِدُونَ مَا أَعْبُدُ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ
مَا أَعْبُدُ لَكُمْ **سُورَةُ النَّصْرِ مَكِّيَّةٌ** بِبَنِيكُمْ وَلِي دِينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي
دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّكَ تَرَاهُ
سُورَةُ الْكَافِرُونَ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَتَّ يَدَايَ إِلَى هَيْبٍ وَتَبَّ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ
سَبَّحْتَ لِلَّهِ مَا رَأَىٰ ذَاتُ هَيْبٍ وَامْرَأَتُهُ خَمَالَةٌ الْخَطْبِ فِي
جِيدِهَا حَبْلٌ **سُورَةُ الْحَاقَّةِ مَكِّيَّةٌ** مِنْ مَسَدٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ كُفُوًا **سُورَةُ الْفَالِقِ مَكِّيَّةٌ** أَحَدٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا
وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ الْفَقَائِ فِي الْعَقَدِ وَمِنْ شَرِّ
حَاسِدٍ **سُورَةُ الْبَقَرَةِ مَكِّيَّةٌ** إِذَا حَسَدَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ
مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ
النَّاسِ **سُورَةُ الْبَقَرَةِ مَكِّيَّةٌ** مِنَ الْجَنَّةِ **سُورَةُ الْبَقَرَةِ مَكِّيَّةٌ** وَالنَّاسِ

سُورَةُ الْبَقَرَةِ مَكِّيَّةٌ



King Saud

University

1957

Handwritten Arabic text in a rectangular frame, likely a library or archival record.

Copyright © King Saud University

